المسيره الأسرية
لآل عتيق

جمع وتأليف

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن عتيق

راجعه وقابل الأصل

الشيخ/ إبراهيم بن عبد الرحمن بن ناجي بن عتيق
القاضي بالمحكمة الكبرى بالرياض

الأستاذ / حمد بن سعد بن حمد بن عتيق
الموجه التربوي بوزارة التربية والتعليم

طبعت هذه الطبعة على نفقة رجل أعمال

الشيخ حمد بن سليمان بن حمد آل عتيق

هدية منه لمراكز البحث والمكتبات العامة

١٤٢٥هـ

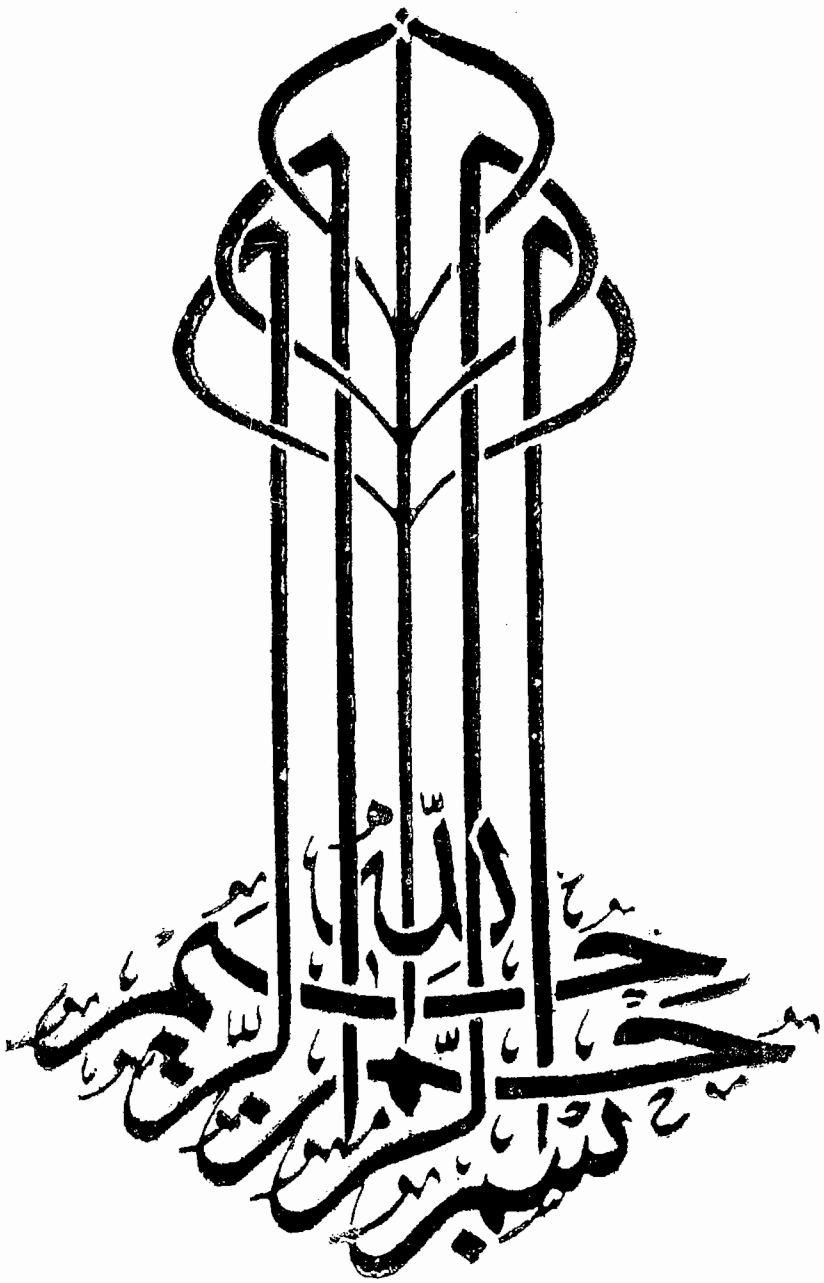
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــداء

إلى كل محب عرف الحق وأهله واستنار بنوره من قبله وبذل وُسعه لما فيه الخير لغيره ولنفسه .

أهدي هذه الأوراق وما فيها من جهد متواضع سطرته للتاريخ عسى أن يكون في سجل الحسنات ورفع الدرجات وإحياء لمآثر الأموات ولربط الحاضر بالغابر وتوضيح المنهج القويم لأهدي سبيل والله يتولى عبادة الصالحين .

الكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الوارث لكل شئ الحي الدائم، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد النبي الخاتم، وعلى آله وصحبه وسلم ... وبعد

فقد أنست في ساعة من عمري بالقلم والطرس، فكتبت ما شاء الله ان أكتب من غير ملل ولا يأس، حول أسرتنا الكريمة فكتبت أول ما كتبت .

(سجل التحقيق في معرفة أبناء الشيخ حمد بن عتيق) وتبادل الأخوة المحبون نسخاً من هذا العنوان فكان مرجعاً تاريخياً للشيخ حمد وأبناءه وأسرته فقد نقل المؤرخ العالم الجليل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام في كتابه (علماء نجد خلال ثمانية قرون) الطبعة الثانية التراجم لمشايخ آل عتيق وخص منهم الشيخ حمد والشيخ سعد والشيخ عبد العزيز والشيخ عبد اللطيف والشيخ إسحاق وإسماعيل وكل ما في كتاب البسام هو نقل من هذا العنوان غير ترجمة الشيخ حمد والشيخ سعد لشهرتهما ولأنه قد كتب عنهما بعض من كتب في التراجم كالقاضي وابن عبيد وابن الشيخ كما أن الدكتور الشيخ بكر أبو زيد جعل سجل التحقيق مرجعاً أولياً في كتابه المدخل لمذهب الإمام أحمد بن حنبل.

وقامت مؤسسة أسبار بتراجم مشايخ آل عتيق ضمن الموسوعة لتراجم علماء المملكة فالحمد لله على تمام النعمة وقد برزت أسماء مشايخنا من الأسرة لمريد البحث عن التراجم لأئمة الدعوة النجدية هذا هو الكتاب الأول .

الكتاب الثاني (نظم العقيق في مراثي مشايخ آل عتيق) وقد طبع طباعة أنيقة على ورق مقوى ملون ضمنته مراثي سبعة وبعضهم قد رثي أكثر من مرثية كالشيخ سعد أدرجته ضمن التراجم .

أما الكتاب الثالث فقد أسميته (الأفنان في تراجم الأعمام والإخوان) ضمنته تراجم من مات منهم ابتداء من الشيخ حمد وذريته وأحفاده وأبناء أحفاده ووزع من هذا الكتاب صوراً منه لكثير من أفراد الأسرة .

أما الكتاب الرابع هو ما أسميته (البحث المتناهي في أخبار آل عتيق بين الآمر والناهي) أردت من هذا أن أجمع أو أعرف بكل من تسمى بآل عتيق وإن لم تثبت لنا بهم قرابة مع مزيد من الوثائق والمراسلات والمكاتبات والوصايا وكان عندي من هذا كم لا بأس به .

أدرت النظر وتفكرت واستشرت أن أجمعها في كتاب واحد أسميته (المسيره الأسرية لآل عتيق) ولعلي بهذا أجمع شتات ما تفرق وأنظم ما تشتت ليكون ذلك أقرب للتناول وأحرى للتبادل وإن حاجتي في دعوة صالحة من أخ صالح ومحب يحمل الكلام على أحسن محمل ويتأول ما يرى من خلل أو زلل ويأخذ بقول القائل " لعل له عذراً وأنت تلوم" فقد شب حب هذه الأسرة بعنفوان شبابي لا عنصرية ولا قبلية ولكنه الدين والقدوة والمثالية ، لهذا أمضيت وقتاً طويلاً حررت ما تراه بين يديك أخي القارئ الكريم وإنني أعتذر والعذر عند كرام الناس مقبول أنني لم ألم بكثير مما كان عليه الأسلاف ولكني لم أعدم معاشرة الكثير منهم من أحفاد الشيخ حمد رحمه الله كما أنني لم أبخل برثاء البعض منهم عسى أن يكون ذلك كسباً للحسنات ورفعاً للدرجات والله ولي الصالحين .
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل آل عتيق
حررته في منزلنا بحي الشفاء بالرياض
١٤٢٥/١/٢٥هـ

سجل التحقيق
في معرفة
أبناء الشيخ حمد بن عتيق

جمع وتأليف

إسماعيل بن سعد بن أسماعيل آل عتيق

الطبعة الثانية

١٤٢٥هـ

الكاتب في سطور

في عام ١٣٥٧هـ ولد بوادي الدواسر " الخماسين " . قاعدة الوادي

تلقى مبادئ القراءة والكتابة في الكاتيب على يد عمه عبد العزيز والشيخ حمد إبن عبد اللطيف . بن حمد بن عتيق

وفي عام ١٣٦٧هـ سافر للرياض مع والده لطلب العلم لمدة عام واحد ونصف العام.

وفي عام ١٣٦٩هـ افتتحت المدارس النظامية في الوادي والتحق بها لمدة عامين.

وفي عام ١٣٧١هـ سافر إلى الرياض والتحق بحلق التعليم في المساجد . بعد وفاة والده .

ودرس على الشيخ محمد المهدي الشنقيطي القرآن وحفظ أكثره عليه في مسجد الشيخ .

وفي عام ١٣٧٣هـ التحق بالمعاهد العلمية بالسنتين التمهيدية ثم الثانوية فكلية الشريعة .

وفي عام ١٣٨٤هـ تخرج ورشح لقضاء محكمة بني سعد في منطقة الطائف ولم يباشر العمل واعتذر عن القضاء .

وفي عام ١٣٨٦هـ انتقل عمله إلى دار الإفتاء والإشراف على الشئون الدينية وعمل مراقباً للمطبوعات ثم رئيساً للوعظ والإرشاد ثم مديراً عاماً للتفتيش ثم باحثاً علمياً في هيئة كبار العلماء .

وفي عام ١٤١٧هـ أحيل للتقاعد ١٣م.

وله ولع بالسياحة والتجوال فقد طاف القارات الخمس كلها ونزل في سبع وخمسين دولة أكثرها في مهمات رسمية .

كما أن له اهتمام واضح بالحركات الإصلاحية.

وقد أصدر عدداً من الكتب تأليفاً وتحقيقاً ما يربوا على خمس وأربعين كتاباً .

والله ولي التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله صور الإنسان وأحسن تصويره وأبدع خلقه في تكوينه وبعد ...

فإن مما اصطلح عليه الناس ودرجوا عليه ما هو من سنة الله في عمارة الكون وهو الانتماء ونعني بالانتماء : النسبة وهي ذات شعب وفروع وطنية وقومية وعرقية ودينية ومبادئ واتجاهات جاء الإسلام وحسن حسنها وقبح قبيحها ؛ ودعى إلى الإنتماء المربوط بالعبودية لله وتحرير الإنسان من أي ارتباط مادي أو وراثي فيه مذلة الإنسان وعبوديته لغير خالقه ، وإن مما هذبه الإسلام ودعى إليه نسبة الناس لآبائهم وانتمائهم لأصولهم مع ذكر منة الله عليهم بالتعارف فقال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ وقال أيضاً ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ ومن الأحاديث ما روى ابن حزم في جمهرة الأنساب بإسناده إلى أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأجل مرضاة للرب) وفي الحديث القدسي : " أنا الرحمن وأنت الرحم من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته " وبمعرفة الأنساب تتحقق مقاصد شرعية في المواريث وولاية النكاح والكفاءة الزوجية واستحقاق الأوقاف والوصايا وتحمل الديات من العاقلة إلى غير ذلك من الأحكام ولم أشرت إليه من مقاصد شرعية وتوجيهات دينية قمت بالتعريف بأحد عشر كوكباً هم ذرية العالم الفاضل والداعية حامل راية الإسلام والمناضل في سبيله الشيخ العلامة حمد بن علي بن عتيق رحمه الله ورسمت شجرة لكل واحد من أبنائه تضم جملة الأولاد والأحفاد عدا واحد منهم فإنه لم ينجب له . وسجلت وثائق تاريخية وبيانات مهمة عسى أن يكون ما أدرجته من بيانات وما أوضحته في

صالح الأجيال القادمة ومما يستفيد منه إخوتنا في الحاضر والمستقبل هذا وحسبي أن ما قمت به هو مقصد شرعي ومرام ديني ونعوذ بالله مما استعاذ منه عبد الله ورسوله وعباده الصالحون وهو حسبي ومنه أستمد الجزاء وحسن الختام .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

كان هذا هو التقديم الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ وقد جد ما يوجب إعادة نشره وطبعه وجرت المدارسة والمذاكرة قبل طباعته الثانية مع الأخوة الشيخ حمد بن سعد بن حمد بن العلامة الشيخ سعد بن عتيق والشيخ إبراهيم عبد الرحمن بن ناجي بن عبد الرحمن بن عتيق . والله ولي التوفيق .

إسماعيل بن سعد بن عتيق

غرة محرم ١٤٢٥هـ

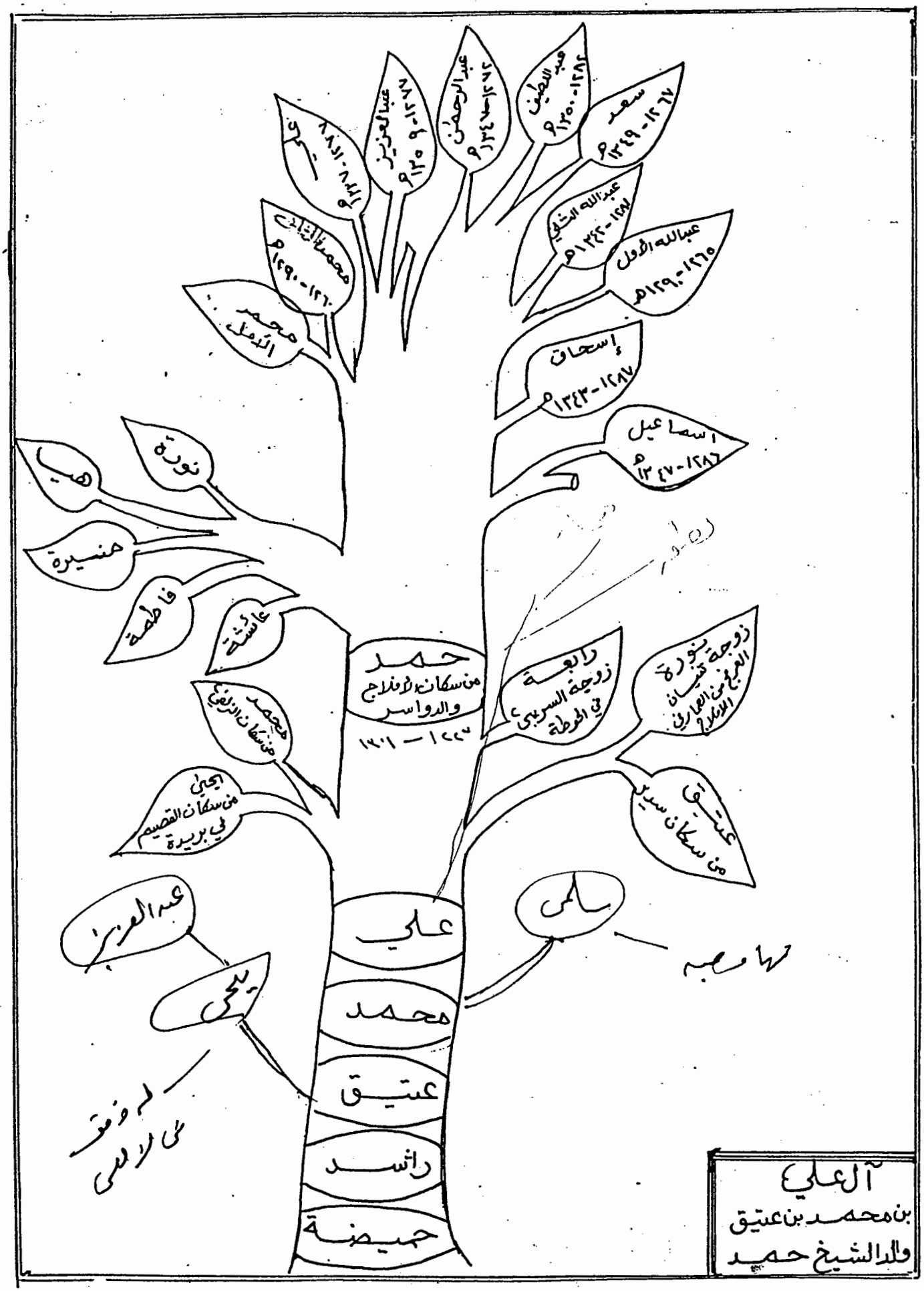

آل علي
بن محمد بن عتيق
والد الشيخ حمد

ترجمة الشيخ حمد بن علي بن عتيق

هو حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضة هذا ما انتهى إيه نسب الشيخ حمد بما هو بقلمه في آخر كتابه " الدفاع عن أهل السنة والإتباع" وقد كتب تعليقاً على كتاب عسير في مذكرات سليمان كمالي الشيخ أحمد بن حسن بن عبد الله النعمي " صفحة ١٦٧" ما نصه :

" وكان محمد بن عائض قد أكتسب هذه الشدة من صلته بالشيخ حمد بن علي بن محمد بن عتيق القحطاني الأفلاجي الحميضي نسبة إلى حميضة وهي عشيرة من الغلقة (الأغلوق) من زبيد وقد حالفت آل معمر وسكنت الزلفى وانتقل آل عتيق إلى الأفلاج . "

قلت زبيد بالضم قوم عمر بن معدي كرب رضي الله عنه كانت تسكن وادي تثليث ودخل بعضها اليوم في غامد وقحطان واشهر فروعهم ابن دليم والجبور والعقيدات وزبيد بالضم أيضا قبيلة من حرب تسكن ساحل البحر الأحمر مما يلي القنفذة ، أما زبيد بالفتح فهي البلدة المعروفة في اليمن وسكانها الأشاعرة قوم أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أسست في عصر المأمون . أما الأغلوق من زبيد وفهم المعروفون اليوم، في آل معمر باسم الغلقة يسكنون الجوف قرب سرآة عبيده بالجنوب ومن مشايخهم محمد بن سعد بن رفدان المعمري القحطاني.

ولد الشيخ حمد في الزلفي عام ١٢٢٧هـ وتوفي في الأفلاج عام ١٣٠١هـ، ارتحل جده عتيق إلى الزلفي وأنجب أولاداً مباركين وكانوا قبل ذلك في ثادق .

ومن أولاد علي بن محمد بن عتيق :

الشيخ حمد سكن في الرياض ثم في الخرج فالحوطة فالأفلاج ، وأخوه عتيق سكن سدير في مدينة حرمه، ومحمد بقي في الزلفي ، ويحيى سكن القصيم في الروضة والشماسية شرقي بريدة ، ولأسرة آل عتيق في الزلفي مكانة اجتماعية ولهم أوقاف خيرية منها : مسجد آل عتيق ونخيل في عريعرة (من مزارع

الزلفي المشهورة) ، وللشيخ حمد أخوات هن نوره ورابعة، قدمتا معه إلى الرياض ، تزوجت رابعة من محمد بن محسن السريبي من حوطة بني تميم ثم عادت إلى الرياض وأقامت بها مدرسة قرآنية وكان ممن تلقى عنها العلم بنات عبد الله بن فيصل آل سعود ، أما نوره فقد تزوجها ثنيان العرفج من الحوطة وأنجبت عبد الله وشماء (أم عبد العزيز بن سحمان) وأخيه عبد الله وأختها هيا الملقبة بسحمة ولطيفة أم آل القرون.

وللشيخ حمد يد في الإصلاح والدعوة وله مؤلفات مشهورة معروفة، وقد كتب رحمه الله وصيته ونصها:

(هذا ما أوصى به حمد بن عتيق لمن خَلَف : أوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب ﴿ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ وبأن هذا الذي بينه الله في نجد على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب هو دين الرسل من أولهم إلى أخرهم وهو عبادة الله بالإخلاص وإتباع نبيه في أصول الدين وفروعه، وبلزوم جماعة المسلمين والسمع والطاعة لأئمتهم مالم يرتدوا عن دينهم ، فإذا قام فيهم داعية ضلال فالعصمة هو أن يدان الله بعداوته ولو كان في ذلك ما كان ، فأوصيهم بالحرص على مأكل الحلال والصدق في الأقوال وحسن النية في معاملة الكبير المتعال وأحثهم على تعلم العلم النافع الموروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " القرآن والحديث" وأحذرهم من الركون إلى الدنيا والاغترار بها فإنها الغرارة الخداعة ، ويستعدوا للموت وما بعده فالذي بعد الموت أشد من الموت في نفسه والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وله رحمه الله مؤلفات هي :

١/ إبطال التنديد باختصار شرح كتاب التوحيد.

٢/ سبيل النجاة والفكاك من موالاة المرتدين من الأتراك.

٣/ الدفاع عن أهل السنة والاتباع .

٤/ التحذير عن السفر إلى بلاد المشركين .

٥/ وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٦/ مجموع فتاوى ومراسلات متفرقة

٧/ الورد المأثور .

الشيخ حمد بن عتيق في صفحات التاريخ

الحمد لله وحده وبعد ...

فقد كثر البحث والباحثون حول تراجم الأعلام وسيرهم ومنهم من أتخذها رسالة في الماجستير والدكتوراه ولكثرة التساؤل عن سيرة والدنا العلامة الشيخ حمد بن علي بن عتيق رأيت أن أكتب أرقاماً مع الإيجاز عمن كتب وأرخ حياة هذا العالم الجليل الذي عاش ما بين ١٢٢٧هـ - ١٣٠١هـ في فترة اضطراب واكتئاب وقلق وإزعاج حيث كانت الحملة التركية على يد إبراهيم محمد علي باشاً والتي مزق العلماء بها دولة الإسلام في الجزيرة العربية حيث كانت ينابيع العلم قد جفت وممن أبيد من العلماء الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد رحمه الله ثم بعد أن لم الله الشمل وعادت الإمامة لتركي بن عبد الله ثم ابنه فيصل دب الخلاف والنزاع بين أبناء هذا الإمام على السلطة والحكم وفي هذه الأحقاب عاش الشيخ رحمه الله ومع هذا فقد شق الشيخ طريقه وأكب على دراسة علم التوحيد والحديث وبرزت آثاره في الإصلاح والتوجيه وفيما كتبه رحمه ما ينيف على عشرين مسألة ورسالة كانت هذه الرسائل محل اهتمام للباحثين والقارئين لتحدثها عن عصر قريب وفي جانب التوحيد ومن ذلك الولاء والبراء وإن كتابه سبيل النجاة والفكاك من موالاة المرتدين من الأتراك أوجد إيضاحاً وتبياناً لمنهج أهل السنة والجماعة في هذا الأصل الذي هو من أصول عقائد أهل السنة والجماعة مع قوة تعبير ووضح الاستشهاد ونمو الغيرة الدينية لانتشال الأمة من هوة البلاء فرحمه الله وأغدق عليه شئابيب رحمته وفي ما يلي بيان لمن كتب عنه وترجم له فلعل الباحث يستفيد ممن قبله في تراجم الاعلام وأئمة الإسلام .

١/ عقد الدرر في ما وقع في نجد من الحوادث والسير للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى. ذكر أن وفاة الشيخ حمد بن علي بن عتيق سنة ١٣٠١هـ .

٢/ ديوان الشيخ سليمان بن سحمان في طبعته الأولى الطبعة الهندية .

ذكر تاريخ وفاته ورثاه بقصيدة بين فيها كثيراً من صفاته إذ هو من أخص تلامذته والملازمين له فقد صاهر آل السحمان آل عتيق فكانوا كالأسرة الوحدة .

٣/ تراجم لمتأخر الحنابلة للشيخ العلامة سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان .

تحقيق ومراجعة الدكتور بكر أبوزيد .

٤/ (موسوعة أسبار) للعلماء والمتخصصين في الشريعة الإسلامية

ترجم للشيخ حمد مع عدد من أبنائه الموهوبين للعلم والمعرفة وهم الشيخ سعد والشيخ عبد العزيز والشيخ عبد اللطيف والشيخ عبد الله والشيخ إسماعيل والشيخ إسحاق .

٥/ المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل وتخريجات الأصحاب للعالم الفقيه الشيخ بكر بن عبد الله أبوزيد ترجم للشيخ حمد وعدد من أبناءه .

٦/ علماء وأعلام وأعيان الزلفي للأستاذ فهد بن عبد العزيز الكليب .

٧/ تاريخ الأفلاج وحضارته للشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن مفلح الجذالين .

٨/ حوطة بني تميم للأستاذ علي الصرامي .

٩/ علماء وقضاة الحلوة تأليف : خالد بن زيد بن سعود بن مانع العقيلي .

١٠/ قضاة الحلوة والحريق تأليف : عبد الله بن زيد بن مسلم .

هذا وقد نبهت على عشرة ممن كتب عن الشيخ حمد واستدركت عليهم بعض الملاحظات أدرجتها في مقدمة كتاب هداية الطريق من رسائل وفتاوى الشيخ حمد بن عتيق وهم كتالي :

١/ آثار الحنابلة في علم القرآن للدكتور سعود الفنيسان .

٢/ علماء نجد خلال ست قرون للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام الطبعة الأولى.

٣/ أشهر أئمة الدعوة خلال قرنين للشيخ إبراهيم بن عثمان بن محمد بن فارس.

٤/ الدرر السنية في الأجوبة النجدية الجزء الثاني عشر .

وهو تراجم لمن ورد ذكرهم في الدرر للشيخ العلامة عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي .

٥/ الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء للأستاذ خير الدين الزركلي الجزء الثاني منه .

٦/ سبيل النجاة والفكاك للشيخ حمد بن عتيق بتحقيق الدكتور الوليد بن عبد الرحمن الفريان حيث أورد ترجمة له .

٧/ مشاهير علماء نجد وغيرهم تأليف : عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ .

٨/ روضة الناضرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين لمحمد بن عثمان صالح ابن عثمان القاضي .

٩/ تذكرة أولي النهي والعرفان أيام الواحد الديان للشيخ المؤرخ إبراهيم بن عبيد العبد المحسن .

فهؤلاء ممن أطلعت على ما كتبوه وحرروه حول هذا العلم وقد اتفق الجميع على أن ولادته سنة ١٢٢٧هـ وأن وفاته ١٣٠١هـ كما اتفقوا على توليه مناصب القضاء في كل من الدلم والحوطة والأفلاج كما اتفقوا على قوة جأشه وصلابة عوده وغيرته وحميته ولا شك أن المناخ العام والجو الذي يعيش فيه الإنسان يكتسب تلك الصفات التي توجب على المسلم الغيور أن يكون صارماً حاداً فلا وئام ولا اتفاق مع المخالف وإذا غاب السيف والسنان فإن القلم والبيان نوع من أنواع الجهاد ولا أزكي كتابة من كتبوا عن الشيخ كلهم ولكن جل من لا عيب فيه ولعل القارئ المهتم بهذه النواحي التاريخية إذا قرأ ما استدركته في مقدمة كتاب هداية الطريق للشيخ حمد يدرك بعض الفوارق في كتابة من كتبوا وقد تلتمس لهم عذراً فالتاريخ بالتناقل وليس حكماً شرعياً ولا ما يرجع إليه في أصول الشريعة وعقائد الإسلام وأخيرا فإن الأخ الأستاذ سليمان العيسى له رسالته الماجستير حول هذا العلم ولعله يتحفنا بإخراجها وظهورها . وصلى الله على محمد .

في رثاء الشيخ حمد بن علي بن عتيق :

قال الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله ...

على الحبر بحر العلم بدر المنابر ... وشمس الهدى فليبكي أهل البصائر

وأية عين لا تثج بمائها ... عليه كشيح المعصرات المواطر

فلا نعمت يوماً ولا قلب قالىء ... خلي من الأشجان ليس بغائر

فوالهفاً من فادح جل خطبه ... وثلم من الإسلام إحدى الفواقر

ورزء فظيع بل مريع ولائع ... بشمس الهدى أضحى نزيل المقابر

يعز علينا أن نرى اليوم مثله ... لحل عويص المشكلات البوادر

وللشهبات المعضلات وردها ... إذا ماتبدت من جهول مقامر

فلله من حبر تصعد للعلا ... فحل على هام النجوم الزواهر

ولله من حبر إمام وبلتع ... يعوم بتيار من العلم زاخر

ويقفو لآثار النبي وصحبه ... يجدد من منهاجهم كل داثر

ويحيى علامات من العلم قد عفت ... ويعمر من بنيانه كل دامر

إمام تزياً بالعبادة فاستما ... بها وراتقى مجداً سني المظاهر

لقد كان أما في السماحة والندى ... فليس له في عصره من مناظر

وفي الحلم قد أضحى لعمرك أية ... وفي العلم ذو حظ أطيد ووافر

تقي نقي ألمعي مهذب ... أريب رسيب الجأش ليس بطائر

وبدر منير يستضاء بنوره ... إذا ما أجنت حالكات الفواقر

لئن كان قد أضحى له القبر منزلاً ... وأقوت رباع من حماه أساور

لقد كسفت للدين شمس منيرة ... يغطي سناها كل باغ وكافر

فواحزناً إن كان إلا بقية ... تخلف من بعد الهداة الأكابر

فسار على منهاجهم واقتفائهم ... على المنهج الأسنى عالي المفاخر

وارتج أفواه العدا فهي خرس ... وأشرح من مفتوقها كل كاشر

لقد عاش في الدنيا على الأمر بالتقى ... سبيلاً إلى تشكيكه كل قاصر

لقد عاش في الدنيا على الأمر بالتقى ... ونهي الورى عن موبقات المناكر

يجاهد في ذات الإله ولم يكن ... لتأخذه في الله لومة ساخر

فلا مذهب عن منهج الحق صده ... ولا ذهباً يبغى كفعل الأخاسر

ولكنما مطلوبه الحق والهدى ... على نهج ما قد سنه خير آمر

فأضحى رهيناً في المقابر ثاويا ... وصار إلى رب كريم وغافر

لقد صابنا صاب من الحزن مفجع ... لدن طرق الناعي بفخر المحاضر

وأرقّ جفن العين خطب عصبصب ... يضعضع من ركن الهدى كل عامر

فجالت لنا الأشجان من كل جانب ... وأظلم من نجد سطيع الدساكر

وأصبح منهد القواعد موحشاً ... وقد كان معموراً سمى المفاخر

فصبراً بني الإسلام صبراً فإنما ... يعد جزيل الأجر حقاً لصابر

وللعلم فليبك ذوو العلم والنهى ... فقد غيبت أعلامه في المقابر

ولم يبق إلا رسمه فهو دارس ... خفي على السلاك من كل سائر

لعمري لقد أقوى من الأرض وانقضى ... فصبوا من الأجفان دمع المحاجر

ويا أيها الإخوان لا تسأموا البكاء ... على علم الأعلام بدر المنابر

فمـــا "حمـــد" بالعـــلم إلا مـــتوج ... حمـــيد المســـاعي مشـــمعل المآثـــر

علـــيم بفقـــه الأقدمـــين محقـــق ... وقـــد كـــان ذا عـــلم بفقـــه الأواخـــر

وقـــد حـــاز في عـــلم الحديـــث محلـــه ... تســـامي بهـــا فـــوق الـــنجوم الزواهـــر

وبالســـلف الماضـــين كـــان إقـــتفاؤه ... مـــن القـــول بالفـــتوى وقطـــع التشـــاجر

وفي كـــل فـــن فهـــو للســـبق حائـــز ... فضـــائله أعيـــت عـــلى كـــل حاصـــر

وحسـبك أن قـد صـار مشـهور فضـله ... سمـــياً شـــهيداً بـــين بـــاد وحاضـــر

تغمـــده المـــولى الكـــريم بفضـــله ... ورحمـــــته والله أقـــــدر قـــــادر

وأســـكنه بحـــبوحة الفـــوز والرضـــى ... مـــع الصـــالحين الطيـــبين الأطاهـــر

ولإزال هطـــال مـــن العفـــو والرضـــى ... مـــدى الدهـــر في آصـــالها والـــبواكر

عـلى قـبره يهمـي فـذو العـرش مجـده ... أبـــر وأعـــلى أن يحـــاط لحاصـــر

وصـــلى إلهـــى كـــلما ذر شـــارق ... ومـــا إنهلـــت الجـــون الغـــوادي بماطـــر

ومـــا هتفـــت ورقـــاء في كـــل أيكـــة ... ومـــا أم بيـــت الله مـــن كـــل ضـــامر

عـلى المصـطفى الهـادي الأمـين محمـد ... وأصـــحابه والآل أهـــل المفاخـــر

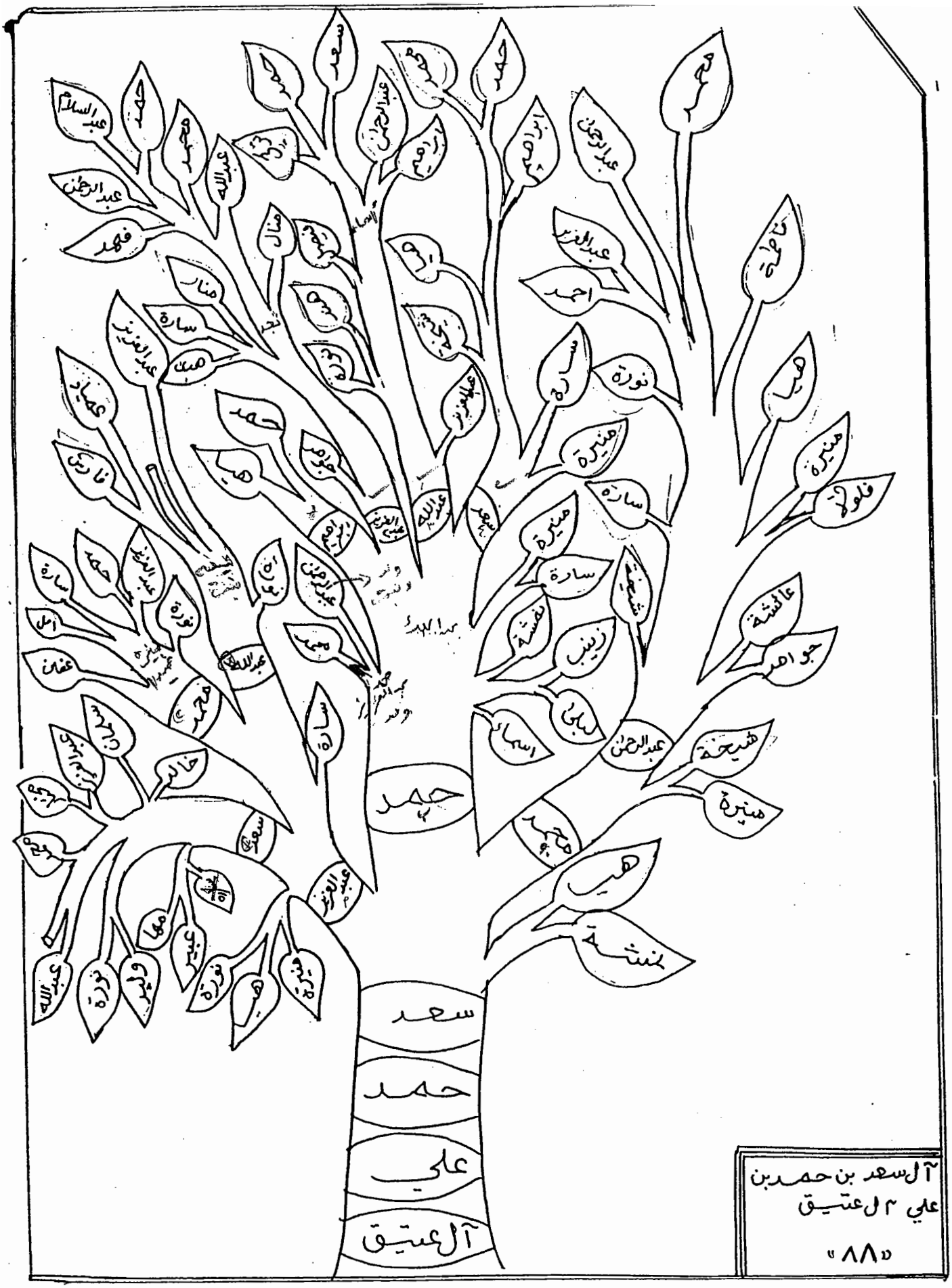

آل سعد بن حمد بن
علي آل عتيق

«٨٨»

الشيخ سعد بن حمد بن عتيق

ترجم له تلميذة الشيخ سليمان بن حمدان في كتابه (تراجم لمتأخري الحنابلة) فلذا سأكتفي بما كتبه .

قال : (سعد بن حمد بن عتيق شيخنا العالم العلامة ، الحبر البحر القدوة الفهامة الزاهد الورع ، التقي النقي ، وحيد دهر، وفريد عصره الفقيه ، المحدث الرحالة.

ولد سنة[1] (١٢٧٩هـ) في بلدة الحلوة فنشأ أحسن نشأة ، وتربى على يد والده، وقرأ عليه جملة من المتون ، في الحديث والفقه والأصلين ، وأخذ عن الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم آل محمود والشيخ عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف حتى برع ، وفافق أقرانه ثم أنه تاقت نفسه إلى الرحلة في طلب العلم أسوة بالأئمة الأعلام ، فسافر إلى الهند لطلب الحديث والأخذ عن علمائها ، فقدم بوهبال واجتمع فيها بالعلامة الشيخ صديق بن حسن خان صاحب التفسير المسمى (جامع البيان) وأخذ عن غيره من العلماء المقيمين بأرض الهند ، مثل الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني والشيخ نذير حسين وغيرهم وقرأ عليهما في علم الحديث وطلب منهما الإجازة فأجازاة بما تجوز لهما روايته كما هو مذكور في إجازته .

ثم أنه حج سنة (.....) فاجتمع في مكة بالعلامة الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى فقرأ عليه أغلب قواعد ابن اللحام في الأصول ، وطلب منه الإجازة فأجازة ، ثم عاد إلى وطنه سنة (.....) وقد توفي والدة بعد سفره بثلاثة أشهر وكف بصره بعد رجوعه من سفره فبقي في بلد الأفلاج .

وتولى القضاء فيها في مدة ولاية ابن رشيد على نجد واستمر في منصبه القضائي إلى أن استوى على نجد الملك عبد العزيز آل سعود ، ثم أنه استدعاه للرياض وقلده القضاء في الدماء والقضايا التي للبوادي .

---

(1) الصواب انه ولد عام ١٣٦٧هـ .

وقد أخبرني بعض الثقاة من أهل الأفلاج إن الإمام عبد العزيز حفظه الله لما استولى على الأفلاج ووجد الشيخ بها قال : (وجدت كيساً في خربة) [1] يشير إلى إن الأفلاج ليست محلاً للشيخ فنقله إلى الرياض .من وقتئذ كانت له حلقتان للتدريس في جامع الرياض إحداهما بعد طلوع الشمس والأخرى بعد صلاة الظهر وكان شديد التحري والضبط في دروسه بضبط الألفاظ والاحتزاز عن اللحن وإن قل ، قليل الكلام كثير التثبت ، لا يقرأ عليه في كتاب إلا إذا كان قد راجع ماله من شروح وحواشي واستوفاه مطالعة ، وإذا لم يتمكن من المطالعة لها لا يسمح للقاري بالقراءة عليه في ذلك الكتاب .

وإذا حصل له إشكال في مسألة أثناء الدرس لم يتجاوزها حتى يزول ذلك الإشكال وربما بعث من يحضر له الكتب التي تكون مظنة لذلك وأوقف القاري فإذا لم تنحل قطع الدرس ، وقد شاهدت ذلك منه وكان لا يترك الطالب يقرأ عليه من عبارات الفقهاء أكثر من مسائل أربع أو خمس ، ثم يشبع الكلام عليها منطوقاً ومفهوماً حتى لا يترك في نفس الطالب حاجة إلى السؤال عن شيء وكان اكثر جلوسه القرفصاء كثير التواضع لا يتكلف في ملبوسه ، تذكر رؤيته السلف الصالح كف بصره في أخر عمره تخرج عليه جماعة من العلماء وقصد من أطراف نجد للأخذ عنه فممن أخذ عه شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري والشيخ عبد الله بن حسن بن حسين والشيخ محمد بن إبراهيم وغيرهم يطول ذكرهم ، وكاتب هذه الأحرف، فقرأت عليه قطعة من جامع أبي عيسى الترمذي وقطعة من شرح زاد المستقنع ، وكنت أذهب معه غالباً بعد الدرس إلى بيته لمراجعة بعض المسائل .

وكان حريصاً على الاطلاع على كلام العلماء وما كتبوه من حواشي وتقييدات. وله أجوبة على مسائل قليلة وله رسالة سماها (حجة التحريض في النهي عن الذبح المريض) ونظم المفاتيح لابن القيم وشرع في نظم زاد المستقنع للشيخ موسى

---

[1] والمنقول قوله (وجدت درة في بيت خرب) .

الحجاوي واخترته المنية قبل إتمامه ، انتهي في نظمة إلى التعزيز وكان نظمه له قبل أن يطلع على نضم أبي الغنيم الزبيري .

فلما ذكر له حرص عليه حتى إطلع عليه فقال لو علمت ماتكلفت في شيء من ذلك ، ثم أمر أخاء إن يحرق نظمه وكان في بلاد الأفلاج فلم يفعل ، وقد بحثت عن نظمه لما قدمت الرياض وسألت ابنة عنه فلم يكن عنده علم منه[1].

وكان رحمه الله له النظم الرائق ومن ذلك ما أنشد نية أبنه محمد في قولة مخمساً لأبيات بعض الأدباء :

إلهي أقل عبدا دهاء ترادف ذنوب فمنه حزنه مترادف

يناجيك يدعو قلبه منك واجف

أسير الخطيا عند بابك واقف على وجل مما له أنت عارف)

مقر بظلم النفس والنفس عيبها جلي ويشكوها إذا الذنب ذنبها

ومستوحش مما جنت وهو كسبها

يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها ويرجوك فيها فهو راج وخائف

تفضلت يا ربي بيسر معيشتي وأجزلت لي في منحتي وعطيتي

وغطيت بالستر الجميل خطيئتي

فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي إذا نشرت يوم المعاد الصحائف

وزدني هدى مولاي منك تكرما أعيش به في هذه الدار مسلما

وهب لي ثباتاً عند موتي متمما

وكن مؤنسي في ظلمة القبر عندما يعد ذوو القرباء ويجفوا الموالف

---

[1] طبع النظم المسمى نيل المراد ينظم متن الزاد للشيخ سعد بن عتيق وأتمه ابن أخته الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز سحمان.

وقوله أيضا مخمسا الأبيات المشهورة:

يـا حـبي يـا قـيوم يـامن تـرفع أيـدي الـورى طـرأ إلـيه ويـرفع

محنا ويعطي من يشاء ويمنع

(يـا مـن يـرى مـا في الضـمير ويسـمع أنـت المعـد لكـل مـا يـتوقع)

أنـت العلـيم بـذي الخلـيقة جـلها ويدقهـا وبشـدتي ومحـلها

إياك أرجو لا سواك لحلها

(يـا مـن يـرجى في الشـدائد كـلها يـا مـن ألـيه المشـتكى والمفـزع)

يـا واسـع الإحسـان والإفضـال مـن يعطـي الجـزيل ولا يبالي وهو عن

أحوال هذا الخلق يغفل لم يكن

(يـا مـن خـزائن جـوده في قولـه كـن امـنن فـإن الخـير عـندك أجمـع)

أنـت الغـني والصـفاة جمـيلة ولهـا معـان كـلها جلـيلة

وأنـا الفقـير وحـيلتي فقلـيله (مـالي سـوى فقـري إلـيك وسـيلة

وبالافتقار أليك فقري أدفع)

نفسـي إلهـي في حمـاك نـزيلة ولوجهـك ذي الجـلال ذلـيلة

ما إن لها إلا دعاك وسيلة

(مـالي سـوى قـرعي لـبابك حـيلة ولـئن رددت فـأي بـاب أقـرع)

ومـن الـذي يـا ذا الجـلال لحكمـه أبـدا أصـير أعـد لمـنه

شعثى وغفران الذنوب وحلمه

ومـن الـذي أدعـوا وأهـتف باسمـه إن كـان فضلك عن عبيدك يمنع

مـــازال فضـــلك يـــا مهـيمن ضـــافيا عـــم الـــبرية كـــلها متوالـــيا

ولقد وقفت بباب جودك داعياً

(حاشـــا لمجـــدك أن تقـــنط عاصـــياً الفضـــل أجـــزل والواهـــب أوســـع)

يـــا رب وأغفـــر مـــا ســـترت ومـــا بـــدا مـــن ســـوء أعمـــالي خطـــأ وتعمـــدا

يـــا رب صـــل عـــلى رســـولك أحمـــدا وعـلى الصـحابة كـلهم ومـن اقتدى

بهم على نهج الهداية يتبع

البيت الأخير من نظم المخمس لا من أصل الأبيات ...

توفي رحمة الله يوم الأثنين بعد عصر الثالث عشر من جمادي الأولى سنة (١٣٤٩هـ) وصلي عليه في جامع الرياض، تولى الصلاة عليه الشيخ محمد بن عبد اللطيف ، ودفن في مقبرة العود ، وتأسف الناس لموته، وأزدحموا عى نعشه، وصلي عليه أيضا في مكة المكرمة والمدينة المنورة صلاة الغائب . رحمة الله رحمة واسعة .

رثاه جملة من الشعراء بقصائد عديدة كإبن عثمين والشتري ، وعبد الملك بن إبراهيم ..... [1]

---

[1].كما رثاه عبد المحسن بن عبيد آل عبد المحسن ، والشيخ سعود بن محمد بن رشود ، وقد طبعت ضمن كتاب (نظم العقيق في مراثي مشايخ آل عتيق) .

مما قال الشيخ سعد بن حمد بن عتيق أو قيل عنه

❖ الشيخ سعد وصلح آل الشبيلي :

حدثني السفير السعودي في ماليزيا أبو سليمان محمد الشبيلي في منزله بكلا لنيور ماليزيا قال : حصل خلاف بين أسرتنا الذين في العراق ومن هم في عنيزه بالقصيم فجمع الملك عبد العزيز بينهم وأجرى الصلح فيما يراه وتظاهر الجميع بالقبول والتسامح وكتب الملك بذلك كتاباً وختم عليه بختمه ثم أمر بعرض الصلح على الشيخ سعد بن عتيق وهو آن ذاك قاضي الرياض ليتم التصديق ليأخذ صفته الشرعية بتصديق القاضي الشرعي الشيخ سعد قال الشبيلي : فلما عرضنا عليه الصلح وما كتبه الملك عبد العزيز أعرض الشيخ بن عتيق عما أجراه الملك عبد العزيز وقال لنا : إن كان لديكم خصومة وأمر الملك النظر في دعواكم نظرت في ذلك أما هذا الصلح الذي أجراه بن سعود فإني لا أتعرضه لا بتصديف أو غيره قال الشبيلي : ثم عدنا من للملك وأخبرناه بما قال ابن عتيق فقال الملك : أخبروه بأهمية قطع النزاع بين أهل العراق من الشبالي وبين رعيانا من أهل القصيم قال فعدنا إلى الشيخ بن عتيق فأخبرناه فقال الشيخ ابن عتيق : يا أبنائي أنتم أما سلطان وأخشى أنكم وافقتم على الصلح وأنتم مكرهون وهذا هو الذي منعني من التصديق قال الشبيلي : فعدنا للملك فأخبرناه بما قال الشيخ فلا أدري ما قال هل أخذ الصلح فمزقه أو قال هذا صلحي لكم وأنتم بالخيار .

❖ الشيخ سعد وحادثة الرياض بدخول النصاري :

اشتهر عند أهل الرياض عامة وعند طلاب العلم خاصة ما جرى من الشيخ سعد حينما كان يلقي درسه في السوق أمام القصر وقال هنا يسكن النصاري في العلالي أي في مكان عالي في قصر الحكم ثم أخذ في بيان الولاء والبراء وتأسف على الزمان وأهله قال الرواة : وضج الناس وصار هرج ومرج، وصل الخبر الملك عبد العزيز وهو أن ذاك في القصر وعنده ضيوفه من النصاري فثار الملك غضباً

وانفعل حتى قيل ما قيل إنه أرسل لمن يحرس عليه باب بيته وألا يخرج خشية ازدياد الفتنة وتفاقم الغيرة عند أهل الحسبة ثم ذهب الملك إلى الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وأخبره بما وقع من ابن عتيق وإثارته للناس إلى آخر ما قال الراوي فقال الشيخ عبد الله : الذي عند ابن عتيق عندي ولكن ابن عتيق قال الحقيقة وأبرأ ذمته أما أن فقد داريتك يا عبد العزيز فوالله لو خرج ابن عتيق من الرياض لخرجت معه ولتركنا لك الرياض قال الراوي : فقال الملك سأبعث إليه لاستسمحه قال الشيخ عبد الله : ولكن أذهب إليه أنت في منزله وأعتذر له عما حصل منك لأن الخطأ منك وليس الخطأ منه، وهذا الحادث اشتهر وذاع حتى تناقل الرواة أكثر من صيغة بعضها فيه مبالغة وفيه زيادة كلام ولكن ما كتبته هو خلاصة ما سمعته مراراً من تلميذيه عبد العزيز الشكري والشيخ عبد العزيز المرشد وهما من خواص تلامذته ومحبيه.

❖ قال الشيخ عبد العزيز المرشد أرسل الملك إلى الشيخ سعد نقوداً فلما استلمها نادى رجاله القائم على شراء حوائجه وقال : انظر ماذا في الدفاتر من طلبات فسددها وما بقي فيعاد إلى بيت المال ولولا أني في عمل المسلمين ما أخذتها قال المرشد: وغالباً ما يكون ذلك لشراء القوة والهيل من أجل المجلس الذي يجلسه للناس غفر الله له .

❖ فيما حكي عن الشيخ سعد رحمه الله أنه إذا حار في مسألة أو تردد في قضية حسر عن رأسه وأخذ يلبس طاقيته ويخلعها ويسبح الله ويكبره ربما ألصق يده برأسه متفكراً متدبر حتى يفتح الله عليه .

❖ حدثني عبد العزيز بن الشيخ سعد قال أبي والله يا أولادي إن هذا اليوم الذي أكون فيه في مجلس الملك عبد العزيز لأشق على من نزع روحي لأننا في مجلس هيبة وحكم وأخشى أن يقول شيئاً لا يوافق الشرع فنوافق عليه أو نسكت عنه أو أن نقول شيئاً فنختلف معه فلذا كانت لقاءات الشيخ سعد بالملك عبد العزيز نادرة إلا إذا دعي أو كان ذلك في المجلس العام .

❖ الملك عند قبر الشيخ سعد : يقال أن الملك زار المقبرة ووقف على قبر الشيخ سعد وقال هذا الذي لا تأخذه في الله لومة لائم أشهد بالله أنه بلغ علمه وصدق في نصحه.

❖ قال الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم لما سافر الشيخ سعد إلى الهند أوتي له بطعام فقال: ما هذا قالوا هذا دال فقال الشيخ :

والله ما عرفت هذا الدال في بلدي ولا سمعت حتى أتيت هنا

قلت الدال هو العدس في لغة الأردو لغة الهند والباكستان .

❖ ومما يروى أنه: كانت تقرأ مرثية الشيخ ابن عثمين في الشيخ سعد في مجلس الملك بصوت الشيخ العجيري فلما أنشد البيت

هذي المكارم لا نزويق أبنية ولا الشفوف التي تكسى بها الجدر

وأشار إلى الستائر على جدران مجلس الملك قال الملك : حق تلك هي المكارم.

❖ حدثني حمد بن سعد قال ذكر لي الوالد أنه في سفره للهند وجد امرأة توزع تمراً قال : فكنت في حاجة إلى سد جوعي فطلبت ماءاً من المرأة ثم كبيته وهي تنظر إلى فعلمت أن حاجتي في التمر فعادت وأعطتني تمراً وماء فأخذت التمر وشربت الماء .

❖ حدثني ابنه عبد العزيز قال : زار أبي الملك عبد العزيز وأتا في معيته فقال الملك: ياشيخ سعد أبطأت علينا بالزيارة ونحن نحتاج لمثلك فقال الشيخ سعد: أعانكم الله على ما كلفتم به وأنتم في زحمة الناس فقال الملك : تكفي ياشيخ سعد هذا عزنا المصيبة أن نقول للخادم فرع وراء الباب شف أحد أقبل .

❖ فيما قيل أن الشيخ سعد بن حمد بن عتيق كان يعبث بخاتم امرأة في أصبعه وهو في البيت فنسى الخاتم بيده وذهب إلى المسجد وجلس للتعليم بعد الصلاة والإخوان الطلبة ينظرون إليه لما انتهي الدرس أخذ أحدهم إصبع الشيخ وقال :ما هذا ياشيخ فقال : سبحان الله نسيته ولم لم تذكرني قبل هذا الوقت غفر الله له .

❖ حدثنا أستاذنا الشيخ عب الله بن غديان وهو يلقي درسه في كلية الشريعة قال : فيما روى أن حائطاً سقط وكان له صوت ودوي وكان الشيخ سعد بن عتيق يدرس في الجامع الكبير بالرياض ومع أن الطلبة ضجوا وتحرك بعضهم فإن الشيخ سعد بن عتيق واصل درسه ولم يقطع كلامه وبعد انتهاء الدرس وجه الطلاب إلى الأدب والخشوع والسكينة وذكرهم بما يجب عليهم في حسن الاستماع وعدم الاشتغال فيمالا يعني .

❖ خرجت ذات يوم من مسجد الشيخ في دخنة بالرياض فإذا الشيخ عبد الله بن إبراهيم آل الشيخ يمشي وحده ، وهو كفيف البصر فقدمت وأخذت بيده اليمني وقال لي : سأقول لك كما قال عمك الشيخ سعد بن عتيق لرجل أخذ بيده اليمنى فقال : لقد حسبتني فإما أن تتركني أمشي وأهتدي بالعصا أو تكون عن يساري ثم تجولت عن يساره فقال الآن .

❖ ذكر لي سعد بن عبد الرحمن بن حمد بن عتيق قال : دعاني الشيخ محمد بن إبراهيم قال أنتم ياحمولة لا تلنزمون بالطلب والدراسة وكلما رأينا واحداً منكم قد توجه سافر إلى الأفلاج وأنت سأجعل لك درساً بعد كل عصر كما كان شيخي الشيخ سعد رحمه الله يخصني بدروس منفرداً .

❖ حدثني عبد العزيز بن الشيخ سعد قال : ذهب الوالد للملك عبد العزيز وبعد أن سلم عليه طلب من الملك تخليه المجلس ليسر له فقال الملك : بصوت عال تكلم يا شيخ سعد ما عندنا إلا ابن غشيان والله لو أفشي لي سراً لجذبت لسانه من تحت لهاته قال : فتكلم الوالد في أذن الملك ولم أسمع شيئاً لا أنا ولا ابن غشيان وكان الحرس على بعد في مدخل المجلس العام .

❖ حدثني الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ قال : وكل الملك عبد العزيز الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف على أن يخاصم نيابة عنه عند الشيخ سعد بن عتيق لصاحب دعوى ادعى بها على الملك قال : فجاء الشيخ عبد الله مبكراً لمجلس الشيخ سعد بن عتيق وأخبره أن الإمام وكل إليه إقامة

الدعوى على خصمه فقال الشيخ سعد / واين خصمك قال سيحضر فقال الشيخ سعد بن عتيق : مجئتك اليوم للسلام والزيارة وغداً إن شاء الله تأتي مع خصمك وتدخلا مجلس الحكم سوياً فقال الشيخ عبد الله: ليس هذا هو الذي يزيد في حبك فأنا غداً أحضر مع خصمي وندخل سوياً ألهمك الله الرشد ووفقك لفعل الخير وانصرف الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ليأتيه غداً مع خصمه حسب ما أمر به الشيخ سعد .

❖ قال الشيخ سعد بن عتيق مؤرخاً دخول مكة عام ١٣٤١هـ

فتح مكلة الحرام لذوي التوحيد وهب وحسين فر منها من جنود الله رعب

أرخوا هذا فقالوا يأمر الإله غلب

ومجموع بأمر اله غلب بالأبجدية ١٣٤١هـ

قال لي الشيخ عبد الرحمن بن سحمان وكانت هذه الأبيات معلقة على باب الضيافة " قصر خريمص" تقرأ بأمر من الملك عبد العزيز.

❖ حدثني الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سحمان قال زوج الشيخ سعد ابنته نمشه على محمد بن إسحاق بن حمد فأنجبت له الشيخ سعد ثم طلقها ابن إسحاق وخطب أختها هيا فلما علمت نمشه قالت لأبيها : إنك في حرج مني كيف يطلقني ويأخذ أختي فتوقف الشيخ سعد عن تزويج محمد بن إسحاق من ابنته الثانية هيا وبعد أن تزوجت نمشه على محمد بن عبد الله بن حمد وارتحلت معه إلى حوطة بني تميم (القويع) كتبت لوالدها من طرف الأمانة التي عندكم قد سمحت وأذنت بالتصرف بها حسب ما يراه الوالد والسلام ، ففهم الشيخ سعد إذنها بتزويج أختها من محمد بن إسحاق فاستدعى الشيخ سعد ، محمد بن إسحاق وزوجه ابنته هيا وأنجبت له الشيخ عبد العزيز وأخت له هي زوجة سعد بن حمد بن عتيق .

❖ حدثني الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن حمد بن عتيق قال : فيما نقل عن الشيخ محمد بن إبراهيم أن الشيخ سعد دعي إلى المزاحمية على وليمة ومعه عدد من الطلبة والإخوان ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ قال الشيخ محمد بن

إبراهيم: فبتنا تلك الليلة قرب القرية ليصبح الصباح وتنحدر إلى المزاحمية وكانت ركائبنا كلها مبركة أي مناخه وفي الصباح الباكر لم نرها فقد تفرقت ونحن نائمون فما لبثنا أن رأينا رجلاً يسوق ناقة الشيخ سعد لوحدها وبعد أن وصل بها إلى المناخ اختفى ولا نعرف من هذا أهو ملك أو جان من المسلمين هذه كرامة تعد للشيخ سعد رحمه الله ، وانطلق بقية الأخوان يبحثون عن رواحلهم فجاءوا بها وقت الظهيرة وفيما أظن أن حمد الحمين سجلها في مذكراته نقلاً عن الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله .

❖ حدثني محمد بن عمران نقل عن خاله الشيخ عبد العزيز بن مرشد قال : وفد رجال من شمر ضيوف على الملك عبد العزيز فدخلوا السوق ومشالحهم تسحب مسيلة ولهم شوارب طويلة فعلم الشيخ سعد بهم وأمر بإحضارهم وأخبرهم أن هذا لا يجوز ثم أمر بقص شواربهم في المجلس ووعدوا برفع ثيابهم وترك الإسبال ولكنهم أبلغوا الملك عبد العزيز بذلك ففضب الملك عبد العزيز وأرسل أن يبلغ الشيخ سعد بعدم اعتراضه على ضيوف الشيوخ مع إبداء النصيحة لهم من غير إيذائهم أو مباشرة الإنكار عليهم بالفعل .

ماقيل في رثاء الشيخ سعد بن حمد بن عتيق

قال محمد بن عثيمين:-

أهكـذا الـبدر تحفـى نـوره الحفـر ... ويفقـد العـلم لاعـين ولا أثـر

خبـت مصـابيح كـنا نستضـئ بهـا ... وطوحـت للمغيـب الأنجـم الزهـر

واستحكمت غربة الإسلام وانكسفت ... شمس من العلوم التي يهدى بها البشر

تحُـرم الصـالحون المقـتدى بهـم ... وقـام مـنهم مقـام المبـتدأ الخـبر

فلسـت تسـمع إلا كـان ثـم مضـى ... ويلحق الفارط الباقي كما عبروا

والـناس في سـكرة مـن خمـر جهـلهم ... والصحو في عسكر الأموات لو شعروا

نـلهو بزخـرف هـذا العـيش مـن سـفه ... لهـو المنبـت عـوداً مالـه ثمـر

وتسـتحث مـنايانا رواحلـنا ... لموقـف مالـنا عـن دونـه صـدر

إلا إلى موقـف تـبدو سـرائرنا ... فـيه ويظهـر للعاصـين ماسـتروا

فـيا له مصـدراً مـا كـان أعظمـه ... الناس من هوله سكري وما سكروا

فكـن أخـي عابـراً " لا عامـرا " فلقـد ... رأيت مصرع من شادوا ومن عمروا

وتسـتنزلوا بعـد عـز عـن معاقـلهم ... كـأنهم مـا نهـوا فـيها ولا أمـروا

تغـل أيديهـم يـوم القـيامة إن ... بـروا تفـك وفي الأغـلال إن فجـروا

وانـح عـلى العـلم نـوح الـثاكلات وقـل ... والهـف نفسـي عـلى أهـل له فـبروا

الثابـتين عـلى الإيمـان جهدهـم ... والصـادقين فمـا مـاتوا ومـا خـتروا

الصـادعين بأمـر الله لـو سـخطوا ... أهـل البسيطة مـا بـالوا ولـو كـثروا

والسـالكين عـلى نهـج الرسـول عـلى ... مـا قـررت محكـم الآيـات والسـور

والعـــادلين عـــن الدنـــيا وزهـــرتها ... والآمـــرين بخـــير بعدمـــا ائـــتمروا

لم يجعلـــوا ســـلماً لـــلمال عـــلمهم ... بـــل نـــزهوه فـــلم يغلـــق بـــه وضـــر

فحـــي أهـــلاً بهـــم أهـــلاً بذكـــرهم ... الطيـــبين ثـــناء أيـــنما ذكـــروا

أشخاصـــهم تحـــت أطـــباق الـــثرى وهـــم ... كـــأنهم بـــين أهـــل العـــلم قـــد نشـــروا

هـــذى المكـــارم لا تـــزويق أبنـــية ... ولا الشفوف التي تكسي بها الجدر

وأبكـــي على العلم الفـــرد الـــذي حسنت ... بذكـــر أفعالـــه الأخـــبار والســـير

مـــن لم يـــبالي بحـــق الله لائمـــة ... ولا يجـــابي أمـــرءاً في حـــده صـــعروا

بحـــر مـــن العـــلم قـــد فاضـــت جداولـــه ... أضـــحى وقـــد ضـــمه في بطـــنه المـــدر

قلبـــت شـــعري مـــن للمشـــكلات إذا ... حـــارت بغامضـــها الأفهـــام والفكـــر

مـــن لـــلمدارس بالتعلـــيم يعمـــرها ... ينـــتابها زمـــر مـــن بعدمـــا زمـــر

هـــذي رســـوم علـــوم الديـــن تـــندبه ... ثكـــلى عليه ولكـــن عـــزها القـــدر

طوتـــك يـــا ســـعد أيـــام طـــوت أممـــا ... كـــانوا فـــباتوا وفي الماضـــين معتـــبر

إن كـــان شخصـــك قـــد واراه مـــلحده ... فعملـــك الجـــم في الأفـــاق منتشـــر

والأســـوة المصـــطفى نفســـي الفـــداء له ... بموتـــه يتـــأســـى الـــبدو والحضـــر

بـــني لكـــم حمـــد يـــا للعتـــيق عـــلا ... لم بيـــنها لكـــم مـــال ولا خطـــر

لكـــنه العـــلم يســـموا مـــن يســـود بـــه ... عـــلى الجهـــول ولـــو مـــن جـــده مضـــر

والعـــلم إن كـــان أقـــولاً بـــا عمـــل ... قلبـــت صـــاحبه بـــالجهل مـــنفمر

يـــا حـــامل العـــلم والقـــرآن إن لـــنا ... يـــوم تضـــم بـــه الماضـــون والآخـــر

فيســـأل الله كـــلا عـــن وضـــيفته ... فليـــت شـــعري بمـــاذا مـــنه يعـــتذر

ومـــا الجـــواب إذا قـــال العلـــيم أذا قـــال الرســـول أو الصـــديق أو عمـــر
والكـــل يأتـــيه معلـــول الـــيدين فمـــن نـــاجي ومـــن هـــا لـــك قـــد لوحـــت ســـقر
فجـــــددوا نـــــية لله خالصـــــة قومـــوا فـــراداً واصـــبروا ومـــروا
وناصـحوا وانصـحوا مـن ولـي أمـركم فالصـفو لا بـد يـأتي بعـده كـدر
والله يلطـــف في الدنـــيا بـــنا وبكـــم ويـــوم بشـــخص مـــن أهـــوان البصـــر
وصـــلى رب عـــلى المختـــار ســـيدنا شـفيعنا يـوم الـنار الكـرب تستعر
محمـــد خـــير مـــبعوث وشـــبعته وصـحبه مـابدا مـن أفقـه قمـر

وقـال الشـيخ عـبد الملـك بـن الشـيخ إبراهـيم بـن عـبد اللطـيف آل الشـيخ في رثائـه رحمه الله :

مصـــاب دهـــى بالمعضـــلات الـــنوازل ورزء عظـيم قـد أهـاج بـلا بـلى
وكسـر وهـى الإسـلام مـن أيـن جـبره؟ وخطـب عـرا مـذك سـعبر الغلائـل
بـــه الأرض ضـــاقت والســـماء تغـــيرت وأظلمـــت الآفـــاق مـــن عظـــم نـــازل
فـــآن لقلـــبي أن يخالفـــه الأســـى وللعـين تـبكي بـالدموع الهواطـل
لـــدن جاءنـــا الـــناعي مســـاءاً مخـــبراً بمـوت إمـام العـلم زاكـي الشـمائل
هـــو الشـــيخ ســـعد مـــن عـــلا مـــتفرداً بكـــل فـــنون العـــلم بـــين القـــبائل
إمـــام لعمـــري ناســـك مـــتورع نقـــي تقـــي مالـــه مـــن ممـــاثل
إمـــام لعمـــري كـــان بالعـــلم عـــاملاً يراقـــب ربـــا لـــيس عـــنه بغـــافل
إمـــام لعمـــري ذو علـــوم كـــثيرة وذوا خشـــية لله لـــيس بذاهـــل
إمـــام لعمـــري مـــتقن بـــل وحـــافظ فقـيه بنـيه فاضـل وابـن فاضـل
رحيـــب لأهـــل الخـــير يحـــنوا علـــيهم وغـيظ لأفـاك جهـول ممـا حـل

يجـــاهد أعـــداء الشـــريعة وائـــباً ولم يخـش في الـرحمن لومـة عـاذل

وملـــه إبراهـــيم أضـــحى يحوطهـــا ويحمـي حماهـا مـن جميع الغوائـل

بـأم له الطـلاب مـن كـل وجهـة تـراهم عكـوف بـين قـارئ وسـائل

فـيلقون حـبراً للغوامـض كاشـفا يحـل عويـص المشـكلات المسـائل

فمـا جاءنـا في دهـرنا مـثل سـاعة بهـا جاء نعـي الشيخ جم الفضـائل

تغمـــده رب العـــباد بـــرحمة واسكنه الفردوس مع كل عامل

سـقى الله قبرأحلـه وابـل الرضـى بديمـة عفـوا بالضـحى والأصـائل

وقال الشيخ عبد المحسن بن عبيد يرثيه:

بكت شجوها بالدمع دار الهدى نجد وحـق لهـا تـبكي عليه وتشـتد

عـلى شـيخها بحـر المعـارف والهـدى وبدر الدجى الأستاذ نحريرها سعد

لقـد خـر طـود العـلم فاضـل عصـره وقـد أمـه مـوت وقـد ضـمه لحـد

لقـــد رزات رزاءاً فضـــيعاً وموجعـــاً فثلمه سـعد في الـورى مـا لهـا سـد

لقـد رجفـت نجـد وضـجت لفقـده وأصحت كتكلى ضيعة طفلها تعدوا

وقـد عـم أهـل الديـن أعظـم فـادح تخـر لـه الشـم الطـوال وتـنهد

تكـدر صـفو الـدار وأخصـل وجههـا لدن سمعت ناع له في الوراء يحدوا

مصـاب لقـد عـم الـورى جمـيعهم وليس لـه في الناس وصف ولا حد

فنـــبأ العـــين لا تجـــود بدمعهـــا عـل شيخنا والشكر لله والحمد

فلـو كـان يغيـنا الـبكاء لرأيتـنا سـكبنا دموعـاً لا يقـوم لهـا عـد

فلـيس بكـره للقضـاء أو تسـخطا فـإن قضـاء الله لـيس لـه بـد

فمن لعلوم الشرع حل عويصها ... ومن لدروس العلم يوماً لها يبدوا

لقد عاش في الدنيا حميداً مسارعاً ... يحف به التوفيق والرشد والسعد

قضى عمره الأسنى بطاعة ربه ... وتدريس علم الشرع وهو له جلد

أقر له بالفضل والعلم والتقى ... جميع الورى إلا خبيث ومرتد

لقد كان كهف للغريب ومعفلاً ... يرغب في علم الهدى فهو المجد

بقرر توحيدا ويوضح حجه ... ويقضى بحكم الشرع لم يثنه سد

وما همه شأن الرئاسة قاصداً ... ولا شهرة بين الورى بل ولا نقد

فقل للعدا كفوا وموتو بغيضكم ... لقد أم للفردوس من أهلها سعد

لقد عاش عيش الفائزين حياته ... فكف عن الفحشاء أأنتم له ضد

أقلوا عليهم لا أباً لابيكم ... من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

ويا أيها الأخوان صبراً لربكم ... قضى الله بغني الخلق ولا بد

وأوصيكم صحبي نصيحة مشفق ... بتقوى إله الخلق قصدكم جد

ووالوا وعادوا في الإله واخلصوا ... ولاتركبوا ألاهوان تزيغوا كمن صدوا

أحيوا لأهل الخير من كل مسلم ... وليّنوا بأيديهم تفوزوا وتسعدوا

وصلوا وصموا ماحييتم لربكم ... وجحوا لبيت الله فترتدوا

وما مد حتى سعداً تحيط بوصفه ... شمائل سعد ليس يحصرها عد

شمائله تروى ويحدو بها الورى ... وتعرفها الأمصار والهند والسند

عليه سلام الله حيا وميتاً ... مع الروح والريحان ما قهقه الرعد

وصلى الهي مع سلامي مضعفاً ... على المصطفى والأل والصحب من بعد

وقال الشيخ سعود بن محمد بن عبد العزيز آل رشود يرثيه :

على الحبر يدر الحق شمس الفضائل ... نريق كماء المعصرات الهو اطل

دموعاً على شمس الهدى إذ تكسفت ... وصار ظلام الجهل يعدو بعاجل

فحق لذى عين إسالة دمعها ... وحق لها سيل الدموع العواجل

وحق لذى قلب إثارة حزنه ... لفقد مبين الحق عند التساؤل

فلا نعمت عين بطيب منامها ... ولا نعم المسرور بين القبائل

واعنى به بدراً تلألا نوره ... فضاء له ما بين صنعاء وحائل

هو الشيخ سعد ذو الشهامة من سما ... به علمه حتى اعتلى كل فاضل

فلله من حبر إمام مهذب ... أبي وفي المعى وباسل

نقي تقي في العبادة دائب ... مديم لذكر الله ليس بناكل

ذكي زكى في الخطاب مسدد ... أريب رسيب الجاش ليس بخاجل

حليم رشيد حازم متورع ... بقلب سريع الفهم ليس بمائل

لبيب طليق الوجه ليس باحمق ... بريء من الأدناس فعل الأراذل

عليه رسوم العلم والحلم والتقى ... وليس بما يرضي الإله بباخل

مناقبه في الناس كالشمس في الضحى ... وليس له في وقته من مماثل

وقد نال من علم الحديث مزية ... يفوق به الأقران من كل فاضل

له في فنون العلم باع ومنزل ... وقد حل في الآداب أعلى المنازل

وقد كان ذا حلم وعلم وغيرة ... لدين إله الخلق بين القبائل

وقد كان بالمعروف أمارا الورى ... وينهي عن المكروه نهي الأفاضل

وقـد صـاح بالوحـيين يـوم مجمـع ... ومـا عاقـه عـنها أهـاو بـل نـاكل

وقـد كـان ذا عقـل رزيـن مومـق ... ولـيس بكسـلان ولـيس بغـافل

وقـد كـان ذا فهـم سـريع وفطـنة ... ولـيس بطـياش ولـيس بهـازل

ووقـاد ذهـن بـارع منصـور ... بقلـب سـريع الفهـم لـيس بمـائل

وقـد كـان للطـلاب كهفـاً ومونـلاً ... وقـد كـان للطـلاب عـذب المـناهل

وقـد أمـه الطـلاب مـن كـل وجهـة ... وسـاروا إيـه في الضـحى والأصـائل

وقـد أمـه الأحـبار مـن كـل وجهـة ... لحـل عويـص المشـكلات العواضـل

مجالسـه تـزهو مـن العـلم والـتقى ... مجالسـه للعـلم خـير الوسـائل

مجالسـه قـد حفهـا السـعد والـبها ... مـناهله انعـم بهـا مـن مـناهل

فـيا رب مـولاى ياواسـع العطـا ... ويـا خـير مسـؤول مجيـب لسـائل

أنلـه الرضـا والفـوز بالجـنة الـتي ... يفـوز بهـا أهـل الـتقى والفضـائل

وبدلـه بعـد الأهـل أفضـل مـنهم ... وبوئـه في الفـردوس أعـلى المـنازل

ومـن علـيه بالـزيادة نعمـة ... مـع المـتقين الصـادقين الأفاضـل

وأخـتم قولـي بالصـلاة مسـلماً ... على خاتم الرسل الكرام الأكامل

بعـد ومـيض الـبرق والـرمل والحصـى ... وجـاري دمـوع مـن عـيون الـثواكل

ومـا أم بيـت الـه مـن كـل ضـامر ... ومـنهل ودق مـن مـزون هـو اطـل

وصية الشيخ سعد بن حمد بن علي بن محمد بن عتيق

بقلم محمد بن عبد الرحمن الشويعر في تاريخ ٢٨ جمادى الاولى من العام ١٣٤٩هـ وهذا نصها :

" أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، وأوصي من بعدي أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وأن يعتصموا بحبل الله جميعاً ولا يتفرقوا وأن يتلزموا ما وصى به إبراهيم بنيه حيث قول (يا بني إن اله أصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) والحمد لله أولاً وأخراً وظاهراً وباطناً كما يحب ربنا ويرضى وأنا الفقير إلىالله سعد بن حمد بن عتيق أمليتها آخر الثلاث والعشرين من شهر ربيع الأول عام ١٣٤٩هـ وصلى الله على محمد وآله وصبحه اجمعين"

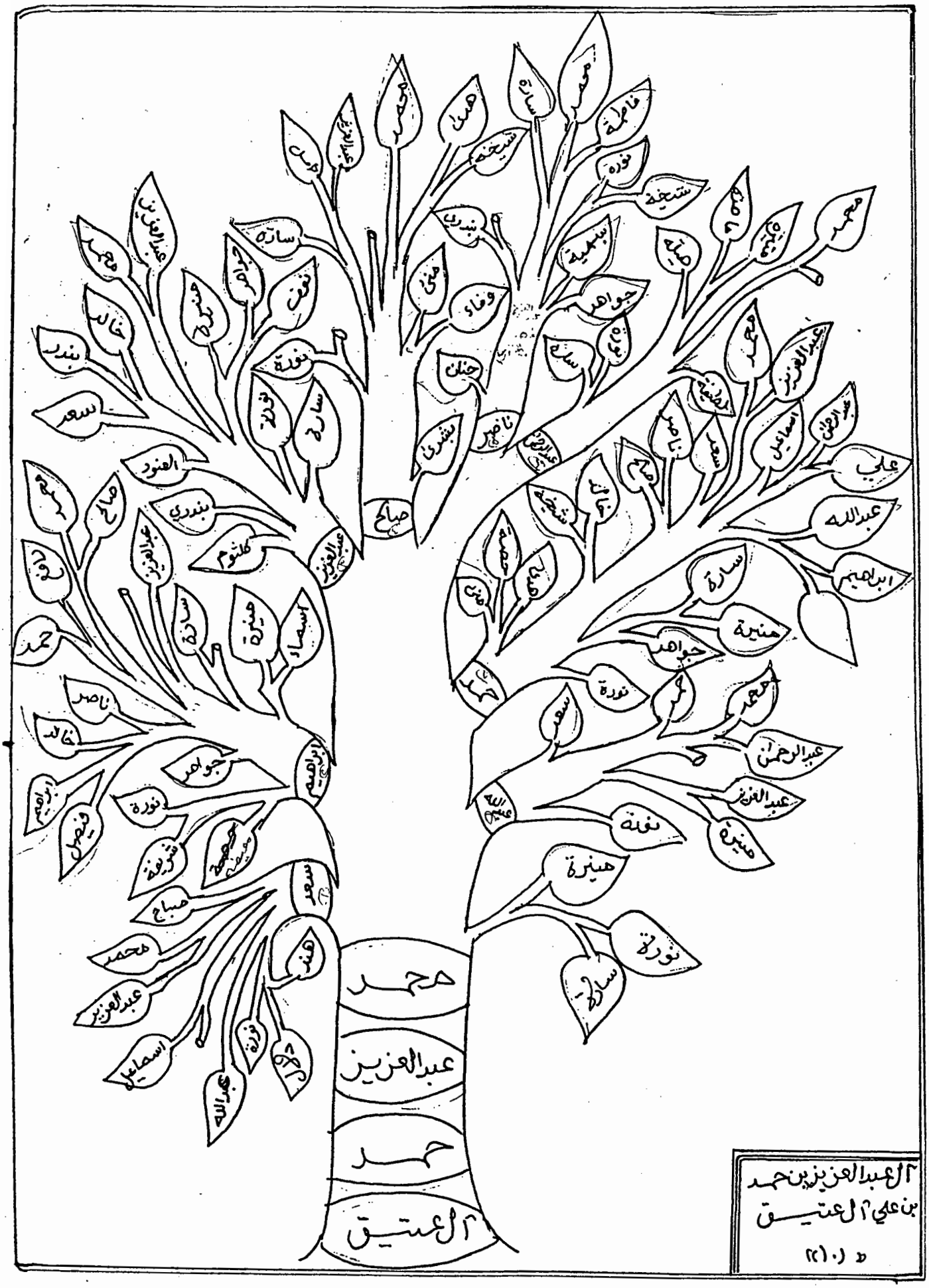

آل عبدالعزيز بن حمد
بن علي آل عتيق

« (١٠٢) »

الشيخ عبد العزيز بن حمد بن علي بن عتيق

هو العالم العلامة الزاهد الورع العابد المجتهد عبد العزيز بن حمد بن علي بن عتيق ولد رحمه الله في أول يوم من جمادى الأولى عام سبع وسبعين ومأتين وألف من الهجرة وتربى في حضانة والدية المعروفين بحسن السيرة ونفاء السريرة بالمقال والأفعال الحسنة ، أما والده فهو العالم المشهور وأما والدته فهي سارة بنت الشيخ سعد بن كسران الحافظة لكتاب الله عن ظهر قلب حتى قيل أنها أول ليلة من زفافها قرأت على زوجها الشيخ حمد سورة البقرة من أولها إلى آخرها حفظاً عن ظهر قلب ، وكانت معروفة بالانقطاع في العبادة ومطالعة الكتب وتربية الأطفال التربية الإسلامية لهذا السبب كان أولادها من خيرة أهل وقتهم في العلم والعبادة ومكارم الأخلاق .

نشأ الشيخ عبد العزيز في هذا البيت وقرأ القرآن على الشيخ سحمان بن مصلح رحمه الله حتى حفظه عن ظهر قلب ثم لازم القراءة مع طلبة العلم على والده العلامة الشيخ حمد حتى توفي والده ثم سافر إلى الرياض مدة سنين ، جاداً ومجتهداً في طلب العلم على علماء نجد من ذرية الشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيرهم.

وكان رحمه الله على جانب عظيم من قيام الليل والتهجد فيه حسن الصوت بتلاوة القرآن ، أما طريقته في تهجده فكان له ورد يقوم به من الليل يطيل في الصلاة القراءة والركوع والسجود فكان إذا آتى مضجعه للنوم بعد العشاء الأخر بدأ بالصلاة على الصفة المذكرة وصلى بعض ورده ثم ينام فإذا بقي ثلث الليل قام بالشروع في الصلاة حتى يكمل ورده ولا يترك ورده لا في الحضر ولا في السفر ، ومن رآه في الصلاة علم أن الله قد خصه بمزية عظيمة وله إقبال على الصلاة وتلاوة القرآن بروح فائقة راغبة في ذلك لا يمل ولا يفتر حتى بعدما كبر .

كان في سفره إلى الحج وغيره من الأسفار إذا أدلجوا من الليل وعرسوا في أثناء الليل وقت الكسل وعجز الأقوياء ورغبتهم في النوم فلا يكاد رفقاءه يتمكنون من الاضطجاع للنوم إلا وقد انتصب هذا الشيخ قائماً في الصلاة وأقبل على تلاوة

القرآن والتهجد كأنه في وقت الراحة والاطمئنان حتى يكمل ورده المعتاد ثم عندما يبقي ثلث الليل وإذا هو قد قام إلى الصلاة .

وكان رحمه الله إذا صلى الفجر يبقى في مصلاه مقبلاً على الأوراد والدعاء وتلاوة القرآن ودرس بعض المتون من محفوظاته المعنية التي يكثر قراءتها في الحضر والسفر كتاب التوحيد وكشف الشهبات والعقيدة الواسطية وزاد المستقنع والأربعون النووية هذا دأبه إلى ارتفاع الشمس قيد رمح ثم يصلي صلاة الضحى ثم يخرج من مصلاه .

أما تعليمه وتدريسه فكان القارئ عليه هو جليسه في حضره وسفره فلا يجلس مجلساً إلا ويأمر القارئ بالقراءة وكانت له عناية ومحبة عظيمة يكتب الشيخين شيخ الإسلام ابن تيميه وتلميذه ابن قيم الجوزية، وأشتهر في زمانه بالقتوى بما اختباره هذان الإمامان في مسألة الطلاق بالثلاث بلفظة واحدة في مجلس أو مجالس وإن الملطقة لا يلحقها الطلاق بالثلاث لينتهي الناس عن مثل هذا الطلاق المخالف لما أرشد الله إليه في محكم الكتاب ، وله عدة رسائل في مناسبات منها رسالة قيمة في صلاة التراويح .

أخذ العلم عن والده الشيخ حمد وعن عدد كثير من العلماء في نجد ومن زملائه الذين أفادهم واستفاد منهم شيخ نجد في وقته العلامة لشيخ عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف والشيخ إسحاق وأخذ عنه العلم عدد كثير منهم الشيخ سعد بن سعود آل مفلح وقاضي الرياض في وقته الشيخ سعود بن محمد بم رشود والشيخ محمد بن إسحاق ، وقرا عيه القرآن حفظاً عن ظهر قلب عدد كثير إذ كان من عادته أنه يجلس لهم كل ليلة في بيته بعد صلاة المغرب إلى آذان العشاء ن وقد تولى القضاء في الأفلاج ثم نقل من الأفلاج إلى قضاء وادي الدواسر أخذ فيه عدة سنوات ثم أعيد إلى القضاء في الأفلاج حتى توفي رحمه الله في عام ١٣٥٩هـ في بلد ليلى من الأفلاج غفر الله له وجمعنا به في درا كرامته[1] .

---

[1] أعد الترجمة الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سحمان .

وصية الشيخ عبدا لعزيز بن حمد بن علي بن محمد بن عتيق

بقلم: محمد بن إسحالق بن عتيق المؤرخة في ٢١ ربيع ثاني ١٣٥٧هـ حيث يقول :

"هذا ما اوصي به الفقير إلى الله عبد العزيز بن حمد بن عتيق وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهً واحداً ، أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً أحد ، وأن محمدً عبدوه ورسوله الصادق المصدوق أفضل الرسل صلى الله عليه وسلم أرسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون ، وأشهد أن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق وأن ا لنار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأشهد أن ما دعا إليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب من إخلاص العبادة بجميع أنواعها لله رب العالمين والبراءة من عبادة ما سواه هو عين ما قام به النبي صلى ا لله عليه وسلم ودعى الناس إليه وهو دين الإسلام الذي نعتنقده وتدين الله به وأوصي ولدي وولد ولدي وإخواني وأولادهم بأن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسله إن كانوا مؤمنين ، وأوصيهم بما أوصي به إبراهيم بنيه ويعقوب إذ قال لبنيه (يا بني إن اله أصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) قال ذلك وأملاه عبد العزيز بن حمد وكتبه عن أمره محمد ن إسحاق آل عتيق .

مما قال الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق أو قيل عنه

❖ حدثني ماجد بن خثيله في منزله بالغطفط قال كان إمامنا في حرب جدة (الرغامة) الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق وذات يوم بعد صلاة الفجر رأيت الإمام عبد العزيز متجهاً إلى خيمة الشيخ فقلت في نفسي لعله يحصل بحث أو نقاش فتبعت الملك حتى جلس في خيمة الشيخ عبد العزيز ثم قال : يا شيخ بلغني أن رجلاً طلق امرأته عدد رمال العالج وأنك أعدت زوجته له فقال الشيخ : لك منا السمع والطاعة في المعروف أما هذه المسائل العلمية فهي تختص بالعلماء ولست أول من قال هذا أو ابتدعه قال ماجد: فتدخلت في الامر وقلت إن الإمام حفظه الله يخشى أن يقول الناس إن في الدين اختلاف فقال صدق ماجد صدق ماجد لا أريد أن عوام الناس يظنون أن العلماء بينهم خلاف .

❖ حدثني أبو صالح أحد الإخوان المجاهدين وكان ضمن الغزو في فتح جدة قال بعدما دخل الإخوان مكة المكرمة واستقر القرار دار البحث فيمن يتولى إمامة الحرم المكي فاستشار الملك بعض من حوله من العلماء فأشاروا عليه بأن تكون الإمامة لأهل مكة قال أبو صالح : فكتبوا بذلك كتاباً موقعاً ثم طلبوا من الشيخ عبد العزيز أن يختم معهم على هذا الرأي فقال ابن عتيق : لو كنا متفقين معهم ما قاتلناهم معك أنا لا أتفق معكم على اختيار إمام من أهل مكة للحرم المكي ولكن هذا عبد الله بن حسن آل الشيخ هو أهل لذلك ويكون معه ممن ترون من غير أهل مكة قال : فغضب الملك غضباً شديداً على مخالفة ابن عتيق وطلب منه أن يرسل ختمه قال أبو صالح : فأخذ الشيخ الختم بين حجرين فدقه ثم أرسله إليه في خرقه فلما رآه الملك زداد غضبه وأمر أن يرحل حالاً إلى بلده في ليل درأ للخلاف حتى لا يعرف الإخوان ما رأى الشيخ ابن عتيق .

❖ حينما كان الشيخ عبد العزيز قاضياً في وادي الدواسر سكن في القرى الثلاث المولامين والخماسين واللدام ولعل غرضه من هذا نشر التعليم والقيام بالدعوة إلى الله فإن الولامين يسكنها آل درعان واللدام الرجبان أما الخماسين ففيها قصر

الحكم (الإمارة) وكان من أعماله رحمه الله أنه جمع بين أهل اللدام وأهل الخماسين في مصلى واحد في العيدين عيد الفطر وعيد الأضحى .

❖ حدثني الشيخ صالح بن سليمان بن سحمان قال حصل للشيخ مرض في ظهره فركب السفينة متجهاً للبحرين وكان في آخرها وهو يتلو القرآن الكريم فلما سمعوه أهل الباخرة قاموا له وقدروه وأجلسوه في مقدمة السفينة وقد عمل له عملية من ظهره وأخبروه أنه لا ينجب له بعد هذه العجلة قال : عندي محمد فيه بركه، وعاد بعد إجراء العملية إلى وطنه وفعلاً لم يولد له ولد سوى محمد .

❖ بعد أن انتقل الشيخ إلى الأفلاج قاضياً إحتاج لابنه محمد فكتب إلى الإمام عبد الرحمن ليتشفع به عند الملك عبد العزيز يرخص لابنه يعود إليه لحاجته الماسة إليه قال الراوي : فلما سلم محمد كتاب أبيه للإمام عبد الرحمن قال الإمام: يا ولدي هذا أمر جرى من عبد العزيز لا أستطيع أخالف أمره ولكن سأرسلك إليه وهوا لآن في القصيم قال الراوي : فبعث معه دليلاً أردفه على ناقته وكتب معه كتاباً إلى عبد العزيز يطلب مه أن يسمح لمحمد بن الشيخ عبد العزيز بالعودة إلى أبيه فلما قرأ الملك الكتاب قال : يا ولدي ما أمرتك بالبقاء في الرياض إلا من أجل طلب العلم والبعد عن مشاكل الدواسر وما دامت هذه رغبة والدك فتوكل على الله وقد أذنت لك بالعودة إلى أبيك قال الراوي : فأركبه على منجوبتبن أي ناقتين سريعتين أحدها له والأخرى للدليل المرافق له ، فلما وصل محمد الرين قال للدليل: الآن سيكون مفرقي بين هذه الوديان وأنا أعرفها يعني الحريق والحوطة وما بعدها وأنت بعجل توجه إلى الرياض فاتجه محمد من الرين إلى الحريق ثم الحوطة ثم الأفلاج وحيداً وطرق باب والده ليلاً وهو يتهجد فلما سمع صوت محمد فتح له وجش بالبكاء على رؤية ولده .

❖ جاء رجل قد طلق امرأته بالثلاث ففرق بينهما وجعل الطلاق بائناً وأخبره أنها لا تحل له إلا بعد زوج فحزن هذا الزوج حزناً شديداً حتى ظهر عليه آثار السقم والمرض ثم عاد إلى الشيخ وقال : إن لم تعدها لي فسأكون على صله بها ولو بالحرام فأمر الشيخ بجلده تعزيراً وأعاد زوجته عليه .

❖ فيسما يروى أنه رحمه اله يؤخر صلاة الفجر حتى يسمع صوت العصافير أخذاً بحديث "أسفروا بالفجر فإن أعظم للأجر "

❖ ذكر أن الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق وهو في وادي الدواسر اخذ بلحي البعير الأسفل يتلمسه وحول البعير صاحبه فقال الشيخ لصاحب البعير : أين أسنان بعيرك لماذا البعير له أسنان من أعلى وليس له أسنان من تحت أهي ساقطة فتعجب البدوي من الشيخ أوهو جاهل بهذا أم يريد أن يمازح البدوي .

❖ ذكر أن الشيخ عبد العزيز وهو في وادي الدواسر قاضياً كان لا يشرب إلا من ماء خاص يدعى بماء الهميلي وهو حلو وقراح وذات يوم طلب الماء للشرب ولم يكن في البيت شيء وكان لهذا الماء علامة وهو إحمراره من أثر طين البئر فقام أحد الشباب ووضع في الماء طيناً يشبه طين ماء الميلى فلما رآه الشيخ ظن أنه ذلك الماء المطلوب فشربه فقيل له بعد ذلك أنك شربت ماء ليس بالميلى فقال الشيخ : لا أكلفكم بعد اليوم فسأشرب مما تشربون .

❖ حدثني العم إبراهيم بن عبد اللطيف قال كان عند الشيخ عبد العزيز خروف صغير قد رباه الشيخ فاجتمع بعض الشباب وتأمروا على ذبح الخروف فقالوا سنقول للشيخ الخروف الخروف أكل الكتاب فلما اجتمعواحوله صاحوا صيحة رجل واحد الكتاب الكتاب أكله الخروف فقال الشيخ : هذا الخروف ا لذي تعدى على الكتاب جزائه الذبح فقام أحدهم فذبحه فنجحت الحيلة وكان الشيح كفيف البصر وأخبروه فيما بعد تحرجاً .

❖ حدثني أيضاً قال : اشترك العم الشيخ عبد العزيز بن حمد مع ابن حصه من أهل وادي الدواسر في مزرعة ، وذات يوم لم يغبش العامل بالسقي وكان من عادته يأتي بعد الفجر يأخذ السواني ويسقي الزرع فقال ابن حصه : سأشكيك على شريكي الشيخ القاضي عبد العزيز بن عتيق فذهب إلى الشيخ وأخبره بما جرى من العامل فقال الشيخ للعامل مالك لا تسنى قال العامل أنني جائع ولا أستطيع العمل اليوم فقال الشيخ: مالك يا ابن حصه أتريده يعمل وهو جائع فأخرج له تمراً

وعيشاً وأعطاه ريالين يشتري بها أدماً لأهله وقال : هذا مني لك وعليك يا ابن حصه أن تدفع له مثل ذلك .

قال العم إبراهيم فكان العامل يأتي بعد الفجر ليأخذ السواني من بيت الشيخ فيقول الشيخ قبل أن تأخذ السواني تعال وكل تمراً فيأبي العامل فيكرر عليه الشيخ ويقول تعال وأدحر إبليس فيجيبه العامل مازحاً قد درحته عند ابن حصه بمعنى أنه قد أكل تمراً في الصباح الباكر عند ابن حصه وآل حصه أهل بيت ثراء وغناء ولكنه عرف وأشتهر بامه حصه وكان يدعى بامه من غير نكير ولا نقد في ذلك .

ومن أخبار أبنائه

❖ حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد ا لعزيز قال نزل أبي ضيفاً على الأمير سعود بن عبد العزيز وهو آنذاك ولي العهد فأنزله الأمير في بيت مؤثث بما فيه الفرش ومعدات القهوة وما أشبه ذلك قال : فمكثنا أياماً في صحبه والدي الشيخ محمد بن عبد العزيز ثم أمرني بالبقاء في البيت لأنه سيسافر إلى الأفلاج ويعود قريباً وكان عبد الرحمن في شبابه من أقرب أخوته لأبيه يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وهو ذو مرح وفرح وانبساط، خفيف الدم سكن نجران قرابة أربعين عاماً وتوفي فيها غفر الله له .

❖ حدثني حمد بن الشيخ سعد قال : تقدم محمد بن عبد العزيز قبل أن ينصب قاضياً إلى الملك عبد العزيز بطلب ولما رأى الملك الخطاب قال له سنعك عند ابن إيجاد يعنى أمير عتيبة سلطان ابن بجاد لأن محمد كان في صف الإخوان ومعلوم مصير ابن بجاد بعد وقعة السبلة عام ١٣٤٧هـ غفر الله لهم وقال محمد ما عند الله خير وانصرف ولم يأمر الملك له بشيء من القواعد المعتبرة وما يسمى بالشرهة .

❖ دخل محمد بن عبد العزيز مستشفى جدة بأمر من ولي العهد آنذاك سعود بن عبد العزيز وكان قد طلب أن يسافر إلى بيروت ويصحبه أولاده كلهم فقال سعود : يصحبك أولادك إلى جدة فلما دخل المستشفى ورأى الممرضات وعليهن اللباس الأبيض فسأل هل هم رجال أم نساء ؟ فأخبروه بأنهن نساء فتعوذ بالله وأمر أن يعاد به إلى الرياض وفيها توفي رحمه الله فجاء الشيخ ابن باز وسأله لم أسرعت في العودة قبل العلاج فقال رأيت نساء متشبهات بالرجال ولم تيسعني النظر إليهن .

❖ جاء الشيخ محمد بن عبد العزيز إلى الشيخ محمد بن إبراهيم بعد صلاة الظهر وكان الشيخ محمد بن إبراهيم لا يأمر بتصليح الشاي إلا للخواص من الزوار فرفع الشيخ صوته للقهوجي شاي يعني أصلح الشاي فقال الشيخ محمد بن عبد العزيز :

أنا لا أشرب الشاي وأنت لا تشربه فهل من بديل فسكت الشيخ هنيهة ثم نهض ودخل البيت وأمر بتحضير اللبن والتمر وقال هذا هو البديل .

❖ لما توفي الشيخ محمد بن عبد العزيز في رمضان عام ١٣٧٣هـ صلي عليه في مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم وكانوا وقت الظهيرة وشدة الهاجرة فقال الشيخ محمد بن إبراهيم : يؤجل دفنه إلى ما بعد العصر ولكن الشيخ سعود بن رشود قال للشيخ محمد لا يخفي عليك سنية الإسراع بدفن الميت وإن كان عليك مشقة ، فوافق الشيخ محمد بن إبراهيم على الإسراع بدفنه وحملوه في شدة الحر إلى مقبرة العود على أقدامهم إذ لم يكن في ذلك الوقت سيارات لنقل الموتى .

❖ سمعت الشيخ محمد بن إبراهيم يقول لأخيه عبد الله بصوت خافت الله يهدي ابن عتيق عزمنا في ضرما وذبح سبع ذبائح وما نريد تكليفه وهو بهذا يثني عل الشيخ ابن عتيق ويذكر من كرمه علماً بأن الشيخ محمد بن إبراهيم لا يستجيب الدعوات ولو من أسرته إلا النادر ويحكم زمالته للشيخ ابن عتيق وتقديره له فقد استجاب لدعوته وتحمل مشاق السفر من أجل ذلك غفر الله لهما .

❖ سهى الشيخ محمد بن إبراهيم في الصلاة مرتين فلحق به محمد بن عبد العزيز بن عتيق وقال : أحسن الله إليك سهوت في الصلاة مرتين هل أنت خاطب وستتزوج ام أنت عازم على سفر ، فقال الشيخ وما ذاك ، قال سهوت مرتين في الصلاة وبعد أيام قلائل ظهر الخبر أن الشيخ تزوج على بنت ابن ناصر من الدرعية وهي أم عبد الله ابن الشيخ وزير العدل حالياً .

❖ حدثنا الأمير عبد العزيز بن محمد بن عياف وكيل الحرس الوطني في منزله بحضور الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن عتيق قال صليت صلاة الفجر مع الشيخ محمد بن عبد العزيز بن عتيق قاضي ضرما وأظنه قال في ليلة شتاء وقد سرى من الرياض قاصداً ضرما لإقامة دعوى على خصم له عند القاضي قال : فلما رآني الشيخ بعد صلاة الفجر دعاني إلى منزله وبعد شرب القهوة التي قد هيئت من قبل صلاة الفجر أتي الشيخ ببادية من الجريش مغرقة بالمسن وتقدمنا إليها أنا ومن

حضر من أولاده وكان هذا هو الفطور ثم أشار بيديه إلى كبر البادية وتعجب من صنيع هذا الشيخ إن كانت له عادة يومياً ، وبعد الإفطار أخبرته بأمري وسبب مجيئ في هذا الليل الدامس من الرياض من اجل إقامة الدعوى على خصمي وأظنه قال في ملك ننحل قال ابن عياف فأمرني الشيخ أن أذهب لأحضر مع خصمي في وقت الضحى .

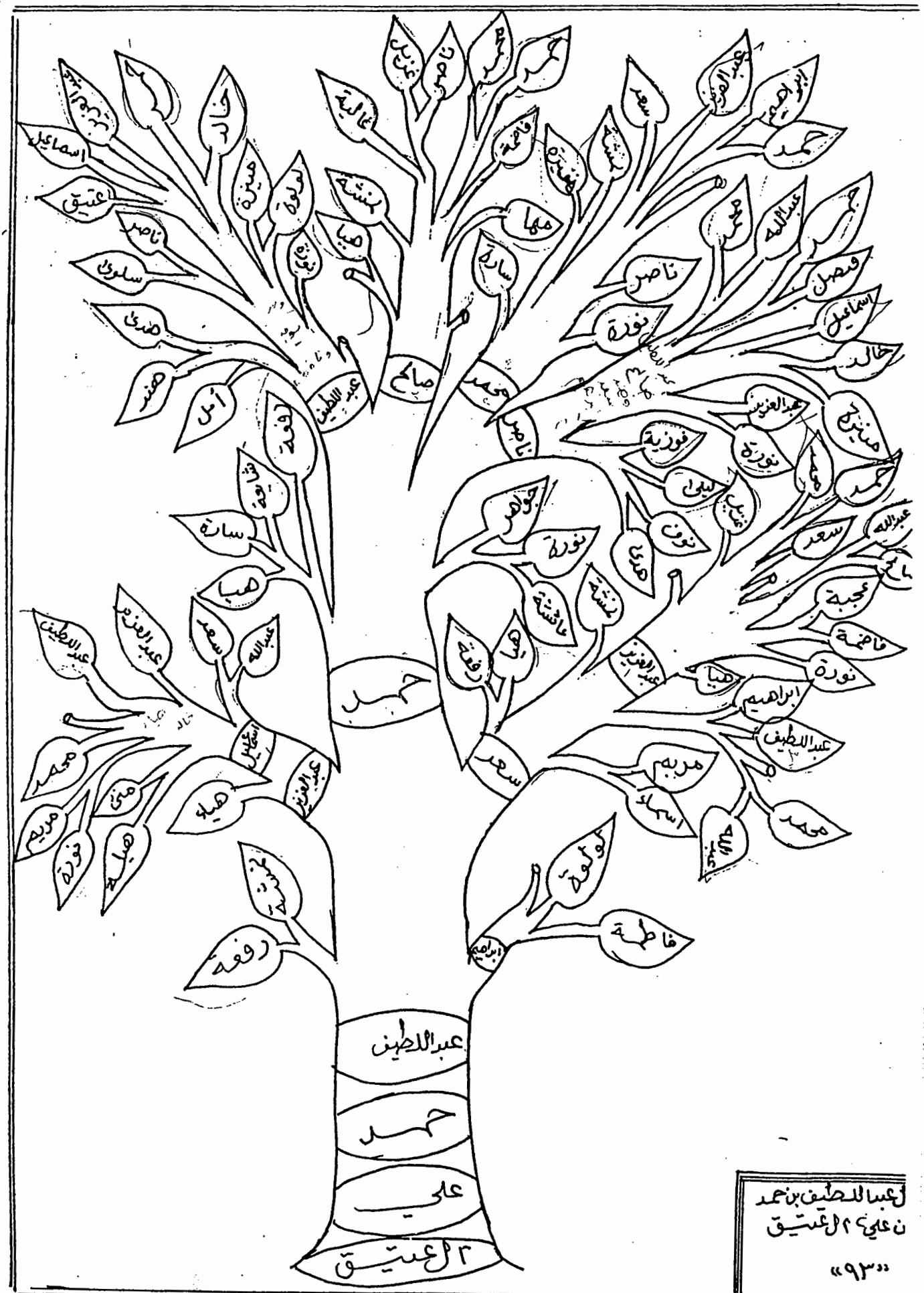

عبداللطيف بن حمد
بن علي آل عتيق

«٩٣»

الشيخ عبد اللطيف بن حمد بن علي بن عتيق

ولد في السادس عشر من ذي القعدة سنة ١٢٨٢هـ وتوفي سنة ١٣٥٠هـ.

لازم والده في طلب العلم والاستفادة ثم انتقل إلى الغيل بأمر من الملك عبد العزيز لأمور دينية إرشادية وتوجيهية وتزوج هيا بنت راشد الرويشد ، ومن الغيل أمر عليه بنقله إلى وادي الدواسر بطلب ن الوجيه سعد بن محمد بن ضرمان ليشارك أخاه إسماعيل في توجيه البادية والتعليم في الوادي فارتحل إلى الوادي بأسرته حتى أمر عليه الملك مرة أخرى بالنقلة إلى رنية ليقوم بالمهمة التي يقوم بها في وادي الدواسر مع تولي القضاء خلفاً للشيخ عبد الرحمن بن حسين وكان قاضياً ومرشداً حتى توفاه الله .

وله يد في الفقه والفهم والإدارك وكتب حاشية على الروض المربع بخطه وهي موجودة وأكثر ما فيها نقولات من تقارير والده الشيخ حمد بن عتيق وكان على جانب من الورع والتقوى في الزهد والقناعة وكان يتخوف من إلتزامه بالقضاء حتى أنه كان يذهب إلى البادية مخافة إلزامه بالقضاء .

وفي عام ١٣٤٥هـ قدم الرياض للسلام على أخيه الشيخ سعد فذهبا للسلام على الملك عبد العزيز ففرح بقدومه وكان خبر وفاة لشيخ عبد الرحمن بن حسين قاضي رنيه آنذاك قد وصل الملك ولم يعلم بذلك الشيخ سعد وأخوه عبد اللطيف فقال الملك : أحسن الله عزاءكما في أخيكم عبد الرحمن بن حسين ثم طلب من الشيخ عبد اللطيف أن بتولي القضاء بعده في رنيه فقال الحاضرون : أطع الإمام ... اطلع الإمام .. ومنهم الشيخ سعد فوافق على ذلك ومن الملاحظ أن الشيخ عبد الرحمن بن حسين ابن أخت الشيخ عبد اللطيف رحمة الله عليه .

مما قال الشيخ عبد اللطيف بن حمد بن عتيق أو قيل عنه

❖ خرج الشيخ عبد اللطيف بن حمد من المسجد يوم الجمعة بعد الصلاة بمعية سعد بن ضرمان من أعيان وادي الدواسر ولم يصلي سنة الجمعة على أمل أنه يصليها في المنزل فدعاه ابن ضرمان إلى مجلسه بعد الصلاة وأخذ بيده إلى بيته والشيخ عبد اللطيف مبصر فلما دخل المجلس وأراد أن يصلي الشيخ عبد اللطيف سنة الجمعة وجههه ابن ضرمان إى جهة الشمال مازحاً ومداعباً فكبر الشيخ عبد اللطيف ظناً منه أنه على جهة القبلة فقال ابن ضرمان يا عبد اللطيف أنت تصلي إلى جهة القدس أنت تصلي شمال فقال عبد اللطيف ما ظننت أن مثلك يغشني أو يمازحني في مثل أداء الصلاة فعاد وأتجه إلى جهة القبلة فقال ابن ضرمان : ياليت الناس كلهم مثلك يا عبد اللطيف لحسن ظنه وثقته وسالمة قلبه غفر اله لهما.

❖ يروى أن الشيخ عبد اللطيف جاء قادماً من وادي الدواسر ليزور أخاه الشيخ عبد الله في الغطط فاستقر عنده أياماً ثم توجه إلى الرياض وحينما اجتمع بالإخوان في الرياض سألوه عن أهل الغطط وكان قد بدا منهم الجفا للملك عبد العزيز ولكن الشيخ عبد اللطيف لم يدرك هذا فأثنى عليهم ثناءاً عاطراً وأنهم من المحبين وكان في المجلس الشيخ سليمان بن سحمان فثار عليه وقال : بل هم على خلاف ما ذكرت يا عبد اللطيف إنهم أهل الشقاق والنزاع .

❖ حدثني الأخ عبد الله بن محمد بن حمد بن عتيق قال : كان عبد اللطيف في الغيل وقد سمع بعد العشاء أصواتاً للدفوف والطبول والأهازيج الشعرية وتكلم منكراً وأمر بالذهاب إليهم لتسكيتهم فقال أحدهم : يا شيخ هذا ما هو طرب هذا سامري فعرف الشيخ أن لا أحد يناصره فقال : إيه هذا سامري ما يحتاج وقد عرف من نفسه أنهم لا يساعدونه على إنكار المنكر فتغابي كأنه لا يعرف ذلك .

❖ دعاه أحد الأعيان إلى منزله كأنه يريد الاختصار به ويتحدث معه على انفراد فلما استقر به المكان طرق الباب رجل فقال المضيف : لا حياه الله وأخذ يلومه

لمجيئه في هذه الساعة ولكن اضطر أن يفتح له فلما وصل على باب المجلس استقبله ورحب به واحتضنه كأنه قادم من سفر فاستنكر الشيخ عبد اللطيف هذا الصنيع كيف قال حينما طرق الباب لا حياه الله ثم رحب به بعد دخوله وحياه وأبلغ في استقباله قال الشيخ عبد اللطيف لأولاده: هذا ماصنع فلان وإني لن أطرق عليه بابه بعد اليوم لكن إن أخذ بيدي ودعاني أجبت دعوته خشية أن يقع عليّ ما وقع لهذا الضيف الثقيل .

❖ حدثني محمد بن مرضي وهو زوج جويهر بنت سعد بن ضرمان الوجيه في وادي الدواسر قال ابن مرضي : انتدبني العم سعد بن ضرمان إلى الأفلاج " الغيل " لأنقل أسرة الشيخ عبد اللطيف من الغيل إلى وادي الدواسر قال : فيما أذكر أن ابنه سعد كان في الخرج والخرج هو ما يوضع على الناقة وهو ذو شفين .

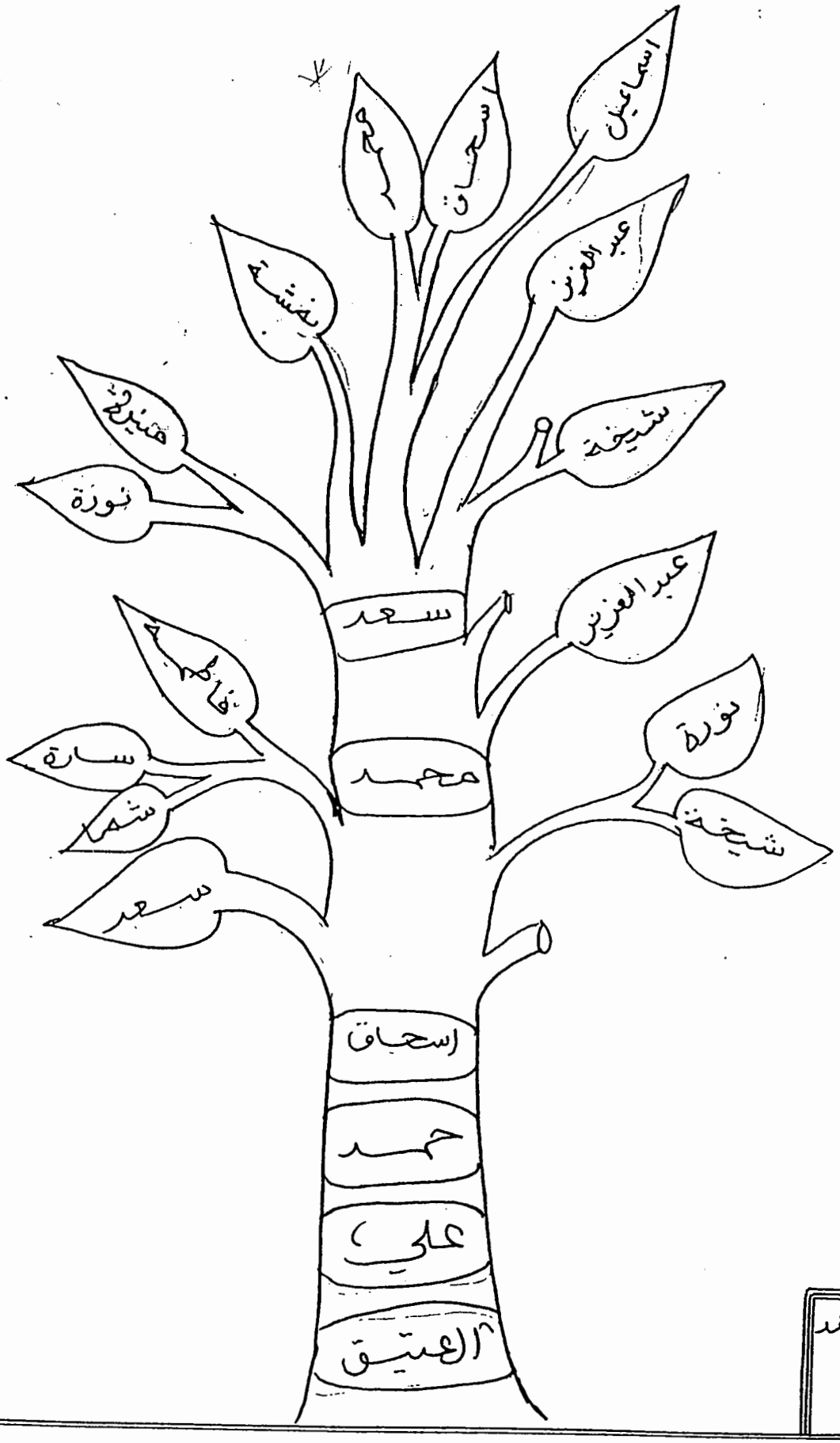

آل اسحاق بن حمد
بن علي آل عتيق

«١٧»

الشيخ إسحاق بن حمد بن علي بن عتيق

ولد يوم الاثنين اليوم الثامن لشهر رجب عام ١٢٨٧هـ

ونشأ وتربى في حجر والديه وقرأ القرآن على الشيخ سحمان بن مصلح وعلى والده العلامة حمد ثم تولى الخطابة وإمامة الجماعة في بلدة العمار بالأفلاج ، وكان على جانب عظيم من الفهم والإدراك وقد نال حظاً كبيراً من العلم في أصول الدين وفروعه وكتب حاشية على كتاب التوحيد لم تطبع بعد .

وقد سماه أبوه بإسحاق تأسياً بالخليل عليه السلام ولد هو وأخوه إسماعيل على كبر كما في قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام أنه قال (الحمد لله الذي وهبني على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء) وللشيخ إسحاق منها قصيدة مطلعها :

إلى الله في كشف الأمور العظائم نفر ونشكو كل باغٍ وآثم

وقد نظم شروط لا إله إلا الله وما يضادها ، كما رثى الشيخ العلامة عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف وله قصائد زج بها للإمام عبد العزيز إبان فتوحاته ومغازيه ومنها:

إلى الأماجد أهل الفضل والكرم نزجي المطى من الزوراء والعلم

توفي رحمه الله أيام عيد الأضحى عام ١٣٤٢هـ غفر الله له وجمعنا به في دار كرامته ومنته وقد خلف ابنين هما سعد ومحمد وكلاهما عالمان فاضلان أما الأول لم ينجب له وأما الثاني فرزق بابنين فاضلين هما الشيخ سعد بن محمد خريج كلية الشريعة عام ١٣٧٦هـ والابن الآخر هو الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق وقد تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٧٩هـ وهو فاضل حافظ لكتاب الله يقيم في بلدة العمار وإمام وخطيب جامعها غفر الله لأسلافهم وبارك في خلفهم .

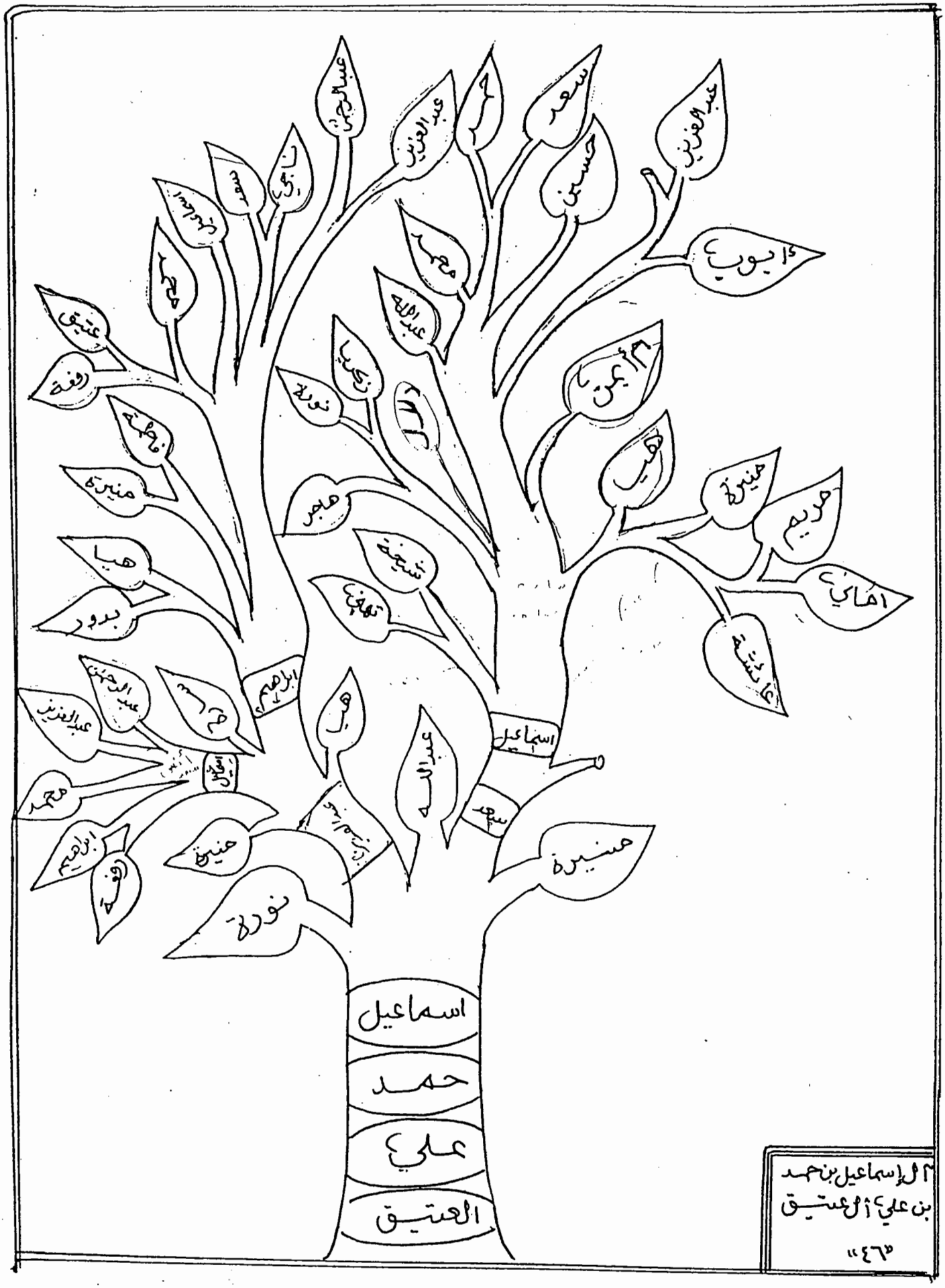

آل إسماعيل بن حمد
بن علي آل عتيق

"٤٦"

الشيخ إسماعيل بن حمد بن علي بن محمد بن عتيق

ولد في رحب ١٢٨٦هـ في وتوفي عام ١٣٤٧هـ في وادي الدواسر ودفن في مقابر اللدام تلقى مبادئ علومه في الأفلاج على يد والده وأخويه الشيخ سعد والشيخ عبد العزيز الأفلاج وفي عام ١٣١٦هـ انتقل إلى وادي الدواسر وأقام فيها مدارس التعليم مع أخيه الشيخ عبد اللطيف كان هو الإمام في الجامع الكبير في مدينة اللدام وخطيب الأعياد والمدرس في مسجد البراز كان عليه من الناس إقبال كبير واستفاد منه الكثير من البادية والحاضرة ممن كانوا نواة للتعليم في عصر النهضة كان على صلة بحكام آل رشيد ، ففي عام ١٣١٥هـ كان بمعية أخيه الشيخ سعد في حائل بأمر من الأمير بن رشيد بالإقامة فيها إقامة جبرية لمدة شهرين، كتب بهذا الشيخ المعمر عبد الله بن عبد العزيز آل سليمان للشيخ إبراهيم بن عبد الله بن حمد بن عتيق يخبره بما جرى في ذلك الزمان كما ذكر في رسالته أن الشيخ سعد أقام مدارس التعليم في حائل .

كان كفيف البصر يقوده ويقرأ عليه أخوه إسماعيل .

حدثني صالح بن سحمان قال : قدم جدك على الملك عبد ا لعزيز فأحسن رفده ، وكافأه بثلاثمائة ريال وناقة محملة بالأرزاق قال الشيخ صالح : سأل الشيخ سعد بن عتيق والدي الشيخ سليمان : كم تظن قاعدة أخي إسماعيل عند الإمام عبد العزيز ؟ فقال الشيخ سليمان : من ٣٠ إلى ٤٠ ريال فقال الشيخ سعد : بل هي ثلاثمائة ريال وناقة مجهزة ، هذا وقد كان له من الكرامات ما حدثني به جدتي سارة بنت محمد بن هذاب فتقول : أناخ على بابنا ضيوف ولم يكن بالبيت شيء فأمرني جدك بإيقاد النار ووضع القدور عليها ففعلت وبعد فترة وجيزة طرق طارق وكان يحمل خرجا من القمح وبعده بقليل طرق آخر الباب فإذا معه ورك ناقة ، قالت : فاشتغلنا بإعداد الطعام للضيوف فما هو إلا وقت قصير حتى تم كل شيء وتناول الضيوف طعامهم رحمه الله

وحدثني بعضهم قال كان جدك يؤخر صلاة العشاء حتى يتكامل الناس وبعضهم يأخذه النعاس وهو جالس في انتظار الصلاة والمسجد ليس في سرج فأحدث بعض المصلين بريح لها صوت فأمر كل من في المسجد أن يخرج فيتوضوء لان الذي أحدث يستحي أن يقوم بين الناس ويعرف فيلام وربما يتحدث الناس عنه فكان في أمره هذا ستراً على هذا الرجل الذي أحدث .

وحدثني الشيخ صالح بن هليل قال : عرفت جدك إسماعيل وقد استضافنا في الدلم بمعية الشيخ عبد العزيز بن حمد وهو كفيف البصر قال : وحين ارتحلوا بحث جدك عن حذاءه فلم يجده فقال محمد بن عبد العزيز أركب يا عم ولا نعوق الركب فأصر جدك بالبحث عن نعاله ولو تأخروا ، وكان يصفه بضخامة الجسم وطول القامة والنظارة .

وحدثني عائض الشيبة وكان من أخص تلامذته وإخوانه قال : كان جدك قوي البنية وقد تسلق على جدار وجمع من البادية ينظر إليه قال فمرض بعد ذلك بذات الجنب ومات على أثر ذلك ولعله أصابته عين غفر الله له .

وحدثني الشيخ بخيت بن سعد المدرع قال : كان جدك إسماعيل يخص النساء بدروس وكانت والدتي تروي لنا الكثير من ذلك بجانب ما يقوم به من تعليم الكبار أصول الدين ومسائل الطهارة قلت وعليه درست ابنته منيرة فكانت رائدة في التعليم هي وبنتها سارة زوجة الشيخ ناصر بن حسين ، هذا وقد رايت ثلاب بن راجح الدوسري وهو يحمل كيساً قد ربطه بخيط وتنجده أشبه بالاضطباع للمحرم فلت له : ما هذا يا ثلاب فقال : هكذا أمرني جدك بحمل القرآن الكريم ولأصول الثلاثة وكشف الشبهات وآداب المشي إلى الصلاة والتي كنت أقرأها عليه وها أنا أحملها معي إلى الممات غفر الله لهما جميعاً .

ومن أخبار ابنه سعد بن إسماعيل بن حمد

سافرت إلى وادي الدواسر من الرياض وبعد أن تجاوزت السليل وأنا أسير وحدي في سيارتي رأيت رجلاً واقفاً على خط السير فعرفته وهو لا يعرفني فإذا هو محمد بن دايل آل عريمه من أهل الغرعة فوقفت له وأمرته بالركوب لعلمي أنه متجه إلى بلده حيث اتجاهي ففتح الباب وقال : من أنت فقلت أركب وسأوصلك بيتك ولا تسأل من أنا فأبي أن يركب وقال لا أركب حتى تخبرني من أنت أتريدني أن أركب مع من لا أعرفه فقلت ممازحاً لا عليك الخطر منكم يا دواسر فضحك وأقسم بالله أن أخبره ، فأخبرته باسمي واسم أبي فضحك ضحكة عريضة وقال : الآن أركب معك وسأخبرك عن قصتي مع والدك قال : كنت في رنبه (رنبه سبيع) فلقبني أبوك وسألني متى أريد السفر إلى الوادي فقلت الليلة فقال : أنا رفيق لك فتواعدت معه في مكان معروف وبعد العشاء في ليل دامس التقينا في المكان المحدد وبدأنا رحلتنا إلى الوادي من رنبه وهي تبعد عن الوادي قرابة ثلاث مائة كيلومتر ، فأمرته بالركوب على الناقة فأبى فقلت علي الطلاق أن تركب فقال هو وعلي الطلاق لا أركب فقلت : يا ابن إسماعيل حرمتني وحرمت نفسك من الركوب الله يعينا وإياك على قطع المسافة على أقدامنا فكنا كذلك حتى وصلنا وادي الدواسر وبعد وصولنا ضحك أبوك وقال أنا قد طلقت بنت الشيخ إبراهيم بن حسين وليس في ذمتي إمراة قال ابن دايل : فقطعنا مسافة بين حديث وأنس في يومين تمشي الناقة وحدها وليس عليها إلا متاع قليل فنعم الرفيق في الطريق ، هذا خير أبيك .

وحدثني عمي عبد العزيز بن إسماعيل قال : كنت أنا ووالدك في جيزان ومجموعة كبيرة من الدواسر قال : فأمر الأمير على رجل من خدمه أن يذهب ليحضر رجلاً عليه دعوى من أهل البادية قال : فذهب الرجل وعاد ولم يات بالخصم معه وقال إنه اعتذر عن المجيء فقال الأمير : قم يا ابن إسماعيل فأت بالرجل فقال أبوك : أتي به

حياً فإن لم يفعل أتيت به ميتاً فقال الأمير إت به حياً فقال أبوك وإن لم يفعل ، فأمر الأمير أن يجلس أبوك وأنتدب رجالاً آخرين .

قصة حفظتها من والدي سعد بن إسماعيل قال : رأت إمراة رجلاً كتب على دكانه " إن كيدكن ضعيف" فقالت كيف يكتب ما يخالف القرآن الكريم وهو قوله تعالى إن كيدكن عظيم "فعزمت على أن تكيد له لتعرفه بخطأه فجاءت ذات يوم إلى صاحب الدكان وقد أخذت زينتها فقالت له : أنا بنت الأمير وكل من خطبني قال ليس عندي بنت صالحة للأزواج فهي عمياء ومقعدة وأراد من هذا أن يصرف عني الأزواج فإن كنت راغباً في فتقدم لوالدي الأمير وإذا قال لك هذا الكلام فقل قبلتها على ما فيها حباً للقرب من الأمير ومصاهرته فتقدم الرجل إلى لأمير لخطبة ابنته فقال الأمير ما قالته المرأة وهو صادق فيما يقول ابنته المخطوبة مقعدة وعمياء ولكن هذا الرجل قال قبلتها فتم عقد النكاح ودفع كل ما يملك حتى لم يبقى في دكانه شيء وعند إدخال زوجته عليه رأي الأمر الواقع لكونها مقعدة وعمياء فعرف أن ذلك من مكر المرأة وندم على ما فعل ، وفي اليوم الثاني فتح الرجل دكانه وليس فيه بضاعة فجاءته تلك المرأة في أثواب خلقه وبصورة غير الصورة الأولى ، فسألت عن حاله وقال الحال ما ترين وقص عليها حكايته فقالت له : هل تريد أن أرد عليك مالك ومثله فشكرها فقالت له : عليك أن تحمل محجماً وموس حلاقة وتجلس عند باب الجامع يوم الجمعة وإذا خرج الناس نادي بأعلى صوتك حجام حجام ... حلاق حلاق ، وسيمر بك الأمير فإذا رآك سينهرك ويطلب منك تطليق ابنته لأنه لا يرضي أن يكون زوجة ابنته بهذه الصفة وفعلاً فعل ما أشارت عليه تلك المرأة فلما رآه الأمير ناداه وأمره أن يكف عن هذه الحرفة أو يطلق ابنته فقال الرجل : أنا لا أطلقها إلا بدفع تكاليف الزواج وضعفه فوافق الأمير على ذلك وتم دفع تكاليف الزواج وضعفه وطلق بنت الأمير ولكن طلب الأمير منه أن يغادر البلد خشية أن يقال أن الأمير زوج حجاماً وحلاقاً ، ثم جاءته المرأة وأخبرته أنها صاحبة الكيد عقوبة له على تحريفه كلام الله ، وبهذا اعترف بخطائه وذنبه وغادر البلد بما معه من المال .

هذه القصة حفظتها من والدي كان يقصها على بعض الجالسين في ندوات خاصة بين أقرانه وأترابه غفر الله له .

وحدثتني جدتي سارة بنت محمد بن هذاب قالت : حج بى أبوك مرتين وهو يسير على قدمه وقد أركبني ناقته يقودها حيناً ويسقوها حين آخر والله ما عليه نعل ولا عرف الحذاء وكان هو ومن معه يتقاسمون الماء ليشربوه في وقت محدد لا يزيد بعض عن بعض وكان أبوك يأخذ نصيبه من الماء فيسقيه راحلته ولا يشرب وذلك أنني لم أعودهم على شرب الماء هو وأخته منيرة منذ الصغر .

ورأيت والدي وهو يحفر بئراً لوحده في نخلة بوادي الدواسر وقد أنزل سلماً برتفيه ويحفر البئر وحده وهو ينشد قوله : ياندييي على الصيعرية ، معني نديبي أي مر سولي ومبعوثي ، والصيعرية : هي ناقة من نوق الصيعر سكان الربع الخالي إذ عرفت بالسرعة والجري غفر الله له .

قصة وفاته بعد أن عاد من الرياض إلى وادي الدواسر عام ١٣٦٨هـ في صيف حار وعلى سيارة المدعو إبراهيم العبيد (اللوري) يزدحم الركاب بعضهم على بعض حتى تضايق من شدة الحر والازدحام فطلب من صاحب السيارة أن يركب على الرفرف وافقاً ومما قدر الله ظهور ضب قريب من جحره فنادى من هو فوق السيارة الضب الضب يا ابن إسماعيل فقفز من توه ومع أن السيارة قد هدئت سرعتها وتدنى سيرها إلا أن قوة الرياح صفقت به على صندوق السيارة وكانت الضربة في رأسه مما أودت بحياته بعد هنيهة من وقوف السيارة وفي الحال التف حوله الركاب بعد أن فاضت روحه وكان ذلك عند شجرة تدعى شجرة عواد بعد الثليما الواقعة جنوب الخرج وكنت بمعيته وكذا العم عبد العزيز بن إسماعيل وقد حفر له ويمم وصلى عليه ودفن بعد صلاة العصر عند الشجرة المسماة بشجرة عواد غفر الله :

مصـــــاب بـــــي آلم ما أقاسـيه مـن ألم

كم يكن من الحزن كم عمري عشر لم تتم

كـيف حـال مـن يـتم طـول لـيل لم يـنم

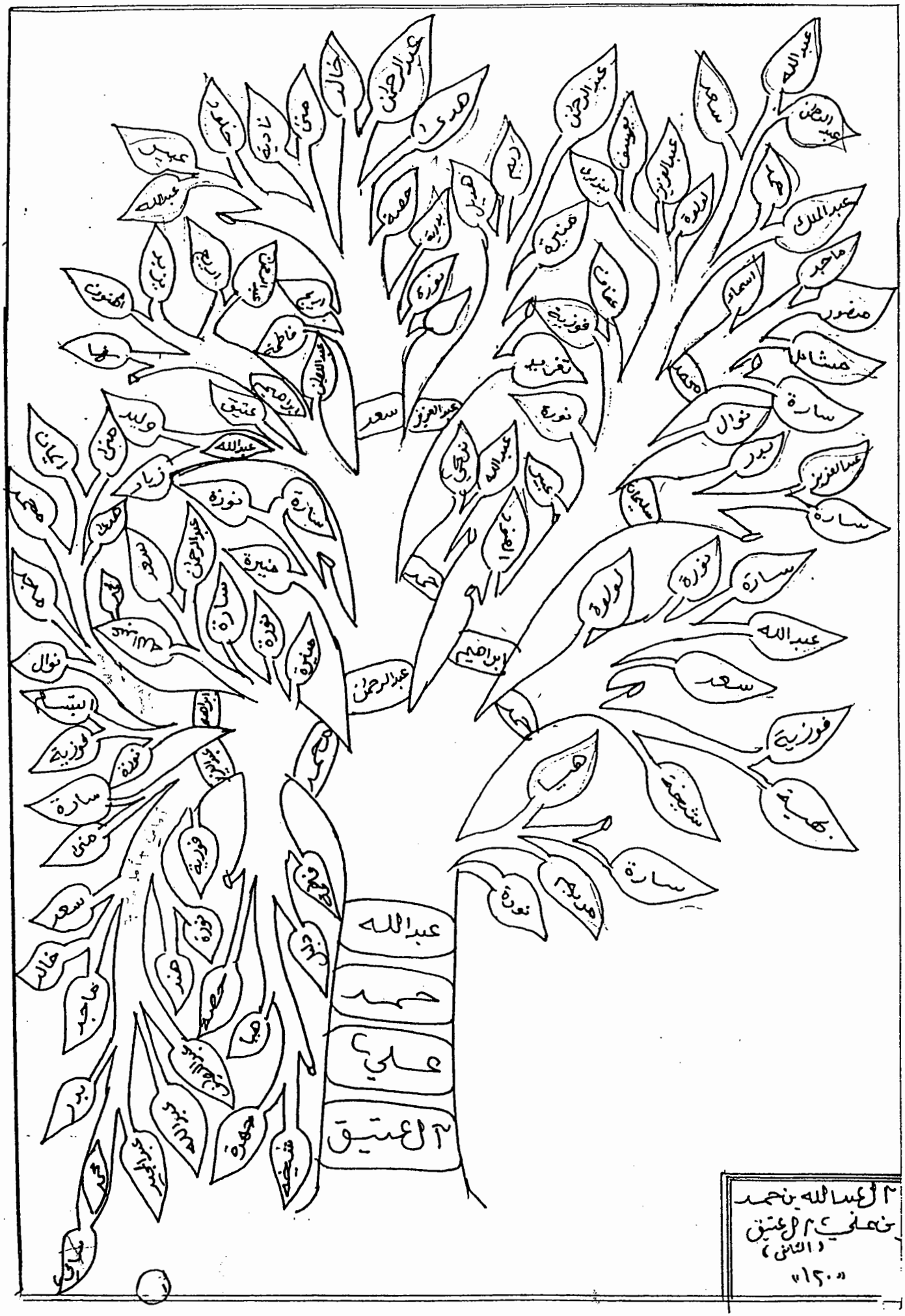
آل عبدالله بن حمد
من أعقاب آل عتيق
(الثاني)
«١٢٠»

الشيخ عبد الله الثاني بن حمد بن علي بن محمد بن عتيق

ولد عام ١٢٨١هـ في العمار في الأفلاج وتوفي عام ١٣٤٢هـ وبقى في الرياض حتى أمره الملك عبد العزيز بصحبة الإخوان المجاهدين لقبائل عتيبة وأميرهم سلطان إبجاد فاستوطن الغطغط ولازم قادة البادية واستفادوا منه في التوجيه والإرشاد حتى توفاه الله وقد حمل على الأعناق من الغطغط إلى الرياض للعلاج حيث لا يقدر على الثبات على الراحلة .

كان حسن الصوت في القراءة كما كان يوصف بالورع والتقوى وحسن النظر فيا يمليه من أحكام أو توجيه .

أقام مدة طويلة في القويع حوطة بني تميم بجانب الأمير محمد بن مهنا الصديق الحميم لوالده الشيخ حمد بن عتيق وتزوج هناك ورزق بابنين هما : محمد وعبد الرحمن ثم استوطن الغطغط وتزوج من حمولة الزبرة في المزاحمية ورزق بابنين مباركين هما الشيخ إبراهيم والشيخ حمد وله قصص وحكايات مع الإخوان المجاهدين ومع الملك عبد العزيز .

حدثني بعضهم قال : قدم سلطان بن إبجاد الرياض للسلام على الملك ومعه الشيخ عبد الله فعرض الملك بدعوة الأمير سلطان بتناول طعام الغداء معه فقال سلطان : أنا مع الشيخ عبد الله والشيخ عبد الله مدعو عند أخيه الشيخ سعد فقال الملك : وأنا معكما ، يقول ذلك مداعبة ومتلطفاً للأمير ابن بجاد قال فانصرفا فشيعهما الملك عبد العزيز ثم أخذ يسر إلى الشيخ عبد الله قائلاً : لقد رزقت بمولود أسمتيه سلطان سمي أميركم رحمهم الله جميعاً .

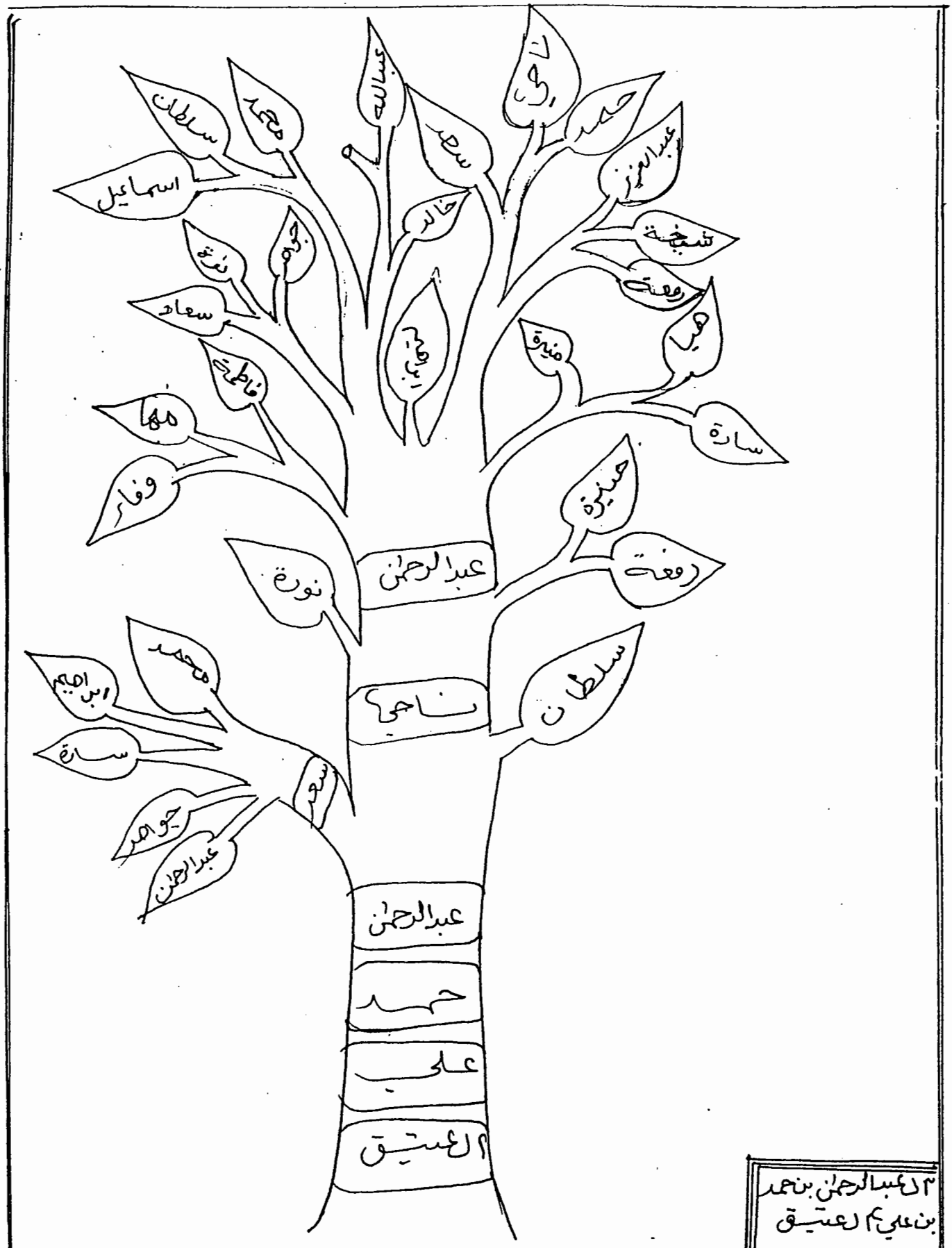

٣ ل عبدالرحمن بن حمد
بن علي ٤ العتيق

«٣٣»

عبد الرحمن بن الشيخ حمد بن علي بن عتيق

١٢٧٢هـ - ١٣٤٧هـ

ولد رحمه الله في عام ١٢٧٢هـ وتوفي في الأفلاج في عام ١٣٤٧هـ كان محباً للعلم والعلماء طلب العلم وتعلم ولكن لم يكن بروزه في العلم كبروز بقية إخوانه من أبناء الشيخ حمد . كان إماماً ومعلماً في الأفلاج سكن بلدة العمار ثم أنتقل إلى ليلى وكان متنقلاً بين عدد من قرى الأفلاج . له صحبة مع بعض أبناء البادية وكان كثير الأسفار والترحال من الأفلاج إلى الرياض وكان يحمل المكاتبات من الملك عبد العزيز إلى أهالي الأفلاج والعكس وكان كريماً يقصده الضيوف فيكرمهم . قال الشيخ سليمان بن سحمان يذكر كرمه متمثلاً بهذين البيتين .

إنا إذا اجتمعت يوماً دراهمنا

ظلت إلى طرق المعروف تستبق

لا يألف الدرهم المضروب حرقه

لكن تسير عليها وهو منطلق

اشتهر باسم (دحيم) وكان ابنه سعد يكنى (بأبي دحيم توفي رحمة الله وقد خلف من الأبناء / ناجي وسلطان وسعد وكلهم طلبة علم تولوا الإمامة والحسبة والتدريس في بعض قرى الأفلاج كما خلف بنتين (شيخه وساره) وتوفي ابنه ناجي وقد خلف أبناً واحداً هو عبد الرحمن وثلاث بنات وتوفي سلطان ولم يخلف أحداً وتوفي بعدهما سعد وقد خلف ثلاثة أبناء عبد الرحمن وإبراهيم ومحمد وأبنتين رحم الله الأموات رحمة واسعة وغفر لهم وبارك في الأحياء ونفع بهم .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

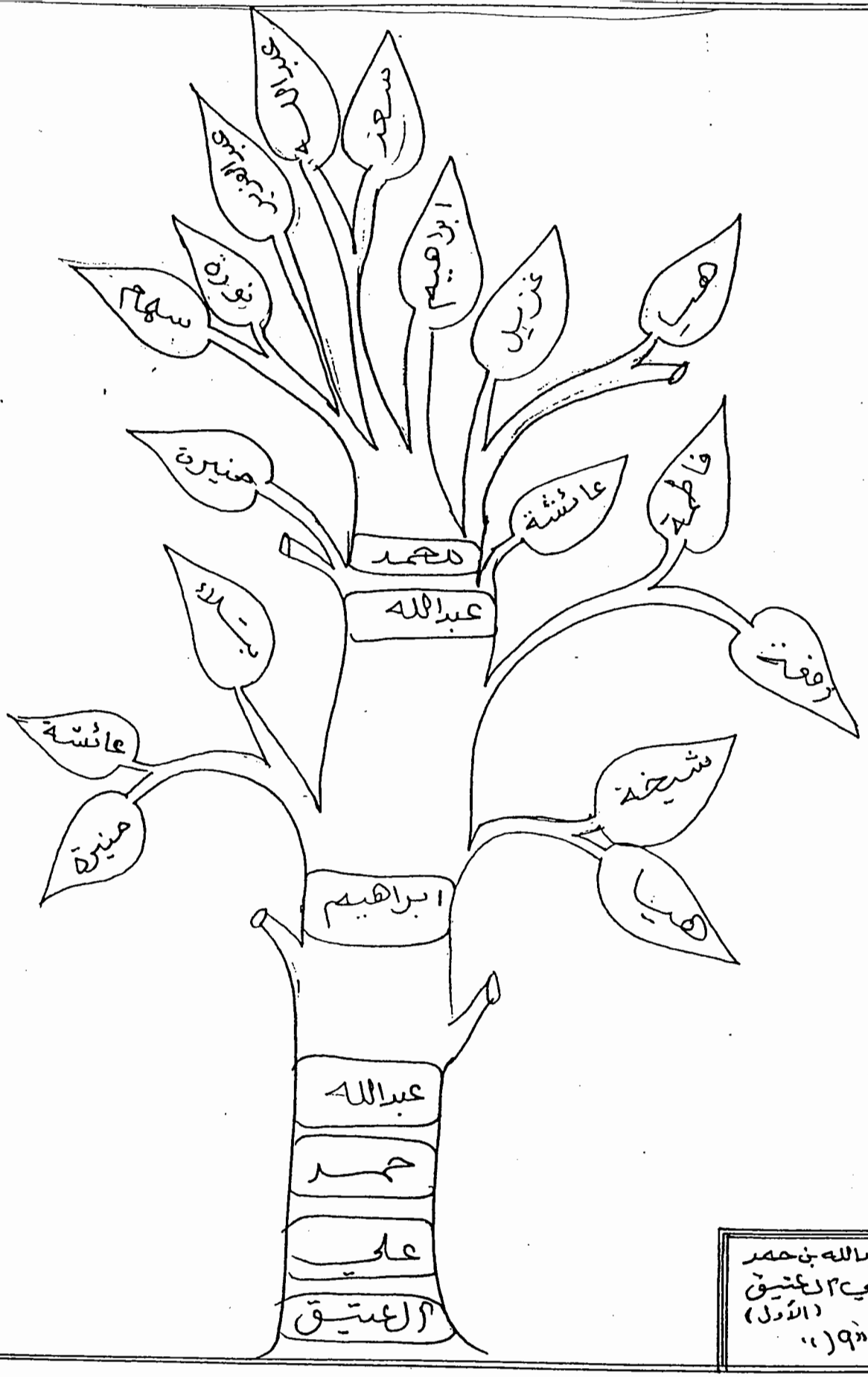

١ العتيق
٢ عبدالله بن حمد بن علي ٢ العتيق (الأول) ١٩٠٠

عبد الله الأول بن الشيخ حمد بن عتيق

ولد عام ١٢٦٣هـ وتوفي عام ١٢٩٠هـ مات في الوقعة بين ابني الإمام فيصل بن تركي في المعتلى بوادي الدوسر حيث كانت الإمامة لعبد الله وخرج عليه اخوه وقد أيد العلماء إمامة عبد الله الفيصل حتى تم الانتصار والتغلب لسعود فجددوا البيعة لسعود وقد كانت هذه الواقعة شاهدة على موافقة الشيخ حمد ورضاه حين أرسل ابنه للمشاركة وفيما كتب الشيخ حمد لابن ورثان حين قال موجب الخط إبلاغ السلام والسؤال عن حالك وخطك وصل وصلك الله إلى ما يرضيه وترجو الله أن يثيبك على التعزية والميت لم يمت إلا بأجله المحتوم .

وقد أنجب لعبد الله ابن واحد هو إبراهيم عرف رحمه الله بالتقوى والصلاح والتأسي بالأسلاف غفر الله .له .

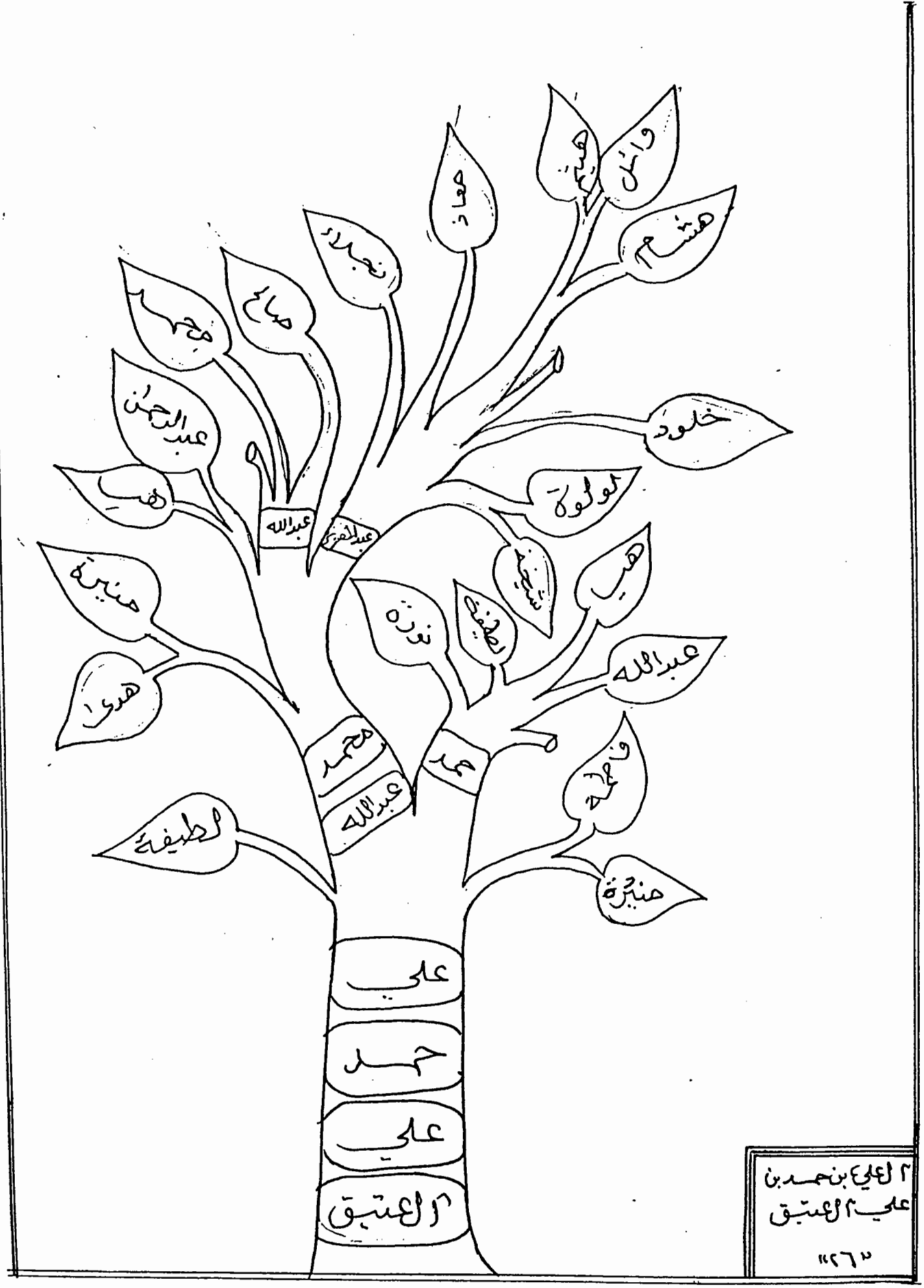

آل علي بن حمد بن علي آل العتيق

«٢٦»

علي بن الشيخ حمد بن عتيق

ولد عام ١٢٧٧هـ ربيع الأول وتوفي سنة ١٣٣٧هـ وهو العام الذي ولد فيه أخوه الشيخ عبد العزيز أخواله من آل دريهم سألت الشيخ عبد الرحمن بن سحمان عن حياة جده لأمه على بن حمد فذكر لي أنه سافر إلى البحرين وقطر ابتغاء الغوص كما هي حرفة الكثير ممن يسافر إلى البحر .

وتوفي هناك ولحق به ابنه عبد الله وتوفي هو الآخر ولعلي بن حمد من البنين حمد وعبد الله ومن البنات منيرة وفاطمة ولطيفة أما منيرة هي أم آل زنان وفاطمة أم الشيخ عبد الرحمن بن سحمان ذكر الشيخ عبد الرحمن أنه على جانب من التقوى والعبادة والصلاح إلا أنه لم يتفوق في التحصيل ...

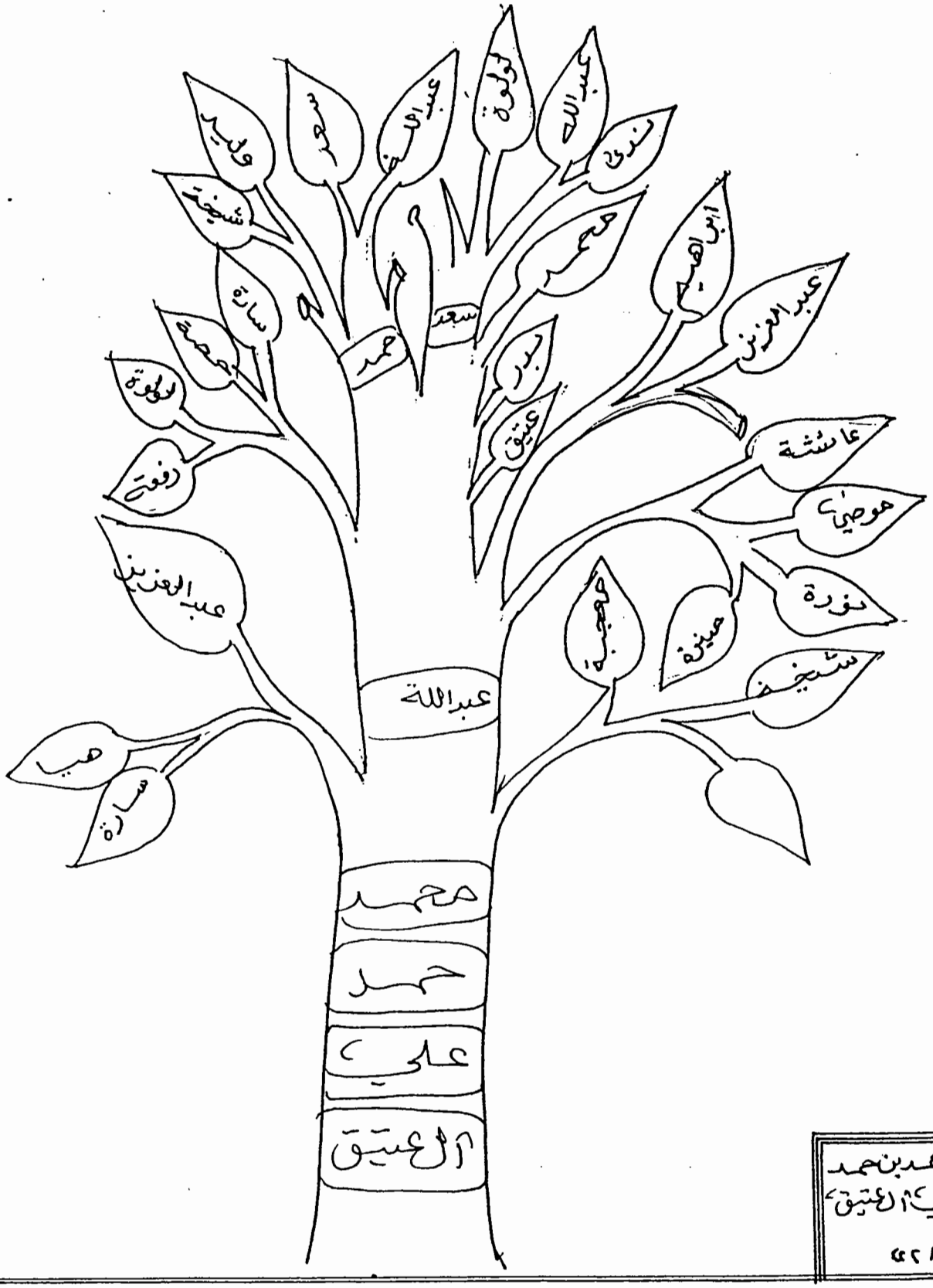
آل محمد بن حمد
بن علي آل عتيق
«٢٢٨»
محمد
حمد
علي
آل عتيق
عبدالله
عبدالعزيز
عبدالرحمن
عبدالله
فوزية
لولوة
سارة
شيخة
وليد
سعد
حمد
عبدالله
لولوة
محمد
ابراهيم
عبدالعزيز
عائشة
موضي
نورة
شيخة
عجيبة
مينة
عتيق
بدر

محمد الثاني بن الشيخ حمد بن عتيق

ولد سنة ١٢٩٠هـ توفي سنة ١٣٦٠هـ وهو الثاني من أبناء الشيخ حمد المسمين بمحمد حيث ولد في العام الذي مات فيه محمد عاش ٧٠ عاماً وأنجب له من البنين عبد العزيز وعبد الله وكان يكنى بأي إدريس وقد التزم بإمامة جامع الغيل مدة طويلة كما كان يتعاهد بادية سبيع الساكنين في ستارة وحراظه في الأفلاج بالمواعظ والدروس ربما سكن عندهم مدة وعاد إلى مقر سكناه بالغيل يوصف بأنه طويل القامة وسيم الوجه جهوري الصوت ... غفر الله له .

محمد الأول ابن الشيخ حمد بن عتيق

وهو أول مولود للشيخ ولد سنة ١٢٦٠هـ وتوفي سنة ١٢٩٠هـ ولذا يكنى به يتحدث الشيخ عبد العزيز بن مرشد عن شيخه الشيخ سعد بن عتيق ومما قاله مراراً ما يرويه عن الشيخ سعد قال : قال توفي الأخ محمد وهو من أهل الصلاح والتقوى فثارت رائحة المسك من جسده فوالله ما نعرف في البيت شيء من ذلك المسك ولكنها رائحة عطره تفوح من جسد المتوفى عليه رحمة الله توفي هو وأخوه عبد الله في عام واحد وقد أعاظ الله الشيخ حمد بعدهما بإبنين سمى الأول محمد والثاني عبد الله فإذا كان محمد وهو أول مولود للشيخ فيكون قد مضى من عمره ثلاث وثلاثون عاماً لم ينجب له ثم بارك الله وتكاثر أبناءه وبناته إلى حين قرب وفاته وقد تم دفنه بالعمار من بلد الأفلاج ولم ينجب له ولم يخلف عليه رحمة الله وبركاته ....

هذا وللمعلومية أن كل أولاد الشيخ حمد أمهم سارة بنت الشيخ سعد بن كسران إلا عبد الرحمن وعلي وعبد الله الأول .

هذا آخر ما تم جمعه وتدوينه وهو وحده المعين وعليه أتوكل وربه استعين وصلى الله على محمد وآله وسلم ...

كتبه إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن حمد بن علي بن محمد بن عتيق بسن راشد بن حميضه في ١٤١٩/١٠/١٨هـ .

وثيقة تاريخية

وجدنا وثيقة تاريخية بقلم الأخ صالح بن حسين آل علي بتاريخ ١٣٦٤/٦/١٣هـ .

إملاء قاضي الدلم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وعليها ختمه .

وفي هذه الوثيقة بيان بتوزيع تركة الشيخ حمد بن علي بن عتيق على ورثته من أرض الشمالية بمدينة الخرج بالسيح ذكر ما نصه : " وهاك بيان وتوزيع من ذكر بين مستحقيه من ذرية الشيخ حمد رحمه الله .

لورثة الشيخ سعد من أبيه وأمه وأخته نوره أربعمائة وستون ريالاً عربياً .

ولورثة الشيخ عبد العزيز ثلاثمائة وتسع وسبعون ريالاً .

ولورثة فاطمة بنت حمد بن النجم الأول والنجم الأخر ثلاثمائة وريالان .

ولورثة عبد الرحمن بن الشيخ حمد مائتان وثلاث وتسعون ريالاً إلا ربع ، ولورثة أخيه مثله .

ولورثة هيا بنت الشيخ حمد مائة وستة وأربعون ريالاً وربع ، ولورثة أختها عائشة مثل ذلك .

ولورثة كل واحد من باقي أبناء الشيخ حمد وهم : إسحاق وعبد اللطيف وعبد الله ثلاثمائة وخمسون.

ولورثة منيرة مائة وخمسين ريالاً .

ولبنتي محمد بن الشيخ حمد اليتيمتين أربع وتسعون ريالاً .

ولزوجة إسماعيل بن الشيخ حمد اثنان وستون ريالاً وربع .

ولابنه عبد العزيز ست وتسعون ريالاً ونصف وأما نصيب ورثة محمد بن الشيخ سوى اليتيمتين فقد وصلهم بيد ابنه عبد الله ، كذلك نصيب سعد بن إسماعيل وصله بيده .

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وعليها ختم قاضي الدلم : الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في ١٣٦٤/٦/١٣هـ بقلم من ذكر أعلاه .

ممن ولي القضاء من أبناء الشيخ حمد بن علي بن عتيق

١/ الشيخ سعد بن حمد في الأفلاج ثم في الرياض إلى أن توفي .

٢/ الشيخ عبد الله بن حمد في الغطغط إلى أن توفي .

٣/ الشيخ عبد العزيز بن حمد في الأفلاج ثم وادي الدواسر ثم الأفلاج إلى أن توفي.

٤/ الشيخ عبد اللطيف بن حمد في رنبه إلى أن توفي .

٥/ الشيخ محمد بن عبد العزيز بن حمد في ضرماء إلى أن توفي .

٦/ الشيخ سعد بن محمد بن إسحاق في الحلوة ثم في القصب ثم قاضي التميز في مكة إلى أن تقاعد .

٧/ الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن حمد في قرية ثم عرقه ثم في المزاحمية ثم في الرياض إلى أن تقاعد .

٨/ الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن ناجي في أبها ثم في محكمة الرياض .

٩/ الشيخ عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن في وادي الدواسر ثم في الأفلاج (البديع) .

وممن كلف بالقضاء ولم يلتزم به :

١/ عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد .

٢/ حمد بن عبد اللطيف بن الشيخ حمد .

٣/ إسماعيل بن سعد بن إسماعيل .

٤/ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن علي .

٥/ محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن حمد .

٦/ محمد بن سعد بن حمد بن سعد .

آل عتيق (أبناء الشيخ حمد) وآل سحمان
وترابط الأسرتين

قدم الشيخ سحمان والد الشيخ سليمان العمار بالأفلاج وكانت أهله بالتعليم ومدارس القرآن فاستقبله الشيخ حمد بن عتيق فكانا أخوين متحابين ومما زاد التقارب وتلاحم الأسرتين المصاهرة أو التزاوج بينهما وفيما يلي بيان بذلك :

١- عبد العزيز بن محمد بن سحمان تزوج فاطمة بنت علي بن الشيح حمد .

٢- عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن سحمان تزوج بنت عبد الله بن محمد بن حمد .

٣- إسماعيل بن الشيخ عبد الرحمن بن سحمان تزوج بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عتيق .

٤- عبد العزيز بن الشيخ عبد الرحمن بن سحمان تزوج بنت حمد بن محمد بن عبد العزيز بن عتيق .

٥- الشيخ صالح بن الشيخ سليمان تزوج بنت محمد بن سعد بن حمد بن عتيق .

٦- سليمان بن صالح تزوج بنت عبد الرحمن بن محمد بن سعد .

٧- عبد ا لرحمن بن سليمان بن صالح تزوج بنت إسماعيل بن سعد بن إسماعيل .

٨- عبد العزيز بن صالح بن سحمان تزوج بنت محمد بن سعد بن الشيخ حمد .

٩- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صالح تزوج بنت صالح بن محمد بن عتيق .

١٠- سعد بن عبد العزيز بن صالح تزوج بنت سعد بن عبد العزيز بن سعد .

١١- خالد بن محمد بن عبد العزيز تزوج بنت عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن علي .

١٢- فهد بن محمد بن عبد العزيز تزوج بنت صالح بن محمد بن عتيق .

١٣- سليمان بن عبد الله بن الشيخ سليمان تزوج بنت محمد بن عبد الله بن علي .

هذا وبالمقابل فقد تزوج من آل عتيق :

١- محمد بن الشيخ سعد بن حمد بن عتيق تزوج بنت دحيم السحمان .

٢- ناصر بن محمد بن عبد العزيز تزوج بنت عبد العزيز بن محمد بن سحمان .

٣- محمد بن سعد بن حمد بن سعد تزوج بنت سليمان بن عبد الله بن سليمان بن سحمان .

٤- سعد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز تزوج بنت عبد العزيز بن صالح بن سحمان .

٥- فيصل بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز تزوج بنت عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز بن حمد بن سحمان .

٦- إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأول على كريمة سليمان بن عبد الله بن سحمان .

وبهذا انصهرت الأسرتان في بعضها في لقاءات ودعوات وكانوا كالأسرة الواحدة يجمعها الود والمحبة وقدم التواصل وفق الله الجميع

نظم الشيخ صالح بن سليمان بن سحمان وفيات المشايخ من آل عتيق أرخ بالأبجدية وفيات كل واحد منهم كتالي

الشيخ حمد بن عتيق [١٣٠١هـ]

أبي الورى بحر الندى في العوالم ... إمام عظيم القدر سامي المعالم

شبيه لفاروق مضي عالم سمى ... به العلم من فوق السهى والنعائم

غطى علمه الدنيا وزان به الندى ... فما حمد إلا عريق المكارم

لان مات حبر فاق في الناس علمه ... فقد خلف الأمجاد من كل عالم

الشيخ عبد الله بن الشيخ حمد [١٣٤٢هـ]

وهاك على الترتيب تاريخ عالم ... يسمى بعبد الله رمز العوالم

بهى كريم عالم وابن عالم ... حريص على الأخوان أهل التراحم

محب لأهل الخير والدين والهدى ... يغيض لأهل الكفر من كل ظالم

شفيق رحيم المعى ولوذع ... كريم السجا من كرام أكارم

غفور لزلات وأخطاء جاهل ... تقي نقي نسله كالضراغم

الشيخ سعد بن الشيخ حمد [١٣٤٩هـ]

وحسبك من سعد أخي العلم والتقى ... فلله من حبر أبي وعالم

طوى الله فيه الخير والدين والهدى ... وعلمه العلم الشريف لرائم

مضي بعد ما أدى مواجيب ربه ... عليه إلى رب كريم وراحم

شفى الناس عن جهل وعلم راغباً ... وكان كريماً ذا ندى في العوالم

غذى وشفى علم الحديث جهابذا ... يعلم علماً لا لكسب الدراهم

الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ حمد [١٣٥٠هـ]

نبيه الورى عبد اللطيف مضى إلى ... غفور رحيم كضل الغمائم

شهير يعلم الأولين وعالم ... بكل علوم الأخرين المعالم

غذى وحمى النفس الأبية بالتقى ... ولم تلهه الدنيا بنيل المطاعم

الشيخ عبد العزيز بن الشيخ حمد [١٣٥٩هـ]

وعبد العزيز الحبر لا ننس فضله ... حليم كريم عالم وابن عالم

طمى جوده الأجواد والعلم حازه ... وكان الندى من طبع سامي المعالم

نبيه أبي عالم متورع ... ولا سيما في الأصل سامي الدعائم

منهى إلى أهل الحديث وأخذهم ... طريقة أصحاب النبي بن هاشم

غريب زمان مثل غربة ديننا ... فلله ما أحلى تلاوة فاهم

إذا ما تلى القرآن أبكى سميعه ... وخلف نجلا حاز كل المكارم

الشيخ محمد بن الشيخ عبد العزيز [١٣٧٣هـ]

براه آله العرش جل جلاله ... وأسداه أخلاقاً وحسن تراحم

زكت في الورى أخلاقه وشمائل ... له نالها في فضل رب وراحم

شرى الجود من أبنائه وسمى به ... وجاد بما تحوى يداه تقاسم

غدى في الورى الجود والعلم والنهى ... شهيراً وبالإحسان فوق التعائم

تغمده رب العباد برحمته ... وأصلح أنجالاً له في العوالم

الشيخ إسحاق بن الشيخ حمد [١٣٤٣هـ]

جميع الورى ملقاهم الموت والقبر ... وعن بعد هذا القبر آخره الخسر

عليـــنا جمـــيعاً أن بـــنادر موتـــنا بما يرضي مولانا ويبقى لنا ذخراً

شـــباب وشـــبان وكهـــل ويـــافع فما بالنا نلهو كأن لنا الأمـر

غـرور مـن الشـيطان تسـأل ربـنا ثباتاً على الإسـلام آخره القبر

الشيخ محمد بن الشيخ إسحاق [١٣٦٠هـ]

سـطا وتخطـا بينـنا ماضـي القـدر إلى قمـر قـد تم في غايـة العمـر

شـــهير بأفعـــال المحاســـن كـــلها نقـي تقـي مـن سـلالة مفـتخر

غـذي في ربـيع الشـهر بعـد بـدوه ويـوأه الفـردوس مـع والـده راثـر

الشيخ محمد بن الشيخ سعد [١٣٧٠هـ]

علـــيم كـــريم أحـــوذي محمـــد وأخلاقـــه ترضـــي ورب العـــوالم

غـــدى والـــورى محـــتاجة لـــبقائه فلـله كـل الأمـر نرضـى بـراحم

أسماء زوجات أبناء الشيخ حمد

ولما كانت المصاهرة هي اندماج أسرتين توجب التوارث والصلات التي دعى إليها الإسلام وحث عليها ، رأيت أن أسجل أسماء زوجات أبناء الشيخ حمد بن علي العشرة وهن كالتالي :

م	أبناء الشيخ حمد	أسماء زوجات أبناء الشيخ حمد
١	إسماعيل	سارة بنت محمد بن هذاب من وادي الدواسر (الولامين)
٢	إسحاق	هيا بنت محمد بن سحمان من الأفلاج
٣	سعد	نوره بنت سعد بن سنبل من الرياض . ونوره بنت عبد الله بن تاري من الأفلاج .
٤	عبد العزيز	نوره بنت راشد أبو دجين من وادي الدواسر . وقبلها أم محمد من الجرافيل من السيح بالأفلاج
٥	عبد الله الثاني	لولوه بنت محمد الزير من المزاحمية . وقبلها أم محمد وعبد الرحمن من حوطة بني تميم .
٦	عبد الرحمن	جهير بنت عبد الرحمن الزير من الأفلاج .
٧	عبد اللطيف	هيا بنت راشد بن رويشد من الغيل بالأفلاج .
٨	محمد الثاني	نوره بنت رويجح العفاري من الأفلاج .
٩	علي	نوره بنت عبد الله العفاري من الأفلاج
١٠	عبد الله الأول	توفي حياة والده
١١	محمد الأول	توفي في حياة والده

لوحة التكريمات

في عام ألف وأربعمائة وتسعة عشر تم عقد الزواج وإقامة الحفلات والدعوات بهذه المناسبة للأبناء من آل الشيخ حمد بن عتيق وهم كالتاي :

م	العائلة	اسم الزوج	تاريخ الزواج
١	آل إسماعيل	حمد بن إسماعيل بن سعد على كريمة جمعان بن ناصر آل خشيم	١٤١٩/٣/١٨هـ
٢		محمد بن إسماعيل بن سعد على كريمة حمد بن عبد الله بن محمد آل عتيق	١٤١٩/٣/١٩هـ
٣	آل إسحاق	إسماعيل بن سعد بن محمد بن علي كريمة عبد الله بن محمد الجديعي	١٤١٩/١١/١٩هـ
٤	آل سعد	عبد الرحمن بن حمد على كريمة محمد عبد الله العتيق	١٤١٩/٣/٢٩هـ
٥		عبد الله بن عبد العزيز بن حمد على كريمة إبراهيم بن عبد اللطيف الجساس	١٤١٩/١١/١٥هـ
٦	آل عبد العزيز	إسماعيل بن حمد بن محمد على كريمة صالح بن محمد بن عبد العزيز	١٤١٩/٣/٢٠هـ
٧		سعد بن عبد الله بن محمد على كريمة عبد العزيز بن محمد	١٤١٩/١٠/٥هـ
٨	آل عبدالرحمن	عبد الله بن عبد الرحمن بن ناجي على كريمة سعد بن حمد بن سعد العتيق	١٤١٩/٣/٢١هـ
٩	آل علي	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي على كريمة حمد بن سعد بن عتيق	١٤١٩/٣/٢٩هـ
١٠	آل عبدالله الأول	إبراهيم بن محمد بن عبد الله على كريمة سليمان بن عبد الله بن سحمان	١٤١٩/٥/٥هـ،
١١	آل عبد الله الثاني	سعد بن إبراهيم بن عبد الله على كريمة عبد المحسن بن يوسف النافع	١٤١٩/٥/١٥هـ،
١٢	آل محمد	عتيق بن عبد الله بن محمد على كريمة سعد بن سعيد بن محمسة	١٤١٩/٤/٢هـ،

وفي عام ألف وأربعمائة وعشرون تم عقد الزواج وإقامة الحفلات والدعوات بهذه المناسبة للأبناء من آل الشيخ حمد بن عتيق وهم كتالي :

م	العائلة	اسم الزوج	تاريخ الزواج
١	آل إسماعيل	عبد العزيز بن إبراهيم عبد العزيز على كريمة محمد بن سالم الراجحي	١٤٢٠/٣/٢١هـ
٢		عتيق بن إبراهيم بن عبد العزيز على كريمة إسماعيل بن سعد بن إسماعيل	١٤٢٠/١٠/٤هـ
٣		إسماعيل بن سعد بن إسماعيل على كريمة عبد الصمد بن محمد الأنصاري	١٤٢٠/١٠/٢٨هـ
	آل سعد	خالد بن سعد بن عبد العزيز على كريمة حمد بن عبد الله بن محمد	١٤٢٠/٣/٩هـ
٤		عبد الرحمن بن عبد العزيز بن حمد على كريمة فهد بن إبراهيم الجديد	١٤٢٠/٣/٢٣هـ
٦		عبد السلام بن عبد العزيز بن حمد على كريمة فهد بن إبراهيم الجديد	١٤٢٠/٣/٢٣هـ
٧	آل عبد العزيز	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز على كريمة إسماعيل بن عبد العزيز بن عبد اللطيف	تم العقد له فقط
٨		عبد الرحمن بن حمد بن محمد على كريمة عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد	١٤٢٠/٣/١هـ
٩	آل عبد اللطيف	محمد بن ناصر بن حمد على كريمة إسماعيل بن سعد بن إسماعيل	١٤٢٠/٣/٢هـ
١٠		إبراهيم بن محمد بن حمد على كريمة سعد بن عبد اللطيف بن الشيخ حمد	١٤٢٠/٣/١٤هـ
١١		إبراهيم بن سعد بن عبد اللطيف على كريمة إبراهيم بن عبد الله	١٤٢٠/٤/٧هـ
١٢		حمد بن صالح بن حمد بن عبد اللطيف على كريمة عبد العزيز بن سعد	/٤/١٤٢٠هـ

بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير

بيان بمواليد ووفيات آل الشيخ حمد بن عتيق

التسلسل		الاسم	مكان الميلاد	تاريخ الميلاد	تاريخ الميلاد	مكان الوفاة
١- آل إسماعيل	١	إسماعيل بن حمد	الأفلاج	١٢٨٦هـ	١٣٤٧هـ	وادي الدواسر
	٢	سعد بن إسماعيل بن حمد	وادي الدواسر	١٣٣٦ه	١٣٦٨هـ	(الثليما) الخرج
	٣	عبد العزيز بن إسماعيل بن حمد	وادي الدواسر	١٣٤٢هـ	١٤٠٧هـ	وادي الدواسر
٢- إسحاق	٤	إسحاق بن حمد	الأفلاج	١٢٨٧هـ	١٣٤٢هـ	الأفلاج (العمار)
	٥	سعد بن إسحاق بن حمد	الأفلاج	١٣١٩هـ	١٣٥٩هـ	الأفلاج
	٦	محمد بن إسحاق بن حمد	الأفلاج	١٣١٥هـ	١٣٦٠هـ	الأفلاج
	٧	عبد العزيز بن محمد بن إسحاق	الأفلاج	١٣٥١هـ	١٤٢٣هـ	الأفلاج
٣- آل سعد	٨	الشيخ / سعد بن حمد	حوطة بني تميم	١٢٦٧هـ	١٣٤٩هـ	الرياض
	٩	محمد بن سعد بن حمد	الأفلاج	١٣٠٥هـ	١٣٧٠هـ	الأفلاج (العمار)
	١٠	عبد الرحمن بن محمد بن سعد	الأفلاج	١٣٣٩هـ	١٣٩٩هـ	الرياض
	١١	عبد العزيز بن الشيخ سعد	الأفلاج	١٣٢٥هـ	١٤٠٥هـ	الرياض
	١٢	حمد بن الشيخ سعد	الأفلاج	١٣٣٥هـ	١٤٠٧هـ	الرياض
	١٣	سعد بن حمد	الأفلاج	١٣٤٩هـ	١٤١٤هـ	الرياض
	١٤	محمد بن سعد بن حمد	الأفلاج	١٣٦٦هـ	١٤٢١هـ	الرياض
٤-	١٥	عبد العزيز بن حمد	حوطة بني تميم	١٢٧٧هـ	١٣٥٩ه،	الأفلاج

آل عبد العزيز	١٦	محمد بن عبد العزيز	الأفلاج	١٣٠١هـ	١٣٧٣هـ	الرياض
	١٧	عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز	الأفلاج	١٢٥٤هـ	١٤٠٢هـ	الرياض
	١٨	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	الأفلاج	١٣٢١هـ	١٤٠٣هـ	الرياض
	١٩	إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز	الأفلاج	١٣٥١هـ	١٤٠٦هـ	أبها
	٢٠	حمد بن محمد بن عبد العزيز	الأفلاج	١٣٤١هـ	١٤٠٩هـ	الأفلاج
	٢١	عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز	الأفلاج	١٣٣٧هـ	١٤١٢هـ	نجران
	٢٢	سعد بن محمد بن عبد العزيز	الأفلاج	١٣٣٨هـ	١٤١٤هـ	الرياض
٥- آل عبداللطيف	٢٣	عبد اللطيف بن حمد	الأفلاج	١٢٨٣هـ	١٣٥٠هـ	رنية
	٢٤	حمد بن عبد اللطيف	الأفلاج	١٣٠٩هـ	١٤٠١هـ	الرياض
	٢٥	إبراهيم بن عبد اللطيف	الأفلاج	١٣٣١هـ	١٤٠٥هـ	الرياض
	٢٦	عبد العزيز بن عبد اللطيف	الأفلاج	١٣٢٤هـ	١٤١٢هـ	وادي الدواسر
	٢٧	محمد بن حمد بن عبد اللطيف	الأفلاج	١٣٣٨هـ	١٤٢٠هـ	الرياض
	٢٨	سعد بن عبد اللطيف	الأفلاج	١٣٢٦هـ	١٤٢١هـ	الرياض
٦- آل عبد الله الثاني	٢٩	عبد الله بن حمد	الأفلاج	١٢٩١هـ	١٣٤٢هـ	الرياض
	٣٠	عبد الرحمن بن عبد الله	حوطة بني تميم	١٣٣٥هـ	١٣٩٠هـ	الرياض
	٣١	محمد بن عبد الله	حوطة بني تميم	١٣٣٨هـ	١٤٠٩هـ	الرياض

	٣٢	حمد بن عبد الله	المزاحمية	١٣٣٨هـ	١٤١٩هـ	المزاحمية
	٣٣	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	حوطة بني تميم	١٣٦٤هـ	١٤١٩هـ	الشارقة
	٣٤	سليمان بن إبراهيم بن عبد الله	الرياض	١٣٦٨هـ	١٤١٣هـ	الرياض
	٣٥	عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله	الرياض	١٣٦٢هـ	١٤٢٢هـ	الرياض
٧- آل عبدالرحمن	٣٦	عبد الرحمن بن حمد	الأفلاج	١٢٧٢هـ	١٣٤٧هـ	الأفلاج
	٣٧	ناجي بن عبد الرحمن	الأفلاج	١٣٠١هـ	١٣٨٤هـ	الأفلاج
	٣٨	سلطان بن عبد الرحمن	الأفلاج	١٣٠٣هـ	١٣٨٨هـ	الأفلاج
	٣٩	سعد بن عبد الرحمن بن حمد	الأفلاج	١٣٤٤هـ	١٤١٩هـ	الأفلاج
٨- آل عبدالله الأول	٤٠	عبد الله بن حمد	الأفلاج	١٢٦٣هـ	١٣٩٠هـ	وادي الدواسر
	٤١	إبراهيم بن عبد الله الأول	الأفلاج			
	٤٢	عبد الله بن إبراهيم	الأفلاج		١٣٥٧هـ	الأفلاج
٩- آل علي	٤٣	علي بن حمد	الأفلاج	١٢٧٧هـ	١٣٣٧هـ	البحرين
	٤٤	حمد بن علي	الأفلاج		١٣٦٥هـ،	الأفلاج
	٤٥	عبد الله بن علي	الأفلاج		١٣٣٧هـ	
	٤٦	محمد بن عبد الله بن علي	الأفلاج	١٣٣٥هـ	١٤٢١هـ	البحرين
١٠- آل محمد الثاني	٤٧	محمد بن حمد	الأفلاج	١٢٩٠هـ	١٣٥٧هـ	الرياض
	٤٨	عبد العزيز بن محمد بن حمد	الأفلاج			الأفلاج
	٤٩	عبد الله بن محمد بن حمد	الأفلاج	١٣٤٤هـ	١٤١٩هـ	الأفلاج
١١- آل محمد الأول	٥٠	محمد بن حمد	الأفلاج	١٢٦٠هـ	١٢٩٠هـ،	الأفلاج

بيان بأسماء من تخرج من آل الشيخ حمد بن عتيق من جامعات المملكة

التسلسل	اسم الجد	الإسم	عام التخرج	الوظيفة	جهة التخرج
١	إسحاق	الشيخ سعد بن محمد بن إسحاق	١٣٧٦هـ	قاضي متقاعد	الشريعة
٢		محمد بن سعد بن محمد	١٤١٠هـ	مدرس	الشريعة
٣		عبد الله بن محمد بن سعد	١٤٢٢هـ	مدرس	الشريعة
٤		سعد بن محمد بن سعد	١٤٢١هـ	موظف	علوم اجتماعية
٥		عبد العزيز بن محمد بن إسحاق	١٣٧٩هـ	مدرس	شريعة
٦		إسحاق بن سعد بن إسحاق		مدرس	شريعة
٧	إسماعيل	إسماعيل بن سعد بن إسماعيل	١٣٨٤هـ	رئاسة البحوث	شريعة
٨		عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد العزيز	١٤٢٤هـ	مدرس	أصول الدين
٩	سعد	سعد بن حمد بن سعد	١٣٧٩هـ	مدرس متقاعد	شريعة
١٠		عبد العزيز بن حمد بن سعد	١٣٩٣هـ	داعية	شريعة
١١		سعد بن عبد العزيز بن سعد	١٣٩٣هـ	مدرس	شريعة
١٢		حمد بن سعد بن حمد	١٤٠٠هـ	موجه تربوي	شريعة
١٣		محمد بن سعد بن حمد	١٤٠٠هـ	الدعوة	شريعة
١٤		حمد بن عبد العزيز بن حمد	١٤١٥هـ	مدير مدرسة	شريعة
١٥		محمد بن عبد العزيز بن حمد	١٤١٨هـ	ملحق دبلوماسي بسفارة التشيك	الإعلام
١٦		تركي بن عبد الله بن حمد	١٤٢٣هـ		شريعة
١٧		عبد العزيز بن حمد بن سعد	١٤٢٣هـ		شريعة
١٨		عبد السلام بن عبد العزيز بن حمد	١٤٢٢هـ	مدرس	شريعة
١٩		عبد الرحمن بن عبد العزيز بن حمد	١٤٢٢هـ	موظف بوزارة العدل	شريعة

٢٠	عبد الرحمن	عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن	١٤٠٦هـ	قاضي	شريعة
٢١		سعد بن عبد الرحمن بن ناجي	١٤٠٢هـ	مدرس	شريعة
٢٢		إبراهيم بن عبد الرحمن بن ناجي	١٤١٠هـ	قاضي	شريعة
٢٣		ناجي بن عبد الرحمن بن ناجي	١٤١٢هـ	مدرس	دعوه
٢٤		إسماعيل بن عبد الرحمن بن ناجي	١٤٢١هـ	مدرس	أصول الدين
٢٥		محمد بن عبد الرحمن بن ناجي	١٤١٧هـ	مدرس	لغة عربية
٢٦		عبد الله بن عبد الرحمن بن ناجي	١٤١٨هـ	مدرس	لغة عربية
٢٧		خالد بن عبد الرحمن بن ناجي	١٤٢٤هـ		أصول الدين
٢٨		محمد بن سعد بن عبد الرحمن	١٤١٧هـ		دعوة
٢٩		عبد الرحمن بن حمد بن عبد الرحمن	١٤٢٢هـ		أصول الدين
٣٠	عبد العزيز	عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز	١٤٨٠هـ	مدرس متوفى	شريعة
٣١		صالح بن محمد بن عبد العزيز	١٣٨٩هـ	جامعة الإمام	شريعة
٣٢		سعد بن عبد العزيز بن محمد	١٤٠٦هـ	مدرس	
٣٣		بندر بن عبد العزيز بن محمد	١٤١٩هـ	مدرس	أصول الدين
٣٤		عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله			
٣٥		عبد الله بن محمد بن عبد الله	١٤١٩هـ	مدرس	شريعة
٣٦		إسماعيل بن حمد بن محمد		هيئة الأمر بالمعروف	أصول الدين
٣٧		عبد العزيز بن محمد بن عبد الله	١٤٢١هـ	مدرس	لغة عربية
٣٨	عبد اللطيف	عبد اللطيف بن سعد بن عبد اللطيف	١٤٠٥هـ	جريدة الجزيرة	الإعلام
٣٩		حمد بن عبد اللطيف بن حمد	١٤١٧هـ	موجه	الدعوة
٤٠		عبد الله بن ناصر بن حمد	١٤١٥هـ	مدرس	شريعة

٤١		محمد بن ناصر بن حمد	١٤١٧هـ	مدرس	الدعوة
٤٢		فيصل بن ناصر بن حمد	١٤١٨هـ	مدرس	شريعة
٤٣		إبراهيم بن محمد بن حمد	١٤١١هـ	مدرس	شريعة
٤٤		سعد بن محمد بن حمد	١٤١٣هـ	مدرس	أصول الدين
٤٥		عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد العزيز	١٤١١هـ	مدرس	شريعة
٤٦		سعد بن عبد العزيز بن سعد	١٤١٥هـ	مدرس	شريعة
٤٧		إسماعيل بن عبد اللطيف بن حمد	١٤٢٣هـ	مدرس	اللغات والترجمة
٤٨		عبد العزيز بن عبد اللطيف بن حمد	١٤٢٤هـ	مستشفى القوات المسلحة	الكلية التقنية
٤٩		محمد بن سعد بن عبد اللطيف	١٤٢٤هـ	موظف	اللغات والترجمة
٥٠	عبد الله الأول	عبد الله بن محمد بن عبد الله	١٤١٧هـ	مدرس	شريعة
٥١	عبد الله الثاني	الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن حمد	١٣٧٩هـ	قاضي متقاعد	شريعة
٥٢		محمد بن إبراهيم بن عبد الله	١٤٠٠هـ	الإفتاء	شريعة
٥٣		عبد العزيز بن محمد بن عبد الله	١٣٨٣هـ	كاتب عدل	شريعة
٥٤		عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله	١٣٩٤هـ	مدرس	شريعة
٥٥		حمد بن عبد الرحمن بن عبد الله	١٣٩١هـ	وزارة العدل	شريعة
٥٦		عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله	١٤٠٤هـ	ديوان المظالم	شريعة
٥٧		عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله	١٤٠٩هـ	مدرس	شريعة
٥٨		عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله	١٤١١هـ	مدرس	شريعة
٥٩		عبد الله بن حمد بن عبد الرحمن	١٤٠٨هـ	مدرس	علم الإجتماع
٦٠		سعد بن حمد بن عبد الله		مدرس	علم نفس
٦١		يوسف بن إبراهيم بن عبد الله	١٤١٨هـ	وزارة الشؤون الإسلامية	شريعة

٦٢٠		سعد بن إبراهيم بن عبد الله	١٤١٥هـ	مدرس	شريعة
٦٣		حمد بن إبراهيم بن عبد الله	١٤٢٣هـ		شريعة
٦٤	علي	عبد العزيز بن محمد بن عبد الله	١٣٩٣هـ	وزارة الشؤون الإسلامية	شريعة
٦٥	محمد	حمد بن عبد الله بن محمد	١٤١٢هـ	مدير مدرسة	
٦٦		محمد بن عبد الله بن محمد	١٤١٥هـ	مدرس	شريعة

كما تخرج من النساء على سبيل الإجمال :

١	آل إسحاق	
٢	آل إسماعيل	أربع اشتغلن بالتدريس
٣	آل سعد	واحده
٤	آل عبد الرحمن	واحده
٥	آل عبد العزيز	ثمان عشرة
٦	آل عبد اللطيف	عشرة
٧	آل عبد الله الأول	
٨	آل عبد الله الثاني	أربع
٩	آل علي	ثلاث موظفات في التدريس وغيره
١٠	آل محمد	

الخاتمة

نسأل الله حسن الختام فيما حررته الأقلام وجرت به الأيام والشهور والأعوام وإني إذ استغفرت الله من منزلة القدم أرجو الله أن يثيبني على ما خطه القلم فقد ولعت بالكتابة شعراً ونثراً وإن كانت البضاعة في محك الأفكار قاصرة وجوادي في ميدان السباق متعثرة فعسى أن يكون في الخلف من يرقع نقص السلف ولذا أهدي بياناً بما حررته وألفته وعسى أن أحظى بدعوة صالحة أو بثناء عاطر من أخ محب وقريب وفي .... والله المستعان .

١/ نظم العقيق في مراثي مشايخ العتيق

٢/ إتحاف القارى بالمختار من أشعاري .

٣/ أربعون يوماً في ألبانيا .

٤/ موسكو التي شاهدتها .

٥/ الموارد الشرعية للمكاسب النقدية .

٦/ حوار مع القاديانية وجهاً لوجه .

٧/ وميض نار أم شعاع نور في الغرب .

٨/ تاريخ من لا ينساه التاريخ محمد بن إبراهيم .

٩/ الإمام محمد بن سعود الرائد والقائد .

١٠/ الشيخ عبد الله بن محمد آل شيخ ترجمة .

١١/ الشيخ حمد بن ناصر بن معمر .

١٢/ هذا هو الإمام صالح الخريصي .

وممال لم يطبع :

١٣/ الجماعة الواحدة في التوحيد والتشريع والسلوك .

١٤/ سجل التحقيق في معرفة أبناء الشيخ حمد بن عتيق .

١٥/ جماعة التبليغ كما عرفتهم .

١٦/ جماعة حسين إشق كما سبرتهم .

١٧/ المثال من الرجال عبد الله بن محمد القرعاوي . طبع

١٨/ مذكرات وذكريات أربعون عاماً في سبع وخمسين دولة .

١٩/ أعلام وعلماء عايشتهم .

٢٠/ الأفنان في تراجم الأعمام والإخوان .

٢١/ قطف الثمرة في رثاء علماء عشرة . طبع

٢٢/ البحث المتناهي في أخبار العتيق بين الآمر والناهي .

والله ولي التوفيق وصلى الله على محمد

حرره راجي عفو ربه بالعمل القليل إسماعيل بن سعد بن إسماعيل

إبن حمد بن علي بن عتيق

تحت مراجعته وإقراره في ١٤٢٥/٢/٢٥هـ

فهرس سجل التحقيق

العنوان	الصفحة
مقدمة المسيره	١
الكاتب في سطور	٤
مقدمة سجل التحقيق	٥
ترجمة الشيخ حمد بن علي بن عتيق	٨
الشيخ حمد في صفحات التاريخ	١٠
رثاء الشيخ سليمان بن سحمان	١٣
الشيخ سعد بن حمد بن عتيق	١٧
مما قال الشيخ سعد أو قيل عنه	٢٢
ما قيل في رثاء الشيخ سعد	٢٨
الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق	٣٧
وصية الشيخ عبد العزيز	٣٩
مما قال ا لشيخ عبد العزيز أو قيل عنه	٤٠
من أخبار أبنائه	٤٤
الشيخ عبد اللطيف بن حمد بن عتيق	٤٨
مما قال الشيخ عبد اللطيف أو قيل عنه	٤٩
الشيخ اسحاق بن حمد بن عتيق	٥٢
الشيخ اسماعيل بن حمد بن عتيق	٥٤
من أخبار ابنه سعد	٥٨
الشيخ عبد الله الثاني بن حمد بن عتيق	٦٠

العنوان	الصفحة
عبد الرحمن بن الشيح حمد	٦٢
عبد الله الأول أبن الشيخ حمد	٦٤
علي بن الشيخ حمد بن عتبق	٦٦
محمد الثاني بن حمد	٦٨
محمد الأول ابن الشيخ حمد	٦٩
وثيقة تاريخية	٧٠
من ولي القضاء من أبناء الشيخ حمد	٧١
آل عتيق وآل سحمان وترابط الأسرتين	٧٢
نظم الشيخ صالح بن سحمان وفيات مشايخ آل عتيق	٧٤
أسماء زوجات أبناء الشيخ حمد	٧٧
لوحة تذكارية للمتزوجين عام ١٤١٩هـ	٧٨
لوحة تذكارية للمتزوجين عام ١٤٢٠هـ	٧٩
بيان بمواليد ووفيات آل الشيخ حمد	٨٠
حملة الشهادة الجامعية من أبناء الشيخ	٨٣
الخاتمة	٨٧

الأفنان في

تراجم الأعمام والإخوان

حتى عام ١٤٢٥هـ

بقلم

راجي عفو ربه بالعمل القليل

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حكم وقدر، وكل شيء عنده بأجل مسمى

وبعد،،،

فلما كان الحديث عن الماضي يعطي صوراً من الأحداث، يستلهم فحواها اللبيب ويستنتج من وقائعها العبر والعظات.

وفي مسيرة من سلف مكامن الدرر، وإن كانت خبراً بعد أثر.

لذا سجلت في هذه الرقاع ما عسى أن يذكر ويذاع.

تراجم لأبناء الشيخ حمد العشرة وأبنائهم وإن نزلوا ممن قدموا إلى ربهم وارتحلوا.

عسى أن يكون ما سجلته في سجل الحسنات، وهو حسبي ونعم الوكيل.

بقلم

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل

الأفنان في تراجم الأعمام والإخوان

من آل الشيخ حمد بن علي بن عتيق

الصفحة

١	آل إسماعيل	٦
٢	آل إسحاق	٩
٣	آل سعد	١٤
٤	آل عبد العزيز	٣٣
٥	آل عبد اللطيف	٤١
٦	آل عبد الله الثاني	٤٨
٧	آل عبد الرحمن	٦٠
٨	عبد الله الأول	٦٧
٩	آل علي	٦٩
١٠	آل محمد	٧١
١١	محمد الأول	٧٣

ترجمة الشيخ حمد بن علي بن عتيق

هو حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضه، ولد الشيخ حمد في الزلفي عام ١٢٢٧هـ وتوفى في الأفلاج عام ١٣٠١هـ، ارتحل جده عتيق إلى الزلفي وأنجب أولاداً مباركين وكانوا قبل ذلك في ثادق، ومن أولاد علي بن محمد ابن عتيق:

الشيخ حمد سكن في الرياض ثم في الخرج فالحوطة فالأفلاج، وأخوه عتيق سكن سدير في مدينة حرمة. ومحمد بقى في الزلفي ويحيى سكن القصيم في الروضة والشماسية شرقي بريده. ولأسرة العتيق في الزلفي مكانة اجتماعية ولهم أوقاف خيرية منها: مسجد آل عتيق ونخيل في عريعرة (من مزارع الزلفي المشهورة) وللشيخ حمد أخوات هن: نورة ورابعة قدمتا معه إلى الرياض. تزوجت رابعة محمد بن محسن السريبي من حوطة بني تميم ثم عادت إلى الرياض وأقامت بها مدرسة قرآنية وكان ممن تلقى عنها العلم بنات عبد الله بن فيصل آل سعود.

أما نورة فقد تزوجها ثنيان العرفج من الحوطة وأنجبت عبد الله وشماء (أم عبد العزيز بن سحمان وأخيه عبد الله وأختها هيا الملقبة بسحمه ولطيفة أم آل قرون) وللشيخ حمد يد في الإصلاح والدعوة وله مؤلفات مشهورة معروفة.

وقد كتب رحمه الله وصية ونصها (هذا ما أوصى به حمد بن عتيق لمن خلف: أوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب ((يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون)) وبأن هذا الدين الذي بينة الله في نجد على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب هو دين الرسل من أولهم إلى آخرهم وهو عبادة الله بالإخلاص واتباع نبيه في أصول الدين وفروعه وبلزوم جماعة المسلمين والسمع والطاعة لأئمتهم ما لم يرتدوا عن دينهم فإذا قام فيهم داعية ضلال فالعصمة هو أن يدان الله بعدواته ولو كان في ذلك ما كان فأوصيهم بالحرص على مأكل الحلال والصدق في الأقوال وحسن النية في معاملة الكبير المتعال وأحثهم على تعلم العلم

النافع الموروث عن رسول الله ﷺ (القرآن والحديث) واحذرهم من الركون إلى الدنيا والاغترار بها.

فإنها الغرّارة الخداعة، وليستعدوا للموت وما بعده فالذي بعد الموت أشد من الموت نفسه والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وقد رثاه العلامة الشيخ سليمان بن سحمان بقصيدة في تسع وأربعين بيتا طبعت ضمن مراثي آل عتيق، وله رحمه الله مؤلفات وهي:

١/ إبطال التنديد باختصار شرح كتاب التوحيد.

٢/ سبيل النجاة والفكاك (محقق).

٣/ الدفاع عن أهل السنة والأتباع

٤/ التحذير عن السفر إلى بلاد المشركين.

٥/ وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٦/ فتاوى ومسائل فقهية.

٧/ المراسلات من إلى

كما رزقه الله أبناء بررة هم في التعداد عشرة والحادي عشر مات في صغره وخمس من البنات، وكلهن من ثلاث زوجات وفيما يلي تراجم للرجال من الأبناء وأبناءهم أما البنات فقد أغفلت ذكرهن ويكفي بذكر أسمائهن وهن:

عائشة وفاطمة ومنيرة وهيا ونوره

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل. . .

إسماعيل بن الشيخ حمد بن عتيق

١٢٨٦ -١٣٤٧هـ

اختار له والده هذا الاسم ولأخيه إسحاق تأسيا بالخليل عليه السلام في قوله تعالى عن إبراهيم (الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق) فكانا من أصغر أولاده رحمهم الله وقد عاش إسماعيل في مطلع شبابه بجوار والده في الأفلاج وتعلم هناك ثم كلف بالشخوص إلى وادي الدواسر واستقر في اللدام وكان إماما لمسجد البراز مدة حياته ومعلماً للقرآن الكريم ورأيت خطه على بعض المخطوطات كما كان يعتاد زيارة أخيه الشيخ سعد في الأفلاج أيام حكم آل رشيد وكان يسافر بمعية أخيه الشيخ سعد إلى حائل لم ينجب له من الأولاد سوى ابنين هما سعد وعبد العزيز وبنتين منيرة ونورة وقد تزوج زوجته الوحيدة سارة بنت محمد بن هذاب وكانت رحمها الله من اللواتي حفظن القرآن الكريم وقمن بتعليمه كما كانت فرضيه قد حفظت متن الرحبية في علم الفرائض وتستشهد بأشعار عربية رحمها الله وغفر لها وقد حدثتني كثيرا عن سيرة الجد إسماعيل وصفاته وللاختصار اكتفي بذكر مكرمة واحدة حينما نزل عليه ضيوف ولم يكن في البيت شيء أمر أهله أن يوقدوا النار ويضعون عليها القدور قالت الجدة ففعلت ولكن لا شيء عندنا فما كادت تمضي سويعات قلائل حتى طرق بالباب طارق يحمل ورك ناقة لحم قالت فهيأنا الطعام للضيوف وأكلوا وأكلنا معهم. كانت تصفه رحمه الله بالعبادة والتقوى وملازمة المسجد ولم يشتغل بشيء من أعمال الحرث والتجارة ولكن كانت بادية وادي الدواسر يواسونه ويكرمونه ويقدمون له الكثير، حدث في مسجده أن أحدث رجل وسمع له صوت ريح منه فقال الجد رحمه ليخرج كل من بالمسجد فيتوضأ حتى لا يخجل من احدث وكان ذلك في صلاة العشاء وفي ما يلي بيان بترجمة ابنيه سعد وعبد العزيز رحمهما الله مع الاختصار في ما اكتبه عنهما.

سعد بن إسماعيل بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٣٦ -١٣٦٨هـ

في شهر ربيع الأول عام ١٣٦٨هـ بين الرياض والأفلاج توفى الوالد رحمه الله في طريق عودته من طلب العلم في الرياض إلى وطنه وادي الدواسر إثر حادث وقع له وكنت بمعيته فآلمني ذلك الخطب الجلل وأنا في الحادية عشر من عمري وابنه الوحيد ولكن الله بلطفه وعنايته لم يضيّع أحداً من خلقه. من سيرته رحمه الله أنه اشترك بعد بلوغه وفي زمن فتوته مع الهجانة في مكة المكرمة كما اشترك في غزو الجنوب اليمن مع السدارى ومنها عاد وتوجه للبحرين ضمن الغواصة ولكنه عاد ولم يكتسب من ثراء الجواهر والعقود وعاد إلى وطنه ليشتغل بالفلاحة فكان كما أراد كما كان له هوية في تربية الإبل والعزوبة معها إلى البادية الأشهر الطوال ومع تقلبات الزمن به فقد كان محباً للطلب والدراسة وكان حسن الصوت في تلحينه للقرآن الكريم كما كان يحدو بالشعر عند انشغاله أو ركوبه بصوت محزن ومثير، وفي عام ١٣٦٧هـ اتجه إلى الرياض ليجدد من نشاطه في طلب العلم لدى المشايخ الفضلاء وأمضى عاماً ونصف العام في حلقات التدريس لدى المشايخ ومنها عاد إلى وطنه فكانت منيته لم ينجب له سوى محرر هذه الترجمة وقد تزوج أربع نسوة رغم أنه توفى في بداية العقد الرابع من سني العمر عليه رحمة الله وفي ذاكرتي الشيء الكثير من سيرته وأعماله فقد كان قوي الشكيمة يقسو كثيرا على أترابه وأقرانه من أبناء البادية حتى عرف بينهم فلا يكاد أحد يجرأ على ما يمتلكه من النخيل أو العقار وما اكثر التعديات آنذاك وكان يعيش وحيداً في نخله بعيدا عن البلد أيام ممارسته عمل الفلاحة توفى رحمه الله ولم يخلف ثراء سوى نخله ولم يرثه سوى ابنه وأمه وللالتزام بالاختصار مساواته بغيره في من كتبت عنه اقتصر على هذا ونقول اللهم اجعلني خير خلف لخير سلف وصلى الله على محمد.

عبد العزيز بن إسماعيل بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٤٢ – ١٤٠٧هـ

في اليوم الثاني عشر من الشهر الثاني عشر عام ١٤٠٧هـ توفى رحمه الله في وادي الدواسر ودفن في مقبرة الخماسين بعد عمر قارب السبعين عاما منها ثلاثون عاما في سلك التدريس بالمدارس الحكومية وقبلها في مدرسته الخاصة مسجد أبيه إسماعيل في مدينة اللدام وقد قرأت عليه القرآن الكريم وقبله الحروف الهجائية باللوح الخشبي وكان رحمه الله ذو شدة وحدة على طلابه كما هي عادة مدرسي الكتاتيب وتعليم القرآن الكريم ذكر أنه كان ممن انتظم في سلك الهجانة بمكة المكرمة. بعد دخول الحجاز الدولة السعودية. واستقر في بيت والده لضرورة تواجده عند والدته سارة بنت محمد ابن هذاب له بعض النشاط التجاري كما كان يشترك مع المزارعين في وقت الزرع أو مع أرباب البساتين كمشارك ومزارع وكان رحمه الله عفيف اللسان فلا يعرف عنه الصخب ولا المسابة ولكنه أدب طالب العلم المتميز بسلوكه وأخلاقه تزوج من بنت ناجي بن عتيق وأنجبت له إبراهيم وإسماعيل وثلاث بنات فقط، وقد تملك بيتاً في أخريات أيامه في الخماسين مشيدا بالمسلح قبل وجود البنوك العقارية مات رحمه الله وهو محبوب لدى إخوانه وأترابه وجماعته وليس له إلا الصفات المتميزة غير ما ذكر التعلم والتعليم وحسن الخلق والكفاف والعفاف والتواضع وهي الصفات الحميدة التي يتحلى بها طالب العلم ولا سيما المنتسبين للأسر العلمية والوارثين مكارم الأخلاق من أسلافهم.

الشيخ إسحاق بن حمد العتيق

١٢٨٧ – ١٣٤٣هـ

ولد يوم الاثنين الثامن من شهر رجب ١٢٨٧هـ وتوفى يوم عيد الأضحى ١٣٤٣هـ وقد أنجب له ولدان محمد وسعد وخمس بنات أما سعد فلم ينجب له وأما محمد فله ابنان الشيخ سعد وأخوه عبد العزيز قرأ الشيخ إسحاق القرآن الكريم على الشيخ سحمان بن مصلح وعلى والده العلامة الشيخ حمد. تولى الخطابة وإمامة الجماعة في بلدة العمار بالأفلاج وكان على جانب عظيم من الفهم والإدراك شرح كتاب التوحيد شرحا مختصراً (هدية المستفيد شرح كتاب التوحيد) ولازال مخطوطا ترجم له عدد من المؤخرين كابن بسام والقاضي وابن الشيخ وغيرهم لم يتولى منصبا أو وظيفة حكومية حيث كانت الوظائف آنذاك شبه محصورة في القضاء ولم تطب نفسه بتولي القضاء ولاسيما انه في استكمال شبابه وقوته كانت أيام تضطرب فيها الأحداث وتموج بالناس أمواج السياسة واضطراب الحكم وكان مكبا على التعلم والتأليف وله يد في الشعر وان كان مقلا ومن ذلك قصيدته التي يشكو فيها الحال إلى ربه المتعال إذ يقول في مطلعها:

إلى الله في كشف الهموم العظائم　　نفر ونشكو كل باغ وآثم

وقال في قصيدة مطلعها:

إلى الأماجد أهل الفضل والكرم　　نزجي المطي من الزوراء والعلم

وهي قصيدة أرسلها إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل رحمهم الله وغفر لهم هذا وقد سماه أبوه إسحاق وسمى أخاه بإسماعيل تأسيا بالخليل عليه السلام إذ رزقه الله بهما على كبر وفيما قال الله عن إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى: (الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل، وإسحاق) وهما من أولاد سارة بنت سعد بن كسرا من حوطة بني تميم.

سعد بن إسحاق بن حمد بن عتيق

١٣١٩ – ١٣٥٩هـ

المتوفي سنة ١٣٥٩هـ

طلب العلم واجتهد في تحصيله ولم يساعده طول الأجل انتقل إلى الغيل وتزوج فيه من بنت ناجي بن عبد الرحمن بن عتيق ومكث في الغيل عدة سنين وكان يعلم القرآن ويرشد فيه ولم يكتب له ذرية، كما كان يؤم الناس أبان إقامته في العمار بجانب أخيه محمد وقد وصف بأنه كثير الضراعة إلى الله وتلاوة القرآن والتهجد.

وكان يطمع في محاذاة أولاد جده حتى اشتهر بين إخوانه وعشيرته ولمع ذكره في الأفلاج بين الحاضر والباد إذ كانت مقفرة من التعليم عدى أفراد من أبناء الشيخ وبعض بويتات العلم.

غفر الله للموتى وألحقهم بسلفهم في الدار الأخرى...

محمد بن إسحاق بن حمد بن عتيق

ولد عام ١٣١٥هـ وتوفى سنة ١٣٦٠هـ

طالب علم متميز حسن الخط مدرك لكثير من المعارف إلا أن المنية عاجلته في منتصف العقد الخامس من عمره وكما ذكر الإخوان عنه انه وسيما طويل القامة معتدل الخلقة تبدو عليه ملامح الذكاء والفطنة وقد رثاه الشيخ صالح بن سليمان بن سحمان بأبيات ذكر من محاسنه وأوصافه ما هو كاف في إيضاح ترجمته ومنها:

مضى وتخطى بنا ماضي القدر ... إلى قمر قد تم في غاية العمر

شهير بأفعال المحاسن كلها ... وعن ضدها قدم قام بالنهي في البشر

سلالة إسحاق فلله دره ... ولله من نحشر وقبر به قُبر

ولله من شهم همام سميدع ... أخي ورع سامي المناقب مستمر

إلى آخر الأبيات وعددها إحدى عشر وقد طبعت ضمن مراثي آل عتيق، وقد خلف ابنين سعد وعبد العزيز عالمان فاضلان الأول خريج كلية الشريعة سنة ١٣٧٦هـ وعمل في القضاء أما الثاني ففي عام ١٣٧٩هـ وعمل في التدريس بوزارة المعارف بالأفلاج.

غفر الله لسلفهما

الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق

الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق بن حمد بن عتيق ولد عام ١٣٥١هـ في الأفلاج من أبوين كريمين فاضلين فوالده محمد بن الشيخ إسحاق بن حمد بن عتيق طالب علم متميز وله قلم سجل به بعض الكتب ومنها مؤلف والده على شرح التوحيد وأمه هياء بنت الشيخ سعد بن حمد بن عتيق وقد نشأ نشأة حسنة وحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ عبد العزيز بن محمد بن سحمان في العمار وقد كف بصره وهو في سن المراهقة وقد لازم العالم الفاضل الشيخ سعد بن حمد بن العلامة الشيخ سعد ملازمة تامة واتفقا على طلب العلم لدى سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز في الدلم وذلك ما قبل عام ١٣٧٠هـ وقبل ذلك كانا في حلقات التعليم بمسجد الشيخ مخمد بالرياض وحينما فتحت المعاهد العلمية التحقا سويا في معهد الرياض العلمي حتى تخرجا من كلية الشريعة عام ١٣٧٩ هـ فتعين الشيخ سعد في الاحساء مدرساً في معهده العلمي أما الشيخ عبد العزيز فقد التحق بالتدريس في وزارة المعارف في المرحلة الابتدائية وظل كذلك في الافلاج بليلى مدرساً في مدرسة أحمد بن حنبل في ليلى حتى تقاعد عام ١٤١٠هـ وكان رحمه الله يقيم في العمار بالأفلاج ويقوم بالإمامة والخطابة في جامعه نيابة عن خالة عبد العزيز بن الشيخ سعد عند كبره كان حافظاً لكتاب الله يصلي به في قيام الليل في رمضان تلاوة مجودة بصوت فيه نغم وحسن تلاوة وقد اتصف الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إسحاق بصفات تندر في كثير من الناس وهي الصمت الدائم وعدم الخوض في ما لا يعني حتى قال بعضهم أن الشيخ عبد العزيز بن إسحاق لا يكلف ملائكة السيئات كان عفيفا طاهرا كريما جوادا يبذل لإخوانه ويكرم أضيافه وقد ورث هذه الصفة كابرا عن كابر وقد كسب محبة لدى العامة حيث كان رحمه الله يرقى للمريض وينفع الله برقيته وبالأخص الأمراض النفسية والعقلية توفى رحمه الله في مدينة الرياض يوم الخميس ١٩ ذي الحجة ١٤٢٣هـ وصلي عليه في مسجد جامع عتيقة ودفن في مقبرة المنصورية وحضر جنازته جمع كبير من الإخوان والأحباب وقد رثاه سعد بن عبد الله بن عتيق وقد مات ولم ينجب له رحمه الله وغفر له.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وبعد، فإنه في عشية ليلة الجمعة الموافق ١٤٢٣/١٢/١٩هـ فجئنا بنبأ وفاة الشيخ الموحد العابد الزاهد الورع بقية السلف / عبد العزيز بن محمد بن إسحاق بن العالم العلامة حمد بن عتيق – رحم الله الجميع – فقلت راثيا له وأنا الفقير إلى ربه / سعد بن عبد الله بن الشيخ محمد آل عتيق.

أهكذا يرحل الأخيار في عجل ... ويختفي النور لا حس ولا خبر
يا من حفظت كتاب الله في صغر ... أبشر بخير فأجر الله مدخر
على المحيا بدا نور ابتسامتكم ... إذ كنت يا طيب الأخلاق تحتضر
هذه البشارة فيها للنفوس عزا ... يا من يحفظ كتاب الله مشتهر
يا من عن القول في الأعراض معتصم ... بإذن الإله فلا خوض ولا هذر
فقدت عينيك لم تبصر بلا سخط ... فعشت محتسبا للأجر وتنتظر
وعشت محتسبا راض بلا سخط ... ترجو الذي وعد الرحمن من صبروا
أرجو الإله لكم تبليغ أمنية ... تخالج القلب لا يدري بها بشر وفي
رجاؤكم في إله الكون متصل ... جميع الورى والخلق منبتر
أهل العقيدة حقا فهي راسخة ... متينة صلبة كأنها حجر
ها أنت ودعتنا فالقلب في حزن ... وفي شجون ودمع العين منحدر
نبكي على طلعة الاخيار إذ فقدت ... نبكي ولوعة حزن القلب تستعر
عبد العزيز أبو إسحاق ودعنا ... فاغفر إليه لشيخ ذكره عطر
يا رب فاجعل له الفردوس منزلة ... واغفر له ولآباء لنا قبروا
إني اعزي أبا سعد وإخوته ... والشيخ سعدا كذا مع كل من حضروا
هذا وصلوا على المبعوث قدوتنا ... بالصبر أوصى إذا ما نابنا كدر
محمد المطفى والآل كلهمو ... تعداد ما لاخ نجم أو بدا قمر

الشيخ سعد بن حمد بن عتيق

١٢٦٧ - ١٣٤٩هـ

ولـد رحمـه الله عام ١٢٦٧هـ وتوفى عام ١٣٤٩هـ وقد استقر في ثلاث مـناطق هي الحوطة حيث كانت ولادته في الحلوة وتلك فترة المراهقة والطفولة ثم الأفـلاج وتلـك مـرحلة التعليم والازدياد من التفقه على والده ثم مرحلة الاستقرار الوظيفـي فـي مديـنة الرياض من عام ١٣٢٩هـ حتى وفاته رحمه الله انجب من الأولاد محمـد وعـبد العزيز وحمد وقد ارتحل إلى الهند ودرس على علماءها في دلهـي وبوهـبال تم جمع رسائله وفتاويه في مجلد لطيف اسمه (المجموع المفيد من رسـائل وفـتاوي الشـيخ سعد بن عتيق) ومراسلاته إلى الإمام عبد العزيز بن عبد الـرحمن الفيصل وكذا الإمام عبد الرحمن بن فيصل فيها التبسط والمناصحة معهما يوصـف رحمه الله بالورع والتقوى وسعة العلم والأفق فقد كان له مواقف مع الملك عـبد العزيـز ومـع ما جدّ من صناعات كالسيارة والساعة والبرقية فقد كان يتردد صـدى لإنكـار هـذه الصناعات ولكنه رحمه الله لم يظهر الإنكار على من أنكرها وكـان يتلطف لهم بالنصيحة والتوجيه والإجابات الإجمالية كأن يقول لا نحرم إلا ما حـرم الشرع وثبت دليله كما كان له موقف متميز مع الإخوان لا يظهر الجفاء ولا يـوافقهم علـى بعض تصرفاتهم ولكنه يزجي النصيحة ويحاول التأليف بينهم وبين السلطة. مات رحمه الله وبقى ذكره وعلمه يتردد بين محبيه وسامعي أخباره ولازال الـناس يستشـهدون بمواقفه وسيرته رحمه الله وغفر له وقد رثاه عدد من الشعراء مـنهم محمـد العثيمين والشيخ عبد الملك بن إبراهيم والشيخ سعود الرشود والشيخ عـبد المحسن العبيد والشيخ صالح القاضي والشيخ الشثري وغيرهم وكلها مطبوعة موجـودة غيـر مـرثية القاضي هذا ونسأل الله أن يغفر لهم ويجازيهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

محمد بن سعد بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٥ - ١٣٧٠هـ

أكبر أولاد الشيخ سعد توفى رحمه الله بحادث سيارة (انقلاب) عام ١٣٧٠هـ في طريقه إلى الأفلاج من الرياض ودفن في العمار عرفته رحمه الله في الرياض عام ١٣٦٨هـ وكان صديق الوالد محبا له حيث يشتركان في سماتهما البارزة في الشدة وحب الانفراد والفروسية. حدثني الشيخ عبد الرحمن الشعيبي قال طرق عليّ الباب في منفوحه ليلا محمد بن سعد وخرجت إليه فزعا وأخبرني بخبره بأنه قد حضر مجلس ابن سعود في المربع وقام ليتكلم وينصح فغضب عليه الملك وهدده إن بقى في الرياض قال والآن أنا متجه إلى الأفلاج بعد أن أبيت هذه الليلة عندك خارج الرياض خوف بطش ابن سعود قال فهدأته وقلت له ابق في البيت وأنا أتوجه إلى الشيخ محمد بن إبراهيم في الصباح واخبره بما حصل قال الشعيبي وركبت حماري قبيل أذان الفجر وتوجهت إلى الشيخ محمد بن إبراهيم وأخبرته بما حصل فقال الشيخ سأواجه الملك واعتذر له خلة يبقى عندك حتى يأذن الملك عبد العزيز قال وفي اليوم الثاني ذهبت إلى الشيخ محمد وامرني أن آمره بالعودة إلى الرياض ولكن الملك حذره من دخول (قصر المربع) وانتظم محمد في طلب العلم عند الشيخ وتفوق في التحصيل إلا أن طبيعته العجلة والانفعال فلذا لم يمكن من أعمال رسمية مع تفوقه في التحصيل ولديه مكتبة ثرية بالكتب والمراجع كان حافظا لكتاب الله قام بإمامه مسجد الشيخ في دخنه في رمضان كما كان يصلي بالعمار في الأفلاج له من الولد عبد الرحمن وابنتان إحداهن زوجة صالح بن سحمان والأخرى زوجة ابنه عبد العزيز بن صالح بن سحمان رحمه الله وغفر له ولوالده وللناس أجمعين وهكذا تمضي السنون وتبقى الأخبار والسر للأذكار والاعتبار وصلى الله على محمد.

عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ سعد بن عتيق

١٣٣٩ – ١٣٩٩هـ

فـــي ١٣٩٩/٩/٢١هـــ قضى نحبه وانتهى اجله في مدينة الرياض ودفن في مقبـــرة العـــود التي فيها جده الشيخ سعد. عاش رحمه الله أكثر عمره خارج وطنه الأفلاج حيث التحق برجال الحسبة بمعية الشيخ عمر بن حسن رئيس الهيئات آنذاك وكـــان مســـؤولا عن الجهة الغربية من الرياض (الشميسي) وما حوله إلى أن احتدم خـــلاف بيـــنه وبـــين شـــرطة المنطقة وعلى أثرها استقال واتجه إلى الحجاز (مكة المكـــرمة) وعينه الشيخ عبد الملك بن إبراهيم رئيس الهيئات في الحجاز في الهيئة وبقـــي في مكة المكرمة من عام ١٣٧٥هـــ ثم انتقل منها إلى رئاسة هيئة نجران ثم خمـــيس مشيط ثم ظهران الجنوب ثم مدركه وأخيرا في تربة البقوم وبها استقر حتى تـــوفاه الله لعله لم يتجاوز الخامسة والستين من العمر من صفاته طويل القامة طويل الـــرقبة ممدود الذراعين حاد النظر جهوري الصوت وسيم الخلقة كث اللحية حسن القـــراءة مـــن أبرز صفاته الحدة والشدة والبطش المباشر لمن خالفه أو ناوأه حدثني الشيخ عبد الله السعدي الغامدي العبدلي قال: كان عبد الرحمن بن محمد بن عتيق في منقطة عسير لا يمشي إلا وهو متسلح غالبا يتجول في القرى على حمار وتكون معه البندقية والمسدس يمشي ليلا ونهارا وحده في جبال عسير مما يلي صعده في اليمن أنجـــب لـــه عدد من الأولاد منهم محمد وعبد العزيز وعبد الله وآخرين لا أعرفهم حيث كان أخوالهم من المناطق الجنوبية واستقروا بعد موت أبيهم في الطائف.

عبد العزيز بن الشيخ سعد بن حمد بن عتيق

١٣٢٥ - ١٤٠٥هـ

فـــي اليوم العاشر من ذي القعدة ١٤٠٥ هـــ توفى رحمه الله وغفر له ودفن فـــي مقبـــرة العود بالرياض بجوار والده الشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيق وبعد عمـــر تجاوز السبعين عاما قضاها في طلب العلم وفي خدمة والده وكان رحمه الله من حملة القرآن الكريم حفظا وتجويدا قرأ القرآن وختمه على الشيخ عبد العزيز بن محمـــد بـــن ســـحمان في مدرسته بالعمار بالأفلاج ولم يحصل له التفوق في الطلب والدراسة لذا لم يشتغل في أعمال رسمية حكومية لا في القضاء ولا التدريس واتجه إلـــى الأعمال الحرة التجارة والزراعة فكان ذا ثروة ومال من كسب حلال ، له من الأولاد سعد ومحمد وعبد الله وأربع بنات ، من صفاته الجسمية انه كان طويل القامة ضـــخم الكفـــين طويل الرقبة كث اللحية جهوري الصوت، تولى إمامة جامع العمار والخطابـــة فيه مدة حياته وكان رحمه الله يعطي من نفسه ووقته وماله لخدمة إخوانه وأسرته فكان يسعى في كثير من وجوه الإصلاح مساعدة العاجز ودعم الفقير وكان مـــتلطفا للصـــغار من أبناء الأسرة ومن النساء عرفت من سيرته انه يوم العيد يمر على جميع بيوت الأسرة ليسلم على الأطفال والنساء فهو كالأب للجميع وكان قد اعد فـــي بيـــته للأطفال والصغار الهدايا كالحلويات وغيرها ولذا كان الأطفال يفرحون بـــزيارته والســـلام عليه مع ذويهم وأهليهم وكان رحمه الله خاشعاً متذللا بكاء عند التلاوة واستماع المواعظ يختم في كل فترة قصيرة القرآن الكريم حفظا وهو صاحب عـــبادة وتهجد مع ملازمته للمسجد من بعد صلاة الفجر حتى ارتفاع الشمس كل يوم عـــرض عليه أبناءه أن يتقدم بطلب القرض العقاري فقال أتريدون أن أموت وعليّ ديـــن للدولـــة هذا مالا أستسيغه وبقى في بيته من الطين بيت أبيه في العمار إلى أن توفاه الله معافا من حقوق الناس غفر له الله انه سميع مجيب.

قال الشيخ إسماعيل بن سعد بن عتيق يرثيه :

ماذا نقول وهذا مقتضى القدر ... الخير والشر مرهونان للبشر
لابد من ساعة يبكي عليك بها ... كما بكيت على مستفحل الخطر
نشكو إلى الله من خطب ألم بنا ... أبكى الكبير وأبكى الطفل في الصغر
نرضى القضاء ونرضى كل نازلة ... أين البديل لمن واريت في الحفر
إن المنايا سهام يستطيب لها ... قمع الرجال بلا علم ولا خبر
عبد العزيز رماك الدهر فانبجست ... روح يضيق بها جسم من المدر
أبشر فأنت قرين الوحي ما فتئت ... عيناك في سهر تتلوه في السحر
أبوك من ذكره عطر لعزتنا ... وأنت منه فنعم الفرع من شجر
اليوم نسلو وبعد اليوم يفجعنا ... ما جد من خبر أو شاب من كدر
كذاك كنا وكان الدهر يتبعنا ... كأنه قافه تسعى إلى أثر
عزانا فيمن مضى أن الحياة كذا ... لكل شيء له حد من العمر
أهل العمار وداعا لا نجاوركم ... من بعد ما غاب عنكم طالع القمر
أما القبور ففي ترب العمار لنا ... من أسس المجد بالقرآن والأثر
بالله آل فهيد ما خسارتكم ... حين اختفى عنكم مرتل السور
حزني على عابد أو زاهد حذر ... يرجوا النجاة ويخشى اللفح من سقر
الميتون كثير ليس يندبهم ... إلا القليل لشر من شظا الشرر
صلى الإله على خير الأنام على ... محمد خير مبعوث من البشر

وقال الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن سحمان يرثيه :

هــذي الحياة وهذا الموت في الأثر ... لابــد يــدركها عــند انتهاء الأجل

إن الحــياة لمــيدان يفــوز بهــا ... العاملــون بخيــر القــول والعمــل

والخاســرون بذي الميدان قد غبنوا ... مــن هــم بفــوزهم باللهو والكسل

فــي مــوت آبائنا في موت اخوتنا ... فــي مــوت أحبابنا نذر من الخطل

هــذا الحبــيب عديل الروح فارقنا ... ونحــن في لوعة من فقد ذا البطل

عــبد العزيز رفيق القلب قد دمعت ... عيــناه من خشية الرحمن مع وجل

عــبد العزيــز أديــب فاضل يقظ ... أب رؤوف بــذي الأولاد والخــول

عــف عفــيف كريم النفس ذو كرم ... فســمته بينــنا مــن أحســن المثل

فكــم أنســنا بــه دهرا طويلا وكم ... أفادنــا حكمــه بالقــول والعمــل

إنــا إلــى الله إنــا راجعــون لــه ... الكــل مــنا رهــين الموت والأجل

يــا رب فأغفــر لــه آنس لوحشته ... أكــرم لمــثواه في ذي القبر والنزل

وجــازه جــنة المأوى التي حسنت ... وفــاز ســاكنها بالخلــد والظلــل

يــا رب صــل على المختار سيدنا ... محمد المصطفى المعصوم من زلل

حمد بن الشيخ سعد بن حمد بن عتيق

١٣٣٧ - ١٤٠٧/٧/٢٩هـ

فـــي ١٤٠٧/٧/٢٩هـــ توفى رحمه الله في الرياض ودفن في مقابر العود مجاوراً لوالده الشيخ سعد وكانت وفاته على أثر عملية في عينه وقد كان معه السكر أخبروه ولكنه وافق على إجراء العملية الجراحية في عينه فكانت وفاته رحمه الله مع صـــحة في بدنه وقوة في بنيته فلم يظهر عليه أثر الكبر وإن كان قد تجاوز السبعين كـــان خفيف شعر اللحية مربوع القامة مستدير الوجه أمضى جزءاً كبيرا من عمره فـــي طلب العلم ومن مشائخه الشيخ عبد العزيز بن باز في الدلم عام ١٣٦٥هـــ كما تعلم على مشائخ الرياض كالمفتي الأكبر محمد بن إبراهيم وأخيه الشيخ عبد اللطيف وقـــد سكن الغيل واستقر بها جل حياته كما قد اشتغل ضمن هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد رشحه الشيخ عمر بن حسن ليكون رئيسا عاما لهيئات الأمر بالمعـــروف والنهي عن المنكر في مناطق الجنوب ولكنه لا يريد مفارقة الغيل الذي اســـتقر به وأنس به، أنجب له من الأبناء سعد وعبد العزيز وعبد الله وإبراهيم وعبد الـــرحمن ومحمـــد وإسماعيل وكان محبوبا عند العامة والخاصة هادئ الطبع متعففا كريما لا يملك شيئا إلا ويضعه للناس في مآدب وضاخات وكان له سمعة طيبة لدى المســـؤولين في الدولة حدثني عبد الله بن سعدون مستشار الملك سعود بأنه عرض علـــى الملـــك حال حمد بن سعد وأنه لا يدخر شيئا من ماله فأمر الملك بأن يحصي طلباته ففعل ثم أمر الملك سعود بصرف ما طلبه توفى رحمه الله ولم يتولى مناصب غيـــر الهيئة والإمامة فقط مع ماله من منزله – لدى الخاصة والعامة إكراما له وحبا لوالده وبالأخص أهالي الرياض الذين يدينون لوالده بالفضل والعلم رحمهم الله جميعا وغفر لهم إنه سميع مجيب.

الشيخ سعد بن حمد ابن الشيخ بن سعد بن عتيق

١٣٤٩ - ١٤١٤/١١/٦هـ

صـــادفته المنية في ١٤١٤/١١/٦هـــ بمدينة الرياض على اثر حادث سيارة فـــي الأفلاج بقى بعد الحادث سبعة أيام ثم توفى رحمه الله في مدينة الرياض ودفن فـــي مقبـــرة العود حيث كان جده الشيخ سعد رحمه الله، لم يتجاوز عمره اكثر من ثلاثـــة وســـتين عاما قضى معظمه في التعلم والدراسة على سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم وأخيه عبد اللطيف ثم في الدلم على الشيخ بن باز وأخيرا انتظم في الدراسة فـــي المعاهـــد العلمـــية وكلية الشريعة حتى تخرج منها واشتغل بالتدريس في معهد الاحســـاء مـــن عام ١٣٨٠ إلى عام ١٣٨٤هـــ ثم الافلاج إلى أن أحيل على التقاعد ومـــن صـــفاته رحمه الله أنه حافظا لكتاب الله حفظا مجودا وكان يؤم به في مسجد الرابعـــي بـــالأفلاج صليت خلفه في شهور رمضان ولم أجد عليه غلطة واحدة في حفظـــه وضبطه وإتقانه ومع أن له ميول أدبية في ذكر القصص والأشعار والنوادر إلا انـــه كان فقيها على المذهب متبحراً في آراء الفقهاء فرضيا (غير أنه لم يرغب في المناصب القيادية) ولا يحب الظهور ولا التزى بأرباب القيادات كان حسن الهيئة مـــن صافته أنه لم يكن طويلاً وكان خفيف اللحية غير أن له مكانة في نفوس طلبته ومحبيه وجماعته وتزداد هذه المكانة له بين أسرته فقد عرف بالنزاهة في لسانه وفي أعماله وفي أحواله كلها رحمه الله.

لـــه مـــن الأولاد حمد ومحمد وإبراهيم وكلهم خطباء علماء أئمة مساجد ومن البـــنات أربع وقد رثاه قرابة خمسة عشر من تلامذته ومحبيه شعرا وكتبوا عنه نثرا وأصدر معهد الافلاج في مجلته الدورية عدداً خاصاً عن حياته وسيرته رحمه الله:

رحمه الله وغفر له

وقفات مع مراثي الشيخ سعد

وصـــلت مجلـــة " شعاع الأمل" خمس عشرة قصيدة في رثاء الشيخ سعد بن حمد العتيق – رحمه الله –

أولاهـــا: قالهـــا الأســـتاذ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخرعان – المحاضر بكلية الدعـــوة والإعـــلام وهـــي فـــي ١٤ بيتاً استهلها بالرضا بما قدر الله والصبر على المصيبة وإليك القصيدة كاملة:

مصابكم يا آل سعد مصابنا جميعا

في رثاء الشيخ سعد بن حمد آل عتيق رحمه الله تعالى

لـــرِبِّ الـــورى نحـــنُ، إلـــيه معادنُا ... رضـــينا بأمـــر الله، مـــا شـــاء يفعلُ

وإن نفـــذ التقديـــر فالصـــبر دربُـــنا ... رضـــى، وطريق الصبر أعلى واجملُ

قَضَـــى علُـــم الأفلاج في العلم والتقى ... (أبـــو حمـــدٍ) نســـلُ الهـــداة المؤصلُ

وودّع دنـــــيانا وواجـــــبه ربَّـــــه ... لـــه جـــنة المـــأوى مصـــير ومنزلُ

فللـــــه ســـــعدُ مـــــا أَبَـــــرَّ خِلالَـــــه ... ولله ســـــعد طاهـــــر القلـــــب أكمـــــلُ

ولله ســـــعدُ لا يُمـــــلُّ حديُـــــثُه ... حـــــديث المعالـــــي لا دنـــــى مُنـــــزّلُ

بعـــيدُ عـــن البُهـــتان والزُّور، صادقُ ... عـــن الـــناس فـــي شُـــغل لـــه متبتلُ

كـــريمُ الســـجايا إن بَلَـــوْتَ طـــباعه ... لـــه في النّدى والفضل ما ليس يُجهلُ

غَـــذَى بعلـــوم الشِّـــرع جيلاً لهم به ... مـــنارُ عـــن الـــزلات يحمي ويَعزلُ

ويُســـدي مـــن التّوجيه روحا ففضلُه ... علـــيهم كبيـــرُ وافـــرُ القسَـــم اجزلُ

مُصـــابكم يـــا آل ســـعد مُصـــابنا ... جمـــيعاً، ففقْـــدُ الشـــيخ للقلـــب مُذهلُ

بكـــته السّـــما لمـــا توسّـــد قبـــرَه ... وبـــلّ الثَّـــرى دمـــعُ هـــتُون مجلـــلُ

فـــرحمة ربـــي مـــا تَقَلَّـــطَ غيـــثه ... علـــى جـــدث أمست له (العود) موئلُ

لعـــلّ إلهـــي أن يُكَفّـــر ذنَـــبه ... وينـــزله الجـــناتِ فـــي الخُلـــد يرفُلُ

آميـــــــــــن

القصيدة الثانية: للدكتور عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن علي العتيق. وهي ٢٩ بيتا وقد امتازت بجزالة اللفظ وجودة المعنى – مطلعها:

تَذَكّـرتُ سَـعْداَ والدمـوعُ سـوافحُ ... يَجـول علـى الخـدّين منها سوارحُ
تغـذى همـوماً زاد بالقلـب لفحُهـا ... وتُـوقدُ مـنها بالفـؤاد لـوافحُ

إلى أن قال:

علـيك أخـي يـا مشـعلاً كنتَ بيننا ... نُبكـي وهـذا الدمـع بالخـد طـافحُ
علـيك أخـي تبقـى البـيوت حزينةً ... فظلـك لا تمحـوه عـنها الـبوارحُ
إذا قلـتُ أسـلو قالـت العينُ غلطة ... تُرجِّـى محـالا كيف والرسم واضحُ
أبـا حمـدٍ واللهِ مـا عـنك سـلوة ... ولكـنها الأقـدار تأتـي جـوامحُ
فوالهـف نفسـي إذ يُعلَّـمُ رمسـكم ... ويـا لهـف نفسـي إذ تمـر القوارح
ويالـف نفسـي والمجـالس حُفَّـلُ ... تُـريد الـذي للحاضـرين يُطـارح
ويـا لهـف نفسـي إذ نُـريد مُعلماً ... بمـا عنده يُعطيْ يعطي الكثير يناصح
بُنـيّ بنـيه لا تُـبكّوا فإنمـا ... أخـي بينـنا لـو غيّبْـتهُ الصـفائحُ
سـيمكثُ فـي العينـين ما ذَرَّ شارقُ ... وذِكراهُ في الأَعصاب والعظمِ واضحُ

وختمها بقوله:

رُزقـتَ مـن الله الكـريم بـرحمةٍ ... وأُعطـيتَ فـي أعلى الجنانِ المنائحُ
وبُـوِّئْتَ فِردوسـاً تحـلُّ بروضِـها ... وتُـنْعُم مـن لـذّاتها لا تُـبارح
وأفضـلُ مـن ذا رؤيـةُ الله جهـرةً ... إذا قُسِـمتْ فـي الفائـزين المـرابحُ
وصـل إلهـي مـا بدا الصبحُ مسفراً ... علـى المصطفى مَاَ لاَحَ بالأفق لائحُ
وآل وأصـحاب علـى الدِّين قد بُلوا ... واخلـص مـنهم في الجهاد الجوراحُ

القصيدة الثالثة : للدكتور عبد العزيز بن محمد (أيضا) وهي ٢٥ بيتاً ومنها قوله :

رضـــينا بأمـــر الله قـــد عـــم حُكمهُ ... علـــى كـــل شـــيء في البسيطة يغلب
قضـــى الله أن يمضـــي المحب فليتنا ... نفديـــه بالـــنفس النفيســـة نجلـــب
أخـــي كـــيف أنســـى طلعةً نجتلي بها ... سُـــعُوداً إذا مـــا الجمع أضحى يرحب
أخـــي كيف أنسى منطقَ العلم والهدى ... وســـيرةَ إخـــوانٍ وأنـــت المـــرحب
وســـعتَ بـــأخلاق كثيـــراً فأبصـــروا ... ووفِّقـــت بـــين القـــول والفعل أقرب

القصيدة الرابعة : للشيخ عبد العزيز بن محمد بن الشيخ عبد الله بن حمد العتيق (كاتب العدل بالخرج) وقد استهلها بهذا المطلع :

مـــا فـــي الحـــياة صـــفاء كلها كدرُ ... فـــيها المصـــائبُ والآفـــات والعبـــرُ
المـــوتُ حـــق قضـــاء لا مـــرد لـــه ... فكلـــنا لنـــزول المـــوت ننتظـــرُ
جـــاءت مصـــائبنا تتـــرا فأعقـــبها ... مـــوتُ الحبـــيبِ الذي بالفضل مشتهرُ

ومنها قوله :

مضـــى إلـــى الله ربـــاً لا يضيِّـــيعه ... جـــزاؤه عـــند ربِّ العـــرش مدخّـــرُ
شـــيخُ كـــريمُ وفـــي فاضـــلُ ورعُ ... مهـــذبُ ولقـــول الحـــقِّ يبـــتدرُ
حُلـــوُ الحـــديثِ إذا مـــا قـــام يتحفنا ... ولـــيس فـــي نطْقـــهِ نـــزرُ ولا هذرُ

القصيدة الخامسة : للأستاذ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الخرعان وهي ١٤ بيتا مطلعها

بكـــى القلُـــب قـــبلَ العينِ فَقْدَ حبيبنا ... وأُســـبلت العبـــراتُ مع مطلع الفجرِ
رزئـــنا بفقـــدِ الشـــيخ ســـعدٍ وإنـــه ... لهـــولُ عظـــيمُ أن نـــرى كسفةَ البدرِ
قـــإن تـــكُ وافـــتك المنـــيّةُ فجـــأةً ... فإنّ العزاء الصبر: صبرُ على صبرِ

وفيها أخذ الشاعر يعدد صفات الشيخ وخصاله حين قال:

وكـنتَ عفـيفاً فـي أمـورك كلهـا ... لبسـت ثـياباً وافـياتٍ مـن الطهر
نظـيف لسـان لا تـزلُّ بعـورةٍ ... بعـيد عـن الفحشاء والغدر والهجرِ
حكـيمُ إذا مـا قـال نـال إصـابةً ... قـنوعُ بـرزق الله في العسر واليسرِ
صـبور إذا مـا نـاب خطبُ وجدته ... حصـيفاً قـوياً في الثبات على الأمرِ
نصـوح إذا مـا كـان للنصح موقعُ ... شـفوقُ علـى الأذنين يسعى إلى البرِ

القصدية السادسة: للشيخ محمد بن الشيخ سعد (المتوفى) بن حمد العتيق وهي ٢٧ بيتا وفيها الوصية بالصبر على المصائب وعدم الاغترار بالدنيا والركون إليها. ومطلعها:

الحمـد لله أمـر الله ذا قـدر ... وهـل نجـاوزُ ما في اللوح مُستطرُ
وهـذه الـدارُ مهمـا طـابَ ساكنها ... لابـدّ يعقـب بعـد الـرفع مـنحدرُ
فـلا سـرور بهـا يبقـى لصـاحبه ... كـلا فلـم نـرها تُبقـى ولا تـذر

وقد ختمها بهذه الأبيات:

فصـبراً الـيومَ أحبابـي ألـيس لنا ... بمـوت خيـر عـبدا الله مذكـرُ
وإن سـعداً وإن حانـت منيـته ... فـإن ذكـراه فـي الأعمـاق تستطرُ
قـد كـان يأمرنـي بالخيـر مجتهداً ... بفعلـه وبأقـوال هـي الـدررُ
كـم مـن شـرورٍ وقاني الله سورتها ... مـن نصـحه أتحاشـها واعـتذرُ
يـا رب فامـنن علـيه منك مرحمة ... يـنال بُشـراك إن الـذنب مغتفـرُ
واجعلـه فـي منزل الفردوس يا أملي ... مـنعما ولـه الجـنات والنهـرُ
وصـل ربِّ علـى خير الورى خلقاً ... محمـد المجتبـى مـا أسـفر القمر

القصدية السابعة : قالها الأستاذ سعد بن ثلاب آل ثلاب مدير متوسطة الغيل وقد استهل قصيدته بهذا المطلع :

الله اكبـــر مـــات العـــالم الـــنجدي فكـــم عـــيونٍ بكـــت حُزناً على سَعدِ

إلى أن قال يثني على شيخه ويبين منزلته العلمية

موســـوعة العلـــم غابـــت عن مدينتنا أصـــابها الـــدفنُ تحت الترب واللحد
مـــن للعلـــوم التـــي تخفى غوامضها مـــن للفـــرائض والأشـــعار والـــنقد؟
فـــي معهـــد العلـــم بـــالأفلاج علمنا مكـــارم الخيـــر والإحســـان والرشد

إلى أن قال :

ســـعد كـــركنٍ مـــن الأركـــان سَانَدَنا لكـــنّه بعـــد عـــيد الفطـــر مـــنهدّ
ســـعد كشـــمس الضـــحى كل يطالعها لكـــنّها كُســـفت بالمـــوت والفقـــد
عـــزاؤنا أن فـــي أبـــنائه خلفـــاً فـــي كـــلِّ وقتٍ سعوا بالنُّصح والودِّ

ثم ختم قصيدته التي تبلغ ٢٧ بيتا بالدعاء :

ندعـــو لســـعدٍ بغفـــرانٍ ومـــرحمةٍ لعـــلّ منـــزلَه فـــي جـــنة الخُلـــد
والخـــتْم صَـــلوا علـــى من قاد أمتنا مـــا جَلْجَلَ الصوتُ بالأمطارِ والرعدِ

القصيدة الثامنة : للأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله أبو دجين المدرس بالمعهد العلمي بالأفلاج وهي ١٧ بيتا قال فيها :

تغلغـــل الحـــزنُ فـــي أعماق وجداني وخـــيمت بعـــدكم يـــا ســـعدُ أشجاني
وصـــرت أذرف دمـــع العـــين متجهاً نحـــو الغفـــور الـــذي يجزي بغفران

إلى أن قال:

فمعهـــدُ الفلـــج لا ينســـاكم أبـــداً كنـــتم لـــه رافـــداً مـــن غير نقصان
كنـــتم لـــه أنجمـــاً فـــي كـــل ناحية وضـــاءة دائمـــاً فـــي كـــل أركـــان
فـــي جـــنة الخلـــد يا من كان يؤنسنا علـــم وفضـــل وإرواء لعطشـــان

ثم قال:

آل العتـــيق لكـــم فـــي القلـــب منزلةُ والكـــلُّ يشـــهد مـــن شـــيب وفتـــيان
ندعـــو الإلـــه بـــأن يـــرحمك يا سعدُ وان يطهـــركم مـــن كـــلِّ بهـــتان
وأن يخفـــفَ يـــومَ الحشـــر ذنـــبكمُ وأن يســـكنكم فـــي ظـــل أفـــنان

القصيدة التاسعة: قالها الشيخ إسماعيل بن سعد العتيق مطلعها:

أســـفي علـــى من مات والكل يأسف علـــى خيـــر مفقود من الناس يعرف

إلى أن قال ثناء على الشيخ وذكراً لأوصافه

فـــبالله يـــا قومـــي وقولـــوا حقـــيقةً ألـــم يـــكُ ســـعدُ طاهـــراً يـــتعفف
قضـــى عمـــره في طاعة الله والهدى يُعلـــم علـــم الشـــرع لا عنه يصدف
لـــه خلـــق قـــد احســـن الله وصـــفها ومـــنطق عـــذب دره لا يُـــزيف

القصدية العاشرة: للأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن الخرعان – المدرس بمعهد الرياض العلمي

قال:

أبـــناء ســـعد أصـــاب الكل خطبكموا بـــل راعـــنا حـــادث بالشـــيخ أضناه

إلى أن قال:

نِعْـمَ المعلـمُ كـم يسـدي نصـائحه ... تُخـالطُ الـدرس تـبدو فـي ثـناياه
مـنه اقتبسـنا مصـابيح الهدى شُعلا ... كـم قـد أضـاءت لـنا درباً سلكناه
آل العتـيق لكـم فـي العلـم منزلةٌ ... والشـيخ سـعد بهـا سـحت عطاياه
علـم الفـرائض مكـنونُ بمهجـته ... فسـل يجـبك جـواباً مـا تعـنّاه
وفـي الأحاديـث كـم يجني محادثه ... مـن كـل فـن ترى كم طاب مجناه؟
فمـن علـيه تهـون الـيوم ميتـتهُ ... ومـن سيسـمع صـوتاً حـين ينعاه
ومـن يُطـيق اصطباراً في مصبيته ... لـولا الإلـه الـذي بالغـيب نخشاه
أفـلاج صـبراً ففيك الخطبُ مجتمعُ ... بفقـدك الشـيخ سـعداً ثـم مـثواه
أبـناء سـعد لكـم فـي فقـد والدكم ... سـلوى بعلـم إذا مـا مـات أحـياه
فصـبروا الـنفس وادعـو الله خالقكم ... أن يجمـع الشـمل فـي الجنات نلقاه
سـقى الإلـه بـأرض العـود مقبرةً ... بهـا أبـو حمـدٍ حُطـت مطايـاه

القصيدة الحادية عشر: للأستاذ سعد بن عبد الله بن محمد العتيق مطلعها

خطـب جسـيم فهول الخطب أبكاني ... وجـدد الحـزن فـي قلبي فأضناني
وأظلـم الجـو فـي عيني وانحبست ... بالقلـب عبـرات آلامـي وأحزانـي

إلى أن قال يصف حاله حين المصيبة:

أصـبر القلـب اخفـي نـار حرقته ... علـي أواسـي أحبائـي واخدانـي
فمـا اسـتطعت لدمـع العـين أوقفه ... ومـا اسـتطعت أخفـي نار أشجاني

ثم قال يصف الشيخ:

إن زرت منـزله تلقـى السرور كما ... تلقـاه مبتسـما فـي كـل أحـيان
صـدر المجـالس بالتعلـيم يعمـرها ... يـروي لـنا سـيرا مـرّت بأزمـان
وتـارة فـي فـنون الشـعر نغمـته ... تحيـي مجالسـنا نصـحاً بتبـيان
يـارب نـرجوك أن تعلـي مـنازله ... فـي جـنةِ الخلـدِ من فضل وغفران

القصيدة الثانية عشر: قالها الأستاذ عبد الله بن ناصر المواش المدرس بالمعهد العلمي بالأفلاج وعدد أبياتها ١٥ بيتا.

عنوانها: مَنْ للفرائض عالماً أحكامها ... وهي هذه .....:

اواه مـن حزنـي ومـا ألقـاه ... مـن فقـد أعـلام الـورى وهـداه
علـم تحطـم فـي التـراب قـوامه ... سـعد فقـدي العلـم. واحـزناه
ألبسـت يـا ليلـى رداء قـوامه ... حـزنا علـى سـعدٍ علـى مـثواه
مـن كـل فـن حـاز أعلـى ذروة ... مـن ذا يضـاهي علمـه وتقـاه
مـن للفـرائض عالمـا أحكامهـا ... أمسـت يـبابا لا يـنال جـناه
والفقـه والـتاريخ صـارت بعـدكم ... ربعـا خـلاء مقفـرا جنـباه
أدب وعلـم مـع تقـى وتـورع ... وعفـاف نفـسٍ. مسـعداً أدنـاه
شـيخ كـريم مكـرم اضـيافه ... شـهم شـجاع. وأصـلا أقصـاه
ذرفـت عـيون دمعهـا متصـبب ... وشـكت قلـوب وجـدها. تـنعاه
مـاذا ومـاذا مجدينـي دمعـة ... وقـف الـردى وتمـنعت لقـياه
آل العتـيق مصـابكم حـزن لـنا ... تـالله إنّ اللهـم قـد عشـناه
آل العتـيق عـزاؤنا مـن نسـلكم ... ولعـل فـردا مـرجع ذكـراه
ولعـل دار الخلـد مـوئل شـيخنا ... ولعـل رحمـة ربـنا تغشـاه
ثـم الصـلاة علـى النبي المصطفى ... مـا حـج حـاج أو خطـت رجلاه
لهفـي علـى قـوم كـرام ودعـوا ... أواه مـن حزنـي ومـا ألقـاه

القصيدة الثالثة عشر: للأستاذ محمد عبد القادر مدرس اللغة العربية بالمعهد العلمي بالأفلاج.

وعنوانها: (الكنانة ترثي) ومنها قوله:

مازلت تطرق باب العلم مكترثا وفيك علم من الآباء مطرد
علم على خلق من فيه لؤلؤة من الفصاحة ما في لفظه الأود
فيك البدائع من حسن ومن أدبٍ وحل فيك الهدى والخير والرشد
ما بدلتك الدنى على مظاهرها ولا استزلك لين العيش والرغد

إلى أن قال:

ندعو لك الله في سر وفي علن سكنى الجنان وما قدمته تجد

القصيدة الرابعة عشر: للأستاذ فهد بن محمد آل شبر ومنها قوله:

تحدرت الدموع لموت سعدٍ وهل يُجدي البكاء على المصاب
وكل الناس مرتحل ولكنْ شعاع الشمس يُفقد بالغياب

ومنها:

أديب معارف وأديب شعر أنيس في محادثة الصحاب

وختمها بقوله:

عزائي في الفقيد لآل سعدٍ وآل عتيق رحبين الجناب

القصيدة الخامسة عشر: للأخ محمد بن محسن اللحيان ومنها قوله:

قد مات من كان الضياءُ لجيلنا ... فلقد رزئنا عالماً رباني

ولقد بنى سعد لكل فضيلةٍ ... بيتاً عظيماً شامخَ البنيانِ

يا اهل ليلى فاصبروا لمصابكم ... فلله يجزي الصبر بالأحسانِ

الخاتمة:

هذه نبذة مختصرة عن حياة شيخنا سعد بن حمد العتيق وهذه بعض المراثي التي قيلت فيه. نسأل الله له الرحمة والغفران وجنات النعيم.

بقلم / الطالب محمد بن جمعان الشلقان

إشراف الأستاذ / عبد العزيز بن محمد المفلح

الشيخ محمد بن سعد بن حمد بن سعد بن عتيق

١٣٧٦ - ١٤٢١/٣/١٢هـ

في عصر يوم الخميس ١٤٢١/٣/١٢هـ التظم موج بحر موريتانيا نواكشوط وكان ضحيته ذلك الشاب التقي الصالح الشيخ محمد بن سعد بن حمد بن سعد بن الشيخ حمد بن عتيق إذ كان يؤدي مهمة رسمية في بلاد شنقيط من قبل وزارة الشؤون الإسلامية ولم يمضي على وصوله عشرة أيام حتى تاقت نفسه للسباحة في البحر فكانت منيته وكانت أعماله كلها في المجال الدعوي والعلمي منذ تخرجه من كلية الشريعة حيث عين ملازما قضائيا فطلب الاعفاء ثم عمل كاتب عدل ثم في وزارة الشؤون الإسلامية إلى أن توفى ، كما كان إماما وخطيبا بمسجد بحي البديعة في الرياض وقد نقل جثمانه إلى الرياض وصلى عليه فيها ودفن في مقبرة النسيم كان رحمه الله معتدل الخَلق والخُلق لطيفا عفيفاً محبا لإخوانه وهو القارئ المجيد في حلقات التعليم ومجالس الذكر في اجتماعات الأسرة الخاصة كيف وهو ابن العالم الفاضل سعد بن حمد وجد أبيه العلامة الشيخ سعد بن حمد رثاه صاحب القلم بقوله:

أي جثمان تحمل الأعناق ... إنه الدين والآداب والأخلاق
فوجئ الاخوة في موته ... والمنايا كالمطايا للانام تساق
قد طغى البحر عليه واعتدى ... فجرى القضاء بالفنا إغراق
في سبيل الله يسعى جاهدا ... مستجيبا لربه تواق
أمحمد أهداك ربك للثرى ... لكن روحك للعلى تشتاق
إن كان فقدك للأحبة وصمة ... فعزانا الرضى بما قضى الخلاق
أسكنت سفل الأرض بعد علوها ... من غير ما حرب ولا دم يهراق

غفر الله واسكنه فسيح جنته وإنا لله وإليه راجعون، مات وقد جاوز الأربعون عاما والله أعلم.

الشيخ عبد العزيز بن حمد العتيق

١٢٧٧ - ١٣٥٩هـ

الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق المولود سنة ١٢٧٧هـ والمتوفي ١٣٥٩هـ وكان رحمه الله من ابرز العلماء في منطقة الجنوب: الأفلاج ووادي الدواسر حيث ولي القضاء بهما وكان يتمتع بشخصية ذات نفوذ في المنطقة وقد اشتهر في زمنه بفتوى تطليق المرأة ثلاثا بلفظ واحد طلقة واحدة وله مراسلات مع الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ومع والده الإمام عبد الرحمن كما كان قد اشترك في حروب الحجاز مع ابن سعود (حرب الرغامة) فتح جده له عدد من الرسائل المختصرة في النصائح والتوجيهات لم ينجب له سوى ابن واحد هو الشيخ محمد وقد توهم البعض انه سافر إلى الهند لطلب العلم وهذا غير صحيح وإنما سافر أخوه الشيخ سعد ولعله قد هم ولم يفعل ، وتوقفت رحلته في الخليج حدثني الشيخ صالح بن سحمان قال ركب الشيخ عبد العزيز السفينة فكان مؤخرتها ولما سمعوا قراءته وهو يقرأ القرآن قدموه في مقدمة السفينة واحتفوا به حتى وصل. أقول لعل هذه الرحلة للعلاج في البحرين أو في قطر حيث أصيب بمرض في ظهره قرر الطبيب انه بمعالجة هذا الداء تنقطع الذرية فقال يكفيني محمد وكما قال فقد انجب لمحمد ابنه ثمانية أولاد هم على التوالي: عبد الله، سعد ، عبد الرحمن ، عبد العزيز ، حمد إبراهيم ، ناصر ، صالح وثلاث بنات نورة، ومنيرة وسارة ، واختار لأبناؤه الثمانية التوجه نحو الوجهة الشرعية فكانوا طلبة علم ومارسوا الأعمال الشرعية الدينية في التدريس والإمامة والانتظام في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غير انه لم يتخرج منهم في الدراسات العليا سوى اثنين عبد العزيز وصالح ومن عجيب الأمر أن هؤلاء جميعا تفرقوا في البلدان من المملكة وبيان ذلك في تراجم من توفى منهم فيما يلي حسب قدم الوفيات كما سبق ترتيبهم حسب كبر السن غفر الله لمن مات وأصلح من بقى والله اعلم.

محمد بن عبد العزيز بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٠١ - ١٣٧٣هـ

في السابع عشر من شهر رمضان عام ١٣٧٣هـ توفى العالم الفاضل القاضي البارع محمد بن عبد العزيز ودفن في مقابر العود وصلى عليه في مسجد الشيخ إماما الشيخ محمد بن إبراهيم وخرج في جنازته عدد كبير من الأعيان والعلماء صلى عليه صلاة الظهر وكانت الشمس حارة رغب الشيخ محمد بن إبراهيم أن يؤجل دفنه إلى ما بعد العصر ولكن الشيخ سعود بن رشود صديق المتوفي وحميمه قال للشيخ لا يخفي عليكم سنية الإسراع في دفن الجنائز فمشى الجميع في جنازته مع المشقة حيث لا يوجد آنذاك سيارات تحمل المشيعين أو الجنازة الشيخ محمد له قصص وأخبار فقد كان رحمه الله يتمثل بالمثل الأعلى في الأخلاق والكرم والجود والشجاعة وطلاقة اللسان وقوة البنية وقد شارك مع والده في فتوحات الحجاز (حرب الرغامة) وله مواقف مع الملك عبد العزيز كما كان إماما للملك سعود في أول حياته وقد صلى بمسجد الشيخ في دخنة صلاة التراويح وأخيراً رشح للقضاء في ضرما فقال الناس هذا هو الشيخ الأمير استمر في القضاء إلى أن توفى رحمه الله وغفر له وكان هو الذي أقدم على قسمة تركة الأرض المشاعة بين ورثة الشيخ حمد والواقعة في الخرج الدلم فقد وزع التركة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز قاضي الدلم عام ١٣٦٤هـ، أنجب له ثمانية من الأبناء وثلاث بنات تقدم ذكرهم في سيرة الشيخ عبد العزيز وكان هو مساعد والده في كل الحالات.

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٤٤ - ١٤٠٢هـ

في اليوم الثالث والعشرين من شهر شوال عام ١٤٠٢هـ توفى رحمه الله في حادث سيارة انقلاب ، وهو قادم من الطائف إلى الرياض توفي وهو على رأس عمله مدرسا في مدارس وزارة المعارف وهو في نصف العقد السادس من عمره وقد تخرج من كلية الشريعة عام ١٣٨٣هـ وكان قبل ذلك يلازم المشايخ والعلماء في الدراسة بمدينة الرياض وعلى والده رحمه الله اتسم الشيخ عبد العزيز بن محمد بسمة الوقار والهدوء والتزيي بأحسن الأزياء وكنا نراه دائما على احسن هيئة يكتحل ويدهن وتظهر أثار الترف على بشرته ومع هذا فهو يتجر ويحترف بالأعمال الحرة في البيع والشراء وكانت له ثروة من عقار وبيوت له أنجب من الأولاد محمد وسعد وخالد وبندر وعبد العزيز ولد بعد مماته، هو الثامن من إخوانه أولاد الشيخ محمد بن عبد العزيز أخوالهم آل خميس من أهل الأفلاج ما عدا عبد الله وعبد الرحمن وسعد وكل منهم له أم بمفرده من صفاته رحمه الله انه يكرم إخوانه باعتدال ولا يتظاهر بغير ما يملكه ويرى التدبير والاقتصاد والتعقل في الأمور أمرا تستوجبه الحياة وظروفها وكان ذا ثروة بهيظة عليها بعض من عرفه رحمه الله . كما كان بشوشا لين الجانب معتدلاً في حديثه ليس بصخاب ولا فاحش ولا بذئ ليس له إنتاج علمي في التأليف والكتابة والبحوث ولكنه خريج كلية الشريعة ومارس التدريس في المتوسط من وزارة المعارف غفر الله له ولسلفه وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن حمد بن عتيق

١٣٢١ - ١٤٠٣هـ

فـــي اليوم الرابع من الشهر السادس ١٤٠٣هـــ قضى نحبه وانتهى أجله في مدينة الرياض ودفن في مقابر العود مجاوراً لأبيه الشيخ محمد وقد تجاوز من العمر قرابة الثمانين عاماً قضى معظمها في التعليم متعلما ومعلما فقد انتظم في طلب العلم لـــدى المشـــايخ فـــي الرياض وحفظ القرآن حفظا مجودا ثم مارس بعض الأعمال الـــتجارية ومنها سيارات النقل من الرياض إلى الأفلاج في حوالي ١٣٨٥هـــ انتظم فـــي ســـلك الـــتدريس بوزارة المعارف ثم تحول إلى الأعمال الإدارية وكان مديرا لمدرســـة احمد بن حنبل في ليلى بالأفلاج كما كان يؤم مسجد الرابعي في ليلى قرب منـــزله كـــان رحمه الله جهوري الصوت في القراءة حتى كان يغطي صوته القرية (قـــبل وجـــود المكبـــرات وحركات السيارات) في صلاة التراويح يصليها بحفظه للقـــرآن الكريم ومن صفاته رحمه الله الكرم الذي قد لا يجارى إلى حد السرف في الزيادة ومما أذكره انه في دعوته للناس يضع الهيل في قهوته إلى حد المرارة وهذا كـــان يعـــد مـــن ظواهر الكرم لغلاء الهيل وقلة المال وأما شجاعته فالحديث عنها يطول. حدثني بعضهم قال كنا نحج على الإبل فإذا وردنا المياه احتدم الصراع بيننا وبـــين الـــبادية على الماء وكان عبد الله بن الشيخ بصوته الجهوري وشجاعته الفذة يصـــرف الأعراب عن الماء حتى نرتوي وقد كان رحمه الله قد شارك أباه في كثير مـــن المهام وكان يقوم بخدمته فهو أكبر أولاده البنين توفى رحمه الله وقد خلف من الأبـــناء عـــبد العزيز ومحمد وعبد الرحمن وسعد وابنتين غفر الله له وعفا عنه إنه سميع مجيب وصلى الله على محمد وآله وسلم.

إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ حمد

١٣٥١ - ١٤٠٦هـ

في غرة شهر رمضان ١٤٠٦هـ في أبها توفى الأمير إبراهيم وهو في أتم الصحة والعافية ولكن لكل شيء سبب قبيل غروب الشمس من اليوم الأول من شهر رمضان قال لأصحابه انا آتي لكم بحليب الإبل للإفطار فتوجه مسرعاً بسيارته فما كاد أن يختفي منهم حتى انقلبت سيارته وكانت وفاته ومعه أحد أبناءه لم يمت. مات رحمه الله بهذه الميتة المفاجأة مع صحته الكاملة اشترك في هيئات الأمر بالمعروف في الشرائع قرب مكة ومنها انتقل إلى المجاردة في منطقة عسير رئيساً لهيئاتها لعل وذلك من عام ١٣٨٥ ثم عين أميراً في مركز خميس مشيط ثم على فرقة من المجاهدين في الحدود اليمنية السعودية تابعين لمنطقة أبها إلى أن توفاه الله ومن أولاده: عبد العزيز ، صالح ، محمد ، رافع ، حمد، ناصر، خالد فيصل، إبراهيم سمى عليه بعد وفاته وعدد من البنات استوطن في أخر أيامه أبها وعمر له بيتا ولكنه لم تطل أيامه فيه وكما أشرت من قوة جسمه كان قوي الشخصية حتى مع أهله وذويه كان يتحدث الناس عن مغامرته بتسلق الجبال بالسيارات في الدوريات كما كان يعشق هواية الرمي وجمع السلاح ويتفنن في اقتناء أنواع منها وكأنه لا يريد إلا الشهادة والقتال فكان له بعض ما أراد فقد توفى على الحالة المذكورة نرجوا أن يكون شهيدا غفر الله له.

حمد بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٤٨ - ١٤٠٩هـ

في اليوم الواحد من شهر ذي القعدة عام ١٤٠٩هـ توفى حمد بن محمد رحمه الله في مدينة الرياض بعد مرض كان يتردد لعلاجه على المستشفيات في الرياض لم يتجاوز الستين عاما من عمره توفى وهو على رأس عمله موظف في المعهد العلمي بالأفلاج وقد مارس أعمالا دينية فكان إماما لمسجد في الرياض ثم عضوا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد انتقل إلى بني مالك وأحد رفيده في الجنوب رئيسا لهيئة الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر حتى عام ١٣٩٠هـ حيث حصل له حادث سيارة توفى معه أربعة نفر وقد حكم سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم رئيس القضاء بعدم تحمله دية من مات معه لا هو ولا عاقله ولا الدولة وأشير عليه بالانتقال إلى الأفلاج بدلا من عسير وقد تزوج من تلك البلاد زوجتين أنجبتا له من الأولاد والبنات فكان مجموع أولاده أحد عشر ولدا وأربع بنات رحمه الله. وحمد بن محمد له من الصفات حسن الخلق والأمانة والصبر والتحمل والكرم فما اكثر ما يدعو إخوانه وعشيرته، لم يتفوق في طلب العلم ولكنه كان ملتزما بالآداب الشرعية والأخلاق المرضية فسمة الصلاح فيه بادية وفيما أظن انه لا يترك قيام الليل لما نرى من سماته الحسنة وفي ما يلي بيان بأسماء أولاده من جميع زوجاته: محمد، عبد العزيز، صالح ، ناصر، سعد ، عبد الله، عبد الرحمن ، إسماعيل، خالد ، علي ، إبراهيم، توفى رحمه الله في فتوة وقوة لم يصب بمرض إلا في أخريات أيامه وبقى ذكره الحسن وسيرته العطرة فكان محبا ومحبوبا عفيف اللسان طاهر الذيل مع كل مع عاشره أو عرفه. اشتغل بالفلاحة في آخر حياته ولكن عمله هو ما ذكر من الوظائف الدينية رحمه الله.

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ حمد

١٣٣٧ - ١٤١٢هـ

فـــي يـــوم الـــثلاثاء عشرة من الشهر السابع عام ١٤١٢هـــ حان اجل عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ حمد. توفي رحمه الله في نجران بعد أن تخلـــى عن جميع الأعمال الرسمية وقد كان سافر إلى نجران في سنه المبكر بمعية أمير نجران خالد السديري وقد عينه أمير مركز على الحدود اليمنية السعودية تزوج هـــناك ولـــيس له سوى من الأبناء إلا ابن واحد هو محمد وكان في مطلع شبابه مع والـــده وقد حفظ القرآن الكريم وصلى به إماما من حفظه وكان أبوه يحبه لخفة ظله ودمائه أخلاقه، رحم الله الجميع وكان خفيف الظل مرحاً العجب وكان له مكانة عند أهل نجران حتى من المكارمه الإسماعيلية زرته في نجران فقال هل تريد أن أذهب بـــك إلى مسجد المكرمي فقلت نعم فذهبا ودخلنا غبة من النخيل والأشجار حتى كدنا ألا نهـــتدي إلـــي المسجد وخفت عليه وعلى نفسي فقال لا تخف معك عبد الرحمن وهـــؤلاء أصحابنا مات رحمه الله ولم يخلف مالا ولا ثراء ولكن خلف الذكر الحسن وكـــان فـــي معـــزل جل حياته في نجران إلى أن تيسرت المواصلات فكان إخوانه يذهبون إليه وهو يأتي إلى الرياض حينا بعد حين غفر الله له.

سعد بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٣٩ - ١٤١٤هـ

وفـــاه الأجـــل في اليوم الثلاثين من شهر شوال عام ١٤١٤هـــ تمت الصلاة علـــى جثمانه في مدينة الرياض دفن في مقبرة العود حيث كان أبوه محمد رحمه الله تجـــاوز سبعين عاما من العمر استوطن بلدة الوجه على الساحل الغربي من المملكة في سنة المبكر كان ضمن من عمل في إمارة الوجه مع الأمير السديري آنذاك وبقى فـــي تلـــك البلاد قرابة الخمسين عاما تزوج من أسرة ابن عقيل من القصيم وسكان المديـــنة المـــنورة وله أولاد وبنات نعرف منهم محمد وعبد العزيز وإسماعيل وكان رحمـــه الله له شخصية بارزة ومظهر بطول قامته وضخامة جسمه ففي شكله العام يعطي صورة لمشيخة القبائل وكان رحمه الله مما علمنا وجيها من وجهاء الوجه كما كـــان يشـــغل وظيفة رئيس هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان في ما علمـــنا أنه أحد المصلحين والساعين في صالح البلد الوجه كما كان على صلة قوية بالمســـؤولين هنالك حدثني أحد مندوبي التفتيش في وزارة الداخلية قال قصدت تلك الـــبلاد في مهمة تفتيشية وقد علمت أن الشيخ سعد بن محمد ابن عتيق له من الخبرة والإلمـــام بأحـــوال البلد ورجالاتها وكنت ضيفا له حتى يحدثني عن كل شيء على حقيقـــته وهو مؤتمن وجدت منه الخبرة والمعرفة والتعقل فبنيت تقاريري على كثير من آراءه السديدة الرشيدة. مضى رحمه الله وقد خلف لورثته تركة ومالا كثيرا فيما بلغنـــي وفي آخر أيامه ابتلى بأمراض كان يتردد على المستشفيات بالرياض وعلى أثـــرها توفـــى رحمة الله عليه . لم نذكر شيئا من دراسته وتفوقه ولكنه على العموم طالب علم سيما وانه كان بمعية جده الشيخ عيد العزيز ثم والده رحمهما الله إلى أن سافر إلى تلك البلاد "الوجه".

الشيخ عبد اللطيف بن حمد بن عتيق المولود سنة ١٢٨٣هـ والمتوفي سنة ١٣٥٠هـ

توفى رحمه الله في البرية بين وادي الدواسر ورنيه ودفن في الصحراء التزم بالقضاء في رنية ولكنه لم تطل مدته وقد عاش أكثر عمره في وادي الدواسر بجوار الوجيه سعد بن ضرمان فقد طلب هو من الملك عبد العزيز أن يبقى في وادي الدواسر للتعليم والتوجيه والاستشارة حيث كان ابن ضرمان على صلة وثيقة بالملك عبد العزيز فيما يخص وادي الدواسر من استشارات وقواعد وسواها فما توفى قاضي رنية الشيخ عبد الرحمن بن حسين ألزم الملك الشيخ عبد اللطيف بالقضاء في رنية بدلا من ابن أخته عبد الرحمن بن حسين كان رحمه الله ممن يتعفف غاية العفة وكان زاهدا تقيا ورعاً له من البنين حمد وعبد العزيز وإبراهيم وسعد وكانت نشأته الأولى في الغيل من قرى الأفلاج ولعله قد كلف بوظائف دينية في تلك القرية ومعه في سكن الغيل أخوه محمد وابن أخيه ناجي بن عبد الرحمن ولازالت بيوتهم فيها أما عبد اللطيف فقد انتقل انتقالا كليا إلى وادي الدواسر ومنها إلى رنية كان رحمه الله يختار صحبة البوادي ويعزب معهم الأشهر وخاصة أيام الربيع كتب حاشية على الروض المربع بقلمه وذكر ابنه عبد العزيز والذي أهداني تلك الحاشية أن أكثرها منقولا من شروحات والده الشيخ حمد، وللفائدة نذكر أن الشيخ عبد اللطيف فيه من غفلة الصالحين فقد ذكر لي ابنه إبراهيم انه دخل ذات يوم في بيت أحد أصدقائه وأراد أن يصلي ركعتين فوجهه صاحب البيت إلى الشمال فكبر وتعجب صاحب البيت كيف تصلي شمالاً قال ما ظننت انك تغشني أو تمازحني في مثل هذه العبادة رحمه الله.

حمد بن عبد اللطيف بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٠٩ - ١٤٠١هـ

فـــي اليوم التاسع من شهر رمضان عام ١٤٠١هـــ توفى رحمه الله بعد عمر ناهـــز التســـعين عاما قضاها في الأعمال الدينية في التعليم في وادي الدواسر وقد كانـــت مدرســـته هي الأولى في بتيه لتعليم القرآن الكريم على طريقة نظام الكتاتيب إلـــى أن فـــتحت المدارس النظامية في الوادي عام ١٣٦٩هـــ كما كان إماما لمسجد البـــراز فـــي اللدام وخطيبا للجامع خلفا لعمه إسماعيل بن حمد كان رحمه الله قوي البنـــية مكتمل الصحة أسمر اللون خفيف الشعر ذو مرح ودعابة ، وكان رحمه الله كـــريم الطبع عفيف اللسان محب للإخوان بيته لا يكاد يغلق من الزوار والضيوف ، ولـــه مـــن الأولاد محمد وناصر وعبد اللطيف وصالح وآخرين قدموا في حياته إلى ربهـــم وقـــد كـــان التحق بالمدارس التعليمية في الرياض فقرأ على الشيخ محمد بن إبراهيم وعلى أخيه عبد اللطيف ولكنها لا تطول قراءته حيث كان لا يطيق البقاء في الرياض ولهذا لم يكن له تحصيل علمي بارز وقد رشح للقضاء في تثليث ولكنه لاذ إلى الفرار واستقر في وادي الدواسر وكانت وفاته في مدينة الرياض اثر مرض ألم بـــه ودفـــن فـــي مقابر العود مع الكثير من إخوانه وأعمامه وقد رثاه كاتب الأسطر بقصدية مطلعها:

أمضيت عمرك في تقوى بلا زلل

تحكي ملاكا بأزهى حلة الحلل

غفـــر الله لـــه والحقه بسلفه أنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على محمد وآله وسلم.

إبراهيم بن عبد اللطيف بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٣١ - ١٤٠٥هـ

في اليوم السابع عشر من الشهر السابع عام ١٤٠٥هـ توفى رحمه الله في مدينة الرياض ودفن في مقابر العود مع أسلافه عن عمر يتجاوز السبعين عاما قضى منها أربعين عاما إماما في مسجد فهد بن كريديس بالرياض وقبلها في وادي الدواسر إماما في مسجد الحرارشة باللدام كان حافظا لكتاب الله حسن اللحن بالقراءة قال لي وهو صادق كنت في رمضان العشر الأواخر منه اختم كل ثلاثة أيام في صلاة القيام في وادي الدواسر والآن لا اختم إلا مرتين في الشهر أما دراسته فقد لازم والده وعمه الشيخ عبد العزيز واستفاد منهما ثم قرأ كثيرا من المتون على الشيخ سعد الفيصل المبارك حينما كان قاضيا هناك وقد جاور وزير الدولة الشيخ فهد بن كريديس وواساه واحبه فكان هو إمامه إلى أن توفى رحمه الله لم يبقى له خلف من الذرية سوى بنتين وقد حدثني انه ولد له ما يزيد على عشرين من الأطفال ولكنهم يموتون كما أنه كثير الزيجات وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن كان رحمه الله كريم الخلق عظيم السجايا ذا دعابة ومرح يفرح بالزائر ويكرم الوافد ومع هذا فانه لا يكلف غيره بدعوة خاصة به وقل أن يستجيب لمن دعاه وإذا ما دعا أحدا تكلف وتوسع في الإنفاق لهذا الصنيع يقل زواره خوفا من تكلفه وهو شيخ كبير ليس عنده من يخدمه سوى ماله وجيرانه كان يحدثنا كثيرا عن جماعته في الوادي قال ذهبت إلى المسجد قبيل صلاة المغرب فإذا بالمؤذن قد صعد المأذنة وهو ينظر لي من بعد فمددت لساني له كأنني أخوفه فضحك المؤذن بأعلى صوته بدلا من الأذان وكان في المسجد من يسمعه فقالوا له هل أصابك جنون قال لا ولكن المطوع يخوفني هكذا رحمه الله كان دؤوبا في المرح بما هو مباح توفى رحمه الله ولم يخلف سوى بيتين في الرياض من الطين وبيت في وادي الدواسر اخرج ثلثه على يد أخيه عبد العزيز ومن بعده رحمه الله.

عبد العزيز بن عبد اللطيف بن حمد بن عتيق

١٣٤٢٤ - ١٤١٢هـ

توفـــى في ١٤١٢/٤/٢٤هـ الرجل العابد الصالح التقي عاش رحمه الله إلى أن تجـــاوز عمره الثمانين وهو في موطنه وادي الدواسر كان إماما لمسجد الطوال بمدينة اللدام مصاحبا للوجيه محمد بن سعد بن ضرمان ويقوم بالتدريس في المسجد وأخيرا عمل مع الهيئات وقد كان اشتغل بالتدريس في مدارس الأيتام بوادي الدواسر وكـــان حافظا لكتاب الله محبا للعلم والمذاكرة يقتني الكتب والمؤلفات من علماء هذه الدعـــوة اهدي إلى حاشية بقلم والده على الروض المربع قال كان والدي يراجع هذه الحاشـــية بخطة وجمعه وقد أورثه صفات تندر في أقرانه كالصمت وخفض الصوت والتذلل لله عز وجل وكان في بعض كلامه الغنة فيغلب عليه الحياء وهو بجانب هذا نـــراه كثير الضيافة وإطعام الغريب والمسافر كما كان واصلا للرحم والأقارب ليس له سوى ابن واحد وقد تأثر بمرض لازمه مدة خمس سنوات فشل الكلى والتليف في الكـــبد فكـــان هذا سبب وفاته رحمه الله وغفر له توفى في وادي الدواسر ودفن في مقابـــر اللـــدام وكان رحمه الله مكرر العمرة والحج في كل عام إلا النادر كما كان يفضـــل الانفـــراد فـــي عبادته وتلاوته وتراه يختفي من الأنظار يبحث عنه أحبابه وإخوانه للسلام عليه فلا يكادون يجدونه وذلك حبا لإخفاء العبادة وخوف الرياء على نفسه كان قد انتظم في الدراسة والتحصيل بالرياض على يد المشايخ في الأعوام ما قـــبل الســـبعين وثلاثمائة وألف ولكن لم يحصل له التفوق والبروز فلذا كان وظائفه الرســـمية هـــي التعليم والإمامة والاشتراك في هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، غفر الله له وألحقه بسالفه.

محمد بن حمد بن عبد اللطيف

١٣٥٠ - ١٤٢٠هـ

في فجر يوم السبت ١٤٢٠/١٢/٢٦هـ وفي مدينة الرياض بحي العزيزية فاضت روحه الزكية ، وارتفعت لباريها بعد عمر تجاوز سبعين عاما قضاها في التعلم والتعليم والحسبة، غرفته عام ١٣٦٣هـ حينما كان يدرس القرآن بجانب والده في مدينة اللدام في وادي الدواسر، وقد خط شاربه وهو في مكتمل قواه وشبابه كما كان يصلي في مسجد مترك الخضاري ، وبعد ذلك توجه إلى الرياض وقد ارتبط بالشيخ سعود بن رشود ارتباطا وثيقا إذ كان الشيخ قاضيا في وادي الدواسر وفي عام ١٣٧١هـ افتتحت رئاسة الهيئات في الحجاز فتوجه إلى مكة والتقى برئيس الهيئات عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ فعرض عليه شغل مناصب في الهيئة فاختار أن يكون بجوار الشيخ محمد بن مسلم بن عثيمين في مدينة صامطة بمنطقة جيزان حيث كان الشيخ ابن عثيمين صهره زوج أخته ، فتوجه إلى هناك والتزم لأول وظيفة يشغلها في الهيئات إلى أن تم نقل الشيخ محمد بن عثيمين إلى الدوادمي فرغب محمد بن حمد أن يكون عمله في رابغ بقى في رابغ أكثر من عشرين عاماً في مركز الهيئة ضمن رجالات الحسبة حتى ألم به مرض نفساني فتقدم بطلب التقاعد وترك العمل الرسمي وفي عام ١٤١٢هـ وبعد أن كبر أبناؤه وتخرجوا من الدراسات العليا رغبوا سكنى الرياض فكان استقرارهم في العزيزية والتي خرج منها جثمانه إلى مقبرة منفوحة غفر الله له، ومن الجدير بالذكر انه وفي أثناء مرضه كان كثير الذكر واستحضار المتون والمختصرات التي كان قد حفظها كالرحبية والأجرومية والأصول الثلاثة وكتاب التوحيد وإن كان قد سقط عنه التكليف بعامين قبل وفاته ولكنه مستحضر كل ما هو قديم سواء كان في معرفة الرجال أو فيما يحفظه من نصوص وكتب، وكان طيلة حياته مستقيم الحال متديناً ملتزماً بشرع الله متأدباً بآداب طالب العلم توفي وله من الأولاد خمسة حمد وعبد العزيز وإبراهيم وسعد وناصر وله من البنات ثلاثة. غفر الله له وألحقه بسلفه إنه سميع مجيب.

سعد بن عبد اللطيف بن حمد بن عتيق

١٣٣٦ - ١٤٢١هـ

في الساعة الثامنة والربع في يوم الجمعة في الثامن عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٤٢١هـ وافاه الأجل المحتوم والقدر المقسوم في مستشفى الإيمان بمدينة الرياض بعد مرض ألم به منذ سنوات كان يشكو من ظهره وقد أغمى عليه سبعة أيام في عمليات الإنعاش عليه رحمة الله وبركاتها ومغفرته ورضوانه، عاش رحمه الله على خمسة وثمانين عاماً فقد كانت ولادته في الغيل عام ١٣٣٦هـ حيث كان أبوه وأمه وبعد أن ارتحلوا إلى وادي الدواسر واصل تعليمه ودراسته على والده الشيخ عبد اللطيف وأن انتقل والده إلى رحمه الله عام ١٣٥٠هـ بقى تحت كفالة إخوانه الثلاثة حمد وعبد العزيز وإبراهيم ، ولكنه كان الصق بأخيه عبد العزيز ، وقد ارتحل إلى الرياض عام ١٣٦٥هـ إلى ١٣٦٨هـ لطلب العلم والدراسة على المشائخ وحلق التعليم في المساجد منهم العلامة مفتي الديار السعودية محمد بن إبراهيم والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم ، كما تتلمذ على الشيخ سعود بن رشود حينما كان يقيم دروسه في مسجد الوسيطاء بمدينة الرياض حتى عام ١٣٧١هـ وقد كان حافظا لكتاب الله متفقها في الدين على جانب كبير من الورع والسمت والأدب والحكمة وبعد أن فتحت المدارس في وادي الدواسر عين مدرسا في مدارس النويعمة لعل ذلك فيما بعد ١٣٧٥ هـ واستقر في النويعمة مدرسا قرابة ثلاثين عاما حتى أحيل للتقاعد ثم انتقل للرياض واستقر في حي العزيزية وله من البنين عبد العزيز و عبد اللطيف وإبراهيم ومحمد وعبد الله غفر الله له وألحقه بالسلف على خير حال واحسن المآل.

والله اعلم وصلى الله على محمد

حمد بن صالح بن حمد بن الشيخ عبد اللطيف بن حمد بن عتيق

١٣٩٤ - ١٤٢٤هـ

قبـيل فجر يوم السبت الموافق ٢٣ ذي الحجة لعام ١٤٢٤هـ توفى وهو في نهاية العقد الثالث من سني عمره في المستشفى العسكري بوادي الدواسر وقد أصيب بجلطـة ألـزمته الفراش ومتابعة العلاج في الرياض وفي وادي الدواسر، وقد كان انـتظم فـي السـلك العسكري لوزارة الدفاع وكان مقر عمله محافظة الحريق، وقد تـزوج قـبل وفاته بسنتين وهو اكبر أبناء أبيه حيث سماه على جده حمد كان شابا مـؤدبا خافض الصوت وسيم الوجه طاهر الذيل عفيفاً لم يعرف عنه إلا الخير كان فـي خدمـة والـده وقريباً منه ولم يكتب له مواصلة الدراسة الجامعية حيث اختار الخدمة العسكرية، وقد حزن عليه أبوه كما افتقده ذووه لحسن عشرته ولباقة طبعه.

غفر الله له وألحقه بسلفه

الشيخ عبد الله الثاني بن حمد بن عتيق

المولـــود في عام ١٢٩١ هـــ والمتوفى سنة ١٣٤٢هـــ وقد دفن في الرياض أول مدفـــون مـــن ذرية الشيخ حمد في الرياض وقد كان رحمه الله يقيم في الغطغط هجرة آل حميد من عتيبة وقد مرض وحمله الإخوان ، على أكتافهم من الغطغط إلى الـــرياض وفيها توفى رحمه الله تلقى علومه الأولية في حوطة بني تميم حيث كانت ولادتـــه ومنشأة حينما كان أبوه قاضيا فيها وقد استقر في قرية القويع بجانب الأمير محمد بن مهنا وقام بالتعليم والخطابة والإمامة فيها وقد كان رحمه الله حسن الصوت يجـــيد القـــراءة اختاره الملك عبد العزيز ليكون بجوار سلطان الدين بن إبجاد شيخ عتيبة من آل حميد وقام بمهمته في القضاء والتدريس والإرشاد والتوجيه وكان بينه وبين الملك عبد العزيز مكاتبات في ما يتعلق بالغزو وحث الإخوان على الجهاد في ســـبيل الله، وله من الأبناء عبد الرحمن ومحمد هما قد ولدا في الحوطة أما إبراهيم وحمد أخوالهما من الزيرة من المزاحمية توفى رحمه الله ورثاه العالم الشيخ الشاوي بقصيدة طويلة اظهر فيها محاسنه رحمه الله. حكى لنا بعضهم أنه رحمه الله إذا قرأ القـــرآن وبالأخص في صلاة العشاء أو التراويح تتنزل السكينة على الإبل والدواب ويخشـــع الـــناس بصوته وتلحينه القرآن كما أنه كان ذا غنة مقبولة في الترتيل في القرآن الكريم وكان يفد إلى الملك عبد العزيز بمعية سلطان بن بجاد وكان رحمه الله يسكن في بيت بجوار بيت ابن بجاد وهما متلازمان وقد اختاره الله قبل أن تقع فتنه "الســـبلة" بين الإخوان وابن سعود والتي وقعت عام ١٣٤٧هـــ فكانت نهاية الإخوان بانهـــزامهم في السبلة كما قد أمر الملك عبد العزيز بهدم وإزالة معالم مدينة الغطغط فكان ما أراد رحمه الله وغفر للجميع انه سميع مجيب.

عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ حمد بن عتيق

فـــي غرة شهر ذي الحجة عام ١٣٩٠هـــ توفى رحمه الله في مدينة الرياض ودفـــن فـــي مقابـــر العود بجوار أعمامه ووالده كان رحمه الله من أنبل طلبة العلم الـــبارزين فقد قرأ على والده وعمه الشيخ سعد ولازم الشيخ محمد بن إبراهيم وكان مـــزاملا فـــي الطلـــب للشيخ عبد العزيز بن باز ولكن الذي حال بينه وبين الأعمال القضائية ورعه وخوفه من المسؤولية وقد ألزم مرارا وتكرار بالقضاء ولكنه يعتذر لمـــا ذكرنا وقد أمضى قرابة الأربعين عاما إماما لمسجد المريقب في الرياض خلفا للشـــيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ ولهذا المسجد أوقاف على الإمام أغدقت عليه وعلى ذويه الخير الكثير مما جعله لا يلتفت لأي حرفه أو صنعه أو تجـــارة حتى توفاه الله وهو على ذلك الحال مقيما في الرياض إماما لهذا المسجد ولـــه مـــن الأولاد سعد وحمد وعبد العزيز وعبد اللطيف وعبد الله وعتيق وإبراهيم وعـــدد مـــن البنات وكلهم من زوجة واحدة من آل حمدان من الحوطة سوى الابن الأكبـــر سعد فأمه لوحدها ومن سجاياه رحمه الله الكرم المتناهي فما تمضي فترة إلا ويدعو إخوانه ولا سيما الوافدين من الأفلاج ووادي الدواسر لطلب العلم في الرياض كمـــا كان متعففا قليل الاستجابة للدعوات فلا يتجاوز بينه ومسجده إلا النادر اليسير لـــبعض خـــواص إخوانه دفن رحمه الله وقد شيعه جمع كبير من الناس والمحبين له وقـــد رثاه صاحب القلم بأبيات كما رثاه الشيخ صالح بن سليمان بن سحمان غفر الله له.

الحمـــد لله وحده وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه محمد وآله وصحبه أما بعد.

فهذه عجالة رثاء في الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله آل عتيق من إنشاء المحتاج إلى عفو المنان صالح بن سليمان بن سحمان في ١٣٩٠/١٢/١هـ

صـــرم الفـــؤاد وفـــاة حبـــر فاضل ... حســـن الخلـــيقة كامـــل مـــن كامـــل

شـــــيخ تقـــــي عابـــــد مـــــتذلل ... للـــــرب لـــــيس عـــــنه بغافـــــل

غـــاب الوحـــيد لـــم يـــدنس عرضه ... مـــن زهـــرة الدنـــيا وفـــي رزائـــل

يـــوم الخمـــيس هـــلال بـــرج للورى ... اعظـــم بـــه مـــن فـــادح مـــتفاحل

يـــا عابـــد الـــرحمن مـــوتك ثلمـــة ... مـــا أن تســـد ومالهـــا مـــن آهـــل

يـــا عـــين جـــودي بالدمـــوع فانـــه ... اهـــل بـــأن يبكـــي بـــدار زلازل

فـــا الله يعلـــي فـــي الجـــنان مقـــره ... مـــع والديـــه أمـــا جـــد وأماثـــل

والله يصـــلح فـــي الـــورى انجالـــه ... مـــع قـــادة للمســـلمين أفاضـــل

يـــا غـــافلا مثلـــي قـــد تبكـــى فانتبه ... مـــن ســـكن الدنـــيا فلســـت بجاهـــل

جـــدد مـــتابك واســـئل المولـــى بأن ... يهـــديك فهـــو يجـــيب دعـــوة سائل

فاســـئله تـــوبة مخلـــص تنجـــيك من ... هـــول يشـــيب بـــه الولـــيد بعاجـــل

واعمـــل لمـــا يبقـــي فانـــك مـــيت ... لابـــد مـــن نعـــش ورحلـــه راحـــل

والله اســـــأل أن يثبتـــــنا علـــــى ... ديـــن الهـــدى ولـــدى ســـؤال السائل

ثـــم الصـــلاة علـــى النبـــي وآلـــه ... وصـــحابه فـــي بكـــرة وأصـــائل

قال الشيخ إسماعيل بن سعد بن عتيق يرثيه

طـــيف يمـــر ولا كالمـــوت أحـــلام ... مـــن ســـره زمـــن ســـاءته اعـــوام
تتـــرى عليـــنا مقاديـــر لـــنا عظـــة ... فـــي طـــيها كـــدر مـــر وإكـــرام
يـــرى البصـــير بهـــا أن الحـــياة لها ... فـــي عـــالم الغـــيب آمـــال وآلام
شـــانت رزيتـــنا فـــي عـــالم لـــبق ... أخ كـــريم حمـــيم رشـــه ســـام
في أول العشر من ذي الحجة اختطفت ... يـــد المـــنون وديعـــا روعـــه خـــام
ســـرنا بـــه زمـــراً نحـــو المقـــام له ... قـــد شـــيعته جمـــوع حـــوله قامـــوا
قـــد عـــاش مـــن دهره عمر يحسنه ... ذكـــر الإلـــه إذا مـــا الناس قد ناموا
يـــا نعـــم مـــن خلـــف انـــتم لسالفنا ... جاشـــت لفقـــدكم صـــهر وأرحـــام
ويحـــي علـــى معشـــر كانوا لزينتنا ... جمّانـــة بـــل هـــم نـــور وأعـــلام
هـــيا ائتـــنا مـــثل مـــن حانت منيته ... أو شـــطره مـــن شـــباب شؤمه شام
انـــي لكـــم ونجـــوم الحـــي أفلـــه ... فكـــيف والـــبدر قـــد وارتـــه آكـــام
صـــبراً كصبري فما كالصبر صابره ... والصـــابرون لهـــم فضـــل وإنعـــام
قـــد ألبســـته رداء المخلصـــين لهـــا ... عقـــيدة ســـيما والـــناس أقســـام
فالـــدين قـــد يدعـــي كـــل اواصـــره ... لكـــن فـــيما ادعـــوا حكـــم وأحكـــام
عـــبد الـــرحمن فدتك النفس ما ملكت ... الســـر فـــي حـــبكم ديـــن وإســـلام
غابـــت لـــنا بُـــدر يـــا للعتـــيق هنا ... ومـــن هـــنا فمـــا دامـــت وما داموا
إنـــا لنعـــرف حقـــا انـــنا تـــبع ... للســـالفين وأن الدهـــر صـــرام
لكـــن يؤنســـنا فـــي دهـــرنا بشـــر ... يحـــيون لله إن قالـــو وإن قامـــوا
لـــنا العـــزاء بخيـــر المرســـلين لـــنا ... قـــد مـــات مـــن بعده صحب وأقوام
صـــلى علـــيه إلـــه العرش ما طلعت ... شـــمس ومـــا غـــربت للـــناس أعلام

محمد بن عبد الله بن الشيخ حمد بن عتيق

فـــي ١٤٠٩/٨/٢٥ توفى رحمه الله في الرياض ودفن في مقبرة العود صلى علـــيه إماما سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وشيعه إلى مثواه وكانت إقامته رحمه الله فـــي القويـــع فـــي حوطة بني تميم منذ صغره وفي عام ١٣٦٠هـــ توجه إلى الجـــنوب (أبهـــا) ضمن مجموعة من المشايخ ومنهم الشيخ فيصل بن مبارك للدعوة هـــناك وبقـــى فترة حتى فتحت المدارس الحكومية في الحوطة فتعين بها مدرسا ثم مديـــرا كما كان يؤم جامع القويع وتفوق رحمه الله في طلب العلم وكان ملازما لعمه الشـــيخ سعد في الرياض مدة حولته لأن يكون مرشحا للقضاء والتعليم وهكذا رحمه الله عاش في تلك القرية ورضى بالقناعة حتى توفى رحمه الله مستور الحال عرفته كثيـــرا فـــي اجتماعاتنا الدورية بين الأسرة فكان مرحا بشوشا ويبتسم للزائر، زرته يـــوما في القويع مع أحد الاخوة الغيورين وجدناه في المسجد يؤدي سنة الضحى ثم دعانا إلى بيته . كان رحمه الله يتصف بالحلم والأناءة وطول البال ثقيل الكلمة حتى كأنـــه يـــداهن وهـــو يجاري للمصلحة الدينية رحمه الله. وكان له منزلة ومقام عند جماعته وإخوانه وإن كان قليل التدخل في شؤون الآخرين أو فيما يخص البلاد فكأنه يشـــعر بأنه وافد إلى هذه البلاد وهو لا يعطي نفسه أحقية التدخل في شؤون البلاد وأهلهـــا ولعلـــه يأخـــذ الحديث (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه) غفر الله له وتجاوز عن سيئاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وصحبه وبعد،

فانـــه فـــي يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٨/٢٥هـــ فوجئنا بموت محب الجميع ووالـــدهم الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ حمد رحمه الله فقلت هذه الأبيات رثـــاء وإناء الفقير إلى عفو ربه سعد بن عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد العزيز آل عتيق:

هـــذي الحـــياة حـــوادث وبـــلاء ... ومصـــير كـــل العالمـــين فـــناء

لكـــــنها للعارفـــــين مطـــــية ... طوبـــى لمـــن عاشـــوا بهـــا غـــرباء

ألمـــي بهـــذا الـــيوم مـــوت محبـــنا ... مـــوت الـــذي آبـــاؤه علمـــاء

مـــوت الكـــريم ســـلالة ا لعلماء من ... آبائـــنا أهـــل الـــوفا النجـــباء

مـــوت التقـــى محمـــد مـــن فقـــده ... ألـــم وكـــل الأهـــل فـــيه ســـواء

مـــن كـــان ذا علـــم وذا خلق مضى ... ولهـــف نفســـي صـــابها إعـــياء

مـــن كـــان بـــالعلم الشـــريف مجملا ... ولهـــف نفســـي إنهـــا ولهـــاء

والله لا نحصـــى مكـــارم راحـــل ... عـــداً ولـــو قـــد جـــادت الشـــعراء

يـــا حمـــد إنـــي للـــنفوس معـــزيا ... لا ســـيما انـــتم لـــنا آبـــاء

يـــا شـــيخ إبـــراهيم صـــبرا والـــدي ... فالمـــوت حـــق حكمـــة وقضـــاء

فمحمـــد صـــعب الفـــراق حقـــيقة ... لكـــن لـــنا فـــي الســـابقين عـــزاء

يـــا رب فاغفـــر للجمـــيع فـــانهم ... لكـــريم جـــودك ربـــنا ضـــعفاء

ربـــاه انـــي قـــد دعـــوتك راجـــيا ... رحمـــاك يـــا مـــن للأنـــام رجـــاء

فاجعـــل إلهـــي فـــي النعـــيم مقامهم ... فـــي جـــنة تحـــيا بهـــا الشـــهداء

صـــلى الإلـــه علـــى النبـــي محمـــد ... مـــع صـــحبه فهـــم لـــنا أضـــواء

تعـــداد مـــا طـــاف الحجـــيج وكبروا ... أو لاح فـــي كـــبد الســـماء جـــوزاء

حمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٣٨ -١٤١٩هـ

وافاه الأجل المحتوم في المستشفى المركزي بالرياض بتاريخ ١٤١٩/٦/٢٣هـ ودفن في المزاحمية عاش رحمه الله قرابة ثمانين عاما. قضى معظمها في التعليم والحسبة ونفع الناس وكانت ولادته في المزاحمية سنة ١٣٣٨هـ توفى والده الشيخ عبد الله سنة ١٣٤٢هـ وعاش يتيما عند أخواله الزيره ومع هذا فقد نشأ نشأة حسنة فحفظ القرآن وتولى إمامة المسجد في شخيب بالمزاحمية وكان هو المرجع لجماعته في الرأي والمشورة وقد من الله عليه بسلامة القلب وحب النصح لكل مسلم كما كان بشوشا وقوراً مكرما لإخوانه معتدلا في منطقه يروي كثيرا من الأخبار والحوادث في تاريخ آل سعود وبالأخص الملك عبد العزيز كما كان مواليا كل الولاء للإخوان المجاهدين ويذكر من شمائلهم وصفاتهم الشيء الكثير وبالأخص عتيبة وأسرة الحميد وذلك بحكم قرابة الجوار توفى رحمه الله ولم يخلّف سوى ابن واحد وهو سعد وبنات كثر ولم يتزوج سوى زوجة واحدة أصيب بمرض مفاجئ لم يمكث في المستشفى سوى أيام قلائل ولم يفقد شيئا من حواسه ومداركه حتى قبل وفاته بسويعات.

رحمه الله وغفر له

رثـــــاء

الحمد لله رب العالمين فقد جرى القدر بما هو مسطور للبشر من وفاة من هم ملء السمع والبصر سعد بن عبد الرحمن بن الشيخ حمد بن عتيق في١٤١٩/٤/٢٠هـ ودفـن في الأفلاج ، عبد الله بن محمد بن الشيخ حمد بن عتيق في ١٤١٩/٦/١هـ ودفـن فـي الأفلاج ،حمد بن عبد الله بن الشيخ حمد بن عتيق في ١٤١٩/٦/٢٣هـ ودفن في المزاحمية.

ولما لهم من قرابة وصحبة قلت فيهم رثاء وأنا مزجى البضاعة والتحصيل.

إسماعيل بن سعد بن إسماعيل

وهـل أتـاك حـديث بعضـه ألـم ... يفنـى الحبـيب وتبقـى بعـده أمـم

أنـي لـي الحكـم فـي أمـر يحتمه ... مجـرى القضـاء ومـا قد خطه القلم

ثلاثـة مـن ذويـنا حصـهم قـدر ... كانـوا على مثل من كانوا وما ظلموا

مـن مـثل سـعد وعبد الله بل حمد ... الكـل مـنهم مـنار فـوقه علـم

إن كـان يكـرثنا فقـدان أولـنا ... فهـم كـذاك ولكـن دون من علموا

واراهـم الدهـر حتـى قـال قائلـنا ... أهكـذا تختفـي الآثـار والأكـم

الكـل مـنا سـيلقى مـا لقوا وعسى ... حسـن الخـتام بـدار الخلـد نلتـئم

يـا رب فاغفـر لـنا وارحم لنا سلفا ... وعافـنا إن تكـن زلـت بـنا قـدم

إبراهيم بن محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ حمد بن عتيق

فـــي اليوم ١٤١٩/١٢/٧هـــ توفى إبراهيم بن محمد بن عتيق على إثر حادث تصـــادم فـــي الخلـــيج بعد العشاء وكان من منسوبي وزارة العدل ويعمل كاتبا في المحـــاكم الشـــرعية في إمارة الشارقة توفى ولم يتجاوز الخمسين عاماً وخلف ذرية صـــالحة وأمـــة نمشه بنت الشيخ سعد بن حمد بن عتيق كان رحمه الله حسن الخلق متميزا بطبعه وسلوكه بالاستقامة والأخذ بمنهج أسلافه للتعفف والبعد عن المتشبهات ومـــن عجيب أمره انه طلب من أحد أصدقاءه وزملاءه في العمل أن يخرج معه بعد العشاء للتنزه لأنه يجد ضيقا وعدم ارتياح في الجلوس في البيت فخرج هو وزميله، يقـــود زمـــيله السيارة وبعد التمشية القصيرة عاد إلى البيت فقال إبراهيم: نعود مرة أخـــرى فلا أزال أجده في نفسي فعاد مرة أخرى فكانت الحادثة سبحان مقدر الآجال ومســـبب الأسباب توفى رحمه الله وغفر له. كان والده الشيخ محمد من رواد التعليم فـــي بدايـــة نشأة وزارة المعارف في حوطة بني تميم وقبلها كان مرشدا وداعيا في المناطق الجنوبية بأبها وما جاورها ابتعثه الملك عبد العزيز مع مجموعة من العلماء علـــى إثر دخول منطقة عسير وقد تزوج إبراهيم ابنة عمه عبد الرحمن بن عبد الله وتوفيت عنده بعد أن أنجبت له ثلاثاً من البنات ثم اخذ بنت حمد بن عتيق كما تزوج امـــرأة ثالثة فاكثر الله ولده كما بارك له في كسب يده، كان يرحمه الله طويل القامة أســـمر اللون خفيف الشعر ودودا ، وقد تقدم لمعالي وزير العدل رغبة للابتعاث إلى دولـــة الخليج العربي فاعتذر الوزير لأنه سبق وان عمل في الخليج مدة طويلة فشفع لـــه بعـــض أحبابه المقربين فقال: أما وقد شفع لك فلان فنقبل شفاعته فسبحان مقدر الآجـــال القائـــل" وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت" فكانت منيته رحمه الله في الخليج غفر الله له.

سليمان بن الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن عتيق

فـــي ليلة الجمعه المباركة ٢٩ من شهر ذي القعدة عام ١٤١٣هـــ توفى ابن العم سليمان بن الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن حمد بن عتيق وصلي عليه يوم الجمعه ودفـــن فـــي مقبرة العود وشيعه جمع كبير من آل عتيق وآل حمدان والأنساب ، لم يتجاوز عمره الخامسة والثلاثين عاما، كان رحمه الله سند أبيه ومعينه وله من البنين بدر وعبد العزيز وأمهما بنت عبد العزيز بن محمد بن عتيق كان رحمه الله يتصف بصـــفة الرجولة وحسن الخلق طويل القامة معبر بلسانه يشارك في المجالس العامة بالـــبحث والمناقشـــة وربمـــا يختلف مع والده حول إبداء الرأي فيما يجد من بحوث ومناقشات مما يدل على اعتداده برأيه وقناعته بمفهومه مما لا يخرج عن الأدب ولا يتجاوز حد البر ولكن مما يعطي الصورة الواضحة لخلق الرجل في الأخذ والعطاء في مجال الرأي والمناقشة كان أحد منسوبي وزارة الداخلية وممن عمل في الوظائف الرســـمية إلا انه لم يتجاوز في دراسته الشهادة الثانوية وأخواله من آل عثمان أهالي المـــزاحمية ولـــه مـــن الأشقاء محمد وعبد الله وكلاهما قد فرغا من كلية الشريعة وانخـــرطا فـــي ســـلك العمل الرسمي ولم يكتب لسليمان مواصلة الدراسة لانشغاله بخدمـــة أبيه وارتباطه بذوية وكان ملازما لوالده متهيأ لخدمته غفر الله له ، وكانت وفاتـــه فجأة إذ لم يطل به المرض ولكنه الأجل المحتوم غفر الله له وألحق بسلفه إنه على كل شيء قدير.

الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن حمد بن عتيق

في اليوم ١٤٢٢/٦/٢٣هـ دنت منية عبد الله بن الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن عتيق وكانت ميتته على إثر مرض طال به ولعله في الخامسة والثلاثين من عمره تخرج من كلية الشريعة والتزم بأعمال التدريس بوزارة المعارف قد صاهر سماحة الإمام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وتزوج ابنته هند وأنجبت له ابنتين في حياته وابنا بعد مماته سموه على جده عبد العزيز ، كان رحمه الله عفيف اللسان واصل لرحمه طالب علم يبحث ويناقش ويعطي الرأي وله جلسات مع بعض إخوانه وأحبابه في المجال الدعوي والإصلاحي متميز في المعرفة مقتد لأثار سلفه نظير الوجه معتدل القامة ممتلئ الجسم يكسب ود محدثه ويحترم إخوانه ويلتقي بعشيرته رثاه الأخ سعد بن عبد الله بن محمد بن عتيق بأبيات منها:

اليوم تخطف عبد الله في عجل ... يد المنون فلا منجا من الأجل

هذا وأرجو ألـه الكون مغفرة ... ربي ينزلها تأتي على عجل

تحل في قبر عبد الله تغمره ... فيها السعادة والرضوان كالحلل

وبعدها جنة الفردوس يسكنها ... يا رب فاقبل دعائي أنت لي أملي

واجبر مصاب أحباء به فجعوا ... ألهمهم الصبر صبرا ليس ذا خلل

واخلف على عقبة أيضا وكن لهم ... رداء وخذهم إلى الهادي من السبل

نسأل الله له المغفرة والرحمة كما نسأله تعالى أن يجزل الأجر والمثوبة لأبيه ومحبيه. والله أعلم .

سعد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ حمد بن عتيق

في صبيحة يوم الجمعه بتاريخ ١٤٢٤/١٢/٢٢هـ قدم إلى ربه بعد عمر تجاوز السبعين عاما قضاها في التعلم والوظائف الرسمية.

ففي منشأ شبابه انتظم بالدراسة في المعاهد العلمية حتى المرحلة الثانوية ثم رشح لإمامة عدد من المساجد منها مسجد اصياح جنوب الرياض وذلك كان في عام ١٣٧٣هـ ، وكنت اخلفه في الإمامة عند غيابه وبعد أن توفي والده في غرة ذي الحجة عام ١٣٩٠هـ خلف أباه بإمامة مسجد المريقب.

كما انه انتظم في السلك الوظيفي في رئاسة القضاة ثم في وزارة العدل حتى أحيل للتقاعد. وقد كان من صفاته رحمه الله العفو والصفح، وعدم الدخول فيما لا يعني كما كان اجتماعيا بالخلق الحسن وعاطفة جيدة يحبه الجليس ويأنس بحديثه القريب والبعيد، وكان ذا لحن في القراءة أشبه بلحن أبيه حتى لا تكاد تفرق بين صوته وصوت أبيه وكان هو أكبر أولاد أبيه وهو الوحيد لأمه وأخواله من آل حمدان من حوطة بني تميم كان بارا بها غاية البر كما كان واصلا لأخواله بجانب ما يقوم به من إكرام ذويه وبني أسرته فهو لا يتخلف أبدا عن الموجبات الداعية إلى الإكرام بالمناسبات والأفراح ، وقد خلف من البنين عبد الله وعبد الرحمن ووالدتهم بنت عمه محمد بن عبد الله وله ابن ثالث محمد من زوجة أخرى وله بنات كثر.

وقد اتخذ من مسجده معتكفا في اخريات أيامه وتقاطر عليه الناس يسئولنه الرقية حتى تكاثر عليه الجمع وكلف من يرتب الدخول عليه في غرفة معتكفة قلت له في مرض موته وكان في مستشفى الملك فيصل التخصصي لعلك قرأت على أحد المرضى فمن به مس من جنون فآذوك فابتسم وأشار برأسه أن لا يعني أنه لم يقرأ على المجانين وإنما كان يقرأ وينفث على من به امراض نفسية أو بدنية غفر الله له وألحقه بسلفه.

عبد الرحمن بن الشيخ حمد بن عتيق

الذي يدعي بالتصغير "دحيم" ولد رحمه الله عام ١٢٧٢هـ توفى عام ١٣٤٧ هـ في الأفلاج لم يكتب التفوق له في طلب العلم والاستزادة من المعلومات غير انه كان مجالسا ومحبا كما كان إماما ومعلما في الأفلاج كان يسكن العمار ثم انتقل إلى ليلى وله صحبه مع البادية والترحال معهم وكان كثير الأسفار من الافلاج إلى الرياض كما كان يحمل للكاتبات من الملك عبد العزيز إلى أهالي الفلاج وعلى العكس من ذلك توفى رحمه الله وقد خلف من الأبناء ناجي وسلطان وسعد وكلهم طلبة علم إلا انهم لم يتفوقوا في التحصيل بل كانوا أئمة مساجد ومن يدعون بالمطاوعة وبقيت تسمية دحيم في أولاده وهم يدعون بآل دحيم وفيما أظن انه كان في مدينة الحمر من قرى الأفلاج وبها استقر فترة زمن وبعده ابنه سعد كان إمام ومدرسا في مدارس المعارف بالحمر بالأفلاج توفى وبقى أثره من الأبناء والبنات غفر الله له واصلح خلفه انه سميع مجيب وصلى الله على محمد.

ناجي بن عبد الرحمن بن الشيخ حمد بن علي بن عتيق

١٣٠١ – ١٣٨٤هـ

ولـــد عام ١٣٠١هـــ تقريبا وهو العام الذي توفى فيه جده العلامة الشيخ حمد بـــن علـــي بن عتيق نشأ في كنف والده عبد الرحمن اتقن قراءة القرآن في صغره وطلب العم ودرس وتعلم كان يوصف بانه أسمر البشرة ضعيف الحال تنقل في عدد من قرى الأفلاج إماما ومعلما فسكن بلدة ليلى حاضرة الأفلاج مدة ثم انتقل إلى بلدة الخـــرفة إمامـــا ومعلمـــا ثم إلى بلدة الغيل حيث استقر بها وتولى فيها إمامة الجامع والخطابـــة وتعليم القرآن وإجراء المكاتبات بين الناس توثيقا للعقود والمبايعات وكان الناس بحاجة إلى مثل ذلك نظراً لقلة الكتاب في ذلك الزمان وكان رحمه الله حسن الحـــظ. بقـــي على هذا الحال في بلدة الغيل بين مسجده وبيته. ولم يعرف عنه كثرة الاســـفار كوالده عبد الرحمن الملقب (بـــ / دحيم) وكان رحمه الله محل ثقة لدى من عـــرفه خصوصا أهل الغيل فهو فرع من هذه الاسرة المباركة التي شتهرت بالدين والأعمـــال التطوعية وقد كان الناس في ذلك الزمان خصوصا اهل البادية يختارون الشـــخص لسمعة اهله وذويه وقد كان له الأثر الطيب وسبقه في سكن الغيل والتأثير الطيب في الناس من أسرته عمه الشيخ / عبد اللطيف بن الشيخ حمد بن علي وعمه الشـــيخ محمـــد . توفي رحمه الله وقد خلف ثلاث بنات وإبنا واحد هو عبد الرحمن الذي خلفه في الإمامة والخطابة في جامع الغيل حيث حفظه والده القرآن في صغره وكـــان يؤم الناس ويخطب وهو صغير السن في حياة والده وقد تزوج عبد الرحمن عـــددا من الزوجات. وولد له عشرة أبناء واحد عشر بنتا كما خلف والده في إجراء العقـــود وتوثيق المبايعات والتعليم في بلدة الغيل إلى أن تولى التدريس والإدارة في مدرســـة الغـــيل النظامـــية منذ افتتاحها مدة تزيد على أربعين عاما حتى أحيل إلى التقاعد، رحم الله الأموات وبارك في الأحياء وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

سلطان بن عبد الرحمن بن الشيخ حمد بن عتيق

١٣٠٣ - ١٣٨٨هـ

ولـــد رحمـــه الله الأفلاج وعاش في كنف والده كان كفيف البصر تزوج عدد مـــن النســـاء ومـــات ولم ينجب له تعلم وقرأ في بداية شبابه لكن لم يتفوق. كان له مـــزرعة في بلدة العمار لعله ورثها عن أبيه عبد الرحمن تدعى (مباركة) استقر في بلـــدة الغيل بجانب أخيه ناجي ولم يعرف عنه أنه سافر بعيدا وقد يكون كف بصره مبكـــرا واقتصـــاره على اليسير من الكسب سببا في ذلك. يذكر عنه القوة في البدن والصـــبر علـــى الـــلأوى كـــان مرحا بسيطا في حياته كان يتعاطي البيع والشراء والمدايـــنات مع بعض المزارعين في بلدة الغيل وفي آخر حياته استقر في بيت ابن أخيه عبد الرحمن بن ناجي وكان يواسه ويساعده هو وأولاده إلى أن توفى رحمه الله عام ١٣٨٨هـــ في بلدة الغيل رحمه الله وغفر له وصلى الله على نبينا محمد.

سعد بن عبد الرحمن بن حمد بن عتيق

١٣٣٧ -١٤١٩هـ

فـــي ١٤١٩/٤/٢٠هـــ جرى القدر بما هو مسطور للبشر من وفاة الأخ العزيز والمحب سعد بن عبد الرحمن بن الشيخ حمد بن عتيق ودفن في الأفلاج عـــن عمر يجاوز الثمانين عاما تتلمذ على المشايخ في الرياض ومنهم العلامة الشـــيخ محمد بن إبراهيم وقد حدثني عن نفسه أن الشيخ محمد استدعاه وخص بعـــض الـــوقت لتدريســـه وضبط المتون عليه حفظ القرآن الكريم فكان ورده اليومـــي يردده صباح مساء لم تشرق الشمس عليه إلا في المسجد تاليا متعبدا اشـــتغل في الإدارة والتدريس في مدارس الحكومة في مدينة الحمر بالأفلاج ثم تحول إلى ليلى فكان رئيسا لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بترشيح مـــن الشيخ عمر بن حسن آل شيخ الرئيس العام للهيئات فقام بواجبه خير قيام وكان غيورا شجاعا وقد زاده الله بسطة في الجسم قوي البنية مهيب في مظهره عجـــولا فـــي حركته آمرا ناهيا تقاعد عن العمل بعد أن كبر سنه ورق عظمه وأصـــيب بأمراض أثقلت جسمه وكان لا يترك الحج والعمرة في كل عام حتى ســـنتين قبل وفاته حين عجز.. غفر الله له واسكنه فسيح جناته وقد خلف بعده من البنين عبد الرحمن وإبراهيم ومحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

في يوم الأربعاء المؤرخ ب / ١٤١٩/٤/٢٠هـ الموافق ١٩٩٨/٨/١٢م فجعنا بفقد عزيز علينا هو الشيخ م سعد بن عبد الرحمن بن الشيخ حمد آل عتيق ولعظيم المصاب لم يستطع البيان أن يدك ما يقول وبعد تصبر جاءت هذه الأبيات تسلية وذكرى وأنا الفقير إلى عفو ربه / عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن علي آل عتيق

هاتي دموعك يا عينيي آلآهاتي ... على الكريم الذي أودى بلحظات

على الحبيب الذي احياموديته ... في كل قلب ولم يخسر بأوقات

على الذي صام بالأيام اكثرها ... وأم بالليل لا يفشى لعورات

ما إن صحبنا شبيها في تعامله ... فالله يخلفه في نسله الآتي

لا يحمل الضيم في عفو وفي كرم ... لا يبتغي أبدا شيئا لزلات

وإن جفاه قريب سار في لهف ... يبادر الخير لا يرى بجفوات

عليك يا سعد من ربي كريم رضا ... تفوز بالعفو من ربي وجنات

رحلت عنا وفي الحلقوم غصته ... لكنه قدر المولى بساعات

يا رب صبرا تواتينا على امل ... أن تجمع الشمل في دار المسرات

ولي رب على من كان أسوتنا ... محمد خير من يهدي الصلوات

د / عبد العزيز بن محمد بن عتيق

الحمـــد لـــه الذي حكم على أهل هذه الدار بالغنى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد فانه في عصر الأربعاء الموافق ١٤١٩/٤/٢٠هـ رحل عـــنا عزيز علينا بعد ملازمة للمرض قرابة الشهرين هو والد الجميع من بفقده فقـــدنا ركـــنا عظيما وبقية سلف صالح والدنا الشيخ / سعد بن عبد الرحمن بن العالم العلامة حمد بن عتيق عن عمر يناهز الثالثة والثمانون ونسأل الله العلي القديـــر أن يغفـــر له ويسكنه بحبوحة رضوانه أمين وأنا لله وأنا إليه راجعون وهـــذه أبـــيات رثاء قلتها راثيا له وأنا الفقير إلى مولاه / سعد بن عبد الله بن الشيخ محمد العتيق حرر في يوم الخميس الموافق ١٤١٩/٤/٢١هـ.

الحمـــــد لله محييـــــنا ومفنيـــــنا وكـــل أمـــر بعـــون الله يرضـــينا
قـــد مـــات خيـــر عـــباد الله قدوتـــنا فمـــوته لعظـــيم الخطـــب يســـلينا
والـــدار دار فنـــى لـــيس الخلود بها نعـــيمها لـــيس عـــن قبـــر سينســـينا
يـــا رب فاغفـــر لمـــن حانـــت منيته هـــو الـــدعاء الـــذي حقـــا بأيديـــنا
وأجبـــر مصـــيبتنا واغفـــر لميتـــنا وحقـــق الله فـــي الآخـــرى أمانيـــنا
الله اكبـــر كـــم شـــيخ نســـر بـــه مضـــى وخلـــف حـــزنا صار يشجينا
مصـــائب كلهـــا تتـــرى علـــى عجل نمســـي ونصـــبح بين الصحب يبكينا
والـــيوم قـــد غـــاب نجم عن منازله وانهـــد طـــود فمـــن يأتـــي يواســـينا
ففقـــد ســـعد مصـــاب امـــره جلـــل قـــد عـــم بالحـــزن قاصـــينا ودانيـــنا
يـــا فجعـــة القلـــب فقد السعد يؤلمني يـــاويح قلبـــي لقـــد زادت مآســـينا
مـــات الـــذي طالمـــا أحـــيا مجالسنا مـــات الهمـــام الـــذي أحـــيا نواديـــنا
يـــا عـــين جـــودي عليه بالدموع فقد فقـــدت ركـــنا عزيـــزا ماكـــنا فيـــنا
فطلعـــة الســـعد غابـــت عن مجالسنا يـــارب فاخلـــف عليـــنا أنمـــت وإلينا

يبكـيك يـا سـعد محـراب تقوم به ... ياواصـل الـرحم نبراسـا لماضـينا

كأنـنا بـين آبـاء لناسـلفوا ... اذ كـنت للسـيرة العطـراء تهديـنا

وانـت رمـز الوفا والصفح مع كرم ... فـنلت منـزلة بـين المحبيـنا

يـا رب فاغفر لشيخ صار منطرحا ... تحـت الثـرى فقـده اجـرى ماقينا

يـا رب فاغفـر لسـعد انت ذو كرم ... تعطـي الجـزيل وتعفو عن مساوينا

واخلـف عليـنا بخيـر فـي احبتـنا ... واجبـر مصـيبتنا فـي فقـد غالبـنا

يـا سـامعا كـل ما قد قلت في وله ... جـزاكم الله خيـرا قولـوا آميـنا

عبد الله الأول بن الشيخ حمد بن عتيق

ولد عام ١٢٦٣هـ وتوفى عام ١٢٩٠هـ مات في الواقعة بين ابني الإمام فيصل بن تركي في المعتلى بوادي الدواسر حيث كانت الإمامة لبعد الله وخرج عليه أخوه وقد أيد العلماء إمامة عبد الله الفيصل حتى تم الانتصار والتغلب لسعود فجددوا البيعة لسعود وقد كانت هذه الواقعة شاهدة على موافقة الشيخ حمد ورضاه حين أرسل ابنه للمشاركة وفيما كتب الشيخ حمد لابن ورثان حين قال موجب الخط إبلاغ السلام والسؤال عن حالك وخطك وصل وصلك الله إلى ما يرضيه وترجو الله أن يثيبك على التعزية والميت لم يمت إلا بأجله المحتوم.

وقد انجب لعبد الله ابن واحد وهو إبراهيم عرف رحمه الله بالتقوى والصلاح والتأسي بالأسلاف.

غفر الله له

إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ حمد

عـــاش في الأفلاج وترعرع وهو الوحيد لأبيه إذ كان أبو عبد الله توفي ولم يـــنجب له سوى إبراهيم وقد ذكر عنه أنه يخاطب الجان ويخاطبونه وينادونه يا ابن الشيخ حدثني بذلك سعد بن دحيم قال كان العم إبراهيم ينتقل بين الحمر والافلاج.

فكـــان يبـــيت أحـــيانا فـــي البرية فإذ وضع متاعه واصلح زاده جاءه الجان يخاطـــبونه ويخاطـــبهم ثم يضطجع وينام وهم يكلمونه فلا يبالي ولا يستوحش أنجب من البنات خمس تزوجن كلهن بالأفلاج منهن امرأة سعد بن دحيم وابن شهلوب وابن عصفور.

غفر الله له

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ حمد

اســـتقر في الحمر في الافلاج توفى عام ١٣٥٧هـــ تقريبا ولم ينجب له سوى انـــبه محمد الذي كثر أولاده لم يكتب له طلب العلم والتزود. أما ابنه محمد فعلى قيد الحياة معروف تولى الإمامة والخطابة في الافلاج.

ولكن عبد الله لم يعرف عنه إلا أنه ملتزم بالطاعة مثابر على العبادة متأسيا بسلفه بالصمت الحسن والمظهر الجميل.

غفر الله له

علي بن الشيخ حمد بن عتيق

ولد عام ١٢٧٧هـ ربيع وتوفي سنة ١٣٣٧هـ وهو العام الذي ولد فيه أخوه الشيخ عبد العزيز أخواله من آل دريهم سالت الشيخ عبد الرحمن بن سحمان عن حياة جده لأمه علي بن حمد فذكر انه سافر إلى البحرين وقطر ابتغاء الغوص كما هي حرفة الكثير ممن يسافر إلى البحر.

وتوفي هناك ولحق به ابنه عبد الله وتوفي هو الآخر ولعلي بن حمد من البنين حمد وعبد الله ومن البنات منيرة وفاطمة ولطيفة أما منيرة هي أم آل زنان وفاطمة أم الشيخ عبد الرحمن بن سحمان ذكر الشيخ عبد الرحمن انه على جانب من التقوى والعبادة والإصلاح إلا انه لم يتفوق في التحصيل.

حمد بن علي بن الشيخ حمد

كان مؤذنا لمسجد جامع العمار بالأفلاج توفي عام ١٣٦٥هـ ولم يخلف سوى بنات هيا ولطيفة ونورة وابن واحد وهو عبد الله ولم يعمر.

عبد الله بن علي بن الشيخ حمد

وله ابن واحد هو محمد توفى عام ١٣٣٧هـ.

محمد بن عبد الله بن علي بن الشيخ حمد بن عتيق

ولـد فـي عام ١٣٣٥هـ تقريبا وتوفى في مدينة الرياض يوم الجمعه ١/٩/ ١٤٢١هـ صلى عليه في مسجد عتيقة ودفن في مقبرة النسيم غفر الله له.

نشـأ نشـأة حسنة بجوار أخواله الخرعان في مدينة ليلى "الأفلاج" وتعاطى معهـم بعـض الأسباب التجارية وبعد أن تزوج وتأهل التف حول إخوانه وأعمامه وصـار له قبول عند الجميع كان كافا عافا حسن التدبير في معيشته ، وقد عمل في المحكمـة الشرعية بالحلوة بجانب رئيس محكمتها الشيخ: سعد بن محمد بن إسحاق بـن عتـيق أمضى معه في هذه المحكمة سنوات حتى انتقل الشيخ ابن إسحاق إلى القصـب وانـتقل أبو عبد الله إلى الأفلاج فعمل في المحكمة الشرعية في الافلاج إذ كان رئيس المحكمة الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سحمان وكان موضع ثقة يـؤخذ برأيه في التعريف بمن يخفى حاله على القضاء فيما يتطلبه عمل القاضي ثم انـتقل للعمل في وزارة المعارف وكان مدير التعليم آنذاك الشيخ محمد بن علي بن زنـان، وظل كذلك حتى أحيل على التقاعد وبقي في بيته بليلى بالأفلاج وقد كان من صـفاته الحلم والأناة وخفض الجناح، ولد له ثلاث أبناء عبد العزيز وعبد الله وعبد الـرحمن ، وكـان رحمه الله في مقدمة إخوانه بالصلة وحب الاجتماع ولهم دورية يلتقـي بهـا ممـن كان في ليلى من العتيق ومن أولئك الشيخ سعد بن حمد بن سعد المـدرس فـي المعهـد والشيخ سعد بن عبد الرحمن بن عتيق رئيس الهيئات بليلى وحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عتيق بعد كل مغرب ، وذكر لي بعضهم انه قوي الحافظة في ضبط التواريخ وما يجري من أحداث وقصص ووفيات في الافلاج غفر الله لـه وقد كان تاليا لكتاب الله إذ لا يشغله شاغل في غير التلاوة والعبادة بالأخص عند تقدم سنه وأخريات أيامه.

محمد الثاني بن الشيخ حمد بن عتيق

ولـــد سنة ١٢٩٠هـــ وتوفى سنة ١٣٥٧هـــ وهو الثاني من أبناء الشيخ حمد المسمين بمحمد حيث ولد في العام الذي مات فيه محمد عاش قرابة ٧٠ عاما وانجب لـــه من البنين عبد العزيز وعبد الله وكان يكني بأبي إدريس وقد التزم بإمامة جامع الغيل مدة طويلة كما كان يتعاهد بادية سبيع الساكنين في ستارة وحراظة في الأفلاج بالمـــواعظ والدروس ربما سكن عندهم مدة وعاد إلى مقر سكناه بالغيل يوصف بأنه طويل القامة وسيم الوجه جهوري الصوت. غفر الله له

عبد العزيز بن محمد بن حمد العتيق

الابن الأول لمحمد وعاش قرابة أربعين عاما ولم ينجب له اشتغل في التعليم والتحصيل ومارس الأعمال التطوعية كالإمامة وتدريس القرآن الكريم بجانب أبيه. غفر الله له..

عبد الله بن محمد

١٣٣٧ -١٤١٩هـ

في ١٤١٩/٦/١هـ قضى عمره وتم اجله ودفن في الأفلاج.

عـاش رحمه الله قرابة الثمانين عاما كلها في الغيل بالافلاج حيث كان يتردد على الرياض ومدن أخرى من المملكة كان جريئا شجاعا يحسن هندامه محبا كريما جوادا تكاثر نسله من البنين والبنات وقد اشتغل بالزارعة والحرث فـي الغـيل ومن الله عليه في آخر حياته بسعة في رزقه وبركة في ماله فادى شكر نعمة الله عليه بإكرام جيرانه ومعونة إخوانه وقد التزم برئاسة هيئة الأمر بالمعـروف والنهـي عن المنكر. كما كان إماما في مسجده المجاور لبيته ولم يكتب له التفوق في التحصيل وكان مجالساً للعلماء وله صحبة مع الأمراء من آل سـعود يشـتغل فـي تجارة ولا بوظيفة في مطلع حياته غير الهيئة وإمامه المسجد...

غفر الله وألحقه بسلفه.

محمد الأول ابن الشيخ حمد بن عتيق

وهـــو أول مولود للشيخ ولد سنة ١٢٦٠هـــ وتوفى سنة ١٢٩٠هـــ ولذا يكنـــى به يتحدث الشيخ عبد العزيز بن مرشد عن شيخة الشيخ سعد بن عتيق وممـــا قاله مرارا ما يرويه عن الشيخ سعد قال: قال توفي الأخ محمد وهو من أهـــل الصلاح والتقوى فثارت رائحة المسك من جسده فوالله ما نعرف أن في البـــيت شيء من ذلك المسك ولكنها رائحة عطرة تفوح من جسد المتوفي عليه رحمـــة الله توفـــى هو وأخوه عبد الله في عام واحد وقد أعاض الله الشيخ حمد بابنـــين بعـــدهما سمى الأول محمد والثاني عبد الله فإذا كان محمد وهو أول مولـــود للشـــيخ فيكون قد مضى من عمره ثلاث وثلاثين عاما لم ينجب له ثم بارك الله وتكاثر أبناءه وبناته إلى حين قرب وفاته وقد تم دفنه بالعمار من بلد الأفلاج ولم ينجب له ولم يخلف رحمة الله.

هـــذا وللمعلومية أن كل أولاد الشيخ حمد أمهم سارة بنت الشيخ سعد بن كسران إلا عبد الرحمن وعلي وعبد الله الأول

هـــذا آخـــر مـــا تم جمعه وتدوينه وهو وحده المعين وعليه أتوكل وبه استعين وصلى الله على محمد وآله وسلم...

كتبه إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضه في ١٤١٩/١٠/١٨هـــ.

الخاتمة

نســـأل الله حســـن الخـــتام فـــيما صرصرت به الأقلام وجرت به الأيام والشـــهور والأعوام إذ استغفرت الله من زلة القدم أرجو الله أن يثيبني على ما خطه القلم فقد ولعت بالكتابة شعرا ونثرا وإن كانت البضاعة في محك الأفكار قاصـــر وجوادي في ميدان السباق متعثرة فعسى أن يكون في الخلف من يرقع نقـــص الســـلف ولذا اهدي بيانا بما حررته وألفته مما طبع وعسى أن أحظى بدعوة صالحة أو بثناء عاطر من آخر محب وقريب وفي .. والله المستعان.

وإليكها مجملة.

١/ نظم العقيق في مراثي مشايخ العتيق.

٢/ إتحاف القارئ بالمختار من أشعاري.

٣/ أربعون يوما في ألبانيا.

٤/ موسكو التي شاهدتها.

٥/ الموارد الشرعية للمكاسب النقدية.

٦/ حوار مع القاديانية وجها لوجه.

٧/ وميض نار أم شعاع نور في الغرب

٨/ تاريخ من لا ينساه التاريخ محمد بن إبراهيم

٩/ الإمام محمد بن سعود الرائد والقائد.

١٠/ الشيخ عبد الله بن محمد آل شيخ ترجمة

١١/ الشيخ حمد بن ناصر بن معمر

١٢/ هذا هو الإمام صالح الخريصي.

ومما لم يطبع:

١٣/ الجماعة الواحدة في التوحيد والتشريع والسلوك.

١٤/ سجل التحقيق في ذرية الشيخ حمد بن عتيق

١٥/ جماعة التبليغ كما عرفتهم

١٦/ جماعة حسين اشق كما سيرتهم

١٧/ المثال من الرجال عبد الله بن محمد القرعاوي

١٨/ مذكرات وذكريات أربعون عاما في خمس وخمسين دولة

١٩/ أعلام وعلماء عايشتهم

٢٠/ الأفنان في تراجم الأعمام والإخوان

٢١/ قطف الثمرة في رثاء علماء عشرة

٢٢/ البحث المتناهي في أخبار العتيق بين الآمر والناهي

والله ولي التوفيق وصلى الله على محمد

حرره راجي عفو ربه بالعمل القليل إسماعيل بن سعد بن إسماعيل

١٤١٩/٩/١٩هـ

البحث المتناهي

في أخبـــــــار

آل عتيق بين الآمر والناهي

بقلم / إسماعيل بن سعد بن عتيق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله أمر بالحمد فحمدناه ، والصلاة والسلام على من اختاره لرسالته واصطفاه ... وبعد. فمما هو معلوم بالضرورة الفطرية والمعاشرة البشرية بين الشعوب والأمم تجانس الأحوال وتقارب الفعال في الأمور التقليدية والشؤون المعيشية ومن ذلك الحديث عن تاريخ الأسلاف والاستئناس بما جرى ويجري بين الناس من الانتماءات للوطن والنسب والقرابة والمصاهرة ، ولم يغفل التاريخ في القريب والبعيد تلك الهواية بل أشبعها بحثاً وتنقيباً إلى حد معرفة الوديان والصخور ومضارب البادية والأنهار والأشجار والآبار ناهيك عن القبائل والملوك ومن وضعوا بصماتهم على صفحات التاريخ من أبطال وأفذاذ وعلماء وكتاب وقادة وسادة ، والأمر يجري على قدم وساق، كيف وقد سهل الاتصال وفشا القلم وتنوعت وسائل الطبع والنشر بالصوت والصورة مما جعل الجامعات تفرد تخصصات في هذه الفنون بكليات ودراسات علياءِ في علم الاجتماع والتاريخ والجغرافيا والعلوم العمرانية، هذه مقدمة لما أكتبه عن أسرتي آل عتيق.

فكم شاع وذاع هذا الاسم في نجد وخارجه لما يحمله أبناءه من سمات بارزة وصفات حميدة وآيات ودلالات على طيب المنبت وأصالة العرق وقابلية الفطرة.

كتَب الكتّاب المعاصرون كابن خميس وحمد الجاسر ومحمد بن ناصر العبودي عن الأسر المتحضرة في نجد ومن ضمن تلك الأسر آل عتيق ويشكرون على جهودهم على حد معرفتهم وما وصل إليه علمهم ولكن كما قيل (صاحب الدار أدرى بما فيه وأهل مكة أدرى بشعابها) لذا أزمعت على البحث والتنقيب عن تاريخ هذه الأسرة المباركة وسميت ما كتبته (البحث المتناهي في أخبار آل عتيق بين الآمر والناهي) ذلك أن عدداً من الاخوة يحث على إنجاز البحث وإبرازه، وآخرون يرون الإعراض عن مثل هذه البحوث التي قد تسبب خلافاً وشجاراً وخاصة عند

إثـــارة الانتماء القبلي والنسب العائلي ومع هذا فقد أقدمت على إتمام البحث ولو كان فـــيما اتجهـــت إليه نشاز عن صف المجموعة المعارضة ولا يلزم فيما أكتبه إثبات القرابة التسلسلية لجميع الأسر المنتمية لعتيق أو آل عتيق.

هـــذا ولا يفوتنـــي الشكر والتقدير لمن أعطى رأيا أو أشار بنصيحة أو بذل مســـاهمة فـــي إتمـــام الـــبحث خدمة للأجيال تعريفاً لا تنكيراً وإثباتاً لمكانة الأسرة المتحضـــرة وما لها من جهود في خدمة الوطن والمواطن وهل الوطن إلا أهله وما المواطن إلا الوطن.

أمـــا الـــنقطة المحظـــورة وهي التكلف بربط جميع الأسر بجد واحد مع عدم ورود ما يثبت ذلك أو ادعاء الانتماء للقبائل المشهورة في نجد فليس لنا به غاية إلا ما أثبتته الرواية واشتهر وعرف بين الخاصة والعامة كما هو الجاري من حال كثير مـــن الأسر المنتمية للقبائل الشهيرة ثم أن الانتماء يكون بالحلف والجوار والولاء بل والمصـــاهرة فلا يسوغ لمسلم أن يتأفف أو يتضجر إذا لم يثبت نسبه لقبيلة مشهورة كمـــا لا يجوز لأولئك الفخر والكبر والاعتزاز فيصدق عليهم قول الرسول ﷺ ﴿ من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه على هنئ أبيه ولا تكنوا﴾.

أسأل الله أن يجعل ما قدمته واجتهدت في إخراجه قرة عين لأجيال قادمة وأن يكون ذلك من الأعمال الخيرة المباركة.

وصلى الله على نبينا محمد.

إسماعيل بن سعد بن عتيق

آل عتيق مكاناً وزماناً

اشتهرت في نجد وشاع ذكرها وانتشر كأسرة علم ودين برز فيها علماء أفذاذ من قضاة ومدرسين ورجالات حسبة وبالأخص أبناء حمد المشهور بابن عتيق فعتيق اســم عربي يعني به القدم والأصالة أو الحرية من العبودية وله معاني عدة في اللغة العربية ومنه البيت العتيق أي القديم فأما المكان فقد اشتهرت أسرة العتيق في حمص من بلاد الشام كتجار وأرباب حرف وفي مدينة جنين برقين بفلسطين لمع هذا الاسم وانتشــرت كاسرة تنتمي إلى أبي بكر الصديق. أما في نجد فهم يتمركزون في مدينة الزلفي وقبلها في ثادق ومنه انتقل أولاد علي بن محمد بن عتيق إلى كل من الأفلاج والقصــيم وسدير أما من كان في الأفلاج فهم أبناء الشيخ حمد بن علي بن محمد بن عتــيق وأمــا من في القصيم فهم أبناء يحيى بن علي بن محمد بن عتيق في كل من الشماسية والربيعة وفي حائل أبناء إبراهيم بن محمد بن عتيق وفي سدير أبناء عتيق بــن علــي بن محمد بن عتيق أما محمد بن علي وأبنائه فقد ضلوا وبقوا في الزلفي يشــتهرون بهــذه النسبة العتيق وفي القرينة بنجد من يدعون بآل أحمد وهم ينتهون بنسبهم إلى العتيق فجدهم احمد بن عبد العزيز بن يحيى بن عتيق.

فهؤلاء من ثبت نسبهم واستقرت معرفتهم كأسرة واحدة.

أما من تسمى بآل عتيق ولم تثبت الصلة والمعرفة فهم كثر من أولئك العتيق في القصب بنجد والعتيق في حوطة بني تميم والعتيق في السلمية في الخرج والعتيق في الزبير بالعراق والعتيق في سوريا وفلسطين وآل عتيق في الاحساء وكينبا.

ومــن الوثائق التاريخية ما يثبت قدم العتيق في الزلفي وثيقة وقف يحيى بن عتــيق في زمن الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وقد ساق المؤرخ النعمي في تهميشه على كتاب مذكرات سليمان كمال نسب الشيخ حمد بقوله حمد بن علي بن محمد بن عتيق الحميضي القحطاني من الأغلوق من زبيد.

أمــا الشــيخ حمــد فقد أنهى كتابه الدفاع عن أهل السنة والاتباع بقوله أملاه

الفقيـــر إلـــى الله حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضة ولم يذكر ما ذكره النعمي من النسبة المذكورة.

آل عتيق في القرينة

تمـــت زيـــارة الأخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد العزيـــز بـــن يحيى بن عتيق في مزرعته بمدينة العيينة من ضواحي الرياض وجرى الحـــديث معـــه فـــي قرابته من آل عتيق ذرية الشيخ حمد رحمه الله فأفاد بان الأسرة واحـــدة ونحـــن نسكن القراين إلا أن مما هو متأكد لدينا أن جدنا يحيى بن عتيق من الزلفي ولكن لا نعرف بالتحديد الصلة التي تربطنا بآل عتيق سواء الذين في الزلفي أو مـــن هـــم في الأفلاج ذرية الشيخ حمد ثم أبرز لي مخططا أو شجرة مرسومة رسما حســـناً يثبت فيه أن أولاد عبد العزيز بن يحيى بن عتيق وهم احمد جده الأول وعتيق ويحيـــى أمـــا الثالث فلم ينجب له أما أولاد أحمد وأحفاده فهم يتجاوزون خمسين فردا وأولاد عتـــيق بـــن عبد العزيز متواجدون بكثرة ومنهم الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن ناصـــر بـــن عتيق الواعظ المشهور إمام جامع المشيقيق في الشميسي بالرياض وذكر عـــبد الرحمن بن احمد أن الذي نريده ونسعى في إيجاد معرفته هو الترابط بيننا وبين إخواننا سواء من كانوا في الرياض أم في القصيم أم في الزلفي وذلك أن الحاجة تدعوا إلى معرفة هذه الحقيقة التاريخية التي طمست عليها قدم الزمان ليس إلا.

أما الحاجة إلى دعم أو مساعدة فالكل بخير وآثار النعمة ظاهرة على الجميع لكـــن من باب الصلة والمعرفة كان حرصي على هذا اللقاء ونحن آل احمد لنا لقاء دوري بأفـــراد الأسرة كبارا وصغارا ثم أقسم وقال والله لا اعرف أحدا منهم يشعل الـــزقارة يعني الدخان ولا من أحد يتخلف عن واجبه الديني ونحن نحب الشيخ سعد بـــن عتـــيق ونحب أباه الشيخ حمد دينا قبل أن نعرف قرابتنا به ولهذا كان حرصنا على اللقاء والتعارف وربط أواصر القرابة.

كان هذا اللقاء بالأخ عبد الرحمن المذكور بتاريخ ١٤١٥/٨/٥هـــ.

آل عتيق في حائل

جرى الاتصال بالأستاذ مساعد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن موسى العتيق فادلى بما هو آت قال بيان توضيح وجود عائلة آل عتيق بحائل من مدة ما يقارب عام ١٢٤٢هـ وصل إبراهيم ألمحمد العتيق إلى حائل في عهد حكم آل علي بحائل الحاكم صالح بن علي بعد مقتل الأمير محمد بن علي الملقب أخو خنساء الذي قتله الأتراك وقطعوا رأسه وراحوا فيه إلى اسطنبول وهذا البيت من قصيدة قيلت فيه: يا حيف رأس الشيخ تلعبه الروم متقابلين بينهم يحزونه واتفق ابن علي مع الأمير تركي بن عبد الله بن سعود وبعد ذلك أرسل بن سعود موظف يقال له حمد الشويعر معه عدة موظفين والظاهر أن إبراهيم العتيق معهم وبعد مدة من البقاء في حائل رجع إلى الرياض وكان له رغبة في سكنى حائل ثم عاد إلى حائل ومعه اثنان من عياله وهم يحيى ومحمد وسكن البلاد والحكم لآل علي أما عياله الباقون وهم موسى وعبد الله وعبد الرحمن فقد سكنوا القصيم (بريده) ولا عادوا إلى حائل إلا بعد مدة طويلة بعد المعركة المسماة المليداء سنة ١٣٠٨هـ المشهورة وكان لهم صلة في عبد الله بن رشيد قبل أن يحكم حائل بحيث أن محمد إبراهيم العتيق من ضمن الجماعة التي رافقت عبد الله بن رشيد يوم يفزع شمر في معركة ظفره المشهورة التي حصلت بين شمر وعنزة وصار النصر لشمر والأمير بن علي ما هو موافق على فزعة عبد الله لأنه يقول حنا وعنزة بينا عهد ولكن عبد الله ما أخذ في رضاه وأزعله ومنها عبد الله بن رشيد سعى للبلاد وصار للعتيق دورا مع الرشيد ناصر وزير محمد بن رشيد وعلى زمان طلال كان محمد وزيره وعبد العزيز اليحيى يروح للأتراك في مهمات خاصة وهذا بيان بأبناء إبراهيم وهم يحيى ومحمد وموسى وعبد الله.

قلت نقلا عن تاريخ مقبل الذكير: صالح العلي عزله الإمام فيصل بن تركي عام ١٢٥١هـ ونصب بدلا منه عبد الله العلي الرشيد مكافأة له على مناصرته في مقتل مشاري بن سعود قاتل تركي بن عبد الله وظلت الحزازات بين عبد الله الرشيد

والعلـــي حتى حصل بينهم شقاق ونزاع في المسجد وكادت تكون مقتلة بينهم إلا أن جماعـــة المســـجد فرقوهم واشتكى عبد الله على الإمام فيصل فأدانهم على الاعتداء وأمر بترحيلهم إلى القصيم ثم أرسل عبد الله بن رشيد إليهم من يقتلهم هم ومن معهم فتم ذلك وبقى في الإمارة بحائل. أ.هـــ.

آل عتيق في الزبير بالعراق

فـــي عـــام ١٤١٢هـــ زارني في المكتب شاب من الزبير وطلب مني صحة المعلومات التي يثبتها بعض أفراد أسرته لانتمائهم للعتيق وهم يدعون بآل فايز.

وذكران أحدهم تقدم إلى بعض من ذرية الشيخ حمد بن عتيق وأثبت لهم ذلك وعلـــى ضـــوءه تم إعطاءهم الجنسية السعودية وكرر الشاب أنه لا مصلحة له من تحقـــيق هذه المعلومية إلا بغرض الصلة والتعارف حيث انه قد اخذ الجنسية ويعمل في التجارة هو واخوه في الدمام.

دعـــوت المذكور للبيت وتم إكرامه وضيافته وأخبرته بأن فينا من ذهب للزبير وتعرف على بيوته وأسره وهو من أهل حرمة من سدير المدعو عبد العزيز بن محمد بـــن عتيق وهو شيخ كبير مريض على فراشه من سنوات وبعد تناول طعام الغداء في البيت ذهبت وإياه إلى المذكور لزيارته في بيته الكائن في حي بدر بالرياض وبسؤاله هـــل فـــي الزبير من آل عتيق أحد أجاب عبد العزيز تكررت زيارتي للزبير وأعرف الكثيـــر من أهله وخاصة الذين نزحوا من نجد إلى الزبير ولا اعرف أسرة بهذا الاسم لا منـــنا ولا مـــن غيرنا ثم قال الشاب هل تعرف آل فايز في الزبير فقال: فربما أنها عائلـــة رجـــل واحد ولكن لا اعرف أسرة كبيرة بهذا الاسم وبهذا اقتنع الشاب إلا أنه يوجد في سلسلة نسبهم ذكر عتيق من غير أن يشتهروا به.

فخرجنا من بيت عبد العزيز رحمه الله وهو يقول الذي دفع ابن أخينا إلى اخذ شـــهادة مـــنكم إنمـــا هو المصلحة وقد انتهت أما أنا فإن طلبي غير ذلك وهو تثبيت

النسبة والتعارف فأجبته أن الموضوع يحتاج درس وتثبت ومعرفة ما هو المتعارف عليه أما يكون موثق بوثائق تاريخية كالوصايا والصكوك والأملاك وفض النزاعات.

ودعته ولم أره بعد والله أعلم.

آل عتيق في كينيا نيروبي شرق أفريقيا

نشر في جريدة الرياض عدد ١٢١٢٢ بتاريخ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ مقابلة مع المدعو عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العتيق ٧٥ عاماً وبالحرف العريض (أبناء العتيق يسعون للم شتاتهم بعد ثمانين عاما من الفراق).

تحدث المذكور للصحيفة قائلاً إن والدي عبد الرحمن كان من أكثر من ثمانين عاماً أحد التجار الذين واصلوا التنقل بين عدة دول لبيع التمور وجلب سلع غذائية مختلفة كالتوابل ودهن العود والعطورات وغيرها وكانت محطاته عديدة في الهند وإيران ودول أفريقيا مختلفة كانت كينيا آخرها حيث اشترى حمولة باخرتين من البضائع والأغنام ولكنهما غرقتا في البحر ليظل بعدها مصراً على استجماع قواه في العاصمة الكينية نيروبي التي أمضى فيها بقية عمره حتى توفى بعد أن خلف أربعة من أبناء زوجته الكينية (رقيه) توفوا ولم أقابل منهم أحداً وهم سعد وصالح وعلى وناصر وأعطوا الجنسية الكينية من مواليد منبسا ولا اعرفهم ولا اعرف ملامحهم سوى من بعض الصور التي وصلتني من أبناء أخي صالح وابن أخي سعد العام الماضي بعد فترة فقدان طويلة لازمت فيها الهم والخزن على فقدان والدي وانقطاع جميع أخباره وإضافة إلى أن أخي رحمه الله كان الوحيد من بيننا الذي كان لديه معلومات مفصلة عن ظروف والدي بعد سبعين عاما حيث سافر معه عندما كان في العشرين من عمره وعاد بعدها إلى المملكة ليرعى شؤوننا فإنه للأسف لم يتحدث أو يفصح بشيء عن والدي سوى كلمات بسيطة كان يرددها

ومنها انه سيعود قريبا ومعه الخير والسعادة ولكن أخي عثمان المقيم في ذلك الوقت في البحرين يتمتع بطاقات جيدة مع أخي محمد ويعلمه أولا بأول بأخبار والدي فقد اتصلت به وطلبت منه إخباري بما لديه من معلومات فقال إن والدي افتتح محلا تجاريا في كينيا وتزوج من إحدى الكينيات ويواصل مشواره التجاري بنجاح ويتوقع أن يعود بالقريب إلى المملكة وقد ذكر لي انه يرسل لنا أموالاً بين فترة وأخرى.

وخلاصة المقابلة التي أجراها صالح الحميدي مع عبد الله العتيق أن إخوانه وأبنائهم ظلوا في كينيا في منطقة منبسا وتجنسوا هناك بالجنسية الكينية وظل انتمائهم إلى أسرة العتيق.

وقد كنت على صلة بأحد أفراد هذه الأسرة المدعو سعد بن عتيق الساكن بمنفوحة واستزدته عن معلوماته عن أسرة العتيق وذكر انه صغير السن وأن عمه عبد الله صاحب المقابلة المذكور هو أدرى منه بما يتعلق بالأنساب إلا انه ذكر انهم يقيمون في الاحساء ولهم بقايا في الاحساء وإنما قدموا إلى الرياض في وقت متأخر ولا يعرف أي تواصل مع من يدعون بالعتيق في الرياض أو غيرها وقد نشر في العدد المذكور صور فوتوغرافية نساء ورجالاً وأطفالاً للأسرة المذكورة. والمهم في الأمر وجود أسرة بهذا الاسم العتيق في كينيا وجذورهم في الاحساء بالمنطقة الشرقية.

آل عتيق في الأردن وفلسطين ولبنان

في عام ١٣٧٨هـ كنت في لبنان في مصح هملين حمانا للاستشفاء من أمراض اعترتني أوجبت لزوم السرير الأبيض لمدة عام ونصف العام.

وفي هذا المستشفى كان من ضمن المصابين والمعالجين أخ تعرفنا عليه وبقينا معه قرابة سبعة أشهر وفي كل يوم نلتقي ونتحدث عن السياسية والتاريخ والأنساب وهو رجل مثقف ولديه معلومات وبالذات عن بلاد الشام وجرى الحديث

معـــه عن انتمائه القبلي وقال هو من ذرية الصديق أبو بكر ﷺ عائلتهم تسكن مدينة جنـــين ويدعون بآل عتيق ولديه سلسلة النسب منه إلى أبي بكر ومن أبي بكر إليه ثم كتب لأخيه قاسم ليوافينا بالسلسلة مأخوذة من الشجرة وبعد فترة ليست بطويلة كتب لـــه أخـــوه قاسم جواباً أثبت فيه سلسلة النسب فقال: محمد بن إبراهيم بن محمد عبد الهادي بن عبد الله بن عتيق الثاني بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عتيق بن محمد بن مبارك بن عتيق بن يونس بن عبد الكريم بن ناصر الدين بن علي بن محمد بن مدير الدولـــة احمـــد بن نور بن عبد الرحمن الثاني بن عتيق بن زهير بن مزدلق بن عبد الـــرحيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي بكر الصديق ﷺ ثمانية وعشرون اسما من محمد إلى أبي بكر الصديق.

ضـــلت الصـــلة بعـــد وفاة الأخ محمد بن إبراهيم العتيق بابنيه إبراهيم وعبد الهـــادي كمـــا تـــم تبادل ا لهدايا فيما بيننا وقد يسر الله للأخ إبراهيم إنهاء دراسته الجامعـــية في جامعة الملك عبد العزيز بجده وبشفاعة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عـــبد الله بـــن باز بتعريفي لهذا الشاب لدى الشيخ فكتب سماحة الشيخ لمعالي وزير التعليم العالي آنذاك الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وتم قبوله والحمد لله ومن هذه الجامعة توجه إلى جامعة عليكر بالهند وأخذ شهادة الماجستير من هناك كما قد زارنا إبـــراهيم المذكـــور بالرياض بعد تخرجه من الجامعة وتم التواصل فيما بيننا وبينه بحكـــم صـــداقتنا بأبـــيه وقد سألته عن هذه الشجرة التي ذكر لنا أبوه وأشرفته على سلســـلة النســـب التـــي نقلتها من خط عمه قاسم فاخبرني انه يجهل هذه الأشياء ولا يعـــرف شـــيئا عمـــا ذكرت إلا أن تكون في بيت عمه قاسم وهو أكبر من أبيه وقد أفادني أن أسرهم ليس لهم رابط قبلي ولا مشيخة ولا مرجعية فلذا يجهلون مثل هذه المعلومة وقد كلفته بالبحث والجد مع تزويدنا بصورة من هذه الشجرة أو بمعلومات أوســـع عن العتيق في جنين وهل لهم رابطة نسب مع سكان المملكة السعودية حاليا فتأخـــر الجـــواب وتـــتابعت الأحـــداث على فلسطين وقد هاتفني تلفونيا من القدس واخبرنـــي انه يقيم هو ووالدته في القدس وأخوه عبد الهادي يعمل في الأردن ومنذ

عـــام ١٤٢٠هـــ انقطعت عني أخباره وحاولت الاتصال به على الرقم الذي أعطاني إياه فلم أتمكن من ذلك ولعل الظروف الحالية أودت بحياة أولئك أو كانوا في ضائقة لا يتمكنون من الاتصال.

رفع الله البأس عنا وعن المسلمين ولازلت أشك في هذا التسلسل النسبي للبعد الزمنـــي وقد يثبت هذا للسادة والأشراف كما هو معهود عند أهل الحجاز لابن أبي نمـــي الشريف وقد يهتم السلاطين والملوك لتثبيت تسلسل أنسابهم لما لهم من مكانة اجتماعـــية وســـلطة ونفـــوذ لكن مثل هذا البيت الفقير هل يمكن لهم ذلك أظن هذا مســـتبعد ولا أجـــزم بتكذيب الاخوة ربما كان التناقل على هذه الكيفية وقد يجهلون الواضـــع لها والمهم في الأمر هو إثبات وجود أسرة تنتمي للعتيق وليس بالضرورة إثبات التقارب والتسلسل النسبي بين من هم في المملكة ومن هم في خارجها كما هو في تقديم الكتاب فهو أشبه بالمعجم المفهرس لمن ينتمي للعتيق.

آل عتيق في سوريا ، حمص ولبنان

فـــي تـــاريخ ١٤١٢/٤/٥هـــ زارني في المكتب المدعو أدهم عتيق وعرفني بنفســـه وبأســـرته الســـاكنة في حمص وذكر أنه من تجار الجلود وله نشاط تجاري ومكاتب في اسطنبول وفي باريس وقد اشترى من المملكة من تجار الجلود بالرياض صـــفقة كبيـــرة وهو يرغب في ترحيلها إلى باريس وظل يتردد على مكتبي ودعوته إلى البيت ولكنه أصر بأن يدعو أخاه الأكبر ليكون الاجتماع والبحث معي في تثبيت انـــتمائه للعتيق في المملكة وبعد تحديد الموعد حضرا وتناولا طعام الغداء في بيتي وكان معهما ثالث وقد أحضر رسم شجرة للعتيق تنتهي بحميضة الجد الأعلى للعتيق ثـــم ســـألتهم متـــى رســـمتم هذه الشجرة وأفادوا بأننا رسمناها قريبا وعلى ثقة أنكم ستصادقون عليها فأجبتهم بأنه لا ينبغي لكم أن تفعلوا مثل هذا إلا بعد التثبت وصحة الانـــتماء فعـــرفت أن القصـــد مما فعلوه تقديم طلب الجنسية السعودية بدعوى انهم يلتقون بآل عتيق نسبا على ضوء رسم هذه الشجرة ثم جرى البحث على أن الانتماء

وتثبـــيت النسب التسلسلي لابد أن يكون على بينة إما بالتعارف ونقل الثقات وإما ما تقرره الوثائق التاريخية وكتب الأنساب وإنني مع هذا لا أستبعد ارتباطكم بالعتيق في المملكـــة ولكـــن لطول الزمن وتباعد الديار وانقطاع الاتصال قد يكون ذلك كله من الأســـباب إلى عدم حفظ التسلسل النسبي وأفدتهم بان جدنا الشيخ حمد هو الذي أثبت هذا التسلسل النسبي كتابه فلهذا ليس فيما كتبه أي إشكال أو غموض وأفدتهم بأن في المملكـــة السعودية أسر كثيرة يدعون بآل عتيق ولكن ليس لديهم أي مستند يستندون إليه لتجميع هذه الأسر إلى جد واحد غير اسم عتيق فكونوا انتم مثلهم كما أفدتهم بأن الـــبحث جاري حول تحقيق هذه الانتماءات الأسرية أما ما فعلتموه فليس بلائق ولا ينبغي لكم أن تنتموا لغير أجدادكم ممن تعرفونهم حق المعرفة.

انـــتهت الجلسة وانقطع الحديث إلى حديث آخر كما ودعونا توديعا أخيرا لم أرهم بعد ذلك إلا أنهم زودوني بالعناوين في سوريا وفي اسطنبول أرقام هواتفهم إذا ما بدا حاجة أو سمحت فرصة الزيارة لنوثق تلك الصلات ونربط حبل الوصل بيننا وبيـــنكم بـــرباط الأســـرة الواحدة المبني على المعرفة الحقيقية ونحن فيما يبدوا أننا أخطأنا عليكم وتجاسرنا بفعلنا هذا لما تعرفون من أهمية التجنس بالجنسية السعودية وكمـــا نظـــن أن الأسر التي هاجرت إلى بلاد الشام وإلى الزبير يكون لها إجراءات أخـــف فـــي التجنس بالجنسية السعودية هذا وقد تثبت الأيام بعد التقارب والالتقاء ما يؤيد صحة الانتماء الأسري لهذه المجموعة من البشر في سوريا وفي غيرها.

وقد حرصت أخيرا على السؤال عن العتيق في حمص ممن هم من أهلها أو مـــن يصـــاهرونهم من السعوديين وهم كثر فلم أتحصل على أي معلومة ولعل ذلك يـــرجع إلـــى كبـــر المدينة وطبيعة الحياة الحضارية مما يجعل الناس يجهل بعضهم بعضا من حيث العرق والنسب كما قد كتب لي أن أزور حمص أكثر من مرة ومنها مـــا كان عام ١٣٨١هـــ وقد سجلت في مذكراتي هذه الزيارة في حمص ومشاهداتي لعلمائها ومتصوفيها وزيارة مسجد خالد بن الوليد وقد استضافني فيها شاب شركسي يدعى منذر إسماعيل وهو أستاذ في المدارس الابتدائية تعرفت عليه في أحد المساجد

فأبـــى إلا أن أبيت عنده وقد أفادني كثيراً عن البلد وطوفني على معالمها ومنها السد الكبير وقبور الصحابة ومنهم كعب الأحبار وخالد بن الوليد أبو سليمان.

هــذا وقــد نشــر في المجلة عدد ٩٠٠ / ٥ / ١١ /١٤١٨هــ تحت عنوان جمهــورية وادي خالــد اللبنانية أجرى الحوار باسم البكور على إثر مداهمة القوى الأمنــية اللبنانــية أمــاكن مختلفة في منطقة وادي خالد على الحدود السورية شمالا وذكــر أن المجلــة دخلت وادي خالد وجمهورية النسيان كما يسميه البعض وعادت بالتحقــيق التالــي تقــول الرواية أنه عندما زحف خالد بن الوليد من شبه الجزيرة العــربية إلى بلاد الشام قاصداً فتح مدينة حمص عسكر في وادي قريب من المدينة كمحطة أخيرة قبل الفتح الميمون ولما فتحت حمص على يد ابن الوليد أصبح الأخير يقصد الوادي من حين إلى آخر للتنزه والصيد فنسب الوادي إليه ثم قال تحت عنوان (عــرب الوادي) أما وصف عرب وادي خالد فيطلق على مجموع العائلات المقيمة في الوادي منذ اكثر من خمسمائة عام وقد أطلقت تسمية عرب عليهم لشدة ارتباطهم القبلــية وبقايــا العادات العربية وهم ينتمون في غالبهم إلى عشيرتي آل عتيق التي تــتألف من سبعة (عائلات) والغنام التي تحوي خمسة أفخاذ ويؤكد محمد علي العلي أحد أعيان القرية أن أصلنا يعود إلى بلاد الحجاز في شبه الجزيرة العربية لجأنا إلى الــوادي بســبب خلافــات عشائرية بحته ومازالت لنا صلة قربى مع بعض عشائر الكــويت والمملكــة العــربية السعودية وسوريا وذكر أنه يقيم في وادي خالد حاليا حوالــي عشرون ألف نسمة بينما يعيش خمسة آلاف آخرين في مدينة طرابلس وفي سوريا أيضاً.

وقد نشر الاستطلاع صورا فوتوغرافية ما يمارسه أهل هذا الوادي من رعي وزراعة مع ذكر أحوالهم وما هم عليه من فقر وحاجة إذ أنهم بقوا مدة من الزمن لم تثــبت هــوياتهم اللبنانــية لارتــباطهم بسوريا إقليميا وعشائريا ولقربهم من حمص السورية.

ذكر بعض الأسر المنتمية والمشتهرة باسم آل عتيق

١/ في الرياض توجد أسرة ليست بالكبيرة ربما لا تتجاوز أربعة بيوت يدعون بآل عتيق وهم من أهل الرياض أصلاً.

٢/ وفـــي الرياض تكاثر تجمع أسر من ذرية الشيخ حمد بن عتيق تجاوزت خمسين بيـــتاً أكثرهم من الشباب جاءوا من الأفلاج ووادي الدواسر والمزاحمية وحوطة بني تميم.

٣/ الأفلاج : وفيها ذرية أولاد الشيخ حمد بن عتيق عدا عبد اللطيف وأخيه إسماعيل وقد استوطنا بوادي الدواسر .

٤ / حـــوطة بني تميم: يوجد آل عتيق في الحوطة ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عتيق (القاضي) في محكمة الرياض سابقاً.

وفي القويع بالحوطة بيت واحد وهو بيت محمد بن عبد الله بن حمد بن عتيق.

٥ / الخـــرج و السلمية : فيه أسرة تدعى بآل عتيق وفيما أظن أن زوجة الشيخ عبد العزيـــز بـــن باز الأولى من هذه الأسرة وقد تناسبوا مع إبراهيم الشايقي السكرتير الخاص للملك عبد العزيز .

٦ / وفـــي الاحســـاء والـــدمام: ومنهم من انتقل إلى كينيا وعاصمتها نيروبي شرق أفريقيا في مدينة منبسا.

٧/ وفي نجران : أولاد عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن حمد بن عتيق وقد انتقلوا إلى الرياض.

٨/ وفي الوجه : أولاد سعد بن محمد بن عبد العزيز بن حمد بن عتيق.

٩/ المزاحمية: بيت حمد بن الشيخ عبد الله بن حمد بن عتيق.

١٠/ العتيق في الشمال : سكاكا والجوف ويرجعون إلى أهل حائل.

١١/ الزلفي/ ويسكنه أولاد محمد بن علي أخو الشيخ حمد.

١٢ / القصيم : ويسكنه أولاد يحيى بن علي أخو الشيخ حمد.

١٣/ في حرمة سدير: ويسكنه أولاد عتيق بن علي أخو الشيخ حمد وقد نزحوا جميعا إلى الرياض.

١٤ / حائل: يوجد أسرة بهذا الاسم ومنهم (ناصر بن عتيق) الذي اشتهرت وزارته لابن رشيد حاكم حائل.

أما ذكر حميضة فقد ورد باسم قبائل وأماكن منها:

١/ حميضة قبيلة في بارق من قحطان بعسير.

٢/ حميضة قرية قرب تبوك على الخط المتجه إلى تبوك.

٣/ حميضة ابن أبي نمي الشريف في القرن السابع الهجري الذي قيل عنه فر إلى نجد على إثر خلاف مع أخيه.

٤/ حميضة آخر ما ذكر من أجداد الشيخ حمد بن عتيق حيث كتب بقلمه حرره: حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد بن حميضة وذلك في كتابه (الدفاع عن أهل السنة والاتباع) وهذا هو الثابت والمعتمد علما بان أسر العتيق في الزلفي والقصيم وسدير لا يعرفون هذا النسب التسلسلي حيث يقف نسبهم وشهرتهم على آل عتيق واشتهروا بذلك.

وقد صمم كاتب الأسطر شجرة عام ١٣٩٢هـ تضم أولاد علي بن محمد بن عتيق وهم حمد ومحمد ويحيى وعتيق برسم جيد تم توزيعها على أفراد الأسرة هذا وقد سطرت هذه البنود لفتح باب البحث والتحقيق في ما خفي أو جهل كما أشرت إلى ذلك في التقديم والله ولي التوفيق.

العمل المقترح لتجميع الأسرة ولم شتاتها

١/ طـــبع دلـــيل يضـــم أفراد الأسرة المنتمية للجد الأعلى (عتيق) ويتضمن الحقول التالية: الاسم ، الهاتف، العنوان ، أصل البلد.

٢/ تخصيص مجوعة من الشباب لإعداد برامج للزيارات المتبادلة.

٣/ أن تقوم كل أسرة برسم شجرة تضم المعروفين من الأحياء والأموات ويتم تبادل هذا المخطط أو ما نسميه بشجرة الأسرة.

٤/ تخصـــيص مجمـــوعة من المثقفين لجمع المعلومات التاريخية والمتبادلة لكل ما يتعلق بتاريخ الأسرة مع إعداد تراجم وذكر سير البارزين وتبادلها بنشرات محدودة بين أفراد الأسرة.

٥/ نوصـــي بعقـــد لقاء مصغر بين أفراد الأسرة الجامعيين منهم في رحلات خارج المديـــنة ولو بعض الوقت وإعداد برنامج لهذا اللقاء ولو في الشهر أو في الشهرين مرة واحدة.

٦/ تـــبادل المطـــبوعات ممـــا ألفـــه وكتبه المشايخ كأمثال الشيخ حمد والشيخ سعد رحمهما الله.

٧/ إيجـــاد نقطة ارتكاز تكون الجلسة فيه مفتوحة للزائر والمستفيد والباحث يوم في الأسبوع يبلغ عن هذا المكان للعمومية وللراغبين في ذلك. وقد تم اختيار هذا المكان في الرياض وفي مكتبة خاصة لفرد من أفراد الأسرة يشرفه خدمة الجميع ويقام في هـــذا المكـــان دروس دينية ومذاكرة محدودة مدى أيام الأسبوع عدا يومي الخميس والجمعـــة وحصـــل بفضل الله من تحديد هذا المكان بعض الخدمات الخيرية ومنها طـــباعة الكتب وتوزيعها والتعرف على بعض أفراد الأسرة خاصة الطلاب هذا والله ولي التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل.

وثائق وحقائق

الحمد لله الدائم الذي علم بالقلم

وبعـــد فلما كان القلم حبل وصل بين ماضٍ غابر ومستقبل وحاضر والوثائق صـــورة ذلك النبأ عما مضى من أخبار الملأ من بيع وهبة ووقف واتجار واستبدال وزواج ووصـــية ومغارســـه وهـــي ما تدعى بالوثائق الخاصة أي معاملات الأفراد بصـــفتهم الشخصـــية وهي لا تخلو من فائدة فهي تاريخ اجتماعي وحضاري وعلم الآثار ومخطط البلدان والعمران وقد وقع نظري على كم كبير من الوثائق التاريخية حـــيث ظهـــرت ظاهرة اجتماعيه لدى المكتبات ومراكز البحث لتجميعها وتنظيمها وتقســـيمها وتصنيفها حتى تكون في متناول الباحث والمستفيد بل كانت الوثائق محل اهتمام الدارسين لنيل الشهادات العليا.

وقـــد اختـــرت ممـــا وقع نظري عليه صوراً وثائقية تختص بمن ورد ذكره وطابق اسمه اسم جدنا الأعلى عتيق من غير تحديد نسب ولا ذكر سبب غير أن مما نستأنس به ونألف ذكره ذلك الاسم الذي اشتهر في نجد وإن لم تعرف أواصر قرابة بيـــنهم ولا تحديـــد نســـبه ويمكن للباحث والمستقصي أن يجمع ويقارن ويحلل تلك الوثائـــق التاريخـــية بما يكمن فيها سنن القوم وعاداتهم وقد رتبت هذه الوثائق وفق العناوين التالية:

أولا: وثائق تملك ووصايا وأوقاف.

ثانيا: خصومات ودعاوى أو قضايا وأحكام.

ثالثا: مراسلات من وإلى أو مكاتبات.

رابعا: متفرقات.

وفي الختام أرجو المعذرة عن التقصير إذا وقعت عين على خطأ أو جرى قلم بزلل.

حرره إسماعيل بن سعد بن إسماعيل بن حمد

المحتويات:

أولا: وثائق تملك ووصايا وأوقاف.

١- إبراهيم الحمود الذيب يبيع ملكة على محمد بن عتيق بتاريخ ١٣٠٤هـ.

٢- وصية حمد بن وهيب شهد على ذلك عبد العزيز بن عتيق.

٣- محمـد بن أحمد الحبيس يبيع ما هو في ملكة على أحمد الزيد ويئول المبيع على محمد بن عبد الرحمن العتيق الأول بتاريخ ١٣٣٩هـ والثاني بتاريخ ١٣٧٤هـ.

٤- أحمـد بـن عبد الرحمن العتيق وعبد العزيز بن عبد الله العتيق يخاصمان راشد بن عثمان على مسيل عريعرة بتاريخ ١٣٥٦هـ.

٥- هيا بنت إبراهيم العتيق تبيع بيتها على صالح بن ثويني بتصديق الشيخ سعد.

٦- قسم شعيب عريعرة بقلم حمود إبراهيم الذييب بتاريخ ١٣٥٣هـ.

٧- وقف يحيى بن عتيق أرضه من شعيب عريعرة بالزلفي ١٣١٨هـ.

٨- مغارسه في الدلم بتصديق الشيخ حمد بن عتيق ١٢٧٥هـ.

٩- نورة بنت عبد المحسن بن عبد الرحمن بن عتيق باعت على أخويها عبد الله وعبد الرحمن نصيبها من أبيها بتاريخ ١٢٩٤هـ.

١٠- هـيله بـنت محمـد بن منيف باعت نصيبها على محمد بن عتيق بتاريخ ١٢٨١هـ.

١١- ورثـة ناصـر بن عبد الله بن عتيق وكيلهم عبد الكريم بن حمد بن شنيبر ١٣١٧هـ.

١٢- سـبيل بـيت يحيى بن عتيق على مسجد في الزلفي بقلم حمد بن إبراهيم

الذييب ١٣٣٨هـ.

ثانيا : خصومات ودعاوى أو قضايا وأحكام

١- عقاب بن خريص يدعى علي طريس لدى الشيخ سعد بن عتيق عام ١٣٣٨ هـ.

٢- محمد أبو عبيد خادم الإمام مع معيض بن جعفر لدى الشيخ سعد بن عتيق.

٣- جريبيع بن سويلم ضد دليم بن براك لدى الشيخ سعد سنة ١٣٤٠هـ.

٤- حكم قطع يد المملوك في السرقة إملاء الشيخ سعد بن عتيق بتاريخ ١٣٣٨ هـ.

٥- إقرار عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل لصيتان بديه ولده بتصديق الشيخ سعد.

٦- الحكم بين عبد الله بن صغير ومحمد العبد الرحمن العتيق عام ١٣٧٥هـ.

ثالثا: المكاتبات:

١- مكاتـــبات إلى الإمام المكرم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من الشيخ سعد بن حمد بن علي بن عتيق.

٢- مكاتـــبات إلـــى الإمـــام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيق.

٣- مكاتـــبات إلى الإمام المكرم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من الشيخ عبد الله بن حمد بن عتيق.

٤- مكاتـــبات مـــن عبد العزيز بن عبد الله بن عتيق إلى الإمام المكرم والرئيس المقدم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل.

٥- من عبد العزيز بن حمد بن عتيق إلى الإمام المكرم عبد الرحمن بن فيصل.

٦- مـــن حمد بن سعد بن حمد بن عتيق إلى جناب الأخ المكرم عبد اللطيف بن إبراهيم.

٧- مـــن عـــبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى الأخ المكرم عبد العزيز بن دغيثر من خصوص قاعدة إسماعيل بن الشيخ حمد بن عتيق.

٨- مكاتـــبات من عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي إلى جناب الولد إسماعيل بن سعد ابن عتيق.

٩- من فهد ابن عبيد إلى الأخ المكرم إسماعيل بن سعد بن عتيق.

١٠- كـــتاب مـــن محمـــد عثمان القاضي إلى فضيلة الأخ إسماعيل بن سعد آل عتيق.

١١- من عبد الله بن سعدي العبدلي إلى جناب إسماعيل بن سعد العتيق.

رابعا: متفرقات

١- بيان بقسمة الأرض المباعة من تركة الشيخ حمد بن علي بن عتيق.

٢- إثـــبات شهادة شرعية حول سيل شمال عريعرة ملك يحيى آل عتيق المسمى بأم حصاة في الزلفي بتاريخ ١٣١٠هـــ.

٣- صورة ما كتبه محمد بن علي بن عتيق حول قليب يحيى بن عتيق.

٤- صورة آخر كتاب بقلم المسمى نفسه عبد الله بن موسى بن عتيق بن حميضة بن سليمان بن عبد ربه غفر الله له.

٥- صـــورة خـــط الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سحمان نقلا عن خط الشـــيخ عـــبد اللطيف بن حمد بن عتيق مواليد أبناء الشيخ حمد بن علي بن عتيق رحمهم الله تعالى.

اولاً : وثائق تملك ووصايا وأوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر ابراهيم المحمود الدبيب بانه باع ما هو ملكه وتحت تصرفه شميلة المذكورة الى اشتراه له ميعني اليه من شميلة ابن عتيق جنوب وجميع حقوقها داخلة فيها وخارجة عنها من سهل وجبال الى حدها جنوب وغربا تالي فيها على احمد ابن عتيق ابشت سلفا وحدا وحدده اربعة اريل اقر البايع ببلوغ الثمن وصدقه المشتري ولم يكن للبايع فيه حقوقا تحقق شهد على ذالك وكتبه راجي عفو ربه احمد العبد المحسن الاباهلال مصليا على نبيه جرى ذالك في شهر ربيعا اول سنة ١٢٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

أقر ابراهيم المحمود الدبيب بأنه باع ما هو ملكه وتحت تصرفه شميلة المذكورة التي اشتراها منه الدبيب الى عند شميلة بن عتيق جنوب وجميع حقوقها داخلة فيها وخارجة عنها من سهل وجبال الى حدها جنوب وغرب تالي فيها على احمد بن عتيق ابشت سلفا وحدا وحدده اربعة أريل اقر البايع ببلوغ الثمن وصدقه المشتري ولم يكن للبايع فيه حقوقا تحقق شهد على ذلك وكتبه راجي عفو ربه احمد العبد المحسن الاباهلال مصليا على نبيه جرى ذلك في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اوصى محمد بن وهيب بثلث ماوراه بعد إيفاء الدين على اضاحي الدوام
لابنه ولابنه تركيه ثلثي النصف وزوجته تركيه ثلثا النصف والوكيل على
ذالك زوجته تركيه الى ما يرشدون عياله فان اعتاضوا فيا كلون الاضاحي
شهد على ذالك عبد العزيز بن عتيق وعبد الله بن عيسى وكلدبه وكتبه
عبد العزيز بن علي ونقله من كتب مسمى نفسه زيد بن عبد الله الناصر وصلى الله
على محمد واله وصحبه اجمعين

١

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى به محمد بن وهيب بثلث ما وراه بعد إيفاء الدين
على أضاحي الدوام لابنه ولابنه تركيه ثلثي النصف ولابنه تركيه ثلثا النصف
وزوجته تركيه ثلثا النصف والوكيل على ذلك زوجته تركيه
إلى ما يرشدون عياله فإن اعتاضوا فيأكلون الأضاحي
شهد على ذلك عبد العزيز بن عتيق وعبد الله بن عيسى وكلدبه وكتبه
عبد العزيز بن علي ونقله من كتب مسمى نفسه زيد بن عبد الله الناصر. وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] عندي محمد بن احمد الحبيب واقر بحضرته عقله وبدنه حال كونه وكيلا لابيه باع ما هو ملكه و[illegible] ت تصرفه الحوش الشرقي من بيتهم والقهوة التي عن دار بن لميلم قبله على احمد الزيد [illegible] رجيل بثمن معلوم قدره مائة وسبعين ريال وقابض باعتن محمد من احمد واستوفى طاهر احمد الشاعب انها عاحالها ما تزال الجاري بيت محمد على بيت احمد والحوش قبله [illegible] دار بن صعيب والدوشاب وشرق عن بيت محمد والمبيع المذكور موقوف به محمد [illegible] ي على ابيه احمد الله يغفر له اقر البايع بالبيع وبلوغ الثمن واصدقه المشتري شهد عاذلك نافع المحمد النافع وشهد عليه كاتبه حمود بن ابراهيم الذبيب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

١٣٣٩

قرر احمد الزيد الرهيط بأنه انتقل بالبيت المذكور بعالية محمد العبدالله العثيمين بثمن قدره وعده ستة الاف ريال نقدا بينه فدخل البيت في ملك محمد ولي يبقى للبائع حق مشروع على ذلك محمد الحسين العثيمين وكتب شهادة محمد بن احمد الحجي صلى الله على محمد ١٠ / ١١ / ١٢٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] صابت بن ابراهيم ابن عتيق [illegible] بيتين منها دار
الحصا حد بقل لها طريق بيتان من الصدر المذكور
على صالح بن [illegible] بن [illegible] قدره سبع عشر ذراعا
[illegible] بوصول الثمن اليها شهد محمد
ابن مرزوق وعبد الهادي بن فرحان وثابت
شاهد عبد الله بن [illegible] وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم حرر [illegible] ١٣٢٨ شهد عندي
مبارك ابن سعيد واخوه ابراهيم
ابن سعيد بمثل ما شهد به عبد
الله ابن جريد من بيع هيابت ابرا
هيم صدر بيتين المذكور على
صالح ابن شقيحي ووصول
الثمن اليها فيكون البيع صحيحا لا
زم قال ذلك واملاه احمد ابن محمد
ابن عتيق وكتبه ابنه محمد وصلى الله
على محمد حرر في جمادى الثانية سنة ١٣٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم من يتوله بانه انتهى نظرنا سماه ورد علينا خطه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري
في قسم ثلاث الكتب الكائنات بمزرعة جعلنا الله وإياكم ممن يأتي الفرض لأم وجهه
والنفل وذلك أبا الفرض واجتنب نواهيه وذلك ما ينجي من
عذابه وكتبه بأمره وأملاه محمود بن ابراهيم الذيب وصلى الله على محمد وآله وصحبه
وسلم ١٣٥٣

نسخة الأصل

صورة ما كتبه الشيخ قال اعلاه ما لفظه عليه عبد الله بن عبد العزيز العنقري
صورة ما كتبه من إملائه محمد بن عبد المحسن الخيال وصلى الله على محمد وسلم ١٣٥٣

الحمد لله وجد الصورة مطابقة للأصل حرره بالحرف قال وذلك حليه العنقري إلى آخره
محمد بن مزروع المشيقح غفر الله له ١٣٩٢/٢/١١ وصلى الله على محمد

حضرة بالمرشد عندي سليمان بن قعود ومحمد بن وتيدو وفهد بن عبد الله
فطلبت الشهادة المؤثرة شرعا بان بجانب طريق سبل الرمث المعروف
بشعيب عريعرة الموسوم بام حصانات تصرف غلتها على امام
مسجده الذي هو بناؤه محرر بستة الزلفي وفي شهادة به قعود
ان القليب الي حفر بحي اشرق ضمن ام حصانات انها داخلت
بالسبالة وشهد عبد العزيز العبيد بان حدا رضمن ام حصانات
نشيلة قليب ابا الربيد هذا ما شهدوا به من ذكرنا قال ذلك
واملاه عبد الرحمن بن حمد الشبيلي وكتبه بامره واملاه عبد المحسن
السليمان ونسخ من اصله عبد الرزاق بن عبد الله وصلى الله على محمد
حرر في ١٨ ربيع الآخر ١٣٠٣

لقد بلغنا المتبقي من ارضه بالاثلة لجار الدرهاسبق ما لا حد بين
وبيننا احق منها حيا به حتى ترجعا له من بعده ورضوا بذلك

يمين به متبقي سهراش
ه حمضه - سلمى بنت
محمد بن متبقي بن راشد
حمضه - تتلمذ لشيخ
توفي سنه ١٣٧٥ هـ
استنتج من هذه الوصية
قدم سكن آل متبقي
للزلفي فتبين المذكور
ورضي حد المتبقي صد
ما سلمى بنت عمة الشيخ
محمد اخت والده عالم
رحمه الله

قسم الربع الرابع

يعلم الواقف على اي حال والذي على الدائم فخارست
محمد بن حسن بن سيف على الارض المساة المصفاة
بربع الفراس لاهل الوقف على ان يفرس جميع
الارض وفيها اثنان واربعون صاعا منه
يبوقرا كل سنة حق نقل الفراس فاذا قسمت
الفرس وقع الربع الذي لاهل الوقف مستقلا
عند العين وهي الذي لابن سيف كل الشرع
الفرس فقط واما فهي على حالها اذا زال الفراس
وليس لابن سيف ولا عقب فيها شيء شهد بذلك
محمد بن علي وعبد الرحمن بن رشيد ومحمد بن عبد المطلع
وعلي بن سعيد بن فقيه وهم كتبه شاهدا بخطه
وختما صحة ذلك محمد بن عتيق حرر في اليوم
الثامن من ذي الحجة اخر شهور سنة

حرر وكتبه العبد الاثم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله

هذه المقارنة وقعت بحضرة فارس حليم
عبد الرحمن بن حسن وكتبه باسم عليه عبد الرحمن بن حسن بن علي
بن صالح الحصيني في سنة ١٢٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه هو ان نوف بنت عبد المحسن بن عبد الرحمن بن عتيق
اقرت في حال جهم صدور الاقرار منها شرعا انها باعت على
اخويها عبد الله وعبد الرحمن نصيبها من ابيها في العقار
المسمى فيد عدوان الشارب من بئر البديعة في اشيقر باعت
ما ذكر بيعا صحيحا ناجزا بجميع حقوقه وحدوده من ارض
ونخل وماء وسيل وطريق بثمن معلوم بلغها باقرارها بالتمام
والكمال جرى ذلك في جمادى ١٢٩٣هـ شهد على ذلك عبد الكريم
ابن محمد بن منصور وشهد به وكتبه محمد بن عبد الله بن فتوخ
ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف عبد العزيز بن
عبد الله بن عامر وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وصية محمد بن احمد

الحمد لله

اقرت هيلانة بنت محمد بن منيف بأنها باعت على محمد بن عتيق
نصيبها في حويط شمال الشارع من بير المسورية والمبيع المذ
كور نصف كامل من الارض والنخل والعقوع اي النصف الجميع
باعته ماذكرنا بيعا صحيحا بجميع حقوقه الداخلة والخارجة من
حاز وسيل وطريق بثمن معلوم اربعة عشر ريال بلغتها
من يد المشتري جريحة في جمادى سنة ١٢٨١ شهد على ذلك عبد
بن عبد الله وشهد وكتبه محمد بن عبد الله بن فرتوخ وصلى الله على

الحمد
اقر صيلا بنت حمد بن منيف بانها باعت على محمد بن عتيق نصيبها في حوطة
شمال ربع بير المسورية والمبيع المذكور نصفه كل من الارض و
المنزل والقبو اي نصف البيع باعت له ماذكر بيعا صحيحا بايع حقه في
الداخل والخارج من دار وسيل وطريق بثمن صلح اربعة عشر ريالا بلغتها
وقبض الثمن بمجلس العقد في جمادى ١٢٨١ شهد على ذلك عمير بن عبد الله و
شهد به وكتبه بمحضره عبد الله بن فتيح وقال في خطه بعد معرفته يقينا وعرفا ابو صالح بن عيسى او محمد بن منصور الفريح بانه باع على محمد بن عبد الله بن عتيق
نصيبه وحصته ساهما من البياعة الراسية بن عتيق في حوطة شمالا على ابن اخيها محمد بن
عتيق المذكور وذلك بعد وفاة ابيه وذلك البيع بايع حقه الداخل و
الخارج من الارض والمنزل وصدر جميع ما تشتمل فيه من البناء والسقف
الذي شرى من ابن عبد اللطيف بن سليم مبلغ ثمانية ريال بلغته بيد
المشتري ماخوذ في صفر ١٢٨٣ شهد على ذلك منصور بن البايع المذكور
وشهد به وكتبه بمحضره عبد الله بن فتيح وقال في خطه بعد معرفته يقينا وعرفا
بان ابو صالح بن عيسى وصلى الله على محمد وآله وصحبه

الحمد
اقول وانا كاتب هذه الاحرف ابو صالح بن عيسى اشهد بانه عبد الكريم بن محمد
ابن مشيبر جاء بورقة وعرضها علي من بلد الزبير بخط امضى محمد بن ناصر بن دايل
اعرفه يقينا تاريخها غرة ذي الحجة ١٣١٧ وشهادة عبد الله بن عبد العزيز العقيل
وابراهيم بن عبد العزيز بن بسام واحد بن عبد الله وابنه العلي الفريح بانه جميع ورثة
ناصر بن عتيق وهم احمد بن ناصر وعبد العزيز وابنا بنت سعد بن ناصر بن عتيق
وكيلان عن ام عصمة بنت عثمان بن ناصر بن عتيق صار لهن ثمانية ولابنته و
شارية بن ناصر بن عتيق ثمانية صار لكل واحدة زوجة عبد الله
ابن ناصر بن عتيق قد قبضوا من عبد الكريم بن محمد بن مشيبر المذكور جميع
قيمة حوطة شمالا المعروفة بالشيخ الذي باعه عبد الكريم المذكور على عبد
جاسر البياعة بالمحكمة الشرعية بالزبير ورقمه ناصر بن عتيق
لكتبه ما نعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه ١٣١٨ وقيمة حوطة شمالا
المذكورة ثمانية وخمسة الريال قيمة كاتبه الفقير ٢٠ صفر

الحمد لله

حضر لديه الرجل الحر البالغ العاقل الرشيد عبد الكريم بن محمد بن شنيبر حال كونه وكيلا
عن طرف ومائة ناصر بن عبد الله بن عتيق في البيع وقبض الثمن وكالة صحيحة شرعية
بخط الشيخ محمد بن ناصر بن دايل اعرفه يقينا وعليه ختمه وورثة ناصر المذكور يعرف
واحدهم لا يبالي عن انفسهما وعن حصص بنت اخيهما عبد الله الباتع في ولايتها وتحت
يديهما وبوكالة يوسف عن اخيه عبد العزيز وهؤلاء كلهم جميع ورثة ناصر بن عبد الله بن
عتيق بخط الشيخ محمد بن ناصر بن دايل واقر عبد الكريم بن محمد بن شنيبر المذكور بانه قد
باع على عبد الله بن جاسر البجادي وعلى اخويه محمد وعبد الرحمن ابني جاسر
البجادي جميع وجملة العقار المعروف المسمى حوطة شما كامل ارضه ونخله المعروف
مشهور شربه من بير المسورية في قرية الشيخ هو وقوعه القبلي وقوعه الشرقي وهو
معروفات مشهورات محدودات وحوطة شما المذكور حيلة في قبلي اخي دود
وشمالي المساعيد ومن شرقي جفلة الرشيمة بجميع حقوقه وحدوده وكفاء ومنافع
وماء ومسيل وطريق وذلك بعد ما فوض عليه مقدار في الاسواق ومجامع الناس
وايام الجمع بعد الصلاة عند باب المسجد وبلغ النهاية في الثمن وذلك بثمن علوم قدره
وعدده مائتين وخمسة ريال قبض البايع لموكليه من يد المشترين المذكورين
بالتمام والكمال بيعا صحيحا ناجزا والمبيع المذكور معروف عند البايع والمشترين
معرفة نافية للجهالة ولم يبق للبايع المذكور ولا لموكليه في المبيع المذكور ولا
في شيء من ثمنه ولا لمن يأتي من جهتهم لدى المشترين حق ولا مستحق ولا دعوى
ولا مطالبة واقر عبد الكريم المذكور بانه ضامن للآل جاسر ما جاء من استحقاق
في المبيع المذكور والثمن الموجودة حال البيع في المبيع المذكور اخذها عبد الله
ابن عمير دلالة لها على البيع شهد على ذلك الامير عبد الله بن فيصل وعبد الكريم بن
محمد بن شنيبر وعبد الله بن سليمان الزيزا وشهد عليه وكتبه ابراهيم بن صالح
ابن ابراهيم بن عيس في ١٨ ر ١٣١٧هـ وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

المقر لذلك هو الله محمد وعبد الرحمن وعبد الله ابنا جاسر بن محمد بن جاسر البجادي ما قد وقفوا
وتبسوا وابدوا وبجزوا وجميع ملكهم المعروف المسمى حوطة شما المذكور حدوده في هذا الوقف
بجميع حقوقه وحدوده تصرف غلته في كل سنة على الكيفية الصحيحة واضحة لابنهم جاسر بن محمد
البجادي وواضحة لابنهم نوف بنت سليمان الزيزا فاله لم يصلها الغلة في بعض
السنين الاضحية واضحة فتذبح وتكيد توابا لوالديها المذكورين فاله زادت
الغلة في بعض السنين عن ثمن الاضحية المذكورة فتشترى بما زاد اضحية
ثانية وتذبح وتكيد توابا لجدهم محمد بن جاسر البجادي فاله زادت الغلة في بعض
السنين عن ثمن ثلاث الاضاحي المذكورة فيصدق الزايد الى السنة المقبلة وجعلوا
الوكيل على ذلك المصلح من اولادهم ثم اولاد اولادهم فكاله ذلك وقفا صحيحا
ناجزا شهد على ذلك ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف وابراهيم بن عبد الرحيم بن عقيل
شهد عليه وكتبه ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيس ووقع ذلك في ربيع الاول سنة ١٣١٧هـ
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم وشهد على هذا الوقف المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي سليمان ابن عبد الرزاق الحويني وحضر ابن محمد
الحسين وشهد الله بلفظ الشهادة المعتبرة شرعا بان
البيت المذكور سبل على المسجد المنسوب ليحيا العتيق
بان محمد العتيق يقول هذا بيت السبل على المسجد
وزاد سليمان بان عبد الله ابن محمد العتيق لما باع بيته
قال ابا انزل دار السبل على المسجد هذا صفة ما شهدا
به الشاهدان المذكوران كتب شهادتها عن امرهما محمود
ابن ابراهيم الذهيب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ١٣٣٨
٢ ر ٧

حضر عندي عبد الرحمن بن محمد العتيق وشهد الله بلفظ الشهادة
المعتبرة شرعا بان عندنا ارر قمة ليحيا العتيق مذكور فيها
سبالة البيت والدكاكين على مسجد العتيق وعبد الرحمن
الان يذكر انها ضاعت هذا صفة ما شهد به عبد الرحمن
المذكور كتب شهادته عن امره محمود ابن ابراهيم الذهيب
صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ٩ ر ١٣٣٨

حضر عندي احمد ابن عبد المحسن الباهلال وشهد الله بلفظ
الشهادة المعتبرة شرعا بان عبد العزيز ابن طوالة جاب لنا
ارر قمة منسوبة للعتيق بانه ينبغي نقلها عن
التلف مذكور فيها سبالة الدار والدكاكين على المسجد
وضاعت ما نقلها وهاالبيت والدكاكين مذكورات فيها
هذا صفة ما شهد به احمد المذكور كتب شهادته عن امره
محمود ابن ابراهيم الذهيب صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم ١٣٣٨
٢ ر ١٢

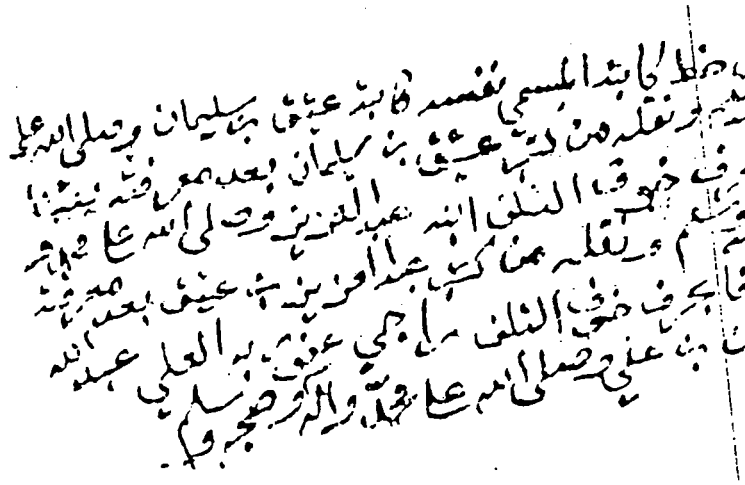

قضايا واحكام

بسم الله الرحمن الرحيم حضر عندي عقاب بن خريص وعياش بن طريس وذلك بعد كون الذكري وابن خريص على بن طريس فادعى ابن طريس انه الفاعل على عون بن جابر نائب الامام قبل كون الذكري واعطاه عون الامان وانه بوجه الامام عبد العزيز سلمه الله اذا نزل ابو صفير وما اجل ذلك طلب بن طريس الا اجل الامان المذكور وشهد عندي جويعد بن نشا وحمد بن حميد بان بن طريس الفاعل على عون واعطاه الامان وانه بوجه الامام عبد العزيز اذا نزل ابو صفير ثم ان بن طريس نزل ابو صفير والكان عليه الذكري وبن خريص فعلى هذا يلزم الذكري وبن خريص وما معهم ردما اخذوا من بن طريس وما معه قال ذلك واملاه سعد بن احمد بن عتيق وكتبه ابنه محمد وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ١٣٢٨

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم حضر عندي عقاب بن خريص وعياش بن طريس وذلك بعد كون الذكري وبن خريص على بن طريس فادعا بن طريس انه الفاعل على عون بن جابر نائب الامام قبل كون الذكري واعطاه عون الامان وانه بوجه الامام عبد العزيز سلمه الله اذا نزل ابو صفير وما اجل ذلك طلب بن طريس الا اجل الامان المذكور وشهد عندي جويعد بن نشا وحمد بن حميد بان بن طريس الفاعل على عون واعطاه الامان وانه بوجه الامام عبد العزيز اذا نزل ابو صفير ثم ان بن طريس نزل ابو صفير والكان عليه الذكري وبن خريص فعلى هذا يلزم الذكري وبن خريص وما معهم ردما اخذوا من بن طريس وما معه قال ذلك واملاه سعد بن احمد بن عتيق وكتبه ابنه محمد وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ١٣٣٨

قضايا واحكام

حضر عندي محمد ابو عبيد خادم الامام عبد العزيز سلمه الله وحضر معه
معيض بن جعفر فدفع محمد بن عبيد إلى معيض بن جعفر سبعة وعشرين ٢٧ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي محمد ابو عبيد خادم الامام عبد العزيز سلمه الله وحضر معه معيض ابن جعفر ال
فدفع محمد ابو عبيد الى معيض بن جعفر ابن عبود تسعة واربعين ريال والريال فتحي واثنين ر
قطع بيسة ريالات نوع الريالات المذكوره ريال القروش زهوله وسكين ومقطع اسود صغير و
وصت خمس وقفل وجرم منزود وقيد كرمحمد ابو عبيد ومعيض ابن جعفر نال الشيا المذكوره مر
محمد ابن فهد المسعود ويذكر ايضا محمد ابو عبيد ان الامام عبد العزيز سلمه دفع الريالات المذكر
وما معها الا معيض ابن جعفر ابن عبود فقبض معيض ابن جعفر جميع ما ذكناه من الريالات
والريال والقروش وغيره مما ذكرنا شهد بذلك مجري القضوي وسعد ابن حمد ابن سعيد قال ذا الكت
صحيح ابن حمد ابن عتيق وكاتبه عبد الله ابن علي ابن عسكر وصلى الله على محمد وسلم

حضر عندي جرير بيع بن سويلم وربع من جماعته ودليم
بن براك وبعض جماعته وتنازعوا في الماء المسمى نبوان
فادعى جرير بيع ان الماء المذكور لهم ومختص بهم وانكر دليم فان اقام
جرير بيع بينة مرضية بان الماء المذكور يخصهم دون غيرهم وان هذا
امر معروف فالماء المذكور يخص جرير بيع وربعه دون غيرهم قال ذلك واملاه
سويد بن عجد بن شنيف وكتبه عن امره عبد العزيز بن صالح بن رشيد وصلى الله على محمد وآله وصحبه
وان اقام جرير بيع البينة المرضية على ما ذكرنا فجميع نفقات دليم
وجماعته يردها عليهم ابن سويلم قال عليه آنفا وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
حرر في ٥ ذ ١٣٤٠

١٣٤٣

١٣٤٠
١٥ ذ

١ / ١٠

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي جرير بيع بن سويلم وربع من جماعته ودليم بن براك وبعض جماعته
وتنازعوا في الماء المسمى نبوان فادعى جرير بيع ان الماء المذكور لهم ومختص بهم وانكر دليم
فان اقام جرير بيع بينة مرضية بان الماء المذكور يخصهم دون غيرهم وان هذا
امر معروف فالماء المذكور يخص جرير بيع وربعه دون غيرهم قال ذلك واملاه
سويد بن عجد بن شنيف وكتبه عن امره عبد العزيز بن صالح بن رشيد وصلى الله على محمد وآله وصحبه
وان اقام جرير بيع البينة المرضية على ما ذكرنا فجميع نفقات دليم
وجماعته يردها عليهم ابن سويلم قال عليه آنفا وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
حرر في ٥ ذ ١٣٤٠

١٣٤٠
١٥ ذ

١٣٤٣

١ / ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أيده الله بالإسلام سألني سائل عن قطع المملوك في حد السرقة فتوقفت ثم رأيت بعض ما عندي من كتب العلماء الحنابلة وكشفته وعندهم موجدهم لم يشترطوا الحرية في قطع السرقة ولله العلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتبه الفقير إلى الله سعد بن حمد بن عتيق ١٣٢٨هـ

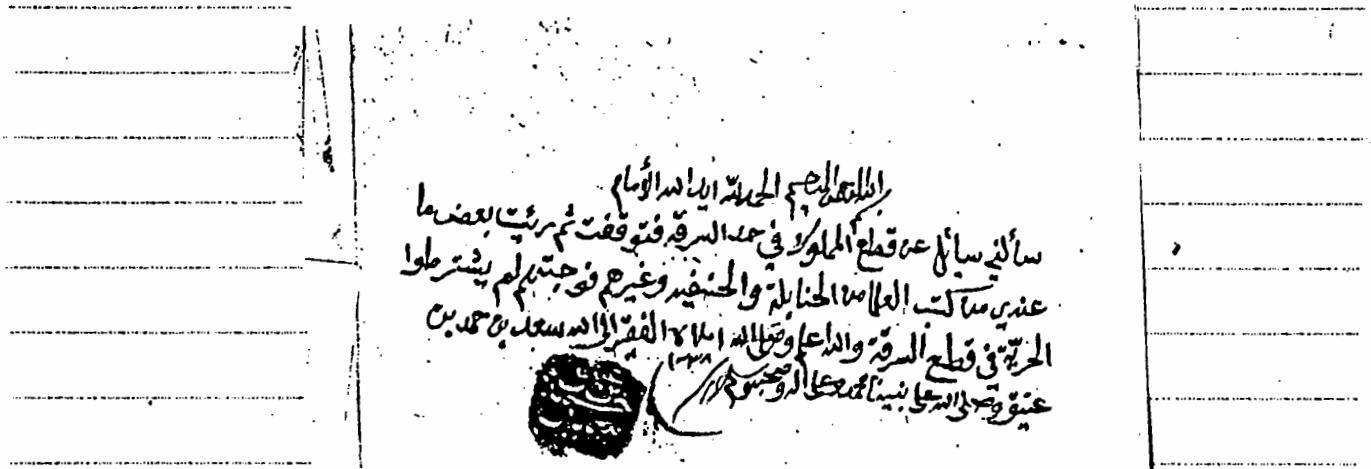

الله الرحمن الرحيم الحمد لله أيده الله الأنام

سألني سائل عن قطع المملوك في حد السرقة فتوقفت ثم رأيت بعض ما عندي من كتب العلماء الحنابلة والحنفية وغيرهم فوجدتهم لم يشترطوا الحرية في قطع السرقة والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتبه الفقير إلى الله سعد بن حمد بن عتيق

بسم الله الرحمن الرحيم - نعم انا يا عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل التزمت
لصيتان ابو صفره بديه ولده ثمانمائه ريال نقد له ثلثمائه ريال
حاضره ويبقى له خمسمائه ريال مؤجله سنتين منها مائه وخمسين
سنه سبع واربعين ومائتين وخمسين سنه ثمانين واربعين يكون معلوم
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم
حضر عندي صيتان ابو صفره فاعترف بان جميع دية ولده سلطان
المقتول في بلد القصيم ثمان مايه ريال وصلت اليه بكمالها من الامام عبد العزيز
بن عبد الرحمن سلمه الله شهد باعتراف صيتان بدرب وذياب الفقم ومحمد
بن صالح الصيداني قال ذلك واملاه سعد بن جريه عتيق
وكتبه عن امر محمد بن صالح الشاهد المذكور وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم
١٣٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم انا يا عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل التزمت لصيتان ابو صفره
بديه ولده ثمانمائه ريال نقد له ثلثمائه ريال حاضره ويبقى له خمسمائه
ريال مؤجله سنتين منها مائتين وخمسين سنه سبع واربعين
ومائتين وخمسين سنه ثمانين واربعين يكون معلوم وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم

١٣٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي صيتان ابو صفره فاعترف بان جميع دية ولده سلطان
المقتول في بلد القصيم ثمان مايه ريال وصلت اليه بكمالها من الامام
عبد العزيز بن عبد الرحمن سلمه الله شهد باعترافه صيتان بدرب وذياب
الفقم ومحمد بن صالح الصيداني قال ذلك واملاه سعد بن جريه عتيق
وكتبه عن امر محمد بن صالح الشاهد المذكور وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم

١٣٤٧

عبد الله بن عبد العزيز العبدان
المحكمة الشرعية
بالوانى — المملكة العربية السعودية

الرقم : ٤٠٠
التاريخ : ٨/٥/١٣٧٥
المشفوعات : ١

الموضوع : الحكم بين عبيد بن صغير وبين محمد العبد الرحمن العتيق واخوانه في الباب

سبب تحريره أنه لما طالت المنازعة بين عبد الله الراشد بن صغير وبين محمد بن عبد الرحمن العتيق واخوانه في الباب الذي يدخل منه على نخل بن صغير المعروف في عريصه بحيث أن عبد الله الراشد يدعي أن باب نخله مرتفع وأنه لا يستطاع الدخول معه إلا بسناء فدرج يصعد منه ومحمد بن عتيقه واخوانه يدعون أن وضع الدرج في الشعيب يجعل السيل يتحامل على أرضهم ويضربها فلما حضرا عندنا وسمعت دعواهما لم يتسنى لي الحكم في قضيتها إلا بوقوفي بنفسي على الموضع المتنازع فيه ونظري إليه فلما وقفت عليه ونظرت إليه حكمت بما يوجب رفع الضرر عن الجميع وهو أني أمرت ابن صغير أن يبني درجاً ابتداء جدار نخله يصعد منه إلى باب نخله ويكون وجه الدرج إلى جهة الجنوب بحيث أن الذي يخرج منه نخل بن صغير وينزل مع هذا الدرج يصير نزوله إلى جهة الجنوب ويصير سعة بطن هذه الدرج المذكور عرضاً ذراعين ونصف بذراع الحديد لا يزيد بن صغير في عرضها غير ما ذكر فهذا ما حكمت به والله ولي التوفيق قال ذلك محله عبد الله بن عبد العزيز بن عبدان وكتبه عن أمره وإملائه إمتد بن سليمان الرومي وصلى الله على محمد

قاضي الزلفي

ثالثاً: المكاتبات

مكاتبات بين الإمام الكريم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل
وبين الشيخ محمد بن عتيقي وبين كاتبه يشغل وظيفة
قاضي الرياض من ١٢٤٩ حتى وفاته أجمل عام ١٢٤٩هـ
ويستظهر من هذه الرسائل والمكاتبات سؤال الملك عبد العزيز عن
صلة العلماء بالحكام وتبسطهم بالحديث معهم مع الأدب الجم
والاحترام الكبير وبيان خصائص الأسلوب والمكاتبات تضمن
مجملها شؤون الدولة وخاصة فيما يتعلق بالغزو والجهاد
وفيها بعض أشياء تخصه استفتاءا للشرع عن أحوال العلماء
وأنهم يرفعون حاجتهم للوالي منه عند خروج وفد منهم
للدولة والدولة لهم والشيخ محمد كان يعرف بورعه وتقواه وزهده
إلا أنه قد يخالف بعض الحالات التي تستدعي الاستفتاء والمعونة من حكم
الحكام. كتبه وأملاه بخط يده محمد بن عتيقي ١٠/١٠/١٣٤٥

البند الثاني عشر

مكاتبات إلى الإمام

١ - من سعد بن أحمد بن عتيق إلى جناب الإمام الكريم حميد الطارم والشيم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل سلمه الله تعالى وهداه وحرسه وحماه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: موجب الخط أبلانا كلم بالسلام بعد طول الله عمرك من قبل الولد محمد بن عبد العزيز جاه خط من والده من آخر رجب وذكر أنه اعتراه مرض في عينه وصار يشق عليه المطالعة ونحوه وذكر أنه في خاطره أنه وولده محمد يجيه لأجل حاجة بيده ومحمد حريص على طلب العلم في الرياض وقد شاورني على أنه ينقل عياله في الرياض ثم لما تحقق الخبر عن أبوه عزم على السفر بهم ثم لما واجه الإمام أبلغه سلامه وأودعه وذكر له أنه يتريض حتى يجي الإمام يرخصه له من جنابكم المأمول من جنابكم تكتبوه جواب الخط وتذكروه الذي يقتضيه نزال طول الله عمرك وأنت بأمان الله وحفظه والسلام

حرر في ١٢٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ملحاق

من سعد بن أحمد بن عتيق إلى جناب الإمام الكريم حميد الطارم والشيم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل سلمه الله تعالى وهداه وحرسه وحماه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: موجب الخط أبلانا عنكم السلام بعد طول الله عمرك من قبل الولد محمد بن عبد العزيز جاه خط من والده في آخر رجب وذكر أن اعتراه مرض في عينه وصار يشق عليه المطالعة ونحوه وذكر أن في خاطره أن ولده محمد يجيه لأجل حاجة بيده ومحمد حريص على طلب العلم في الرياض وقد شاورني على أنه ينقل عياله في الرياض ثم لما تحقق الخبر عن أبوه عزم على السفر بهم ثم لما واجه الإمام أبلغه سلامه وأودعه ذكر له أنه يتريض حتى يجي الإمام يرخصه له من جنابكم المأمول من جنابكم تكتبوه جواب الخط وتذكروه الذي يقتضيه نزال طول الله عمرك وأنت بأمان الله وحفظه والسلام

حرر في ١٢٢٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم من مصدره محمد بن سعيد عتيق إلى جناب الإمام المكرم عبد العزيز بن عبد الله بن فيصل سلمه الله تعالى وتقبل منه الصيام والقيام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد طول الله عمرك لما وصل للعيال عبد العزيز بن مصدر واخيه حمد في صافي الستين بالضبط ما كتب لهم شيء من معروف فاشفع مع أخيهم محمد ومع حمولة آل الشيخ في رمضان والمأمول من فضل الله ثم فضل الشيوخ يثبتونهم في القائمة على ما يقتضيه شريف نظركم وأنت بالمأمول لديه وحفظه والسلام الختم

عبد العزيز بن فيصل

الله المستعان

من سعد بن محمد بن عتيق إلى جناب الإمام المكرم عبد العزيز بن عبد الله بن فيصل سلمه الله تعالى وتقبل منه الصيام والقيام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد طول الله عمرك لما وصل للعيال عبد العزيز بن سعد وأخيه حمد في صافي الستين بالضبط ما كتب لهم شيء من معروف فاشفع مع أخيهم محمد ومع حمولة آل الشيخ في رمضان والمأمول من فضلك ثم فضل الشيوخ يثبتونهم في القائمة على ما يقتضيه شريف نظركم وأنت بالمأمول لديه وحفظه والسلام

هذا المكرم عبد العزيز بن سعد بن عتيق ١٥ رمضان

من سعد بن احمد بن عتيق الى جناب الامام المكرم عبد العزيز سلمه الله تعالى وحياه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد طول الله عمر عيال عبد الله محمد وعبد الكريم
نزلوا في بيت يامر الشيوخ وانقلوا فيه قشم ثم جاهم واحد من خدامكم
خذامكم يبيعون ينقلون قشم وهوا وفقولهم من غيره لاجل انه حولنا
ونظركم به كفايه ان رأيتم تقلوه الخادم ما يعارضهم
واحسانكم والسلام

بختم

الذكور سعد ومحمد وعبد الكريم هما ابناء الشيخ عبد الله بن محمد شقيقة الشيخ سعد
وقد قرأ رياض الطلب العلم والدراسة على يديهم حيث كانا يسكنان محوطة
بني تميم بالقويع وقد انزلا البيت المذكور بامر من الامام فاوصاهما
الشيخ عبد الله فقد استقرض بخط يده هيرة لاخوانه للعلومية

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد ابن احمد ابن عتيق الى جناب الامام المكرم عبد العزيز سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد طول الله
عمر عيال عبد الله محمد وعبد الكريم انزلوا في بيت
بامر الشيوخ وانقلوا فيه قشم ثم جاهم واحد من خدامكم
يبيعون ينقلون قشم وهوا وفقولهم من غيره لاجل انه حولنا
ونظركم به كفايه ان رأيتم تقلوه الخادم ما يعارضهم
واحسانكم والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم ملحق من سعد بن حمد بن عتيق الى الامام
المكرم عبد العزيز بن عبد الرحمن ال فيصل بعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قد طلبنا من الامام سلمه الله المعاونه على ثمن الباذ ووعدنا المعاونه
بالف ريال ووصل الينا ثلاث مايه وعدنا تسنيع الباقي والى الآن ما ساعد
القدر بوصولها الينا ولا يمكننا حصول قضاء الحاجة المذكوره الا بتحصيل ثمنها
فان رأى الامام ايده الله سنعها عند محمد بن سويلم فهو من فضله
واحسانه وكذلك اذا حصلت الرخصه في الزياره ان رأى الامام
ان يذكر لشلهوب يخرج علينا المعاونه على السفر على ما جرت
به عادة الامام سلمه الله من كوة العيان وغيرها وكذلك
انا عازم على تزويج الولد عبد العزيز اذا سافرنا الجميع من فضل
الامام سلمه الله وانت بامان وحفظه والسلام
١٣٤٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم ملحق من سعد بن حمد بن عتيق
الى الامام المكرم عبد العزيز بن عبد الرحمن ال فيصل بعد مزيد السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته قد طلبنا من الامام سلمه الله المعاونه
قبل ثمن الماء ووعدنا المعاونه بالف ريال ووصل الينا ثلاث مايه
ووعدنا تسنيع الباقي والى الآن ما ساعد القدر بوصولها الينا
ولا يمكننا حصول قضاء الحاجة المذكوره الا بتحصيل ثمنها
فان رأى الامام ايده الله سنعها عند محمد بن سويلم فهو من فضله
واحسانه وكذلك اذا حصلت الرخصه في الزياره ان رأى الامام
ان يذكر لشلهوب يخرج علينا المعاونه على السفر على ما جرت
به عادة الامام سلمه الله من كوة العيان وغيرها وكذلك
انا عازم على تزويج الولد عبد العزيز اذا سافرنا الجميع من فضل
الامام سلمه الله وانت بامان وحفظه والسلام
١٣٤٥ م

من عبده حرره عتيقه الى جناب الامام الاكرم حميد المكارم والنسيم عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل اعز الله جنوده
ورفع راياته وبنوده سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فخطابك جزيل السلام والسؤال عن صحة
مالك لازلت حاميا حميدا وجنابك سعيدا وافعالك واقوالك سديده واحوالك العالية على اولى
من جزيل النعم جعلنا الله وايا كم ممن عرف النعم فشكرها وخصه التوفيق وصل وصلك الله برضاه وسرنا ما تضمنه
من التعريف بصحة حالك وما فيه البشارة بما منّ الله به من العز والظهور للاسلام واهله وانت اهل لذلك
فالحمد لله تعالى ان يديم العز والظهور
للاسلام واهله وان يخذل على يديك من حاد عن سبيل الهدى وان يجعلك من الدعاة اليه والى سبيله ودينه
غير مأمور بلغ السلام اولادكم الكرام ومن بحضرتكم ومن لديه الامام والكم الكرم والعيال وكافة الاخوان ينتهي السلام
وانت يا ماجد اسعد وعظمه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر في ١٦ ج ١٢٢٩

اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن حمد بن عتيق إلى جناب الإمام الكبير حميد الكرم والشيم نجيب العروق
سمو عبد الرحمن الفيصل سلمه الله تعالى وحماه وحرسه وحماه سلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط ابلاغ السلام وكذلك
طول الله عمرك من قبل عبد الله بن معجب آل جروى الذي نعلم منه الصدق
والديانة والأمانة والنصح للمسلمين عامة ولا نعلم فيه مطعن لأحد ومشهود
له بالخير عند الناس وأنت خابر طول الله عمرك أن أكثر الناس
يطعنون في الخلق على حسب أغراضهم وشهواتهم نسأل
الله تعالى أن يعصمنا وإياكم من كل سوء وأنت بأمان الله
وحفظه والسلام

الختم

(٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن حمد بن عتيق إلى جناب الإمام الكبير حميد الكرم والشيم
عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل سلمه الله تعالى وهداه وحرسه
وحماه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط
إبلاغ السلام وغير ذلك طول الله عمرك من قبل عبد الله بن
معجب آل جروى الذي نعلم منه الصدق والديانة والأمانة
والنصح للمسلمين عامة ولا نعلم فيه مطعن لأحد ومشهود
له بالخير عند الناس وأنت خابر طول الله عمرك أن أكثر الناس
يطعنون في الخلق على حسب أغراضهم وشهواتهم نسأل
الله تعالى أن يعصمنا وإياكم من كل سوء وأنت بأمان الله
وحفظه والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتيق إلى جناب الإمام الأكرم الأفخم حميد العاصم والشيم عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل أعزه الله به كلمة الإسلام وجعله ممن قال ربي الله ثم استقام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط ابلاغ عزيزي جنابك جزيل السؤال والكشف عن صحة حالك لزالت حالة مرضه وتمت طوارقه بشرور حررته حميه وأحمد إليك الله الذي لا إله غيره على ما أولاه من جزيل النعم جعلنا الله وإياكم ممن عرف النعم فشكرها وسرنا ما فيه من التعريف بصحة أحوالكم وما تضمنه من خزل الأعداء وإيقاع البأس بهم والتشتيت لهم كما عرف جنابكم في خطكم الشريف وقد وصلنا إليكم بحضرتكم الشريفة ومعه لدينا إلهام الكرام وتحمد وإخوته وكافة أهل الضواحي ينهون السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر في ١٣٢٥ هـ

١٣٤٠
١٥ ذا

(٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن محمد بن عتيق إلى جناب الإمام الأكرم الأفخم حميد العاصم والشيم عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل أعزه الله به كلمة الإسلام وجعله ممن قال ربي الله ثم استقام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط ابلاغ عزيزي جنابك جزيل السلام والسؤال عن صحة حالك لزالت حالة مرضه وتمت طوارقه بشرور حررته حميه وأحمد إليك الله الذي لا إله غيره على ما أولاه من جزيل النعم جعلنا الله وإياكم ممن عرف النعم فشكرها وسرنا ما فيه من التعريف بصحة أحوالكم وما تضمنه من خزل الأعداء وإيقاع البأس بهم والتشتيت لهم كما عرف جنابكم في خطكم الشريف وقد وصلنا إليكم بحضرتكم الشريفة ومعه لدينا إلهام الكرام وتحمد وإخوته وكافة أهل الضواحي ينهون السلام وإن بالخط يخذل عالي الهمم كل مفسد ومعتدٍ فعليكم بشكر نعمة الرب الذي جعلها لكم وحسن معاملته والاجتهاد في خدمته والقيام بأمره واجتناب ما نهى عنه فإن ذلك كفيل بمزيد النعم وبلوغ المرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر في ١٣٢٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن حمد بن عتيق إلى جناب الإمام الكريم حميد الكرام والنعيم عبد العزيز بن عبد الله آل فيصل أعلى الله مقامه وأعز جنوده ونشر آياته ورفع أعلامه أمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط أبلغ عزيز جنابك حرق البرام وسؤال عنه عالك عاد الله حالك وضعه وبسط طوارق الزور محروسة محمية والحمد لله الذي لا إله غيره على ما أولاه من جزيل النعم صلى الله وإياكم تعرف النعم فتشكرها وتطلب الشرف فتنال وصل الله برضاه وبلغك من الخير ما تتمناه نفيدك يسر بقائي أنعم عليكم بالعز والظهور وقصر كل من ناوأكم من أهل العناد والشقاق ونسأله سبحانه أن يوفقهم ويثبت سلمهم أنه على كل شيء قدير وعندما هو بلغ السلام لذرية وسعود وعبد الله ومن بحضرتكم الشريفة وسلامنا الأمام الكرام والعيال والأخوان يبلغ عليكم وأنت بأمان الله وحفظه والسلام حرر في ٦ ب ١٣٣٤

الختم

(١) بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن حمد بن عتيق إلى جناب الإمام الكريم حميد الكرام والنعيم عبد العزيز بن عبد الله آل فيصل أعلى الله مقامه وأعز جنوده ونشر آياته ورفع أعلامه أمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط أبلغ عزيز جنابك حرق البرام وسؤال عنه عالك عاد الله حالك وضعه وبسط طوارق الزور محروسة محمية والحمد لله الذي لا إله غيره على ما أولاه من جزيل النعم صلى الله وإياكم تعرف النعم فتشكرها وتطلب الشرف فتنال وصل الله برضاه وبلغك من الخير ما تتمناه نفيدك يسر بقائي أنعم عليكم بالعز والظهور وقصر كل من ناوأكم من أهل العناد والشقاق ونسأله سبحانه أن يوفقهم ويثبت سلمهم أنه على كل شيء قدير وعندما هو بلغ السلام لذرية وسعود وعبد الله ومن بحضرتكم الشريفة وسلامنا الأمام الكرام والعيال والأخوان يبلغ عليكم وأنت بأمان الله وحفظه والسلام حرر في ٦ ب ١٣٣٤

مكاتبات

مكاتبات بين الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

ومن الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عتيقي والذي كان يشغل وظيفة

قاضي حائل وأمرها في الوقت الذي أسر والده

في جبل عام ١٢٥٩هـ ويستظهر مما كتب الشيخ عبد العزيز

صلة القرابة بين الإمام الملك عبد العزيز رحمه الله فقد

كان الشيخ عبد العزيز محمد تحت رأية الجهاد في حروب نجد مع الملك

عبد العزيز كما آخرها موقعه الإمام الذي عينه وكان الإمام

يرشد والفقه والعلم العاقة الجيوش آنذاك

وقد أجريت التعديلات بين وبين الملك عبد العزيز ومنها هذا النموذج

رحم الله الجميع وغفر لهم انه ولي ذلك والقادر عليه

المدون اسماعيل بن سعد بن عتيقي ١٤١٥/١٠/١٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن احمد بن عتيق الى الامام الاكرم الاحترم الاكرم عبد الرحمن بن فيصل جعله الله من اهل التقوى ووفقه لما يحب ويرضى
امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانا كاتبين لكم تحيات على الدوام ومن حيث نخط اليوم نخ جنابكم اشرفها جزيل السلام والسنة
لا عن حالة جعلها الله حالا مرضية موعلى الولا اخلاص والمتابعة مستقيمة ويهنيكم ما من الله به عليكم وعلى المسلمين من النصر
والظفر واهلاك الطغاة المعتدين من الكفار والمشركين نسئل الله ان يرزقنا واياكم شكر ما من الله به من النعم التي لا تحصى
والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه على نصر اهل الحق واد حاض اهل الباطل ثم لا يخفى على جنابكم طول الله عمره
انا في هالسنة في حاجة بيت في ليلا نستكثر يا كل زمان وتقبض الركوه علينا جزاكم الخير وكثر النقلات في البيوت كل سنة
مستغنة علينا وتيسر لنا هالايام اخر حاقريب من المسجد وقريب من قصر الشوخ وسعينا في البنا والمطلوب من جنابكم
اعانه ولا في ايدينا شيئ الا ما تسلفناه عند الناس والارض اللتي عزمنا على بنا ها تعيب بنا ها والا بانه ثم انكم
وصل اليكم الاخ محمد الذي بي تفضلوا به علينا يصير معلوم انه تعاز جنابكم ان الله يجزاكم عنا احسن الجزا وانا عازم انا
والله على السلام عليكم صرت مشغول في بنا ها الارض وهو ما نفي لي من الغريم والغريم ان شا الله الفي صل اليكم بعد الموسم
سلم لنا على عبد العزيز واخواته واشيخ وسليمان وحمد بن فارس والاخوان ومن لدينا الامير والعيال والاخوان يسلمون
السلام وانتي في ما الله امر حفظ الله

١٣٣٦
٢٩ ر

من عبد العزيز بن حمد بن عتيق الى جناب الامام المكرم الفاضل
المقدم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل سلمه الله تعالى وهداه
ووفقه لما يرضى مولاه. سلام تام ورحمة الله وبركاته وبعد
موجب الخط ابدا علم السلام والسؤال عن حالك جعلنا
الله حال خير وسرور واحوالنا مكرم لله جميله وغرضك
منه قبل سعود بن زيد معروف بالصدق والنصح للمسلمين
وتحري العدل ويحاجون له الناس في النظر في اموالهم وقسم املاكهم
وارضيهم ويصدرون عن مصالحهم وهو بالحضار هو واصحابه
يبتغون له معاونة في الزكاة فهو من احسانك هذا مالك
وسلم لنا على الامير سعود واخوته والمشايخ وعيالنا الا سناو
والاخوان يسلمون وانت في امان الله وحفظه والسلام

٥٥

(٣)

الكاتب
عبد العزيز بن عبد الرحمن

من عبد العزيز بن حمد بن عتيق الى جناب الامام المكرم والفاضل المقدم
سلمه الله تعالى وهداه ووفقه لما يرضي مولاه سلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد موجب ايلا تكتب الا والسؤال عن حالك جعلها
الله حال خير وسرور واحوالنا مكرم الله جميله وغرضك من قبل
سعود بن زيد معروف بالصدق والنصح للمسلمين وتحري العدل
ويحاجون له الناس في النظر في اموالهم وقسم املاكهم
وارضيهم ويصدرون عن مصالحهم وهو بالحضار هو واصحابه
يبتغون له معاونة في الزكاة فهو من احسانك هذا مالك
وسلم لنا على الامير سعود واخوته والمشايخ وعيالنا الا سناو
والاخوان يسلمون وانت في امان الله وحفظه والسلام

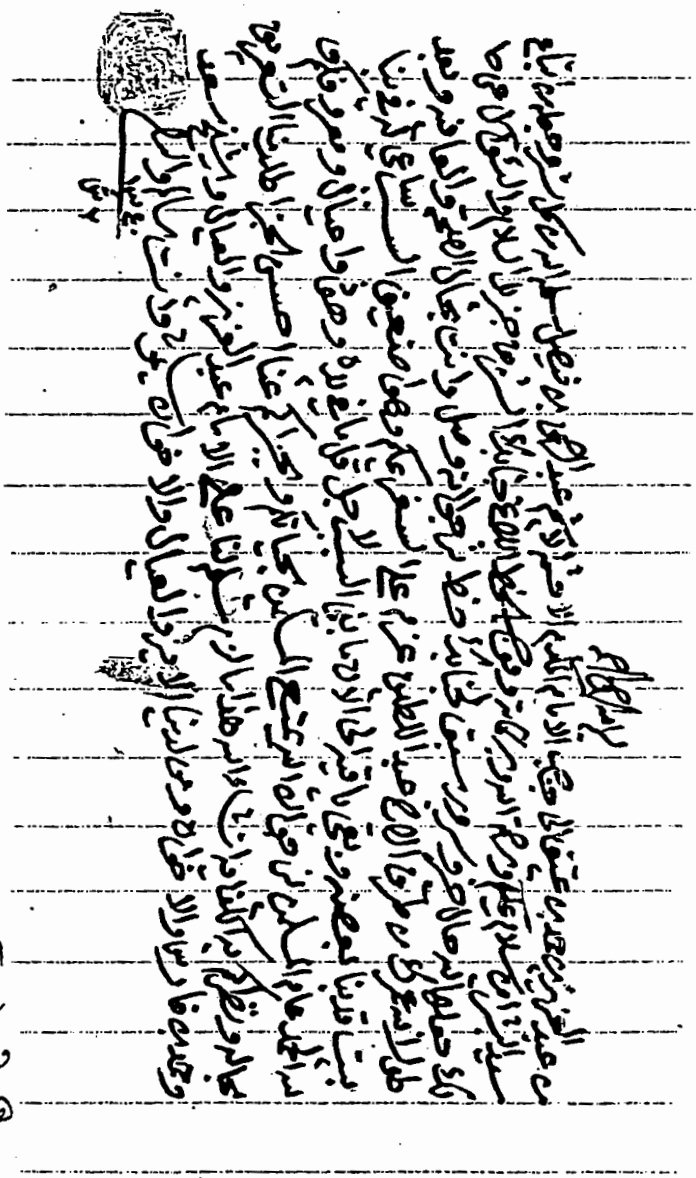

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ وجيه معمر

١ يعرفون من قبل سعود بن زيد معروف
بالصدق والنصح للمسلمين ويحرى
تعدل ويحتاجون له الناس في
النظر في احوالهم وقسم اعمالكم
وشوفوا لكم ان يكتبوا له
معاونة في الزكاة فرس خاتم

من قبل الكبور امرتم نتراجع من طرفه وفوق من النظر الذي
الذي ينظر في ساقي الادراج اما خوياه الاثنين لهم الذي
رءا عدم حزاساتي وهذا هو الذي خالفهم وواضح الشيخ
ومرحب ان جميع نظار البلدان ما لهم شيء عندنا ولو بيع
هذا تكلم غيره ونظركم الاعلا

مكاتبات

إلى الإمام المكرم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من
من الشيخ عبد الله بن محمد بن عتيقي وصلت وظيفة خريطة
صورة الإخوان من عتيبة وأمرهم سلطانه بجاد
كان عمه احتفى بالشيخ واستفاد وفد في البقيم
والوجيه وقد كان الشيخ عبد الله بن محمد يحل محل السوداء
من حكومة البادية [الإخوان] فلذا كان إلى عبد العزيز
يرسل ويكاتب ليكون أداة لإيصال المعلومات والتوجيهات
التي من الإمام إلى الإخوان وليس في عهد الإخوان من
الخصومات والمنازعات ما يستدعي اجراء الأحكام الشرعية
إلا القليل النادر وكان الشيخ عبد الله يفض المنازعات والمهم
الجانب الأكبر في إعادته في الضبط والربط والتوجيه والإصلاح

هذا والله أعلم الأحوال: السيد عبد الله بن عبد الرحمن العتيقي ١٤١٢/١٠/١٠

٢ – من عبد الرحيم محمد يسعيه إلى جناب عالي الجناب الهمام الفخم الأرشم الأحشم محمد
الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد الرحمن الفيصل سلمه الله وهداه وحرسه وحماه سلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وبعد موجب الخط ابلاغك السلام والسؤال عنا حالنا لا زال بك
سوراً ومكروهه والخط الكريم وصل وحملك الله إلى رضاه وما ذكرت كان معلوم خصوصا
من طرف محمد وإخوانه جميع غير تفهم طول الله عمرك أنه الذي أقدر مما يصلح للإسلام
والمسلمين ما أوجزه إنشاء الله تعالى وبلغ إخوانه ذكرهم الرب الأيمن وهم في حال ضعف
وعجز كلهم كثير منهم على رجليه وهتونه خاصهم وعامهم وأنا طول الله عمرك بعد ما
كان كلهم منهم على رجليه وهتونه خاصهم وعامهم وأنا طول الله عمرك بعد ما كان
ما ذكرت في كبارهم ولكن لو أن دارب عيسى هذا ذكر لهم قبل يظهر من ما ظنيه
يظهر منهم إلا الإنسان أما سمعا وطاعة لأمر الولاية أو لغرض من الأغراض والناس
غلب عليهم الجهل مع ما هم فيه من حال الضعف والغالب على الظن أنه إذا التزمت
إذا التزمت عليهم في أمر مما يخلقون بشوفتك لأن هذا أمر واجب يكفيك و
غيرهم ويبلغ سلامنا لك ولبقية الإخوان وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
وسلامه يبلغونه السلام ٨/ ١٣٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن حمد بن عتيق الوطبان عالي الجناب الهمام المفخم الأرشم الأحشم حميد الشيخ عبد العزيز
بن عبد الرحمن الفيصل سلمه الله وهداه وحرسه وحماه سلام عليكم ورحمة الله و
وبعد موجب الخط ابلاغك السلام والسؤال عنا حالنا لا زال بك سوراً ولا مكروه والى
الله وصل وصلك الله الرضاه وما ذكرت كان معلوم خصوصا من طرف محمد الشيخ
يتم عيسى تفهم طول الله عمرك أنه الذي أقدر مما يصلح للإسلام والمسلمين ما أوجز
إنشاء الله تعالى وبلغ الإخوان ذكرهم الرب الأيمن وهم في حال ضعف وعجز ونقص
كلهم كثير منهم على رجليه وهتونه خاصهم وعامهم وأنا طول الله عمرك بعد ما كان
ما ذكرت في كبارهم ولكن لو أن دارب عيسى هذا ذكر لهم قبل يظهر من ما ظنيه
يظهر منهم إلا الإنسان أما سمعا وطاعة لأمر الولاية أو لغرض من الأغراض والناس
غلب عليهم الجهل مع ما هم فيه من حال الضعف والغالب على الظن أنه إذا التزمت
إذا التزمت عليهم في أمر مما يخلقون بشوفتك لأن هذا أمر واجب يكفيك و
غيرهم ويبلغ سلامنا لك ولبقية الإخوان وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
وسلامه يبلغونه السلام ٨/ ١٣٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الله بن عتيق الى من عزه الله بالطاعة وابقاه الامام المكرم والسيد
المقدم عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل حفظه الله بما حفظ به اولياءه وجعل الذلة والصغار
على من ناوأه آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد موجب الحظ السلام الجزيل
والسؤال عن حالكم على التفصيل جعلها الله حالة سارة وعلى الهدى والحق مستقيمة والخط
شريف الكريم وصل وملأ الله الاوعار رضيه وما اشرقت اليه من طرف الجهاد جهاد البدو والحضر والعاجز
الوهابي نبي ولا دخلته فيه والذي نابه اني دخل فيها اذا لو هو كاذب والذي حملني معجزاتي
رف الياسي من الرخصة فانا ان شاء الله في السمع والطاعة وملزومين بوصيتكم لنا لوجب حقوقنا
علينا قضاها وطالبين بها في الدنيا والآخرة ولو ادينا الاوامر ما فاتنا من ذلك من السلام على
سادتنا وشماتكم ونقل اعيالنا ان كان لا بد من ذلك ولو قدرنا الا بد رخصة منك والا طاعة لخالق
بية الخالق معان سبحتم ما تمنع من ذلك بل تعين عليه وعرفناك فيما سبق انك علينا قاهر وعدتنا
نتم تعرفون ولو جا فاشر عسر الما نبي غير ومن غير ما امرنا لجابكم الشريف فبلغ السلام الى الوالد
الامام عبد الرحمن والاخوان الكرام ومن لدينا العيال والاخير يبلغكم السلام وانتم حيا الله حفظه
سالمين والسلام

من خادمكم

بسم الله الرحمن الرحيم

من حرابة سعد ابن حرابة يحيى الى جناب الأخ المكرم محمد الاطيش ابن ابراهيم
وبعد طول الله عمرك من طرح رسائل الوالد واحد بنته وجديا
[redacted] جمعنا الله جميعا ويدلك دورة الجمعة [redacted]
[redacted] ايصح به للأفلاج والمقصود طول الله عمرك حفظ
شرفتوا عليه وصيانته من اضياع حيث منا خير الدنيا والاخرة ولي

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى الاخ المكرم عبد العزيز بن دغيثر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد من طرف اسماعيل بن الشيخ حمد بن
عتيق تجرون قاعدته ما يزصاع واربعاية ونزته تمايكون معلوم
والسلام ١٣٤٣

عبد العزيز بن (غير مفهوم) امير على الوادي
حين كتابة الأحرف اعلاه
تمايل سبعمائة
١٤٢ سنة ١٣٤٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم غرة محرم ١٢٧٦

من المحب عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي الى ابنه الولد الفاضل اسمعيل بن سعدي عوفي حفظه الله
السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد سؤالك عنك احمد الله اليك وانت والحمد لله لازال الخاطر عنك
وقد يسر الله وصرنا بعد الحج منذ جمعة ايام بالرس احمد الله الجميع الكل بخير وصحة
كتابك لي وسرني عنك مطلقكم انه وصلوه كتابنا التي ارسلناها اليكم وسلمها الوكيل حمد المحيلبي
فقد سلمته الموجود منها افدني بوصولها وشرحي بما فيها واذا بلغك انه بعد وصول باقي الرسائل
نرسل لكم بيان ذلك بسلام الى آخره والاحوال ومناجيع الاحوال سلمها الله ادام الله

بسم الله الرحمن الرحيم ١٧ صفر ١٣٧٦

من محمد عبد الرحمن الناصر بن سعدي إلى جناب الولد الكريم المتعلق بالله سعد بن عتيق حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فإني أحمد الله إليك وصلني الجواب الكتابي وقد أصبت
أنك استقريت في بريدة للتحصيل المستلذين دروس العلم وملازمة الشايخ في الأوقات الفاضلة
لأن بريدة مميزة أنشط من عنيزة فيها طلبة والشايخ باذلين أنفسهم للتعليم في كثير من الأوقات جزاهم الله خيرا
فيحصل لك إن شاء الله فائدة علمية وتوفيق ذكرت وصول الكتاب بعد وصوله للرياض بنا على أنك هناك
أما ذكرت أنك أرسلتها المسائل في بريدة فزعمهم أن الكتاب يعني الخط الذي بالمكتبة لك بواسطتهم
أما الكتب فما صلت بحمد الله هذا الخط وهذا الموجود الآن عندنا فقط أما الذي أرسلته لك فلم أشتر فيه
وسلم على الشيخ عبد الله الزيد حميد والشيخ صالح الأحمد وبقية الإخوان ومن جميع الإخوان خصوصا محمد بن صالح العثيمين وعبد العزيز
الحمد محمد والد حمد سلم

١٢٨٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من فهد بن عبد الله الى جناب الاخ المكرم المحترم اسماعيل ابن مسعد ابن عتيق وفقه الله عنه كل الهم وغم
عتيق والحق بطابة صدق يا امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام منه علينا وعليكم وعلى
كافة المسلمين نحمده ونشكره ونحسانه وصرف عنا وعنكم سخطه وانتقامه ان سألتم عنا فنحمد اليك الله الذي
لا اله الا هو على ما سعدنا واولانا ان نعم التي عظمها واكرها ولبقائها في الاسلام وترجوان الذي من
بها علينا ان يخلفها علينا وان يديم لنا فان الفضل الذي نمنح به نجاح مطلبك
وصلنا وتأملنا فاذا انه بدته والباعث لتحريره طلبك رسايل اجدادك وانا باي ما عذري سوى
الخطا والاعتراف بالاقرار والذي عن تلمكه واشياء مرغوبه عنه والذي اوصيك به ونفسي
واخواني تقوى الله الذي اصبح الموصى بها كثير والعامل بها قليل وتقوى الله حصن تقانه امن كاد ان يدرك
وصحت الخلايق اليوم مثل ما نرى الحاضر فظهرت والبدع انتشرت والسنة خلفت والاعمال
اشيخت والديانات خسرت والايمان يا اسماعيل يبس بالتمني والبا بالتحلي ولا لنا ما وقر في القلب
وصدقته الاعمال هيهات هيهات ما سبقهم ابو بكر رضي الله عنه بكثرة صوم ولا صلاة ولا كنه شيء
وقر في صدره والاحوال والسيرة تنبي عن السريرة والعلم النافع الماخوذ من كتاب الله
وسنة نبيه الذي لم تخبره او ساخ البدع والشبهات والشهوات اعلم ان بساحله
علوي فانه لا يضع عذابك قول الله تعالى انما يخشى من عباده العلماء فاتق الخشية من
الارتياع اي الاقذاء فتشين عن ساقك وتخفف اعمالك ولا تجاري اقرانك ولا تغتر باهل
الدنيا فمهما كان منكم مفتقرا فالمفتقر عن قريب فان اخي لا تؤمن عليه الفتنة هذا وارجوانه
انه ينصر دينه وكتابه ورسوله وعباده الصالحين وانجح سلامنا الاحباب والله يحفظك والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله بن سعيد بن العبد إلى المحامدي الحباب الشيخ النقي الأديب سلفي المذهب وطاهر المعتقد صاحب الأصول الزكي الحباب الفاضل الكامل الأريب الشيخ عبد الله بن سليمان بن حمدين وفقه الله وأعانه وسدده وأرشده آمين

والسنة المشتهرة لما أقول وعن مشايخ الدعوة أصل الجماعة من خالف كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومن أنكر ذلك فليراجع كتب أهل التوحيد ورسائل المعبودة بالدرعية جمع بن قاسم وغيرها أعني الشيخ إسماعيل بن عبد الله وفقنا الله وإياه من الشرور والأشرار ومن كيد الفجار آمين.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مع سؤالك عن علم وعن جميع المخلصين لله في القول والعمل وعنا من فضل الله تعالى في خير وعافية أوزعنا الله وإياكم شكر نعمه وبارك قضاءه فيما ظهر وبطن إنه جواد كريم خطكم الكريم الذي عن صحتكم وعن وصولكم عقب الرسالة بريدة وصل وما ذكرتم صار قريبا للأذهان والشكر لله تعالى على صحتكم وسلامتكم والحمد لله الذي أعادكم إلى بعد الجولة الطويلة والرحلة المباركة التي وصلتم السير فيها حتى قطعتم أراضي واسعة وأرضا شاسعة وأقمتم أشخاصا كثيرة بنجد وحواضره وذكرتم بشأن الذين يقصدون في أثر خروجكم وأنهم صاروا أعداء الرسول وأتباع الرسول في كل زمان ومكان فهذا ليس ببدع أن تطأ السير والتوجيه نحو تفاسير القرآن المطولة تجد ما جرى على الرسول وأتباعه وما قبل من المرسلين وأتباعهم وما يلقى بخاف ما جرى على الأنام أحمد وعلى شيخ الإسلام بن تيمية وتلميذه ابن القيم ومحمد بن إسماعيل الأمير والشوكاني وشيخ محمد بن عبد الوهاب وما من قبلهم الذين مضى بعدهم حقبة أصلحين برحمة الله جميع عنا عنهم وقدس الله أرواحهم في الجنة وقد قال تعالى ولو كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أنظر تفسير الآية في الجزء الثامن من تفسير المنار المجلد الرابع جمع محمد رشيد رضا من صحيفة [illegible] إلى صحيفة [illegible] سوطنا إلى ذا كرة قوله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة إلى آخر الآية وأنظر تفسيرها تعرف الحقيقة وحال الصلح مع المفسد جعلنا الله وإياكم من المصلحين الذين لا يخشون لائما ولا ظالما أقامه الله في أرضه بعد معرفة الحق والعمل به إن الله جواد كريم بخصوص الخط فقد كتبت فيه رسالة طبعة من قبل ثماني أو تسع سنوات وزعت مجانا وقد نفد جميعها وحال المطبوع الفضي نسخة وفي الأمكان تبحث عن نسخة ضرر وتروج بها أغبر الأوراق المقترين وأنا أكاتبكم عن قريب إن شاء الله تعالى عن نسخة فإن وجدت أرسلت لكم بسرعة الله إعادة طبعها فائدة تنفع بها خلق كثير أما أنا فأبرأ إلى الله تعالى من القول بالكفر شائع الخبال والتهور والطغيان ولو استحله شايعه هذا وقد سررت بقول الشيخ الصالح أنه يجب علينا نجد أعوان على الحق وإخوان في الدين والعقيدة يجب نصرة الحق أينما وجد والله الذي لا إله غيره بشرك الله بما يسركم وحفظكم الله من مضار الدنيا والآخرة ورزقكم من العلم والإيمان والبصيرة في الحق ومعرفة أهله وأعاذكم الله معاشر صحبكم من الهوى والعصبية وأعاذكم من اتباع الهوى والتعصب للأشخاص والأحزاب وبذل النفوس والأموال في نصرة الباطل ونصرة الحق وجعلكم الله خلفاء صالحين في أهلكم وأعانكم الله على فضل الله وكونوا أنصارا لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وختاما أنهى إليكم البشر عباني في ثنائي وجملتي الموظوظ الذي أنشأ وجملتي التي ابتدأت فيها وأجاد الثناء ٣٧٧ بسامه قبضت على خمسة عشر نفرا وأودعوا بسجن الطبقين منهم من مات ومنهم من لا يزال المطر حتى شاء ومنع من نزول بعضهم أن يدعو منهم من يأمر بالذبح لغير الله ويرى أنه يجمع الجزء وتطيعه ومنهم من ينجم ويحسب ويعلم بالأمور المغيبة ومنهم من يعزل ويمنع ويعلم بعدوم الخفايا ومكان الضالة والمسروق وحتى الساعة وحتى يعرف المريض وأضال هذه الأعاوين الكاذبة التي غايتها تكذيب كلام الله ورسوله وقطيعة الخلق من الخالق وأكل أموال الناس بالباطل ومن المذكورين أربعة ثلاثة رجال وامرأة واحد رجال متشبهين بالنساء في اللباس والكلام وفي كل شيء والمرأة متشبهة بالرجال في الكلام واللباس وفي كل شيء حتى في حمل السلاح وقد قرر على جميع من ذكرت من قبل من رجال الحي البعض بالسجن والبعض بالضرب والبعض بالسجن والضرب جميعهم بالسجن سنة وضرب خمسين سوطا وكان قرار القاضي بتوبة هؤلاء الأفعال القبيحة بشرط شرعيا وكونه أو غرضه القرار ولكن القاضي ما يجوز المشاورة في شيء من الأحكام والأعذار إن حكم الشرع غرضا وكان كل ما ذكر بمساعدة الله تعالى وتوفيقه ثم بمساعدة الأمير تركي بن ماضي وعزيمته محكمة أبها الشيخ ناصر بن حمد الراشد كثر الله في ولاة المسلمين من أمثالهما فإنهما داعيان إلى الحق وأنصار له وكم وقد قاما معي قبل ضافي هذه الأشياء نجاهم وجزاهم تعبد والقاضي على سرعة وكيفية وعرافين وعينه وحسابين وما بين ورما لين وضلاله نشكر الله على ذلك كله ونسأله تعالى الموفق والهادي والمعين وتراجمة ما وقفت له الأمير يحيى بن محمد بن ماضي والشيخ ناصر بن حمد الراشد والدعوة على شخصك الكريم ورحمة الله وبركاته وفضله أبلغ السلام من جميع المشايخ الذين بطاعتكم يسألون الله من نصوحا الشيخ عبد الله بن سليمان بن حميد والشيخ الحريصي وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

مجموعة من مخطوطات تاريخية بقلم الجد نزيله عام ١٢٩٠هـ وحينما طلبتهم إدعى فقدهم أو تلفهم داخل
يوم اجهيان ورفقاه محمد ... وهي بينهم بسم الله الرحمن الرحيم ... بديت ... وكان والدكم والجد صالح واسحاق بن عبدالله

المملكة العربية السعودية
وزارة الحج والأوقاف
الرقم
التاريخ ٤/٦/١٤١٣هـ
يد رسون على علماء الحرم
المشفوعات

وأي لا ... فتشرفوني به ... بلاغ السلام لكل
ولكافة الأسرة وفي الختام إسلموا من الأبعد
بعيدين عما تكرهون وفقكم الله وحفظكم ورعاكم

وفضيلة الشيخ الجليل والداعية الشهير محبنا العزيز سلمه الله الامحاد الا
فضيلة الأخ إسماعيل بن سعد آل عتيق أمده الله بطول العمر مع حسن العمل
ووفقه لما يحبه ويرضاه آمين يارب
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسبغ الله عليكم النعم وصرف عنكم كل
ومكروه وبعد * فقد تشرفت بورود رسالتكم الكريمة وإلى آخر شرحا
فيه ولا سيما اطلاعكم على مجموعنا بتراجم أحياء علماء نجد من مشهر
بالنفع المتعدي وطار صيتهم في الآفاق رحمة الله عليهم وأحيطكم علما بأنه الروض
طبعت ثلاث مرات وكلما زادت الوفيات وبلغ ما استجد عدد ٥٠
أعدت الطباعة الآن الخمسين مع ما استجد من حوادث تبلغ عدد ٥٠٠ حادث
ما بين حادث جلل ووفيات علماء وأعيان نضع إشاده لتاريخ وفاتهم كرسي وسن أقل
وها نحن نعد العدة للطبعة الرابعة التي أخر ترجمة وصلتني للشيخ مقبل بن عبدالله العص
من الزلفي بلدكم القديم وسقط راس سلفكم الكرام رحمهم الله وإذا كنتم تعرفون علماء بلدكم
شرد ذهني عن الإشادة بمآثرهم فاعذروني ماجورين فمن جهز غازيا فقد غزا وأحيطكم
أني لي مؤلف ٤ أجزاء بتفسير القرآن أسميته منار السبيل وفي الفقه والفرائض والأدب
في الأنساب منهاج الطالب وطبع الجميع ٥ طبعات ونفد كله وبيعه بنفس التكلفة أما طلبه
رثيته زميله الجد الشيخ صالح بن عثمان القاضي فقد طلب شيخنا سليمان بن عبيد الرئيس العام لشؤون الحر

ريالاً متفرقات

بسم الله الرحمن الرحيم

مد يده الذي وصل بيد الراجح عبد العزيز الشيخ سعد بن الشيخ حمد واخيه حمد من النجم الاخير من ثمن الشالة
ولقرآخر الثمن وصل بيد من ذكر ثلاثة آلاف واربعمائة وستة عشر ريالا ونصفا خرج من المذكور سبعة
اريال كروة عبد العزيز وحمد من الشيخ الا الدلم خرج ايضا تسعة اريال ونصف اجرة الخادم الذي احضر هلن
الجلاوي وغيرهم فصار جميع الواصل بيد عبد العزيز وحمد بعد نزع المذكور ثلاثة آلاف واربعمائة ريال لاغير وقد وصل
قبل ذالك من هذا النجم بيد الراجح محمد بن الشيخ عبد العزيز مئتان قبضها من ناصر الجليفي وهاك بيان توزيع ماذكر
بيخ تحفيه من ذرية الشيخ حمد رحمه الله لورثة الشيخ سعد من ابيه وامه واخته نورة
اربعمائة وسبعة وستون ريالا عربيا ولورثة الشيخ عبد العزيز ثلاثمائة وتسعة وسبعون
ريالا ولورثة فاطمة بنت الشيخ حمد من النجم الاول والنجم الاحمر ثلاثمائة وريالان ولورثة عبد الرحمن بن
الشيخ حمد مئتان وثلاثة وتسعون ريالا الاربع ولورثة اخيه علي مثله ولورثة هيا بنت الشيخ حمد
مئة وستة واربعون ريالا وربعا ولورثة اختها عائشة مثل ذالك ولورثة كل واحد من باقي ابناء الشيخ
حمد وهم اسحاق وعبد اللطيف وعبد الله ثلاثمائة وخمسون ولورثة منيرة مائة وخمسة وسبعون ريالا
ولبنتي محمد بن الشيخ حمد اليتيمتين اربعة وتسعون ريالا ولزوجة سماعيل بن الشيخ حمد اثنان و
ستون ريالا وربعا ولابنه عبد العزيز ستة وتسعون ريالا ونصفا ولبنيه نورة ومنيرة ستة وتسعون
ريالا ونصفا بينهما واما نصيب ورثة محمد بن الشيخ سوى اليتيمتين فقد وصلهم بدا بنه عبد الله كذالك
نصيب سعد بن سماعيل وصلهم بيده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وكتبه على ملاءة صالح بن حسين العلي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر عندي براهيم العلي النشيعي وشهد بلفظ الشهادة المعتبره شرعا بان سيل
الشق الكاين بشمالي عريعره يضرب على ام حصاة وسيل ملك يجيا نام حصاة
سنين عديده قبل يبعث حمد العبد العزيز بعريعره هذا ما شهد له ابراهيم
كتب شهادته على امره عبد الرزاق بن عبد الله حرزي جمادى اخر ١٣١٠

كذلك حضر عندي عبد الله المحمد الجار الله المسعود وشهد بلفظ الشهادة
المعتبره شرعا انني من عرفت روحي وانا في عريعره وسيل الشق
هالمذكور اول مايسيل ام حصاة ملك بن عتيق فان كان السيل ردي
ما شاركه فيه احد فان كان السيل جيد فاض على الباطن الذي يشترك
فيه جميع اصل عريعره هذا ما شهد به عبد الله كتب شهادته على امره عبد الرزاق
بن عبد الله حرزي جمادى اخر ١٣١٠

حضر عندي عبد الله بن خليف وناطر بن عبد العزيز الحمادي وشهد الله بان محمد بن
عتيق مشقق له وضيمة من الشق الكاين بشعيب عريعره مشتها
لأم حصاة مايسيل الامع هالوضيمه وادعى احمد بن عبد العزيز انه مشتها
مع ارضه وشمالي ام حصاة مايسيل الامع هالوضيمه الى هو مشقف
او تحتها شوي هذا جنوب وزادنا حران هالوضيمه الى مشقف
محمد سال منها مره هذا ما شهدا به كتب شهادتها على امرها عبد الرزاق
بن عبد الله حرزي غرة ربيع اخر ١٣١٠

ونقله من خط عبد الرزاق بن عبد الله حرزي بحرف بعد القطع على بعد الله كتب عبد الرزاق
محمد بن سليمان الذيب وصلى الله على محمد وآله
ورأيت انا يا محمد بن سليمان الذيب تحت الكتب بقلم محمد بن علي بن عتيق
ما صورته
القليب ليحيى بن عتيق سبل على مسجده في الزلفي وهي بشعيب عريعره
لحالها عن عريعره شمال مسيلها من فوقها ان سالت فاض الباقي
معها على شعيب عريعره وان سالت عريعره ما على عليها منها شي ويحيى
على زمان سعود وعبد العزيز مما يحيى اخوي عليه بعد موته
[illegible] نخلها الا من نخلها الاثنين عبدان وغرستها وبنيت عليها

ونقله من خط عبد الرزاق بن عبد الله وفا بحرف بعد القطع على بدا له كتب عبد الرزاق
محمد ابن سليمان الذيب وصلى الله على محمد وآله

(١)
ورأيت انا يا محمد بن سليمان الذيب تحت الكتب بقلم محمد على عتيق
ما صورته

القليب يحيى بن عميق سبل على مسجده في الزلفي وهي بشعيب عريعره
لحالها عن عريعره شمال مسيلها من فوقها ان سالت فاض الباقي
منها على شعيب عريعره وان سالت عريعره ما على عليها منها شي ويحيى
على زمان سعود وعبد العزيز سما يحيى اخوي عليه بعد موته
ولا عذم نخلها الا نخلها الا نتين عبدان وغرستها وبنيت عليها
جدار وجعلت لها عرصة ولا علت عليها الا على جنوبيها وجعلت
مدرج فوق ومشقت وضمه من الباطن وسال الشمالي وجانا
هالرجال وقال هذي حدث وهو ماله عندنا مسبل وجا جينا
راشد السلمان قبل يتومرونا س من اهل سمناه وقالوا ما تحمل
ارعنك هالسيل يصدها نضف السرايه وقلت يسد العلو النصف
ويوم انصرفنا قالوا الحد وحد ما هو ب عندنا با سفل شعيب عريعره
وقلت انا مرجع لاضرر ولا ضرار هذي سبل ولا اتعرضها بشي
وقالوا روحوا للشرع وكتب معهم راشد الي راضي ولو انا راضي
جيت معهم لعبد الرزاق يرث فتنه بين عيالنا
وعياله والسبل لاعن راعيه من تعرض مسا يله او شي منها

(١) هو محمد بن سليمان بن محمد بن عثمان بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عثمان بن
سليمان الأمام سعود بن محمد بن سعود وهو عبد العزيز بن سعود بن محمد

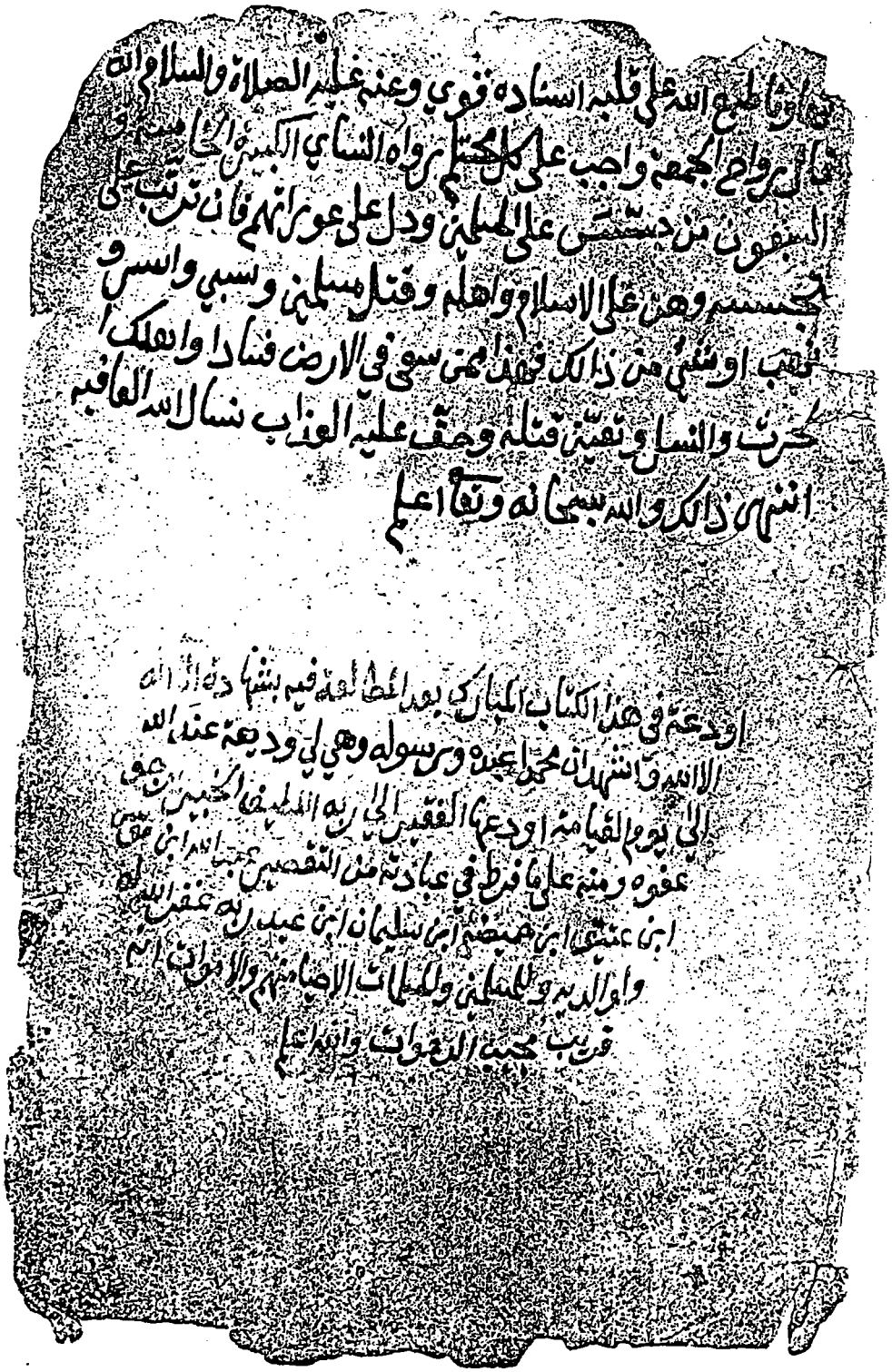

ومن اطلع الله على قلبه اسناده قوي وعنه عليه الصلاة والسلام انه
قال رواح الجمعة واجب على كل محتلم رواه النسائي الكبير الحاكم و
السفهون من دسّس على المسلمين ودل على عوراتهم فان تترتب على
تجسسه وهن على الاسلام واهله وقتل مسلمين وسبي وانس و
نهب او شيء من ذلك فهذا ممن سعى في الارض فسادا وانهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد نسال الله العافية
انتهى ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

اودعته في هذا الكتاب المبارك بعد الاطلاع فيه بشهادة ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهي لي وديعة عند الله
الى يوم القيامة اودعها العقيب الى ربه اللطيف الخبير ان عفى
عفوه ومنه على ما فرط في عبادته من التقصير عبد الله ابن عفى الله له
ابن عتيق ابو هميضة ابو سليمان ابن عبد الله عفى الله له
ولوالديه وللمسلمين وللمسلمات الاحياء منهم والاموات انه
قريب مجيب الدعوات والله اعلم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
هيئة التمييز

الرقم .....
التاريخ .....
المشفوعات .....

٧٠

الحمد لله وبعد / لقد رأيت بقلم الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ حمد بن عتيق ما نصه
(أرخ الوالد رحمه الله وفاة الأخوين محمد بن حمد بن عتيق وعبد الله ، وأرخ أيضا
سنة ولد بعض أولاده قال في تأريخه : توفي الابن محمد رحمه الله
في جماد الأول سنة تسعين بعد المائتين والألف ، وتوفي اخوه عبد الله
رحمه الله في آخر ربيع الأول من هذه السنة . وقال في موضع آخر
ولد المولود المبارك ان شاء الله عبد الرحمن بن حمد يوم الخميس رابع عشر جماد الآخر
سنة اثنين وسبعين ومئتين والف ، ولد المولود المبارك علي بن حمد وهو
في أول يوم من ربيع الآخر ، وولد عبد العزيز في اول يوم من جماد الأول
وهما في سنة سبع وسبعين ومائتين والف ، وولد عبد اللطيف بن حمد سادس عشر
من ذي القعدة سنة اثنين وثمانين ومائتين والف ، وولد اسماعيل في رجب
سنة ست وثمانين ومائتين والف ، وولد المولود المبارك ان شاء الله اسحاق بن حمد
صبيحة الإثنين ثامن رجب سنة سبع وثمانين ومائتين والف ، نقله الفقير
الى الله عبد اللطيف بن حمد حرر في المحرم من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة والف)
انتهى ما وجدته مكتوبا في قطاعة كتاب حرر ما ذكر الفقير الى الله عبد الرحمن
بن عبد العزيز بن محمد بن سحمان في بلدة الدلم في ١٣٩٣/١١/٢٣هـ

عبد العزيز	١	١٢٧٧هـ
علي	١	١٢٧٧هـ
عبد اللطيف	١٦	١٢٧٨هـ
اسماعيل	٧	١٢٧٨هـ
اسحاق	٨	١٢٧٨هـ

محمد
عبد الله تأريخ أول ربيع الأول سنة ١٢٩٠هـ
عبد الله الثاني
محمد تأريخ توفي في ربيع الأول سنة ١٢٩٠
محمد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

هذي وصية منيرة بنت محمد ابن راشد بعد ما تشهد بان
لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق
وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور اوصت بثمان نخلات من حافة في المسجد وفي
ضحايا والثمان يحدها من قبلة النخل ومن الشرق جدار
عيال راشد وخمسة ريال لأختي حدوي في حجر وخمسة ريال
لي في حجر جميع المذكور في ثلث حلالي وبقي على يد ولد
اخوي عبد الله ابن راشد حتى يبلغ ولدي مشعل الحلم يشهد
على ذالك مسعد ابن قديع وعبد الله ابن اقنيبه كذالك حق
من نخلات ابن الدخيل تنفذ من الثلث وتجعل للحسي
في دلوه يشاوي في السراج واذا مات ميت ماله و
يكون منه وهي عايد مطوع مسجد البديعه اوصت
بذالك وهي صحيحة البدن والعقل ترجوا الغنا وتخشى
الفقر شهد على ذالك المشهود المذكور سيما على الورقه
وكاتبه شاهد بن ناجي ابن عبد الرحمن آل عتيق وصلى الله محمد
حرر في شق سنة ١٣٣٨
١٣

محكمة منطقة الأفلاج
طبق الأصل

فهرست البحث المتناهي في أخبار آل عتيق بين الآمر والناهي

التسلسل	العنوان	رقم الصفحة
١	المقدمة	٢
٢	آل عتيق مكانا وزمانا	٤
٣	آل عتيق في القرينة	٥
٤	آل عتيق في حائل	٦
٥	آل عتيق في الزبير بالعراق	٧
٦	آل عتيق في كينيا نيبروبي	٨
٧	آل عتيق في الأردن وفلسطين	٩
٨	آل عتيق في سوريا حمص ولبنان	١١
٩	ذكر بعض الأسر المنتمية والمشتهرة باسم عتيق	١٤
١٠	العمل المقترح لتجميع الأسرة ولم أشتاتها	١٦
١١	وثائق وحقائق	١٧
١٢	وثائق تملك ووصايا وأرقاف	١٨
١٣	خصومات ودعاوى وقضايا وأحكام المكاتبات	١٩
١٤	متفرقات وصورة خط ناجي بن عبد الرحمن	٢١